



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية : الهندسة المدنية والهندسة المعمارية

قسم : الهندسة المعمارية

مذكرة ماستر

تقديم الطالب : أحمد أمين صالح محمد سعيد

الميدان : هندسة معمارية ، عمران ومهن المدينة

الشعبة : هندسة معمارية

التخصص : هندسة معمارية (السكن و سياسة المدينة)

الموضوع :

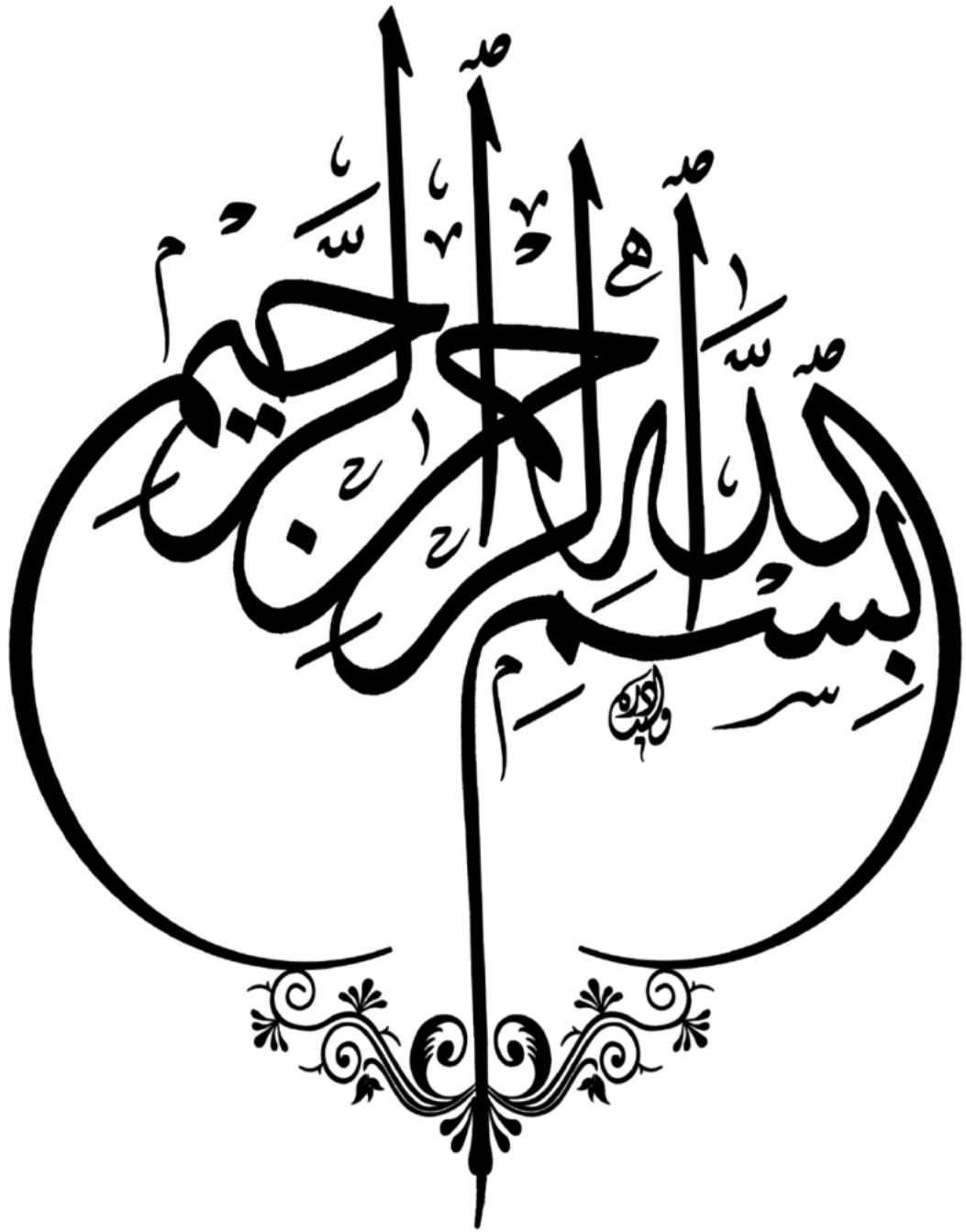
مشروع المدينة الترفيهية المستدامة في إطار إعادة تأهيل

حديقة التسلية بالمريغة - الأغواط

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
نور الدين قبايلي	أستاذ مساعد أ	رئيسا
حنان ربيعي	أستاذة مساعدة أ	ممتحن أول
محمد ساسي	أستاذ محاضر أ	مقرا
كمال بن عرفة	أستاذ محاضر ب	مقرا مساعدا

دفعة جوان 2020



شكر و عرفان

الحمد لله على نعمه وفضله والحمد لله على توفيقه وامتنانه لإتمام هذا العمل
ومن قبيل من لا يشكر الناس لا يشكر الله، أتوجه بكل معاني التقدير والامتنان للأستاذين
الفاضلين الدكتور **محمد ساسي** والدكتور **كمال بن عرفة** على كل الجهود المبذولة والتوجيهات
والمعلومات القيمة ومرافقتهم الدؤوبة في سبيل إنجاز هذه المذكرة .
كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير للأساتذة الفضلاء أعضاء لجنة المناقشة الممثلة بالأستاذ
نور الدين قبايلي رئيسا والاستاذة **حنان ربيعي** ممتحنا .
كما أتوجه بجزيل الشكر لكافة المؤسسات لإفادتنا في إعداد هذه المذكرة، وأخص بالذكر
المركز العمراني والإنجاز العمراني ممثلا بالسيد مدير المركز: **بلمشري حميد** .
ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل والثناء على جميع الأساتذة الكرام وعمال قسم الهندسة
المعمارية بجامعة عمار تليجي بالأغواط إشادة لما قدموه لنا طيلة هذا المسار الدراسي .
وكما هو الشكر موصول لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

ولله الحمد أولا و أخيرا

أحمد أمين صالح محمد سعيد

الإهداء

أهدي هذا الجهد و العمل المتواضع الى النبعين اللذان لا ينضببان الى أعز من في الوجود الى والدي الكريمين (أبي وأمي).

وإلى عائلتي الكريمة إخوتي(أيمن ، أمجد وأختي الغالية) وأعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي وأولادهم كلا باسمه .

ولأصدقائي في الغربة الذين كانوا لي سندا وعونا وأخص بالذكر عدنان العواضي ، أسعد ناشر، محمد القحطاني، شاكر محسن ،حمدي المنتصر ،هلال البربري، بومناد عبد الباسط ،عصام الحياني، حسين و لحسن شعرانة، علي شلالى ،أحمد بلخضر ، سعدي مصعب ،جبايلي أحمد. ولكل زملائي في قسم الهندسة المعمارية الذين تقاسمنا معهم أجمل الأيام واللحظات طيلة المشوار الدراسي .

ولأحبائي من قريب أو بعيد

والى كل دفعتي دفعة 2020

أحمد أمين صالح محمد سعيد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية/معهد: كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
قسم: الهندسة المعمارية

ملخص مذكرة الماستر

الميدان: هندسة معمارية ، عمران ومهن المدينة

الشعبة: هندسة معمارية وعمران

التخصص: هندسة معمارية (السكن وسياسة المدينة)

عنوان المذكرة: " مشروع المدينة الترفيهية المستدامة في إطار إعادة تأهيل حديقة التسلية بالمريغة - الأغواط"

تقديم الطالب: سعيد أحمد أمين صالح محمد

الأستاذ المؤطر: د. ساسي محمد الأستاذ المؤطر المساعد: د. بن عرفة كمال

ملخص المذكرة: تختص هذه الدراسة بتقديم نموذج من المشاريع العمرانية المستدامة ، التي تستهدف اعادة احياء الوظيفية الترفيهية بإحدى المدن الصحراوية في الجزائر، والمتمثلة في مدينة الأغواط ، وهذا من خلال بعث النشاط السياحي والثقافي والاقتصادي لمنطقة المريعة. ومنه نتساءل عن كيفية تطوير واستغلال الامكانيات المحلية في اقامة مشروع عمراني متكامل لإعادة التأهيل ؟ وإلى أي مدى يمكن لهذا المشروع الترفيهي الدفع بالتنمية المحلية والجهوية لمدينة الاغواط؟ .

لمعالجة هذه الإشكالية تم استخدام منهجية التحليل الرباعي (SWOT) التي كشفت لنا في تحليلها العمراني عن الامكانيات والمعوقات (نقاط القوة والضعف) ، وكذا الفرص والتهديدات الخاصة بمدينة الاغواط، وبعدها تم الوصول الي السيناريوهات المتوقعة، كما توصلنا على ضوء تحليل وتقييم بعض التجارب الوطنية والعالمية) مدينة الأساطير بتركيا - لالة سيتي بتلمسان - المدينة المائئة الزيبان ببسكرة) إلى ضرورة التوجه نحو المناطق الشبه حضرية، إلى جانب استنباط المبادئ والتصاميم الترفيهية المستدامة.

تمكنا أيضا من الوصول الى عدة نتائج أثبتت الفرضية وأجابت على الإشكالية، بأن مشروع المدينة الترفيهية في إطار إعادة الاعتبار لحديقة التسلية بالمريغة، قد مكنا من الجمع بين الوظائف الترفيهية، الثقافية ، الاقتصادية ، الاجتماعية و البيئية في حيز واحد، و أن هذا المشروع العمراني قد يساهم في الوصول الى تلبية حاجيات الإنسان والمكان في إطار التنمية المستدامة، والتحسين من جودة الحياة لدى السكان.

الكلمات المفتاحية: مدينة ترفيهية ، الاستدامة ، إعادة التأهيل ، التنمية المحلية، المريعة ، الأغواط.



Université Amar Thelidji- Laghouat

FACULTE ou INSTITUT : Faculté de Génie Civil et d'Architecture

DEPARTEMENT : Département d'architecture

RESUME DE MEMOIRE DE MASTER

Domaine : Architecture, urbanisme et métiers de la ville

Filière : Architecture **Option** : Architecture

Thème : "*Projet d'un parc d'attractions durable dans le cadre de la Réhabilitation du parc de M'righa –Laghouat*"

Présenté par : *SAEED Ahmed Ameen Saleh Mohammed*

Encadré par: Dr. *SACI Mohammed* **Co-encadreur** :Dr. *BENARFA Kamal*

Résumé : Cette étude fournit un modèle de projets urbains durables. A travers l'idée de relance de la fonction de loisir dans la ville de Laghouat, l'une des villes saharienne d'Algérie. Ceci dans un cadre d'une opération plus globale visant a stimuler les activités touristiques et par voie de conséquence celles culturelles et économique de la zone de M'Righa. Le cas d'étude pose la question des moyens de développement et d'exploitation des ressources locale dans un projet intégré de réhabilitation, ainsi que celle des limites des effets locaux et régionaux d'un projet de loisir.

Pour traiter ces questions, nous avons eu recours à la méthode SWOT qui a permis la mise en exergue des points forts et des points faibles ainsi que des opportunités et des menaces de la ville de Laghouat. A la lumière des exemples étudiés, notamment ceux de (1) la ville de la mythologie en Turquie, (2) Lalla Cety à Tlemcen, et (3) du parc aquatique du-Ziban à Biskra, nous avons établi les scenarii probables pour le cas d'étude sur les principes de l'importance des espaces semi-urbains et la conception durable des espaces de loisir.

Les résultats de l'étude ont confirmé l'hypothèse de l'étude et ont répondu à la problématique posée. En effet le projet de la ville de loisir, dans le cadre de la réhabilitation du parc de loisir de M'Righa, a permis de rassembler avec les activités de loisir, celles ; culturelles, économiques, sociales, et environnementales. Ce projet urbain permet de répondre aux besoins humains dans le lieu dans le cadre du développement durable tout en améliorant la qualité de vie des habitants.

Mots clés : parc d'attractions, durabilité, réhabilitation, développement local, M'righa, Laghouat.



University Amar Thelidji - Laghouat

FACULTY OR INSTITUT : Faculty of Civil Engineering and Architecture

DEPARTEMENT : Departement of Architecture

ABSTRACT OF MASTER'S DISSERTATION

Field : Architecture, Urbanism and trades of the city

Career : Architecture

Option : Architecture

Theme : " *Project of a sustainable amusement parck as part of the Rehabilitation of M'righa Park –Laghouat* "

Presented by : *SAEED Ahmed Ameen Saleh Mohammed*

Supervised by : *Dr. SACI Mohammed* **Associate supervisor:** *Dr. BENARFA Kamal*

Abstract : This study provides a sustainable urban projects model. Through the idea of reviving the leisure function in the city of Laghouat, one of the Saharan cities of Algeria. This is part of a more general operation aimed at stimulating tourist activities and consequently cultural and economic activities in the M'Righa area. From this later case study raises two main questions; the first one is about the development means and the exploitation of local resources in an integrated rehabilitation project and the second one is about the limits of the local and regional effects of a leisure activity project.

To address these questions, we used the SWOT method which highlighted the strengths and weaknesses as well as the opportunities and risks of the city of Laghouat. We established the probable scenarios for the case study on the principles of the importance of semi-urban areas and the sustainable design of leisure spaces based on the studied examples, in particular those of (1) the city of mythology in Turkey, (2) Lalla Cety in Tlemcen, and (3) the Ziban aquatic Park in Biskra.

The study results confirmed the study hypothesis and answered the problem. Indeed the project of the leisure town, within the framework of the rehabilitation of the leisure park of M'Righa, made it possible to gather the leisure activity with the cultural, economic, social, and environmental ones. This urban project showed how to meet human needs in the place within the framework of sustainable development while improving the quality of inhabitants' life.

Key word: amusement parck, sustainability, rehabilitation, local development, M'righa, Laghouat.

شكر و عرفان
الإهداء

I.....	المخلص
IV.....	فهرس المحتويات
VIII.....	فهرس الأشكال
XI.....	فهرس الجداول
XIII.....	فهرس الصور

الفصل التمهيدي : مقدمة عامة

2	تمهيد
3	إشكالية عامة
3	إشكالية خاصة
4	الفرضيات
4	الأهداف
4	الصعوبات و التحديات
5	هيكله المذكرة

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

7	مقدمة الفصل الأول
---------	-------------------

المبحث 1: تحديد المفاهيم

7	1.1. مفهوم سياسة المدينة في الجزائر
8	2.1. مفهوم المشروع الحضري
8	1.2.1 تعريف المشروع الحضري
9	2.2.1 ركائز المشروع الحضري
10	1.2.1 المشروع الحضري الترفيهي السياحي
10	3.1. مفهوم المدينة
10	1.3.1 تعريف المدينة
12	2.3.1 تعريف المدينة من الناحية العمرانية
13	3.3.1 تعريف المدينة في القانون الجزائري
13	4.1. مفهوم المدينة الترفيهية
13	1.4.1 تعريف الترفيه والتسلية
13	2.4.1 تعريف المدينة الترفيهية
14	3.4.1 الوظيفة الترفيهية
15	5.1. مفهوم التنمية المستدامة
15	1.5.1 تطور مفهوم التنمية المستدامة
16	2.5.1 تعريف التنمية المستدامة في القانون الجزائري
16	3.5.1 أبعاد التنمية المستدامة
18	4.5.1 المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة
18	5.5.1 أهداف التنمية المستدامة
19	6.5.1 تعريف التنمية العمرانية المستدامة
20	6.1. استخلاص مفهوم المدينة الترفيهية المستدامة
20	7.1. مفهوم التدخلات العمرانية

20	1.7.1 تعريف التهيئة والتعمير.
21	2.7.1 تعريف التهيئة العمرانية.
21	3.7.1 مفهوم التدخل العمراني.

المبحث II : دراسة أمثلة

23	1.1. المثال الأول : المدينة الترفيهية أرض الأساطير " The land of Legends " بأنتاليا - تركيا.
31	2.1. المثال الثاني: هضبة لالة سيدي " Lala Setti " - تلمسان - الجزائر.
42	3.1. المثال الثالث: الحديقة المائية - الزيبان - بسكرة- الجزائر.
46	4.1. مقارنة بين الأمثلة.
46	خاتمة الفصل الأول.

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية

48	مقدمة الفصل الثاني.
----	---------------------

المبحث I: تقديم منهجية التحليل الرباعي سوات (SWOT)

48	1.1. مفهوم منهجية التحليل الرباعي (SWOT).
48	1.1.1 تعريف منهجية التحليل الرباعي (SWOT).
49	2.1.1 منهجية التحليل الرباعي (SWOT) في مجال التخطيط العمراني.

المبحث II: تقديم مجال الدراسة

51	1.1. أصل التسمية.
51	2.1. الموقع والحدود.

المبحث III : دراسة المناخ

53	1.1. درجة الحرارة.
54	2.1. الرطوبة.
54	3.1. التساقط.
54	4.1. الرياح.
55	5.1. التشميس.

المبحث IV : دراسة تاريخية للأغواط

56	1.1. تاريخ تطور هيكل الإقليم.
58	2.1. التطور التاريخي للنسيج العمراني لمدينة الأغواط.

المبحث V : دراسة تحليلية وفقا للعناصر الستة لمنهجية التحليل الرباعي (SWOT) :

67	1.1. السكان
67	1.1.1 التطور العددي للسكان (2017/1966)
70	2.1.1 التركز السكاني و توزيعه على محيط البلدية
71	3.1.1 السكان الناشطين
72	4.1.1 الفئات الهشة
72	2.1. التجهيزات والمنشآت
72	1.2.1 واقع التربية والتعليم
74	2.2.1 الصحة
75	3.2.1 التجهيزات الإدارية
75	4.2.1 التجهيزات التجارية
75	5.2.1 التجهيزات الاجتماعية
76	أ. التجهيزات الرياضية
77	ب. التجهيزات الدينية
77	ج. التجهيزات الثقافية
77	6.2.1 التجهيزات السياحية
78	7.2.1 النقل

80 3.V الإطار المعيشي
80 1.3.V أنماط النسيج العمراني بالبلدية
83 2.3.V تطور الحظيرة السكنية
86 3.3.V النقل
86 4.3.V العقار
87 5.3.V الأمن الحضري
87 6.3.V المحيط الطبيعي والحضري
90 4.V الأنشطة الاقتصادية
91 1.4.V تركيب السكان حسب النشاط الاقتصادي
92 2.4.V النشاط الفلاحي
92 3.4.V منطقة النشاطات
92 4.4.V المنطقة الصناعية
94 5.4.V توزيع الأنشطة التجارية في المدينة
95 5.V وظيفة الإقليم
95 1.5.V الوظيفة المكانية للإقليم
96 2.5.V التأثيرات الداخلية في الإقليم
96 3.5.V التأثيرات الخارجية للإقليم
96 4.5.V الخلل الوظيفي
98 5.5.V شبكة الطرق بالبلدية
99 6.5.V المسارات في المدينة
99 7.5.V الأحياء في المدينة
100 8.5.V توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير
103 6.V هوية وموروث المدينة
103 1.6.V التاريخ والتراث
103 أ. الممتلكات الثقافية الغير منقولة (العقارات والمعالم التاريخية المعمارية)
105 ب. الممتلكات الثقافية المنقولة
105 ج. الممتلكات الثقافية الغير مادية
106 7.V تحديد العوامل الداخلية و العوامل الخارجية
110 8.V العوامل الرئيسية للتطور
110 1.8.V العوامل الرئيسية للتطور في مدينة الأغواط
110 2.8.V مصفوفة التأثيرات المتقاطعة
111 3.8.V تطور سيناريوهات التهيئة
	<u>المبحث VI : تقديم وتحليل موقع المشروع " حديقة التسلية بالمريغة"</u>
112 1.VI تقديم موقع المشروع
112 1.1.VI الموقع
112 2.1.VI الحدود
113 3.1.VI المحاور
113 4.1.VI معطيات الرفع الطبوغرافي
115 5.1.VI المطيات المناخية (الرياح)
115 خاتمة الفصل الثاني
	<u>الفصل الثالث: الدراسة التصميمية</u>
117 مقدمة الفصل الثالث
	<u>المبحث I: دراسة الوضعية الحالية لحديقة التسلية بالمريغة</u>
117 1.1. المناطق المكونة لحديقة التسلية بالمريغة

118	2.1. دراسة المناطق المكونة لحديقة التسلية بالمريغة
136	3.1. النقاط الإيجابية والسلبية في موقع المشروع
		<u>المبحث II : برمجة المرافق والتجهيزات</u>
136	1.1. المناطق المكونة لحديقة التسلية بالمريغة
139	1.2. (العنصر الأخضر) الأشجار
		<u>المبحث III : تصميم المشروع</u>
140	1.1.1. طبيعة التدخل الحضري
140	2.1.1. أهداف التدخل
140	3.1.1. مراحل تصميم المشروع (فكرة المشروع)
149	4.1.1. المبدأ التصميمي للمشروع
156	5.1.1. صور بانورامية شاملة للمشروع
164	خاتمة الفصل الثالث
165	خاتمة عامة
166	قائمة المراجع

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
<u>الفصل التمهيدي</u>		
05	مخطط هيكلية المذكرة	الشكل رقم 01
<u>الفصل الأول : الدراسة الموضوعية</u>		
07	المبادئ العامة لسياسة المدينة في الجزائر	الشكل رقم 02
09	ركائز وأسس المشروع الحضري	الشكل رقم 03
15	يوضح نمو الفرد من خلال النشاط والتجربة الترفيهية	الشكل رقم 04
16	يوضح مفهوم التنمية المستدامة مقارنة بالتنمية الغير مستدامة	الشكل رقم 05
16	أبعاد التنمية المستدامة	الشكل رقم 06
18	المبادئ الرئيسية للتنمية المستدامة	الشكل رقم 07
21	التدخلات العمرانية	الشكل رقم 08
24	مخطط الموقع للمدينة الترفيهية أرض الأساطير	الشكل رقم 09
25	مخطط حدود المدينة الترفيهية أرض الأساطير	الشكل رقم 10
25	المحاور ،المدخل والموقف للمدينة الترفيهية أرض الأساطير	الشكل رقم 11
26	المناطق المكونة للمدينة الترفيهية أرض الأساطير	الشكل رقم 12
27	المنطقة التجارية للمدينة الترفيهية أرض الأساطير	الشكل رقم 13
28	المنطقة الترفيهية بالمدينة الترفيهية أرض الأساطير	الشكل رقم 14
29	الفندق في المدينة الترفيهية أرض الأساطير	الشكل رقم 15
32	مخطط لالة سيدي - تلمسان - الجزائر	الشكل رقم 16
32	مخطط موقع لالة سيدي بتلمسان	الشكل رقم 17
33	مخطط حدود لالة سيدي بتلمسان	الشكل رقم 18
33	مخطط المحاور والمدخل لمنطقة لالة سيدي	الشكل رقم 19
34	مخطط مواقف السيارات في المناطق المكونة لالة سيدي	الشكل رقم 20
35	مخطط المناطق المكونة لمنطقة لالة سيدي	الشكل رقم 21
35	مخطط هضبة لالة سيدي	الشكل رقم 22
36	مخطط الحديقة العامة بمنطقة لالة سيدي	الشكل رقم 23
37	مخطط فندق لالة سيدي	الشكل رقم 24
37	مخطط حديقة التسلية بلالة سيدي	الشكل رقم 25
38	موقع بحيرة لالة سيدي	الشكل رقم 26
39	مخطط موقع المركب الرياضي بلالة سيدي	الشكل رقم 27
43	موقع المدينة المائية الزيبان ببسكرة	الشكل رقم 28
43	مخط المحاور والمدخل للمدينة المائية	الشكل رقم 29
44	المناطق المكونة للمدينة المائية الزيبان	الشكل رقم 30
<u>الفصل الثاني : الدراسة التحليلية</u>		
48	منهجية التحليل الرباعي سوات SWOT	الشكل رقم 31
49	العناصر الستة للتحليل بمنهجية SWOT في المجال العمراني	الشكل رقم 32
51	الموقع الجغرافي والإداري لولاية الأغواط	الشكل رقم 33
52	الموقع الإداري لبلدية الأغواط	الشكل رقم 34
52	شبكة الطرق بولاية الأغواط	الشكل رقم 35
53	مخطط جيولوجيا الأرض لولاية الأغواط	الشكل رقم 36
53	درجة الحرارة القصوى والدنيا لبلدية الأغواط	الشكل رقم 37
54	نسبة الرطوبة ومستويات الراحة لبلدية الأغواط	الشكل رقم 38

54	نسبة تساقط الامطار في بلدية الأغواط	الشكل رقم 39
55	اتجاه الرياح في بلدية الأغواط	الشكل رقم 40
55	متوسط سرعة الرياح في بلدية الأغواط	الشكل رقم 41
55	متوسط الإشعاع في بلدية الأغواط	الشكل رقم 42
55	شروق الشمس وغروبها مع الشفق في بلدية الأغواط	الشكل رقم 43
56	خريطة المناخ الحيوية في ولاية الأغواط	الشكل رقم 44
56	مخطط المحاور الرئيسية - المرحلة الأولى قبل الاستعمار مقياس 1:20000	الشكل رقم 45
57	مخطط المحاور الرئيسية - المرحلة الثانية أثناء الاستعمار مقياس 1:20000	الشكل رقم 46
57	مخطط المحاور الرئيسية - المرحلة الثالثة بعد الاستعمار مقياس 1:20000	الشكل رقم 47
58	مخطط المرحلة الأولى من الحقبة الأولى لتطور قصر الأغواط	الشكل رقم 48
58	مخطط المرحلة الثانية من الحقبة الأولى لتطور قصر الأغواط	الشكل رقم 49
59	مخطط المرحلة الثالثة من الحقبة الأولى لتطور قصر الأغواط	الشكل رقم 50
60	مخطط المرحلة الأولى من الحقبة الثانية لتطور القصر العتيق للأغواط.	الشكل رقم 51
61	مخطط المرحلة الثانية من الحقبة الثانية لتطور القصر العتيق للأغواط	الشكل رقم 52
62	مخطط المرحلة الثالثة من الحقبة الثانية قبل 1948	الشكل رقم 53
62	مخطط المرحلة الرابعة من الحقبة الثانية بعد 1948	الشكل رقم 54
62	مخطط المرحلة الرابعة من الحقبة الثانية 1950	الشكل رقم 55
64	مخطط المدينة بين 1962-1975	الشكل رقم 56
64	مخطط المدينة بعد 1975	الشكل رقم 57
64	مخطط المدينة 1990	الشكل رقم 58
65	مراحل تطور النسيج العمراني لمدينة الأغواط	الشكل رقم 59
66	مخطط تطور النسيج العمراني لمدينة الأغواط	الشكل رقم 60
66	التغييرات الحاصلة على النسيج العمراني للقصر العتيق بالأغواط	الشكل رقم 61
67	يوضح تطور عدد السكان ببلدية الأغواط	الشكل رقم 62
69	الهرم السكاني لسكان بلدية الأغواط الى غاية 2017/12/31	الشكل رقم 63
70	توزيع السكان حسب فئة العمر المركبة ولجنس الى غاية 2019/12/31	الشكل رقم 64
70	تطور عدد السكان في بلدية الأغواط من سنة 1966 الى سنة 2027	الشكل رقم 65
71	التمركز السكاني وتوزيعه على محيط البلدية	الشكل رقم 66
71	توزيع السكان الناشطين ببلدية الأغواط لسنة 2017	الشكل رقم 67
80	مخطط التجهيزات بمدينة الأغواط	الشكل رقم 68
83	مخطط الحضيرة السكنية لبلدية الأغواط حسب الإحصائيات	الشكل رقم 69
85	أنماط السكن بمدينة الأغواط	الشكل رقم 70
86	شبكة خطوط النقل الحضري بمدينة الأغواط	الشكل رقم 71
88	مخطط يوضح المساحات الخضراء ببلدية الأغواط	الشكل رقم 72
90	مخطط يوضح المساحات العامة بمدينة الأغواط	الشكل رقم 73
92	توزيع القطاعات الاقتصادية ببلدية الأغواط (1987-2008)	الشكل رقم 74
93	خريطة الموقع للمناطق الصناعية والمشعبة في ولاية الأغواط	الشكل رقم 75
94	المناطق التجارية بمدينة الأغواط	الشكل رقم 76
95	التطور التجاري الزمني في مدينة الأغواط	الشكل رقم 77
96	المراكز العمرانية بمدينة الأغواط	الشكل رقم 78
97	خريطة الحدود الخارجية لمدينة الأغواط	الشكل رقم 79
97	خريطة الحدود لمدينة الأغواط	الشكل رقم 80
98	اتجاه التطور العمراني الخطي لمدينة الأغواط	الشكل رقم 81
99	خريطة المحاور والمسالك بمدينة الاغواط	الشكل رقم 82

100	الأحياء الرئيسية بمدينة الأغواط	الشكل رقم 83
102	خريطة القطاعات لمدينة الأغواط	الشكل رقم 84
102	مراحل تطور النسيج العمراني لمدينة الأغواط	الشكل رقم 85
104	مخطط قصر الأغواط العتيق	الشكل رقم 86
104	مخطط الأحياء المكونة لقصر الأغواط	الشكل رقم 87
111	إحداثيات العوامل الرئيسية للتطور	الشكل رقم 88
112	مخطط الموقع لحديقة التسلية بالمريغة	الشكل رقم 89
112	مخطط الحدود لحديقة التسلية بالمريغة	الشكل رقم 90
113	مداخل حديقة التسلية بالمريغة	الشكل رقم 91
113	مخطط الارتفاعات في أرضية حديقة التسلية بالمريغة	الشكل رقم 92
114	مخطط عملية الرفع الطبوغرافي لحديقة المريغة	الشكل رقم 93
114	مخطط المنحنيات في أرضية حديقة المريغة	الشكل رقم 94
115	مخطط الرفع الطبوغرافي (مساحات خضراء) حديقة المريغة	الشكل رقم 95
115	المعطيات المناخية (الرياح) لحديقة التسلية بالمريغة	الشكل رقم 96
الفصل الثالث : الدراسة التصميمية		
117	مخطط المناطق الحالية لحديقة التسلية بالمريغة	الشكل رقم 97
140	مخطط المرحلة الأولى من تصميم المشروع	الشكل رقم 98
141	مخطط المرحلة الثانية من تصميم المشروع	الشكل رقم 99
142	مخطط المرحلة الثالثة من تصميم المشروع	الشكل رقم 100
143	مخطط المرحلة الرابعة من تصميم المشروع	الشكل رقم 101
144	مخطط المرحلة الخامسة من تصميم المشروع	الشكل رقم 102
145	مخطط المرحلة السادسة من تصميم المشروع	الشكل رقم 103
146	مخطط المرحلة السابعة من تصميم المشروع	الشكل رقم 104
147	مخطط المرحلة الثامنة من تصميم المشروع	الشكل رقم 105
148	مخطط المرحلة التاسعة من تصميم المشروع	الشكل رقم 106
149	مخطط المرحلة العاشرة من تصميم المشروع	الشكل رقم 107
150	مخطط المناطق المكونة للمدينة ومخطط الطرق الميكانيكية	الشكل رقم 108
151	مخطط محاور المدينة الترفيهية	الشكل رقم 109
152	مخطط يوضح مبادئ ووسائل الاستدامة في المشروع	الشكل رقم 110
153	مخطط المناطق والفضاءات في المنطقة الرئيسية A	الشكل رقم 111
154	مخطط المناطق والفضاءات في المنطقة الرئيسية B و C	الشكل رقم 112
155	مخطط الكتلة للمدينة الترفيهية المستدامة بالمريغة	الشكل رقم 113

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الفصل الأول : الدراسة الموضوعية		
الجدول رقم 01	مقارنة بين التنمية المستدامة والتنمية العادية	17
الجدول رقم 02	مقارنة بين الأمثلة	46
الفصل الثاني : الدراسة التحليلية		
الجدول رقم 03	طريقة تحديد مصفوفة الاستراتيجيات وفقا لمنهجية سوات SWOT	49
الجدول رقم 04	العناصر الستة للتحليل بمنهجية SWOT	50
الجدول رقم 05	عدد السكان والمساحة والكثافة السكانية لبلدية الأغواط	52
الجدول رقم 06	التطور السكاني لبلدية الأغواط بين (1966-2016)	67
الجدول رقم 07	تطور الزيادة الطبيعية خلال الفترة (2009-2016)	68
الجدول رقم 08	يوضح حركة السكان خلال الفترة (2010-2016)	68
الجدول رقم 09	تطور عدد السكان في بلدية الأغواط من سنة 1977 الى سنة 2027	70
الجدول رقم 10	توزيع السكان الناشطين ببلدية الأغواط حتى 2017/12/31	71
الجدول رقم 11	العدد الإجمالي للأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة الإعاقة ببلدية الأغواط	72
الجدول رقم 12	المؤسسات الرياضية ببلدية الأغواط الى غاية 2018/12/31	76
الجدول رقم 13	قائمة المساحات ومراكز الإيواء التابعة لمديرية الشبيبة والرياضة	76
الجدول رقم 14	المؤسسات الشبابية ببلدية الأغواط الى غاية 2018/12/31	76
الجدول رقم 15	المكتبات ببلدية وولاية الأغواط الى غاية 2017/12/31	77
الجدول رقم 16	إحصائيات الفنادق ببلدية الأغواط لعام 2017	78
الجدول رقم 17	القدرة السياحية على مستوى الفنادق ببلدية الأغواط للعام 2017	78
الجدول رقم 18	الوكالات السياحية الموجودة ببلدية الأغواط	78
الجدول رقم 19	توزيع الحضيرة السكنية لبلدية الأغواط من عام 1966 الى عام 2008 م	83
الجدول رقم 20	تطور الحضيرة السكنية ومعدل شغل المسكن لبلدية الأغواط بين (1966 - 2016)	84
الجدول رقم 21	توزيع المخزون السكني ومعدل الإشغال لبلدية الأغواط الى غاية 2017/12/31	85
الجدول رقم 22	عدد رخص البناء الصادرة خلال عام 2017	85
الجدول رقم 23	أنواع خطوط النقل الحضري ببلدية الأغواط	86
الجدول رقم 24	الأسعار المرجعية للأراضي الصالحة للبناء ببلدية الأغواط	86
الجدول رقم 25	الجرائم المسجلة ضد الأفراد والممتلكات لسنتي 2017 و 2018 ببلدية الأغواط	87
الجدول رقم 26	المساحات الخضراء ببلدية الأغواط	87
الجدول رقم 27	توزيع القطاعات الاقتصادية لبلدية الأغواط بين (1987-2008)	91
الجدول رقم 28	توزيع الأراضي الفلاحية المستغلة ببلدية الأغواط	92
الجدول رقم 29	المؤسسات الناشطة في المنطقة الصناعية (بو شاكر) ببلدية الأغواط	92
الجدول رقم 30	الأنشطة التجارية القائمة بمدينة الأغواط وتعداد العمال	93
الجدول رقم 31	العوامل الداخلية (نقاط القوة والضعف) والعوامل الخارجية (الفرص والتحديات)1	107
الجدول رقم 32	العوامل الداخلية (نقاط القوة والضعف) والعوامل الخارجية (الفرص والتحديات)2	108
الجدول رقم 33	العوامل الداخلية (نقاط القوة والضعف) والعوامل الخارجية (الفرص والتحديات)3	109
الجدول رقم 34	مصفوفة التأثيرات المتقاطعة	110
الجدول رقم 35	السيناريوهات المتوقعة ببلدية الأغواط	111
الفصل الثالث : الدراسة التصميمية		
الجدول رقم 36	الوضعية الحالية للتجهيزات بالمنطقة 03	124
الجدول رقم 37	الوضعية الحالية للتجهيزات بالمنطقة 05	128
الجدول رقم 38	الوضعية الحالية للتجهيزات بالمنطقة 08	134

136	أهم النقاط الإيجابية والسلبية في موقع المشروع	الجدول رقم 39
136	التجهيزات والمناطق الترفيهية (1)	الجدول رقم 40
137	التجهيزات الترفيهية (2) والثقافية بالمنطقة الرئيسية A	الجدول رقم 41
137	التجهيزات الخدمية بالمنطقة الرئيسية A	الجدول رقم 42
138	التجهيزات بالمنطقة الرئيسية A (بالمنطقة الوسطى)	الجدول رقم 43
138	التجهيزات بالمنطقة الرئيسية B و C	الجدول رقم 44
138	التجهيزات الخدمية الرئيسية	الجدول رقم 45
139	مبادئ الاستدامة بالمشروع	الجدول رقم 46

فهرس الصور

رقم الصورة	العنوان	الصفحة
الفصل الأول : الدراسة الموضوعية		
01	مدينة الجزائر العاصمة	11
02	مدينة برشلونة- أسبانيا	12
03	مدينة ترفيهية (مدينة ملاهي) – تركيا	14
04	حديقة ومنتزه السبعين – اليمن	14
05	المدينة المائية أكوا بارك – قطر	14
06	المدينة الترفيهية أرض الأساطير- تركيا.	23
07	منظور ثلاثي لأرض الأساطير بأنطاليا- تركيا	24
08	المنطقة التجارية الرئيسية للمدينة الترفيهية	26
09	الأنشطة الترفيهية بالمدينة الترفيهية أرض الأساطير	28
10	نظرة خارجية لفندق المدينة الترفيهية أرض الأساطير	29
11	نظرة داخلية لفندق المدينة الترفيهية أرض الأساطير	29
12	توضح المسطحات المائية في المدينة الترفيهية	30
13	توضح استعمال مواد البناء المحلية في المنطقة الترفيهية	30
14	تسيير التنقل واقتصارها على المشي داخل المدينة الترفيهية	31
15	توضح الحفاظ على الجانب البيئي والحيواني (الكائنات الحيوانية والغطاء النباتي)	31
16	القاطرة الناقلة أو المصعد الهوائي (التليفريك) للوصول لمنطقة لالة سيتي	34
17	ضريح لالة سيتي – تلمسان	36
18	هضبة لالة سيتي - تلمسان	36
19	منارة هضبة لالة سيتي	36
20	الحديقة العامة بمنطقة لالة سيتي	36
21	مبنى الحضيرة العمومية بمنطقة لالة سيتي	36
22	فندق لالة سيتي ومرافقة الخارجية	37
23	حديقة التسلية بلالة سيتي	38
24	بحيرة لالة سيتي	38
25	الأنشطة الرياضية بالمركب الرياضي	39
26	الأنشطة والحملات والمهرجانات في منطقة لالة سيتي	40
27	حملات التشجير بمنطقة لالة سيتي بتلمسان	40
28	المسطحات المائية بلالة سيتي	40
29	المصعد الهوائي (النقل المستدام) بلالة سيتي	41
30	المسارات والممرات بمنطقة وغابة لالة سيتي	41
31	توضح حملات التشجير و المساهمة في الحفاظ على الجانب البيئي والطبيعي	41
32	المدينة المائية الزيبان – بسكرة	42
33	الأنشطة الترفيهية بمدينة الزيبان المائية	44
34	المسطحات المائية بالمدينة المائية الزيبان	45
35	الغطاء النباتي والمساحات الخضراء بالمدينة المائية	45
36	توضح المسارات و التنقل بالمشي في المدينة المائية	45
الفصل الثاني : الدراسة التحليلية		
37	توضح دار الصفاح 1853	59
38	توضح الأبراج القديمة للقصر العتيق للأغواط	59
39	توضح البرج الغربي	61

61	توضيح البرج الشرقي	الصورة رقم 40
61	توضيح جامع الصفاح	الصورة رقم 41
61	توضيح شق شارع كازيان	الصورة رقم 42
62	واجهة عمرانية للقصر الأغواط العتيق في العهد الاستعماري	الصورة رقم 43
63	توضيح قصر الأغواط والواحات الشمالية والجنوبية	الصورة رقم 44
64	المركز القديم لمدينة الأغواط (قديمًا)	الصورة رقم 45
66	توضيح مدينة الأغواط حاليا 2019	الصورة رقم 46
73	جامعة عمار تليجي بالأغواط	الصورة رقم 47
73	كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بالأغواط	الصورة رقم 48
74	المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط	الصورة رقم 49
75	المستشفى الجامعي بالأغواط	الصورة رقم 50
75	مقر الولاية ببلدية الأغواط	الصورة رقم 51
77	المسجد العتيق	الصورة رقم 52
77	مسجد الصفاح	الصورة رقم 53
78	محطة النقل البرية الجديدة ببلدية الأغواط	الصورة رقم 54
79	المطار ببلدية الأغواط	الصورة رقم 55
79	مشروع محطة السكة الحديدية ببلدية الأغواط	الصورة رقم 56
81	السكن الجماعي ببلدية الأغواط	الصورة رقم 57
81	السكن الفردي بمدينة الأغواط	الصورة رقم 58
82	السكن التقليدي بمدينة الأغواط	الصورة رقم 59
83	السكن الفوضوي بمنطقة برج السنوسي	الصورة رقم 60
88	جنان البايك (حديقة القدس)	الصورة رقم 61
88	حديقة الصنوبر بمدينة الأغواط	الصورة رقم 62
89	الحديقة النباتية بمدينة الأغواط	الصورة رقم 63
89	حديقة التسلية بالمريغة - الأغواط	الصورة رقم 64
93	أهم المناطق الصناعية ببلدية الأغواط	الصورة رقم 65
105	توضيح مدينة الأغواط قديما (قصر الأغواط)	الصورة رقم 66
105	المنسوجات والصناعات التقليدية ببلدية الأغواط	الصورة رقم 67
105	المهرجانات الدينية والثقافية بالأغواط	الصورة رقم 68
106	الصناعات والمأكولات التقليدية بالأغواط	الصورة رقم 69
الفصل الثالث : الدراسة التصميمية		
139	شجر النخيل	الصورة رقم 70
139	شجرة الكاليتوس	الصورة رقم 71
139	شجرة البونسيانا	الصورة رقم 72
139	شجرة الصنوبر	الصورة رقم 73
156	منظور ثلاثي الأبعاد لمشروع المدينة الترفيهية المستدامة 1	الصورة رقم 74
156	منظور ثلاثي الأبعاد لمشروع المدينة الترفيهية المستدامة 2	الصورة رقم 75
157	منظور ثلاثي الأبعاد لمشروع المدينة الترفيهية المستدامة 3	الصورة رقم 76
157	منظور ثلاثي الأبعاد لمشروع المدينة الترفيهية المستدامة 4	الصورة رقم 77
158	منظور ثلاثي الأبعاد للمدخل والمنطقة الوسطى ومدينة الألعاب	الصورة رقم 78
158	منظور ثلاثي الأبعاد لمدينة الألعاب والمركب الرياضي	الصورة رقم 79
159	منظور ثلاثي الأبعاد للمدينتين المائية	الصورة رقم 80
159	منظور ثلاثي الأبعاد لحديقة الحيوان	الصورة رقم 81
160	منظور ثلاثي الأبعاد للمنطقة الوسطى بمنطقة التخميم	الصورة رقم 82

160	منظور ثلاثي الأبعاد للمنطقة الثقافية	الصورة رقم 83
161	منظور ثلاثي الأبعاد للمنطقة الخدمية 1-2	الصورة رقم 84
161	منظور ثلاثي الأبعاد للمنطقة المركزية	الصورة رقم 85
162	منظور ثلاثي الأبعاد لميدان السباق	الصورة رقم 86
162	منظور ثلاثي الأبعاد لموقف الدراجات الهوائية	الصورة رقم 87
163	منظور ثلاثي الأبعاد لمسار الترام والدراجات الهوائية	الصورة رقم 88
163	منظور ثلاثي الأبعاد لمنطقة إعادة تدوير المياه وموقف السيارات	الصورة رقم 89
164	منظور ثلاثي الأبعاد لمنطقة تجميع وفرز النفايات + المنطقة التقنية	الصورة رقم 90
164	حاويات تجميع فرز النفايات	الصورة رقم 91

مقدمة عامة

الفصل التمهيدي

تمهيد :

لقد سجلت مختلف المدن في العالم نموا حضريا متسارعا، تزامنا مع النمو الديموغرافي الذي يشهده العالم ككل بالإضافة إلى زيادة احتياجات السكان في المراكز الحضرية ، فلذا أضحت عمليات التحول و التوسع العمراني في إطارها و مدلولها العام من أهم الإشكالات و القضايا المطروحة في المجتمعات المتقدمة و النامية على السواء ، حيث أصبح من الضروري التحكم في النظم العمرانية المركبة للمدن، كما يجب معرفة كيفية التعامل و التنسيق معها من طرف كل الهيئات الخاصة من اجل إحداث تنمية شاملة بعيدا عن التوسع العمراني الغير المخطط للمدينة¹.

تحتاج المدينة باعتبارها مركزا اقتصاديا اجتماعيا وثقافيا إلى قوانين وأنظمة ومبادئ تنظم الحركة الاقتصادية وتخطط للعملية الإدارية والثقافية والاجتماعية، وتأسيسا على ذلك عقدت العديد من المؤتمرات وتم التوصل الى ميثاق في هذا الصدد، ولعل أهمها في مجال تخطيط المدن "ميثاق أثينا" عام 1933 وهو يلخص زبدة أفكار الحداثة التخطيطية، ويأتي هذا الميثاق بعد سلسلة من المؤتمرات لدراسة مشكلة فن العمارة وفق برنامج تحضيري أعد في باريس لإقرار وجهة نظر موحدة لرواد العمارة الحديثة والاتفاق حول وضع العمارة ومواجهتها لمهامها الحقيقية، وهذه الاجتماعات الدورية دعيت بـ "المؤتمرات الدولية للعمارة الحديثة" .

ومن أهم المؤتمرات المؤتمر التأسيسي الأول الذي عقد في قصر "سالازارفو" عام 1928 في سويسرا والذي حدد المفاهيم الأساسية للعمارة واعتبر العمارة فنا يرتبط بالحاجات النفسية والاجتماعية للناس، وأكد على ضرورة مراقبة العمارة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية المعاصرة، بحيث تستطيع العمارة الاستجابة لمتطلبات العصر وحاجاته الأساسية ، ويؤكد على ان جوهر تخطيط المدن وظيفيا وليس جماليا، ويمكن إيجازه في الاستجابة للوظائف الأساسية التالية " السكن ، العمل ، النقل والراحة " وهذه هي الركائز الأساسية لميثاق أثينا في تخطيط المدن².

إن الحديث عن المدينة هو حديث عن المجتمع بكل مكوناته وخصائصه، فالمدينة هي كيان ذو أبعاد عمرانية وسوسولوجية واقتصادية وثقافية، في حين ان المجتمع هو نظام من العلاقات الاجتماعية يؤثر ويتأثر بهذا الكيان الفيزيقي ، فالاهتمام بالمدينة يعد من أفضل الطرق الحضارية لتحقيق التنمية وهذا من خلال تسطير برامج تنموية شاملة تضع في اعتبارها منهجا جديدا في تسيير المدن، وذلك لخلق نوع من التجانس بين مختلف القطاعات ، و تدارك الفجوة و اللاتوازن ما بين المناطق ، و تثمين الامكانيات وضمان تحقيق التنمية المستدامة في كل الفضاءات.

إن توفير البيئة العمرانية المناسبة يحتاج إلى تفاعل المخطط والمصمم والمستفيد، فلكل واحد منهم وجهة نظر معينة، وجميعها تصب في توفير المكان الملائم لسكن الإنسان وفق متغيرات بيئية وطبيعية واجتماعية واقتصادية وعمرانية مستمدة من الواقع الحقيقي لكل منطقة³.

لم تعد الخدمات الترفيهية مجرد احتياجات كمالية كما كان ينظر إليها بل أصبحت جزءا من متطلبات السكان ولاسيما الحضريين منهم وأزداد الطلب على مثل هذه الخدمات مع تحسن وارتفاع المستويات المعيشية ولهذا فان مدى توفر الخدمات الترفيهية يمكن ان يعد أحد المؤشرات المهمة للحكم على تقدم وتأخر الإقليم.

وفي هذا السياق نقدم المشروع المندرج تحت عنوان " مشروع المدينة الترفيهية المستدامة في إطار إعادة الاعتبار لحديقة التسلية بالمريجة - الأغواط "

¹ - محمودي نادية ، التحول العمراني و آفاق التوسع لمدينة الأغواط ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة عمار ثلجي بالأغواط ، الجزائر

² - حواس محمود- ميثاق أثينا الماهية والنقد السوسولوجي- <https://www.alawan.org/2013/12/08> - 18:51 - 2019/11/22 .

³ - خلف حسين الدليمي - تخطيط المدن "نظريات ،أساليب ،معايير وتقنيات" - دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان-الأردن-الطبعة الأولى- 2015 - ص204.

الإشكالية العامة:

يعرف التخطيط الحضري على أنه محاولة تهيئة المناخ الذي يسمح للتجمعات بإيجاد الوسائل الضرورية لتحقيق إطار معيشي ملائمة لسكانها تتوفر فيه أسباب الراحة والرفاهية داخل المدن، فالإنسان يسعى دوما لتنظيم البيئة التي يعيش فيها وإيجاد الأدوات التي يمكن تحقيق الانسجام الأفضل بين جميع أفراد المجتمع محاولا استثمار كل الطاقات لتحقيق ذلك.

ويعتبر التخطيط العمراني أداة ووسيلة لتحقيق المصلحة العامة لكافة قطاعات وفئات المجتمع، من خلال وضع تصورات ورؤى لأوضاع مستقبلية مرغوبة ومفضلة، لتوزيع الأنشطة والاستعمالات المجتمعية في المكان الملائم وفي الوقت المناسب، وبما يحقق التوازن بين احتياجات التنمية في الحاضر والمستقبل القريب من ناحية، وبين احتياجات التنمية لأجيال المستقبل البعيد من ناحية أخرى، أي تحقيق ما يعرف بالتنمية المستدامة.

ولقد شهدت المدن الجزائرية تطورا في أغلب المستويات ولكن مع الكثافة السكانية المتزايدة بسبب النزوح الريفي لها بحيث شكلت نسبة عدد السكان في المدن ما يقارب 70% في المقابل 30% في المناطق الريفية، أدى ذلك إلى زيادة الطلب على السكن، في المقابل نلاحظ نقص في بعض الوظائف وخاصة فيما يتعلق بالوظيفة الترفيهية ومن خلاله يمكن ادراج التساؤلات التالية:

- كيف يمكن معالجة النقص في الوظيفة الترفيهية في المدن الجزائرية؟
- ماهي العوامل الرئيسية لنقص المرافق الترفيهية بالمدن الجزائرية عامة ومدينة الأغواط خاصة؟ وهل للتخطيط العمراني أثر في ذلك؟

الإشكالية الخاصة:

الأغواط بموقعها الاستراتيجي و الايكولوجي، كانت نموذج للواحة الصحراوية أين يعيش الإنسان بانسجام كبير مع محيطه الطبيعي، الذي يزخر بمجموعة متباينة من أشجار النخيل، بعد ذلك شهدت المدينة تطورا عمرانيا و حضريا حتى أصبحت تجمع سكني كبير يتحكم علي جملة من المباني و السكنات الحديثة. أدى هذا التحول و التطور إلي نمو حضري هائل و متنوع و غير مخطط يهدد الطابع العمراني للمدينة الحديثة.

التحولات و الزيادة المتسارعة في الكثافة السكانية أدت بضوئها إلى الاهتمام بالتجهيزات السكانية وإهمال الوظيفة الترفيهية بطريقة أو بأخرى، ويمارس سكان الأغواط أعمالا غالبا ما تكون روتينية وبما يدفع العديد منهم للشعور بالعزلة، وبالتالي يلجؤون إلى النزوح للمناطق الساحلية أو المناطق المجاورة لغرض تلبية احتياجاتهم وبالرغم من وجود بعض الفضاءات الترفيهية إلا أنها تحولت من مناطق رافده للاقتصاد والتنمية إلى عائق لها، ومن أجل ذلك وجب طرح التساؤلات التالية:

- كيف يمكن استدامة التنمية الحضرية بمدينة الأغواط عن طريق مشروع المدينة الترفيهية بالمريغة؟
- كيف يمكن تعزيز التنمية المحلية عن طريق النشاط الترفيهي في مدينة الأغواط؟

الفرضيات :

- من خلال التساؤلات المطروحة في إطار هذا البحث نقترح مجموعة من الفرضيات والحلول لها :
- يمكن معالجة النقص في الوظيفة الترفيهية من خلال التدخلات العمرانية كإعادة تأهيل المناطق الترفيهية التاريخية كالحدايق والمنتزهات أو المناطق الطبيعية .
 - إمكانية تصميم مشروع حضري ذو بعد ترفيهي مستدام يساهم في توفير احتياجات السكان من أنشطة وتجهيزات ترفيهية .
 - وضع استراتيجية متكاملة للتخطيط العمراني لخلق التوازن بين مختلف الوظائف للمدينة وتوفير المساحات الخضراء والفضاءات العامة.
 - تحقيق الحاجيات الحالية للتنمية وضمان ديمومتها من خلال فرض استراتيجيات لترشيد استهلاك الموارد الغير متجددة واستعمالها في إطار الضرورة والحد من التبذير.

الأهداف:

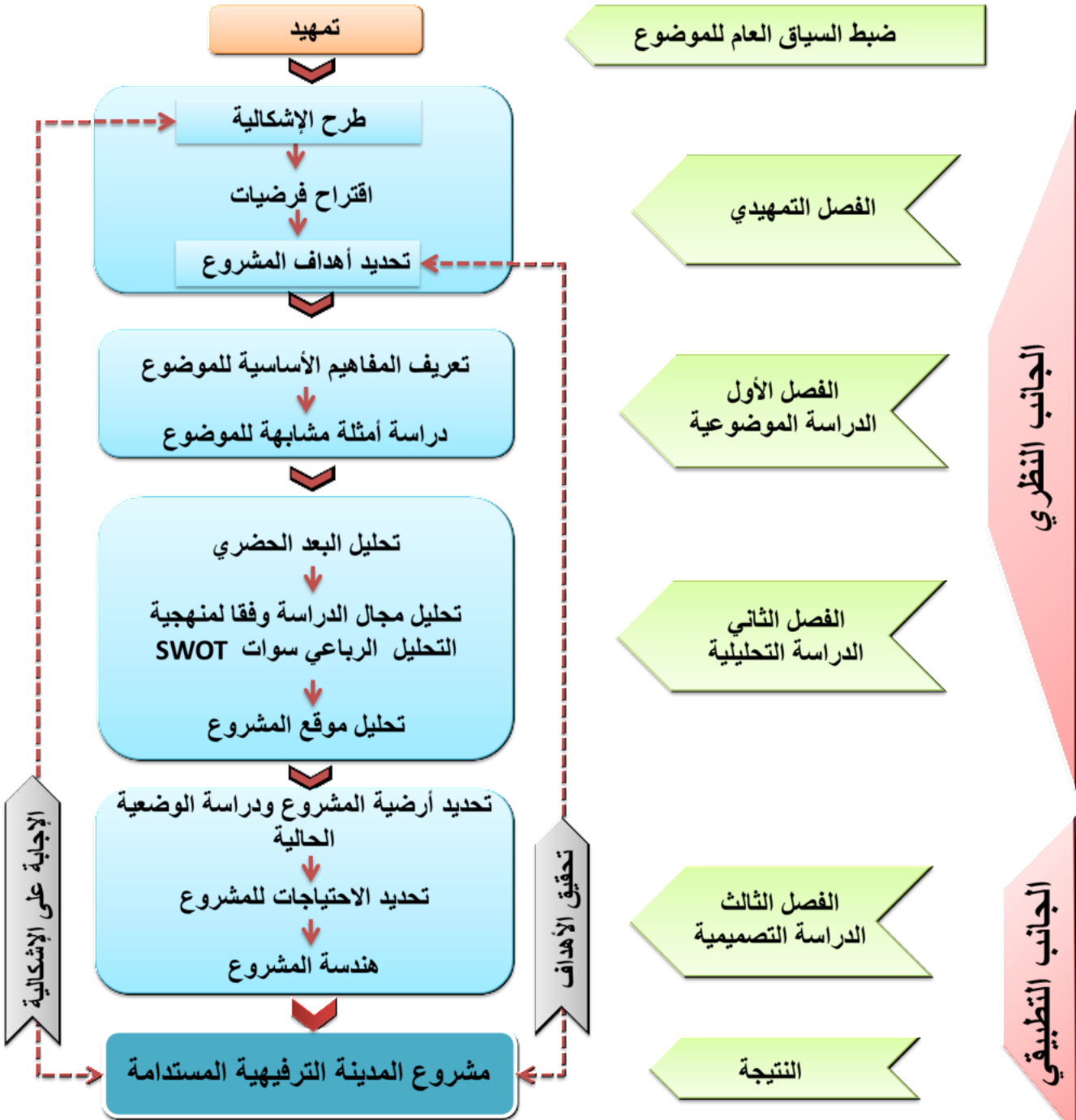
- إن الهدف المرجو من هذا المشروع هو تحقيق العديد من المقاصد الترفيهية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والبيئية من خلال:
- تطوير الجانب الترفيهي من خلال تصميم مشروع ترفيهي جديد يساهم في تعزيز النشاط الترفيهي من خلال مختلف الأنشطة والوسائل الترفيهية التي تلبي حاجيات مختلف الفئات العمرية.
 - انشاء مدينة ترفيهية تساهم في رفد التنمية المحلية وتكون ذو بعد اقتصادي هام ، كما تساهم في امتصاص البطالة وتدعيم التكوين في مختلف المجالات .
 - تصميم مشروع ترفيهي ثقافي يساهم في تدعيم هوية المدينة من خلال التصميم المميز للمدينة الترفيهية، وتوفير البيئة المناسبة للأنشطة والمهرجانات التي تمتاز بها المنطقة.
 - توفير المراكز التجارية نظرا لموقع المشروع وأهميته وتموضعه بجانب الطريق الوطني 01.
 - تدعيم المنتجات المحلية التقليدية من انشاء مراكز لصناعة النسيج وتسويقها ، وتفعيل دور المرأة باعتبارها اليد العاملة لهذا النشاط.
 - تحقيق مبادئ ووسائل الاستدامة في المشروع.

الصعوبات والتحديات :

- كغيرنا من الدارسين والباحثين واجهتنا العديد من الصعوبات والتحديات والتي كان لها تأثير مباشر أو غير مباشر على مستوى تقدم البحث نذكر منها ما يلي :
- التعقيدات الإدارية لدى بعض المصالح الإدارية .
 - التضارب في الأرقام والإحصائيات وعدم دقتها.
 - نقص المعلومات وصعوبة الحصول عليها والخاصة بموضوع المذكرة.
 - عدم الاستطاعة على الحصول على المعطيات الميدانية الخاصة ببعض المناطق في الحديقة ومقبرة الشهداء.

هيكلية المذكرة

تتمثل هذه المذكرة من أربعة فصول ثلاثة منها تشكل الجانب النظري والفصل الرابع يشكل الجانب التطبيقي وهي كما يلي :



شكل 1: مخطط هيكلية المذكرة
المصدر: من إعداد الطالب

الدراسة الموضوعية

الفصل الاول

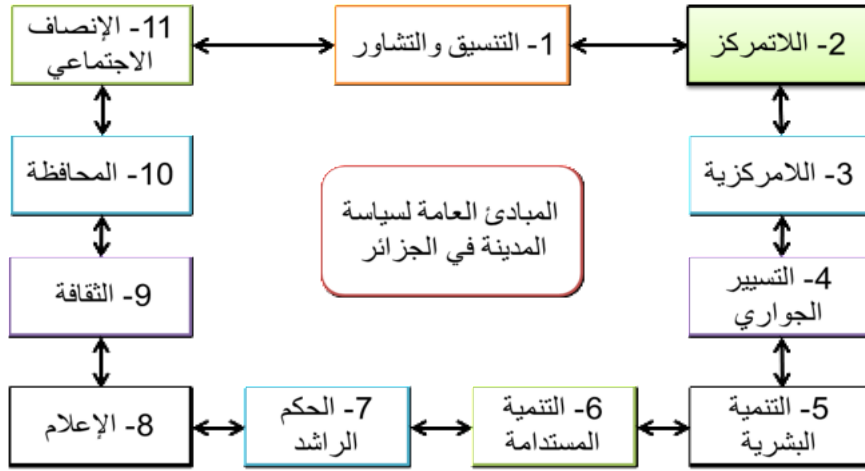
مقدمة الفصل الأول:

الدراسة الموضوعية هي جزء لا يتجزأ من منهجية البحث العلمي ، لما لها من أهمية كبيرة في ضبط السياق العام للمعارف ذات الصلة بموضوع المذكرة ، لذا نسعى من خلال هذا الفصل للتطرق لمبحثين ، المبحث الأول يتعلق بتحديد المفاهيم الأساسية من مختلف جوانبها اللغوية والاصطلاحية والتقنية ، اما المبحث الثاني فيتضمن دراسة وتحليل الأمثلة والتجارب العالمية المتنوعة والتي تتلاءم مع دراسة المشروع.

المبحث 1 : تحديد المفاهيم

1.1. مفهوم سياسة المدينة في الجزائر :

تهدف سياسة المدينة في الجزائر الى تحديد الاحكام الخاصة الرامية الى تعريف عناصر سياسة المدينة، في إطار سياسة الإقليم وتنميته المستدامة ،حيث يتم تصميم وإعداد سياسة المدينة وفق مسار تشاوري ومنسق ، كما يتم وضعها في إطار اللاتمرکز واللامركزية والتسيير الجوّاري. يتم تعريفها أو استنباطها من خلال القانون 06/06 الذي يتعلق بتوجيه المدينة، حيث يبين في مادته الثانية من الفصل الأول على أن سياسة المدينة تعتمد على المبادئ التالية¹:



شكل 2: المبادئ العامة لسياسة المدينة في الجزائر
المصدر: القانون 06/06 .

- 1- **التنسيق والتشاور:** الذي بموجبهما تساهم مختلف القطاعات والفاعلين المعنيين في تحقيق سياسة المدينة بصفة منظمة ومنسجمة وناجعة انطلاقاً من خيارات محددة من طرف الدولة وبتحكيم مشترك.
- 2- **اللاتمرکز:** الذي بموجبه تستند المهام والصلاحيات القطاعية الى ممثلي الدولة على المستوى المحلي .
- 3- **اللامركزية:** التي بموجبهما تكتسب الجماعات الإقليمية سلطة وصلاحيات ومهام بحكم القانون.
- 4- **التسيير الجوّاري :** الذي بموجبه يتم بحث ووضع الدعائم والمناهج الرامية الى إشراك المواطن ، بصفة مباشرة أو عن طريق الحركة الجموعية ، في تسيير البرامج والأنشطة التي تتعلق بمحيطة المعيشي وكذا تقدير الآثار المترتبة على ذلك وتقييمها .
- 5- **التنمية البشرية :** التي بموجبهما يعتبر الانسان المصدر الأساسي للثروة والغاية من كل تنمية .

¹ - الجزائر، القانون رقم 06/06 المؤرخ في 20 فبراير 2006م المتعلق بالقانون التوجيهي للمدينة ، المادة الثانية ، الفصل الأول ، الجريدة الرسمية رقم 15، الصادرة في 12 مارس 2006 م ، ص 18 .

- 6- التنمية المستدامة : التي بموجبها تساهم سياسة المدينة في تلبية الحاجات الآنية دون رهن حاجات الاجيال القادمة .
- 7- الحكم الراشد : الذي بموجبه تكون الإدارة مهتمة بانشغالات المواطن وتعمل للمصلحة العامة في إطار الشفافية .
- 8- الإعلام : الذي بموجبه يتمكن المواطنون من الحصول بصفة دائمة على معلومات حول وضعية مدينتهم وتطورها وآفاقها .
- 9- الثقافة : الذي تتم بموجبها تشكل المدينة فضاء للإبداع التعبير الثقافي في إطار القيم الوطنية .
- 10- المحافظة : التي بموجبها تتم صيانة الأملاك المادية والمعنوية للمدينة والمحافظة عليها وتثمينها.
- 11- الإنصاف الاجتماعي: الذي بموجبه يشكل الانسجام والتضامن والتماسك الاجتماعي العناصر الأساسية لسياسة المدينة .

2.1. مفهوم المشروع الحضري

1.2.1. تعريف المشروع الحضري:

أ. لغة :

■ مشروع :

"حَضْرَ مَشْرُوعًا جَدِيدًا": ما يحضر في مجال من المجالات ويقدم في صورة ما أو خطة ليدرس ويقرر في أفق تنفيذه، "مشروع تجاري" "مشروع اقتصادي" ، "مشروع ثقافي"²

■ حضري :

وحسب معجم الرائد : حضر " منسوب الى الحضر " ساكن الحضر " من حضر " 1- حياة اهل المدن والقرى 2- المدن والقرى والمنازل المسكونة 3- مظاهر الرقي العلمي والأدبي والاجتماعي"³.
وكذلك مصطلح "حضري" هو مرادف لمصطلح " عمراني " العمران ما يعمر به البلد ويحسن حاله بواسطة الصناعة والتجارة والزراعة وكثرة الاهالي ونجح الاعمال والتمدن⁴.

ب. اصطلاحا :

عرف المشروع الحضري بأنه خليط من الفن والعلم اللدان يهدفان للتوصل الى استخدام الاراضي بالشكل المناسب ، ومع ذلك وضع تنظيم لشبكة الطرق والشوارع في المدينة وتحديد الاماكن المناسبة للأنشطة المختلفة من اجل توفير الشعور بالسعادة والجمال والراحة للسكان وتحقيق فائدة أكبر⁵.
المشروع الحضري : هو اسلوب جديد لتسيير المدن ومقاربة حديثة للتدخل على المجال تعمل على إدماج مختلف الفاعلين ، وعلى التنسيق بين مختلف قطاعات التخطيط العمراني .
وهو استراتيجية تفكر في المدينة و ترسمها ، وهو تعبير عمراني ومعماري لتشكيل المدينة التي تحمل تحديات اجتماعية ، اقتصادية ، حضرية ، واقليمية⁶.
المشروع الحضري : هو فعل حضري ملموس وواقعي كونه يسعى في منهجيته الى عرض أبعاد مختلفة توضح التحكم الجماعي في المعارف للوصول الى الكيفية المناسبة للعيش ومعالجة التفضل بين مختلف المقاييس⁷.

² - عبدالغني أبو العزم ، معجم الغني الزاهر ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الغني للنشر ، المغرب ، 2001، ص 642.

³ - جبران مسعود ، معجم الرائد ، ط 7 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، 1965 ، ص 627.

⁴ - مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، ط 4 ، مكتبة الشروق الدولية للنشر ، القاهرة ، مصر ، 2004 ، ص 627.

⁵ - ياسر التهامي ، جغرافية تخطيط المدن ، جامعة البحر الأحمر ، السودان ، 2016 ، ص 3.

⁶ - ملتقى تسيير المخاطر في الأوساط الحضرية - قسم تسيير المدينة - معهد تسيير التقنيات الحضرية - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة- 2016.

2.2.1. ركائز المشروع الحضري⁸ :

1.2.2.1. ركائز المشروع الحضري بالنسبة للإقليم :

هناك مجموعة من الركائز للمشروع الحضري وهي كالآتي:

أ. توزيع السكان وتنظيم المناطق السكنية:

مع الزيادة الكبيرة للسكان في العالم فإنه يتوجب على الحكومات إيجاد أنظمة جديدة لتوزيع السكان في المدن والقرى والمنشآت و إنشاء مدن ووحدات سكنية جديدة تستوعب الزيادة الكبيرة للسكان.

ب. المتطلبات الهندسية:

وهي عبارة عن تحديد الخدمات الهندسية الحالية والمستقبلية للسكان من حيث موارد المياه وشبكات الصرف الصحي وموارد الغذاء والطاقة الكهربائية وشبكات النقل والمواصلات في الوسط الحضري و داخل المنشآت السكنية.

ج. أماكن الترفيه والشعور بالراحة :

ويمكن توفير ذلك من خلال إنشاء مرافق سياحية وترفيهية ومنتزهات تساعد في زيادة مستوي رفاهية وشعور الإنسان بالراحة في هذه المدن.

د. الزراعة و المساحات الخضراء:

أي أن يتم الحفاظ على الغابات والنباتات الطبيعية واستصلاح الأراضي الزراعية وتشجير المدن والشوارع بحيث تتوفر مساحات من الأراضي الخضراء داخل وحول المدن والتي تساعد على تلطيف مناخ المدينة والحد من التلوث في المدينة بسبب نشاطات الإنسان المختلفة.

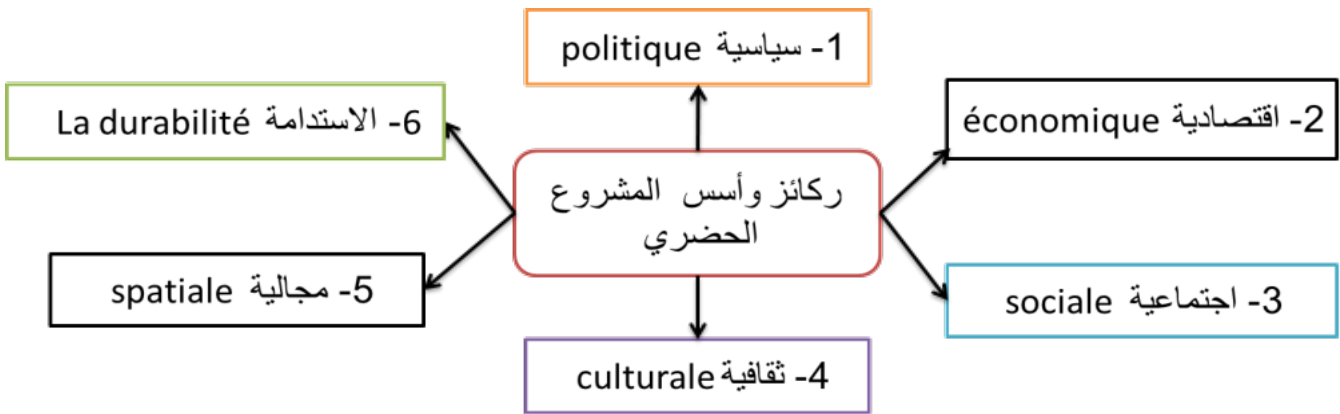
هـ. تحديد مناطق استغلال الثروات الطبيعية:

وتعتمد هذه على تحديد مناطق الثروات الطبيعية داخل الدولة ومن ثم تحقيق الاستخدام الأمثل لها من خلال تنمية العلاقة بين مختلف الصناعات القائمة على هذه الثروات.

و. توزيع مراحل البناء:

وفيها يتم اتباع خطة زمنية لإنشاء المدينة و مراحل بناؤها بما يتوافق مع الإمكانيات المتاحة مع إيجاد مخطط لإمكانية توسيع المدينة في المستقبل.

2.2.2.1. ركائز المشروع الحضري بالنسبة للمدينة :



شكل 3: ركائز وأسس المشروع الحضري
المصدر : د.كمال بن عرفة - تعديل الطالب

⁷ - نعيمة خالد - المشروع الحضري المستدام دراسة حالة مدينة باتنة - رسالة ماجستير تسيير المدن والتنمية المستدامة - معهد تسيير التقنيات الحضرية - جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي - الجزائر - 2011 - ص 29.

⁸ - مؤمن محمد ذيب نصر - التخطيط العمراني من منظور جغرافي - معهد SEM للتغيرات المناخية - غزة - فلسطين - 2013 - ص 11 - 12 - 13.

- 1- **سياسية** : بحيث تتبنى الدولة المشروع الحضري ويكون من أهدافها وأولوياتها بحيث تضع الاموال اللازمة له ، أيضا يجب أن يكون عنصر من سياسة المدينة .
- 2- **اقتصادية** : بحيث يرجع المشروع الحضري بالفائدة على المنطقة أو على المدينة وهذا يجعله بصورة مؤثرة على النقل والتجارة وانبعاث الخدمات .
- 3- **اجتماعية** : بحيث يساهم المشروع الحضري في تحسين ظروف المعيشة وأن يساهم في تحقيق الرفاهية وتحسين الإطار المعيشي من خلال الحد وامتصاص البطالة .
- 4- **ثقافية** : يجب أن يظهر المشروع الحضري الثقافة والإرث المحلي في جميع جوانبها .
- 5- **مجالية** : من خلال المساهمة في شغل الأراضي بطريقة ملائمة ومناسبة .
- 6- **الاستدامة** : من خلال المساهمة في التقليل من البصمة الايكولوجية (كمية التلوث والنفايات ، المياه القذرة ، كمية المياه المستعملة في البيئة الايكولوجية) .

3.2.1. المشروع الحضري الترفيهي و السياحي ⁹ :

إن المشروع الحضري للمراكز السياحية والترفيهية يتطلب العديد من الشروط التي يجب اتباعها لنجاح عملية التخطيط وهي:

1. تحديد المناطق الصالحة لإنشاء العمران السياحي.
 2. الاستخدام الأمثل للمناطق السياحية بنوع الوظيفة أو الخدمة السياحية التي سوف تؤديها.
 3. إنشاء الفنادق والقرى السياحية والمناطق الترفيهية وفق الشروط التي تلائم راحة الإنسان.
 4. الاستخدام الأمثل للطبيعة في إنشاء المراكز السياحية.
 5. مراعاة العوامل الصحية.
 6. توفر شبكة من النقل والمواصلات.
 7. اتباع نمط عمراني مميز وجذاب.
 8. توفر عنصر الأمن والأمان في المواقع السياحية والترفيهية.
- ويمكن استخدام هذه الشروط مجتمعة في المشروع الحضري ، من أجل توفير مختلف وسائل الراحة للإنسان داخل المدن والذي بدوره يتطلب تنوع الخدمات التي تقدم داخل هذه المدن، لذلك يحرص المخططون على استخدام مختلف وسائل وعمليات التخطيط من أجل توفير بيئة تتلاءم وتتناسب مع راحة الإنسان.

3.1. مفهوم المدينة

1.3.1. تعريف المدينة:

- أ. **لغة** : مدينة جمعها مدن ومدائن، وهي مجتمع من البيوت يزيد عن القرية
- ب. **اصطلاحا** :

المدينة هي كل ما يختلف عن الريف من حيث الاتساع وعدد السكان وطراز البناء . وهي مجال لتركز الأشخاص ومنطقة للحكم ومركز إداري كما أنها مجال منظم ومتقن لحياة الأفراد وملكياتهم وهي أيضا انعكاس لتنظيم اجتماعي معقد ¹⁰ .

⁹ - مؤمن محمد ذيب نصر، نفس المرجع ، ص 15.

¹⁰ - لطرش سارة- تأثير النمو السكاني في تغيير مورفولوجية المدينة دراسة ميدانية مدينة سطيف - رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية - جامعة فرحات عباس سطيف - الجزائر- 2014 - ص18.

وحسب موسوعة البحث العلمي فإن المدينة هي تجمع سكاني ضخم يتميز بعمران على النسق الحضري لا الريفي. كما أن الحرف المتخصصة والعلوم تستقر عادة في المدن، والشكل العمراني في المدينة يأخذ بعين الاعتبار كثافة السكان والأحياء غالباً ما تقوم على أساس الطبقات الاجتماعية المختلفة. توضح الصورة التالية مدينة الجزائر :



صورة 1 : مدينة الجزائر العاصمة

Am 1:44 - 13-10-2019 - <https://forums.graam.com/437373.html>

يمكننا القول أن تعريف المدينة يختلف ويتنوع تبعاً للزاوية التي ننظر إليها منها، فكلمة المدينة مثلاً ترتبط بفكرة التمدن وبالتالي يمكن القول أن المدن هي مراكز للإشعاع الحضري حيث تنمو الحضارات وتزدهر، أما إذا قارنا النشاطات القائمة بالمدن بما يقابلها بالريف فإن المدينة تصبح كل تجمع سكاني لا تكون الزراعة هي النشاط الأساسي فيه.

والمدينة هي : مجتمع مستقر ذو كثافة سكانية وعمرانية عالية غالباً، تنتوع أنشطة سكانه الاقتصادية والإدارية والخدماتية كما أنها على مستوى من التحضر والتنظيم، وهي متغيرة في الحجم والشكل والوظيفة¹¹.

وقد عرفت المدينة باختصاصات متعددة حسب وجهات نظر مختلفة ، فمنهم من فسّر المدن في ضوء ثنائيات تتقابل بين المجتمع الريفي والحضري، ومنهم من فسرها في ضوء العوامل الأيكولوجية، ومنهم من تناولها في ضوء القيم الثقافية¹².

- **قانونياً :** هي المكان الذي يصدر فيه اسم المدينة عن طريق إعلان أو وثيقة رسمية.
- **حجماً :** فقد عرفت المدينة في ضوء عدد السكان ولقد أجمعت بعض الهيئات الدولية على أن المكان الذي يعيش فيه أكثر من 20000 نسمة فأكثر يعتبر مدينة.
- **اجتماعياً :** المدينة ظاهرة اجتماعية، وهي ليست مجرد تجمعات من الناس برأي " روبرت بارك " مع ما يجعل حياتهم أمراً ممكناً، بل هي اتجاه عقلي ومجموعة من العادات والتقاليد إلى جانب تلك الاتجاهات والعواطف المتأصلة في هذه العادات والتي تنتقل عن طريق هذه التقاليد، وهي في النهاية مكان إقامة طبيعية للإنسان المتمدن، ولهذا السبب تعتبر منطقة ثقافية تتميز بنمطها الثقافي المتميز.

¹¹ - مجد عمر حافظ ادريخ - استراتيجيات وسياسات التخطيط المستدام والمتكامل لاستخدامات الأراضي والمواصلات في مدينة نابلس - رسالة الماجستير في

التخطيط الحضري والإقليمي - جامعة النجاح الوطنية - كلية الدراسات العليا - نابلس، فلسطين - 2005 - ص 14 - 15 .

¹² - بن شعبان نهى - العلاقة بين توزيع وتوطين المؤسسات الخدماتية وظاهرة الازدحام في المراكز الحضرية - دراسة حالة مدينة برج بوعريبيج - مذكرة تخرج - ماجستير - قسم تسيير التقنيات الحضرية - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر - 2016 - ص 5-6 .

- **وظيفياً :** لا يوجد للمدينة وظيفة واحدة بل لها عدة وظائف فهي وحدة عمرانية ذات تكامل وظيفي، فهي لا تشمل قطاع الزراعة فحسب (كما في الريف) بل تتعداه للصناعة، التبادل التجاري، الصناعات الثقيلة، وتجارة القطاعين الخاص والعام، والحرف وكل ماله علاقة بأصول تطورها إلى العالمية، وتسمى هذه الصناعات بالصناعات الحضرية.
- **تاريخياً :** عرف " ممفورد " المدينة بأنها حقيقة تراكمية في المكان والزمان، ويمكن استقراءها من مجموعة التراكمات التاريخية، والأخذ بالمبدأ التاريخي الذي يقول أن المدينة تاريخ قديم، وأن التعرف عليها يتم من خلال الشواهد العمرانية القديمة، وبالتالي فإن الحكم عليها من هذا المنطلق غير مقبول.
- **موقعياً :** تنشأ المدن في مواقع مختارة تتمتع بأفضليتها عن سواها من المدن، ويرى الجغرافيون أن المدينة حقيقة مادية مرئية، يمكن تحديدها والتعرف عليه بمظهر مبانيها وكتلتها وطبيعة شوارعها ومؤسساتها وكذلك تفرداها بخط سماء مميز.

2.3.1. تعريف المدينة من الناحية العمرانية :

من الناحية العمرانية تعتبر المدينة مظهر عمراني مألوف يمكن تمييزها عن القرية بوضوح سواء في مورفولوجيتها أو في وظائفها أو حتى نموها و تطورها التاريخي وهي تتميز بأنها مركز للتركيز السكاني والعمل والترفيه¹³. ويعرف خلف الله جمعة المدينة بأنها عبارة عن تصميمات مبنية على تشكيلات رياضية وهندسية وفلسفية وإيديولوجية ورمزية، وهي تعبر عن تطور الفن العمراني الذي حاول على مر العصور إبراز الجاليات التي تجذب الناس و المهابة التي تعبر عن السلطة وقوة الحاكم.

المدينة هي ذلك التجمع السكاني الذي يتم فيه التبادل الاجتماعي والتفاعل الثقافي والنشاط الاقتصادي والتجاري، كما أنها تعتبر مركزاً لتلبية المصالح وقضاء الحاجيات للسكان. و حسب الأسس الإحصائية هي تجمع لأدنى حد من السكان فوق رقعة جغرافية محددة تمكن من ضمان كثافة سكانية مدروسة.

ويعرفها " ايجون مرجل Eigen Berjel " على انها مكان تجمع فيزيائي يتألف من مجموعة من الشواهد الحضرية كالشوارع المنسقة والطرق المعبدة والمنازل المشيدة و مراكز التجارة و أماكن العبادة¹⁴.
توضح الصورة التالية التصميم العمراني لمدينة برشلونة :



صورة 2 : مدينة برشلونة

2019/10/13 - 2.32 AM - <https://www.123rf.com>

¹³ - لطرش سارة- مرجع سابق- ص19.

¹⁴ - خلف الله جمعة - العمران والمدينة - دار الهدى للطباعة و النشر - دون طبعه - 2005 - ص 67.

3.3.1. تعريف المدينة في القانون الجزائري¹⁵:

يعرف القانون التوجيهي المدينة أنها كل تجمع حضري ذو حجم سكاني يتوفر على وظائف ادارية و اقتصادية واجتماعية وثقافية . وصنفت المدينة حسب التشريع الجزائري المعمول به الى ثلاثة اصناف وهي :

- أ. المدينة الصغيرة : وهي التجمع الحضري الذي يشمل ما بين 20000 نسمة و 50000 نسمة .
- ب. المدينة المتوسطة : وهي التجمع الحضري الذي يشمل ما بين 50000 نسمة و 100000 نسمة .
- ج. المدينة الكبيرة : وهي التجمع الحضري الذي يتجاوز 100000 نسمة فما فوق¹⁶ .

4.1. مفهوم المدينة الترفيهية**1.4.1. تعريف الترفيه او التسلية :**

أ. الترفيه :

هو تجديد النشاط وتبديل الجو والروتين اليومي والمتعة واستعادة حيوية الذهن والفكر والوظائف الفسيولوجية في الأجهزة الحيوية ويمكن للإنسان من خلال الاستجمام والترفيه أن يكون داخل الأبنية أو خارجها في الطبيعة وعند آخرون الترفيه فعالية وممارسة تتضمن نطاقا واسع المدى من الفعاليات الرياضية الترفيهية.

ب. الترويح:

نمط ذو شكل خاص من النشاط بقصد اللهو ولمختلف أنواعه، أي النشاطات التي لا يقصد بها اللعب فقط بل تشمل أيضا الموسيقى والمسرح.... الخ . وكل نشاط فيه حرية عند مزاولته ولاسيما النشاط المبدع وفقا لخبرة والذي يشبع رغبة معينة¹⁷ .

2.4.1. تعريف المدينة الترفيهية¹⁸ :

المدينة الترفيهية أو مدينة الملاهي هي منطقة تنشئ على موقع ثابت غرضها ترفيه الزوار ، وجذب السياح من خلال ألعاب ومركبات متنوعة مثل السفينة الدوارة، الأفعوانة ، ومنشآت أكثر تعقيدا. و تعتبر تصاميمها المتقنة والمعقدة والجذابة من أهم العوامل لجذب السياح ، و تهدف إلى من خلال مكوناتها تلبية الاحتياجات لدى كافة شرائح المجتمع. يختلف المتنزه العادي عن مدينة ملاهي، حيث أن أراضي المدن الترفيهية متفرعة ومكرسة لتحكي قصة خاصة في الغالب خيال. وتتميز هذه الأراضي من حيث الفكرة التي تخدمها البيئة الغامرة بالعناصر المختلفة. أي أنها تخلق جوا أسطوريا لمن يراها، حيث تم تسخير كل شيء ليخدم هذا الغرض. فالهندسة المعمارية والمناظر الطبيعية، والمخازن، المركبات، وحتى المواد الغذائية التي تدعم هذا الموضوع المحدد. افتتحت أقدم مدينة ترفيهية في العالم عام (1583) شمال كوبنهاغن، الدنمارك. وتوضح الصورة التالية مدينة ترفيهية (ملاهي) بتركيا :

¹⁵ - الجزائر- القانون رقم 06/06 المؤرخ في 20 فبراير 2006م المتعلق بالقانون التوجيهي للمدينة - المادة الثالثة - الفصل الثاني - الجريدة الرسمية رقم 15- الصادرة في 12 مارس 2006م-ص 18.

¹⁶ - بلغالم هاجر - التوسع العمراني في ظل المشروع الحضري - مذكرة ماستر في مدن و مشروع حضري - معهد تسيير التقنيات الحضرية - جامعة أم البواقي - الجزائر- 2014- ص 9.

¹⁷ - منتهى مجد أحمد النعيمي ، التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية والترجيحية في مدينة بغداد ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد الثامن والسبعون 2009 ، العراق ، صفحة 227 .

¹⁸ - ويكيبيديا - تعديل وتلخيص الطالب.- 2019/10/13 - AM 02:58.



صورة 3 : مدينة ترفيهية (مدينة ملاهي) - تركيا
المصدر : <http://www.gimatotel.com> - 02:21 - 26/09/2019

3.4.1. الوظيفة الترفيهية :

تشمل استعمالات الارض الترفيهية في المدن اصناف متنوعة أبرزها المتنزهات العامة ، الملاعب الرياضية ، المدن المائية ، الحدائق ، النوادي دور السينما ، المسارح و المكتبات ، وتمتد قائمة هذه المجالات إلى الاماكن الطبيعية و ترتبط بهذه القائمة بعض الاماكن الترفيهية داخل المدن تستطيع أن تلمس تمركز الانواع الراقية من الفنادق و دور السينما و المسارح و المراكز التجارية¹⁹.



صورة 4 : حديقة ومنتزه السبعين – اليمن
صورة 5 : المدينة المائية أكوا بارك – قطر
المصدر : Google earth pro.com - 2:21-2019/10/15

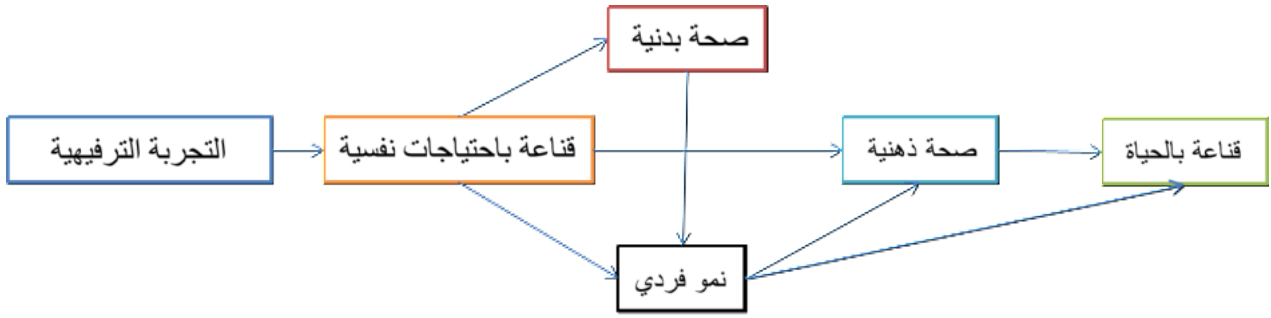
قام العديد من الباحثين بمحاولة لدراسة ماهية المنافع التي من الممكن ان يحصل عليها الفرد من خلال قيامه بأداء النشاط الترفيهي فكانت نتيجته الارتياح النفسي والشعور بالأمان وتحقيق الذات والانتماء²⁰.

ومن الجدير بالذكر ان النشاط السياحي والترفيهي يعد أحد اهم الوسائل المفيدة في الحياة فهي توفر للفرد الشعور بالرضى والإنجاز وكذلك يسهم في زيادة وعيه واطلاعه ، وبالتالي فهي تجربة تساهم في إثراء التجربة الكلية للفرد ، أي الخبرة المتراكمة لدى الفرد²¹.

¹⁹ - بن شعبان نهى- العلاقة بين توزيع وتوطين المؤسسات الخدماتية وظاهرة الازدحام في المراكز الحضرية - دراسة حالة مدينة برج بوعريبيج - مذكرة تخرج
ماجستير- جامعة محمد بوضياف بالمسيلة قسم تسيير التقنيات الحضرية - 2016 - ص 7-8 .

²⁰ - عبد الكريم أكرم عبد الرحمن - وقت الفراغ واثره في تنمية النشاطات السياحية والترفيهية - رسالة ماجستير في الإدارة والاقتصاد - بغداد - المستنصرية -
2002 . صفحة 24.

²¹ - منتهى محمد أحمد النعيمي - التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية والترفيهية في مدينة بغداد - مجلة الإدارة والاقتصاد - العدد الثامن والسبعون 2009 . صفحة
228.



شكل 4: يوضح نمو الفرد من خلال النشاط والتجربة الترفيهية
المصدر: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية والترويحية في بغداد (المرجع 21)

5.1. مفهوم التنمية المستدامة

1.5.1. تطور مفهوم التنمية المستدامة :

نشأت فكرة التنمية المستدامة عندما بدأ العالم يفتن إلى أن عملية التنمية أخذت اتجاها اقتصادي بحثا دون النظر إلى التأثيرات الناجمة الضارة بالبيئة ، و اختلف الباحثين والدارسين لموضوع التنمية المستدامة في تحديد مفهومها تبعا لاختلاف مجالاتها .

ولكن ما تجدر الإشارة إليه أن التنمية المستدامة برزت بشكل واضح سنة 1980 في قضية الاستراتيجية الدولية للمحافظة على البيئة والطبيعة ²².

طرحت فكرة التنمية المستدامة لأول مرة في اللجنة العالمية للتنمية والبيئة المعروفة بلجنة برندتلاند عام 1987 التي عرفت التنمية المستدامة بأنها " التنمية التي تحقق احتياجات مجتمع الحاضر بدون إضعاف قدرة الأجيال القادمة على تحقيق احتياجاتهم .

وبعد فترة زمنية ظهرت في تقرير نشر سنة 1987 باسم اللجنة الدولية للبيئة والتنمية تحت عنوان " مستقبلنا جميعا " تعريف التنمية المستدامة : هي التي تلبى ضروريات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم " ²³.

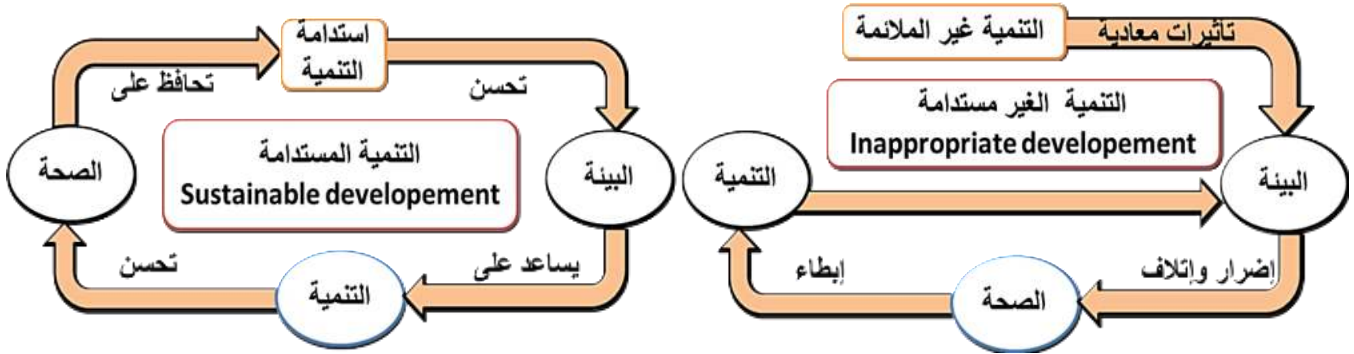
وقد عرف ريز سنة 1988 التنمية المستدامة بشكل آخر بأنها " هي تغيير اجتماعي اقتصادي إيجابي ، لا يغفل النظم الإيكولوجية والاجتماعية التي تقوم عليها المجتمعات ويتطلب تحقيقها بنجاح سياسة متكاملة وأساليب تخطيط ودراسات اجتماعية ، كما تعتمد حيويتها السياسة على التأييد الكامل للناس الذين تؤثر عليهم من خلال حكوماتهم وأنشطتهم الخاصة " .

كما عرفها اتحاد الحفاظ العالمي (البرنامج البيئي للأمم المتحدة) سنة 1991 بأنها " تقوم بصيانة وتحسين جودة الحياة البشرية من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ومساعدة الموارد الموجودة " ²⁴.

²² - راجع هزيلي - استراتيجية التنمية المستدامة في تخطيط المدن الجديدة " الجزائر نموذجا - مجلة العلوم الاجتماعية - قسنطينة - العدد 21 ديسمبر 2015 - ص 163.

²³ - وزارة الشؤون البلدية والقروية - دليل تفعيل التنمية المستدامة في التخطيط - الرياض - السعودية - فهرسة مكتبة الملك فهد أثناء النشر - الطبعة الأولى 1426 هـ - ص 3 .

كما يمكن تعريفها على أنها مجموعة السياسات والإجراءات المتخذة لتحقيق التوازن بين تفاعل المنظومات البيئية الثلاث (الحوية – المصنعة – الاجتماعية)²⁵.



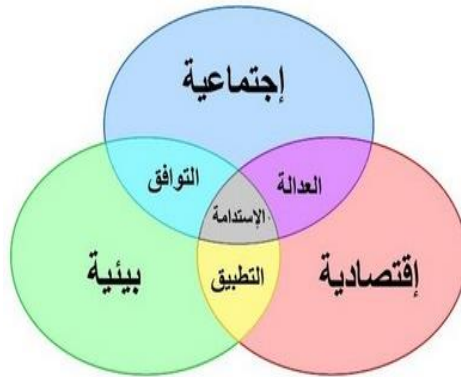
شكل 5: يوضح مفهوم التنمية المستدامة مقارنة بالتنمية الغير مستدامة.
المصدر : دليل تفعيل التنمية المستدامة في التخطيط – معدلة من طرف الطالب.

2.5.1. تعريف التنمية المستدامة في القانون الجزائري :

تعرف التنمية المستدامة في القانون الجزائري " بأنها التوفيق بين تنمية اقتصادية واجتماعية قابلة للاستمرار وحماية البيئة، أي إدراج البعد البيئي في إطار تنمية تلبى حاجيات الأجيال الحاضرة والمستقبلية²⁶ ". ويعرفها القانون 06/06 في مادته الأولى المتعلق بالمبادئ العامة بأنها " تلبية الحاجات الأنية دون رهن حاجات الاجيال القادمة " .

3.5.1. أبعاد التنمية المستدامة²⁷ :

تبنى مؤتمر ريو دي جانيرو 1992 حول قمة الأرض فكرة التنمية المستدامة ، وجعلها محور الحديث والتجربة في كامل الدول ، وبرزت لها أبعاد جديدة تتصل بالوسائل التقنية التي يعتمد عليها الناس في جدهم التنموي في الصناعة والزراعة والتعمير وغيرها ومن أهم هذه الأبعاد :



شكل 6: أبعاد التنمية المستدامة
المصدر: <https://www.eekn.net> - 13:20-2019/10/15

²⁴ - رنا جوهر- متطلبات التطوير العمراني للأحياء التاريخية لتحقيق التنمية المستدامة . مدينة حلب القديمة - رسالة الماجستير في الهندسة المعمارية - كلية الهندسة المعمارية - جامعة حلب- سوريا- 2016- ص 4.

²⁵ - وزارة الشؤون البلدية والقروية – دليل تفعيل التنمية المستدامة في التخطيط – مرجع سابق- ص 2- 3 .

²⁶ - الجزائر، قانون رقم 10-03 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة ، الجريدة الرسمية 43 المؤرخ في 20 يوليو 2003.

²⁷ - رابح هزيلي – استراتيجية التنمية المستدامة في تخطيط المدن الجديدة " الجزائر نموذجا – مجلة العلوم الاجتماعية – قسنطينة - العدد 21 ديسمبر 2015 – ص 163.

أ- البعد الاقتصادي:

تتطلب التنمية المستدامة ترشيد المناهج الاقتصادية ، ويفسر الفكر الاقتصادي الكلاسيكي التنمية المستدامة باستمرارية الموارد المتعددة في دعم البنى الاقتصادية لتحقيق الرفاهية للمجتمع ، أما الفكر الاقتصادي الحديث فيرى انه من الضروري الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية والبيئية التي تساهم في الوقت الحالي ومستقبلا في تأمين احتياجات السكان ولذا يتطلب ضمان حصة استهلاك الفرد من الموارد المتاحة في الطبيعة وكذا إيقاف تبديد هذه الموارد والحفاظ عليها قدر الإمكان وترشيدها ، واعتماد مبدأ المساواة في توزيع هذه الموارد .

ب- البعد الاجتماعي:

يرتكز هذا البعد أساسا على محاربة الفقر والبطالة ، وضبط السلوك الاستهلاكي للبشر ، كما يلح على فكرة التنمية البشرية من خلال التكوين الفعال والمستمر للموارد البشرية ، وفي شتى المجالات ، وذلك لغرض إشراك المجتمع في مراحل التخطيط والتنفيذ للتنمية ، كون انها تتضمن مختلف المعايير لتحقيق بعدها الاجتماعي ، من خلال تطوير مستوى الخدمات وتحسين المستوى المعيشي ، وتحقيق الاستقرار في النمو السكاني .

ج- البعد البيئي :

ارتبط مفهوم التنمية المستدامة بالبيئة و أعطى الأهمية البالغة لها من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل لها ، وكذا إدراج البيئة في عملية التنمية سواء ارتبط بالتصنيع أو التعمير او غيرها ، و الاهتمام بالمنظر الجمالي للعمران والمدن الجديدة ، وربط التكنولوجيا الصديقة للبيئة بالتنمية ، لغرض التقليل من التلوث بكل اشكاله مما يعزز استدامة الموارد واستفادة الأجيال اللاحقة من التنمية.

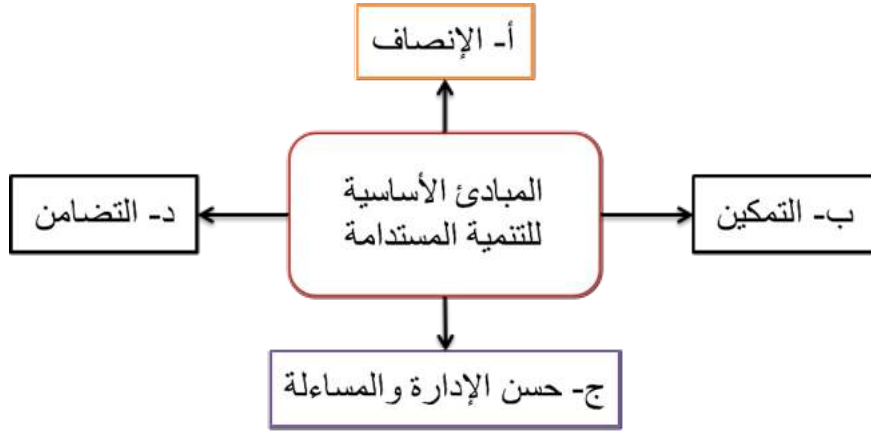
جدول 1: مقارنة بين التنمية المستدامة والتنمية العادية.²⁸

البيان	التنمية العادية	التنمية المستدامة
هدفها	توظيف جميع موارد المجتمع المادية والطبيعية والبشرية من أجل زيادة الدخل وتحسين الحالة الاقتصادية وتحسين الرفاهية الاجتماعية بالاستهلاك	تلبية حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة في تأمين حاجاتهم .
الأبعاد الاقتصادية	في المقام الاول زيادة التنمية الاقتصادية	تغيير أنماط الاستهلاك بتخفيض مستوى استهلاك الطاقة و تحسين كفاءتها والحد من التفاوت في الدخل .
الأبعاد البيئية	غير موجودة	حماية الموارد الطبيعية من الضغوط البشرية و معدلات الاستهلاك المرتفعة في استخدام المحفزات والمعجلات للأنشطة الاقتصادية الأولية .
الأبعاد الاجتماعية	استخدام التكنولوجيا الأولية لزيادة الإنتاج	استخدام تكنولوجيا متطورة أنظف وأكثر في استهلاك الطاقة و تقليل الانبعاثات .
ركائزها	الموارد الطبيعية المتاحة ، المنشآت الاقتصادية ، و ادوات الإنتاج ، رؤوس الأموال والأسواق والطاقة والمواد الخام .	وحدة المصير ، الاستدامة ، الديمقراطية، المشاركة الشعبية، القيم والعدل والمساواة وترشيد السكان.

²⁸ - وزارة الشؤون البلدية والقروية - دليل تفعيل التنمية المستدامة في التخطيط - الرياض - السعودية - فهرسة مكتبة الملك فهد اثناء النشر - الطبعة الأولى 1426 هـ - ص 3 .

4.5.1. المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة²⁹:

يمكن إجمال المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة التي بدورها تشكل المقومات السياسية والاجتماعية والأخلاقية لإرسائها وتأمين فعاليتها كما يلي:



شكل 7: المبادئ الرئيسية للتنمية المستدامة
المصدر: من إعداد الطالب.

أ. **الإنصاف** : أي حصول كل إنسان على حصة عادلة ومتوازنة من ثروات المجتمع.

ب. **التمكين** : بمعنى إعطاء أفراد المجتمع إمكانية المشاركة الكاملة الفعالة في صنع القرارات والآليات أو التأثير عليها، وذلك من أجل زيادة حس الانتماء لدى هؤلاء الأفراد بالشكل الذي يمكنهم من مشاركة فاعلة في عملية التنمية.

ج. **حسن الإدارة والمساءلة** : أي خضوع أهل الحكم والإدارة إلى مبادئ الشفافية والمحاسبة والحوار والرقابة والمسؤولية ، من أجل تجنب الفساد والمحسوبيات وجميع العوامل الأخرى التي من شأنها أن تشكل عقبة في طريق التنمية المستدامة.

د. **التضامن** : بين الأجيال وبين الفئات الاجتماعية داخل المجتمع وبين المجتمعات الأخرى للتنمية المستدامة، وذلك من خلال الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال القادمة، وعدم تراكم مديونية على كاهل الأجيال اللاحقة، وكذلك تأمين الحصص العادلة من النمو لكافة الفئات الاجتماعية.

5.5.1. أهداف التنمية المستدامة³⁰:

تسعى فكرة التنمية المستدامة إلى توجيه السياسات التنموية المستقبلية الفاعلة بحيث تعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف، وأهمها :

أ. المحافظة على المصادر واستمرار تزويدها للأجيال القادمة عن طريق الاستخدام الفعال للطاقة غير المتجددة وللمصادر المعدنية من خلال الإنتاجية العالية وإعادة التشغيل وتطوير تقنيات بديلة غير مؤذية للبيئة مع المحافظة على التنوع البيولوجي.

²⁹ - رنا جوهر- متطلبات التطوير العمراني للأحياء التاريخية لتحقيق التنمية المستدامة . مدينة حلب القديمة - رسالة الماجستير في الهندسة المعمارية - كلية الهندسة المعمارية - جامعة حلب- سوريا- 2016- ص 6.

³⁰ - مجد عمر حافظ ادريخ - استراتيجيات وسياسات التخطيط المستدام والمتكامل لاستخدامات الأراضي والمواصلات في مدينة نابلس - رسالة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي- جامعة النجاح الوطنية - كلية الدراسات العليا - نابلس، فلسطين - 2005 - ص 22 - 23 .

ب. تحسين وتطوير البيئة المبنية، فالمحافظة على المصادر الطبيعية والمصنعة تحتاج إلى تقليل استهلاك الطاقة والمحافظة على إنتاجية الأرض وتشجيع إعادة استخدام المباني، وتختلف الاستدامة تبعاً لحجم وكثافة وموقع التجمعات البشرية وهنا لا بد من تطوير تقنيات في الطاقة والبناء والتصنيع والمواصلات لتحقيق هذه الاستدامة، والتنمية واستعمال البيئة المبنية لا بد وأن تحترما البيئة الطبيعية وتنسجما معها وتصمم العلاقة بين الاثنين لتكون واحدة متوازنة محسنة.

ج. تحسين نوعية البيئة، فالتنمية يجب أن تحترم البيئة بحيث تقلل من التلوث وتحمي النظام البيئي وصحة الإنسان.

د. تحقيق العدالة الاجتماعية، والحد من سياسات التنمية التي تزيد حجم الفجوة بين الغني والفقير.

هـ. تفعيل مبدأ المشاركة السياسية، كلما زاد حجم المساواة زاد حجم التغييرات الأساسية في الاستهلاك ومواقع المصادر وأنماط الحياة، كما أن الاستدامة البيئية لا يمكن تحقيقها دون التزامات سياسية لإحداث التغيير من الأعلى والمشاركة من الأسفل.

6.5.1. تعريف التنمية العمرانية المستدامة³¹:

ظهرت فكرة التنمية العمرانية المستدامة في عدة مؤتمرات عالمية منها مؤتمر قمة الأرض في " ريودي جانيرو " عام 1992، وفي مؤتمر الهابيتات 2 "Habitat 2" في اسطنبول عام 1996، كما ظهر مفهوم التنمية العمرانية المستدامة خلال مؤتمر جوها سنبرك " الأمم المتحدة ، 2002 ، ص 76" وغيرها من المؤتمرات .

وخلال المؤتمرات السابقة طرحت عدة تعريفات لمفهوم التنمية العمرانية المستدامة مفادها يتضمن " تحسين نوعية الحياة في المدينة على المستوى العمراني فضلا عن المستوى البيئي والثقافي والسياسي والمؤسسي والاجتماعي والاقتصادي ، ضمن حدود الموارد المتاحة دون ترك أعباء للأجيال القادمة نتيجة استنزاف الموارد الرئيسية .

وعلى هذا الأساس فإن مفهوم التنمية العمرانية المستدامة يجب أن يقوم على مبدأ التوازن بين المواد والطاقة، كذلك المدخلات والمخرجات المالية التي تلعب دوراً مهماً في جميع القرارات المستقبلية للتنمية في المناطق العمرانية ، وينبغي للتنمية العمرانية المستدامة أن تسير باتجاهين هما :

- أ. تحسين الأوضاع المعيشية في المدن بيئياً واجتماعياً واقتصادياً : من خلال دراسة ما يتعلق بالفقر وتدهور البيئة الحضرية في المدن والأقاليم حيث يلاحظ الافتقار في الموارد الرئيسية مثل الأراضي ، توفر المياه الصحية ، الصرف الصحي وغيرها ، وتشمل كذلك تلوث الهواء ، النقص في المناطق المفتوحة والخضراء ، ادارة غير كفأه في مجال المخلفات الصلبة ، تدهور حالة السكن ، مشكلات النقل والخدمات الاجتماعية .
- ب. تحقيق الاستدامة في عملية التنمية اذ تخلف المشكلات من حيث النوع عما سبقها فهنا يتعلق الأمر بكيفية العمل على جعل عملية التنمية للمدن ذات مدى طويل ومن ثم يركز في الاهتمام بالإدارة والموارد الطبيعية وتحسين قدرات التخطيط من أجل استدامة مستقبلية للمناطق العمرانية .

يعتمد هذان الاتجاهان حسب الحالة والمستوى الذي تعيشه ، ففي الدول النامية " على سبيل المثال" يتم التركيز في المشكلات الناتجة على تلوث الهواء وتقليل الملوثات الناتجة ، في حين أن الدول المتقدمة تركز في تقليل متطلبات استخدام الطاقة الناضبة والحاجة الى استعمال وسائل جديدة وهكذا .

³¹ - غادة موسى السلق - التنمية العمرانية المستدامة في مركز الكرخ التاريخي- جريدة الهندسة - قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، بغداد، العراق - نوفمبر 2014- العدد 11.

6.1. استخلاص مفهوم المدينة الترفيهية المستدامة³²:

المدن الترفيهية المستدامة هي مناطق تنشأ على مواقع ثابتة توفر كل منها تجربة مختلفة ومميزة لزوارها، بحيث تلبي مختلف القطاعات لدى كافة شرائح المجتمع ، وأيضا تساهم في توفير فرص العمل والإسهام في تعزيز الناتج المحلي ، وزيادة التفاعل مع هذه المشروعات التنموية يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

ويجب أن تكون المدن الترفيهية المستدامة صديقة للبيئة بحيث تساهم في تسيير الطاقة كاستعمال الطاقات المتجددة وتسيير النقل وتسيير المياه من خلال إعادة تدوير المياه المستعملة ومياه الأمطار والمحافظة على الموارد الطبيعية وتوفير مواد البناء المناسبة .

والنهوض بصناعة الترفيه ، والعمل على تطويرها يساهم في جعل المنطقة وجهة سياحية ، وذلك عبر الاستفادة من موقعها وتنوعها الثقافي، بما يدعم النهوض برفاهية المجتمع وتطوير فرص التنمية المحلية، وتنوع النشاط الاقتصادي.

ومن أهداف مدن الترفيه المستدامة ، المساهمة في التعرف على الكنوز السياحية والتراثية والترفيهية عبر مناطقها المختلفة التي تتميز كل منها بسمات نوعية وجاذبة مما يجعلها رافدا مهما في دعم الاقتصاد المحلي والوطني.

7.1. مفهوم التدخلات العمرانية

1.7.1. تعريف التهيئة والتعمير³³:

- إن التهيئة الحضرية على اعتبار أنها عملية مهمة في تجسيد أدوات التعمير، أو بمعنى أدق كل السياسات الحضرية المرتبطة بالمجال الحضري، " و هي تغير في السلم الكمي والكيفي في استهلاك واستعمال المجال الحضري أو الإقليمي"، وكذا " تغير في السلوك الإيديولوجي والثقافي مقارنة بمفهوم المدينة، الذي تعدى مفهوم الإقليم المعمر"، وتشير أيضا إلى تغير في دور الدولة والهيئات العمومية، وبالتالي تغير في سلوك الآخرين في تشكيل وتنمية الإطار المبني والمجال الحضري"، كذلك التبدل المستمر في القيم القديمة المرتبطة بالحضر وبمفاهيم وتعابير جديدة، تنبع من تحول البيئة الاجتماعية والفيزيائية، وبمناذج مختلفة للتصورات والتعابير التواصلية للواقع."
 - ويعرف التعمير حسب تعريف المعجم الفرنسي: فهو فن تنظيم المجال الحضري أو الريفي بمفهومه الواسع من بنايات للسكن أو العمل أو الترفيه أو من خلال شبكات النقل والمبادلات بغرض بلوغ أرقى الاستخدامات وتحسين العلاقات الاجتماعية.
- كما يعرف في أحد المعاجم الفرنسية الأخرى بأنه : مجموع الدراسات والتصاميم التي يكون موضوعها إنشاء وتهيئة المدن.
- من جهة أخرى، يعرف التعمير: على أنه مجموع المعارف التاريخية والثقافية للنظريات والتقنيات التي تعني بإشكالية التنظيم وتغيير المجال الحضري.

³² - احمد غاوي- جريدة الرياض - منتدى صناعة الترفيه يضع أسس التطوير والاستدامة - الأحد 14 صفر 1441هـ - 13 أكتوبر 2019م- ص 1.معدلة من

قيل الطالب.

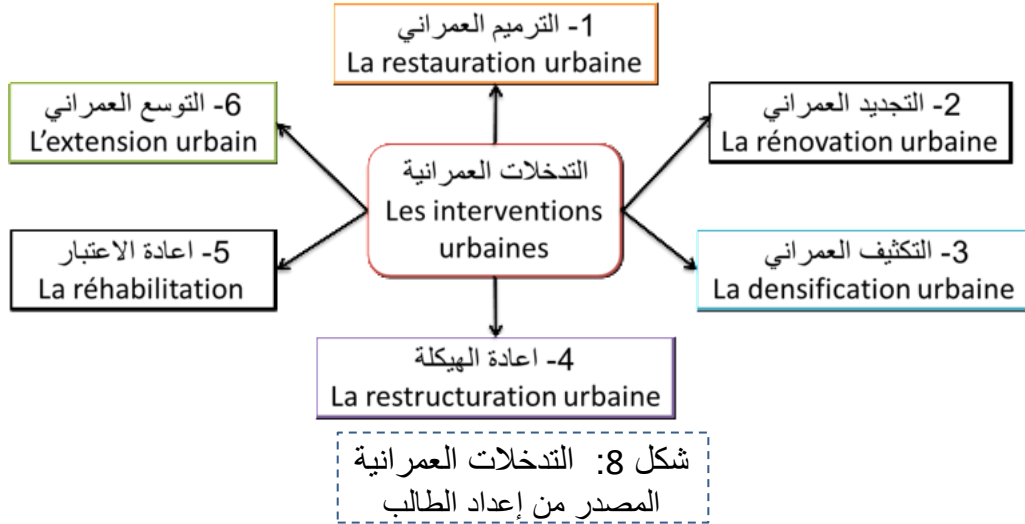
³³ - بوز غاية بابة - المخططات العمرانية كأحد عوامل توسع المجال الحضري من أجل تحقيق التنمية المستدامة - مدينة بسكرة نموذجاً- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - العدد 15 / جوان 2014- ص39-40.

2.7.1. التهيئة العمرانية:

هي عبارة عن مجموعة من التدخلات العمرانية المطبقة في الفضاء السوسيوفيزيائي من أجل ضمان تنظيم الفضاء المتدخل عليه و كذا تسييره الحسن .

3.7.1. مفهوم التدخل العمراني³⁴ :

هو عبارة عن مجموعة من العمليات العمرانية التي تكون على مستوى حي معين او اماكن اخرى حيث يسمح لنا التدخل المطلوب بجعله يتماشى مع المتطلبات الحديثة ومن أهم عمليات التدخل العمراني ما يلي :



1- الترميم العمراني :

يعتبر الترميم العمراني أو الحضري الأكثر حيوية و العمود الفقري للتهيئة العمرانية حيث يهدف الى إعادة المباني ذات القيمة المعمارية أو التاريخية القديمة الى الحالة الأصلية بحيث تكون الإصلاحات والإضافات متناسقة ومتشابهة مع الهيكل الأصلي للمبنى من حيث التصميم ومواد البناء المستعملة ، و الهدف منه هو الوصول الى ايجاد نوع من انواع التجانس و التناسق للنسيج الحضري .

2- التجديد العمراني :

وهو مجموعة من القوانين الإدارية، العقارية، المالية والتقنية، وضعت بهدف تحسين وضعية منطقة قديمة أو منطقة مهدمة دون التغيير في الخصائص المجالية للنسيج أو النوعية المعمارية والمبنية ، ومنه فهي عملية مادية لا تتطلب تغيير في وظيفة المجال وحدوده بمعنى ان المجال يحافظ على وظيفته وحدوده الأصلية، وتتمثل هذه العملية في هدم وإزالة البنايات القديمة (الموجودة في حالة رديئة)والتي تشكل خطورة على ساكنيها، واعادة بنائها واستبدالها ببنايات حديثة ومدروسة وفق أسس ومتطلبات عمرانية و معمارية ، مع الأخذ بعين الاعتبار تناسقها مع النسيج الحضري القائم (النسيج القديم) .

³⁴ - شويط رياض - التدخلات العمرانية على مراكز المدن القديمة في إطار المشروع الحضري - حالة المركز القديم بسكيكدة - مدكرة تخرج ماستر في تسيير التقنيات الحضرية -معهد تسيير التقنيات الحضرية - جامعة أم البواقي - الجزائر- 2016- ص26، 28، 29 .

3- التكثيف العمراني :

هو عملية عمرانية تهدف الى تكثيف مساحة الارض بطرق عقلانية تتماشى مع مبادئ العمران الحديث حيث يمثل الطريقة الوحيدة للتقليل من توسيع المدينة على حساب الريف . وهو استهلاك للمجال وذلك من خلال استغلال الجيوب العمرانية الشاغرة الموجودة داخل النسيج العمراني وهي أيضا عملية رفع كثافة المباني وعدد الطوابق داخل النسيج العمراني وتهدف هذه العملية إلى استغلال المجال بطريقة فعالة لتلبية طلبات السكان المتنوعة.

4- إعادة الهيكلة :

وهي عملية تتطلب تغيير في وظيفة المجال وحدوده وهذا يعني أن المجال في هذه الحالة لا يحافظ على وظيفته الأولى، ولا على حدوده الأصلية، وتتمثل هذه العملية في التدخل على شبكة الطرق، التهديم الجزئي لبعض الحصص وتغيير وظيفتها الأولى، وبالتالي هذه العملية تؤدي إلى تغيير الخصائص الأصلية للمجال الحضري . اعطاء الوظائف العمرانية للحيز الموجود او خلق وظائف جديدة وفقا لأسس عمرانية و معمارية للمساهمة في تحسين ظروف الحياة .

5- إعادة التأهيل أو الاعتبار :

هي مجموعة العمليات التي تهدف إلى تحويل أو إعادة الحي أو البناية أو المقر لأداء وظيفته مرة أخرى أو هي تحسين ورفع المستوى العمراني للنسيج الحضري ، وذلك بأن نعيد له الخصائص التي تجعله صالحا للسكن في ظروف جيدة للعيش والإقامة، وأن تضمن إعادته على حالته الأولى مع الحفاظ على الخصائص العمرانية و المعمارية له و أن تكون متلائمة مع روحية المكان وتصميمه المعماري والعمراني .

ولذلك تعتبر عملية إعادة الاعتبار او اعادة التأهيل مهمة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية حيث تتعرض بعض المباني للإزالة والهدم الكلي او الجزئي لغرض توفير بعض المرافق والخدمات الواجب توفيرها للسكان .

مفهوم إعادة الاعتبار يمس عدة جوانب سواء على المستوى العمراني (الخارجي) او المستوى المعماري (الداخلي) :

- ✓ يحتوي على اعادة الهيكلة الداخلية للسكن .
- ✓ التطرق الى تقسيم البناية شقق لأجل تكييفها مع متطلبات الحجم (عدد السكان).
- ✓ تصليح الاسقف و القيام بعملية التلبيس معا.
- ✓ معالجة الواجهات و محاولة ايجاد تجانس لها .

6- التوسع العمراني :

التوسع العمراني هو انتاج مجال عمراني مرتبط بالبحث عن الاشكال المجسدة للاحتياجات الجديدة المختلفة للسكان (مساحة للعمل ، السكن ، التجهيزات والشبكات القاعدية)، مع الاخذ بعين الاعتبار البرمجة ، التنظيم ، المراقبة و الموضع .

التوسع العمراني أيضا هو عملية استغلال العقار الحضري بطريقة مستمرة نحو أطراف المدينة وهو أيضا عملية زحف النسيج نحو خارج المدينة سواء كانت افقيا أو رأسيا بطريقة عقلانية .

كما يعرف بأنه انعكاس طبيعي لنمو وتزايد حاجيات المدينة لمساحات جديدة بغية تلبية هذه الاحتياجات على المدى القريب ، المتوسط و البعيد.

المبحث II : دراسة أمثلة

1.1.1. المثال الأول : المدينة الترفيهية أرض الأساطير " The land of Legends " بأنتاليا - تركيا

1.1.1. سبب اختيار المثال :

تم اختيار هذا المثال لتنوع الخدمات من مرافق ترفيهية متنوعة وخدماتية متعددة تحت حيز واحد وبما يتناسب مع مبادئ التنمية المستدامة ، وأيضاً بما تحتويه من مرافق وخدمات تتناسب مع مختلف الفئات العمرية .

2.1.1. نبذة عن المدينة:

افتتحت مجموعة فنادق "ريكسوس" المدينة الترفيهية أرض الأساطير " The land of Legends " الأحد 03 يوليو 2016 في مدينة أنطاليا، عاصمة تركيا السياحية ، والتي تشمل على مرافق ترفيهية وخدماتية متنوعة وبها أول فندق خمس نجوم مصمم خصيصاً للأطفال في تركيا، والتي تتربع على مساحة تصل إلى 639 ألف متر مربع (63,9 هكتار) . وتستقطب ما يقارب نحو 15 مليون زائر سنوياً إلى هذه المدينة الترفيهية التي استغرق بناؤها 30 شهراً تقريباً بلغت تكلفتها نحو مليار دولار أمريكي³⁵ .



صورة 6: المدينة الترفيهية أرض الأساطير - تركيا.

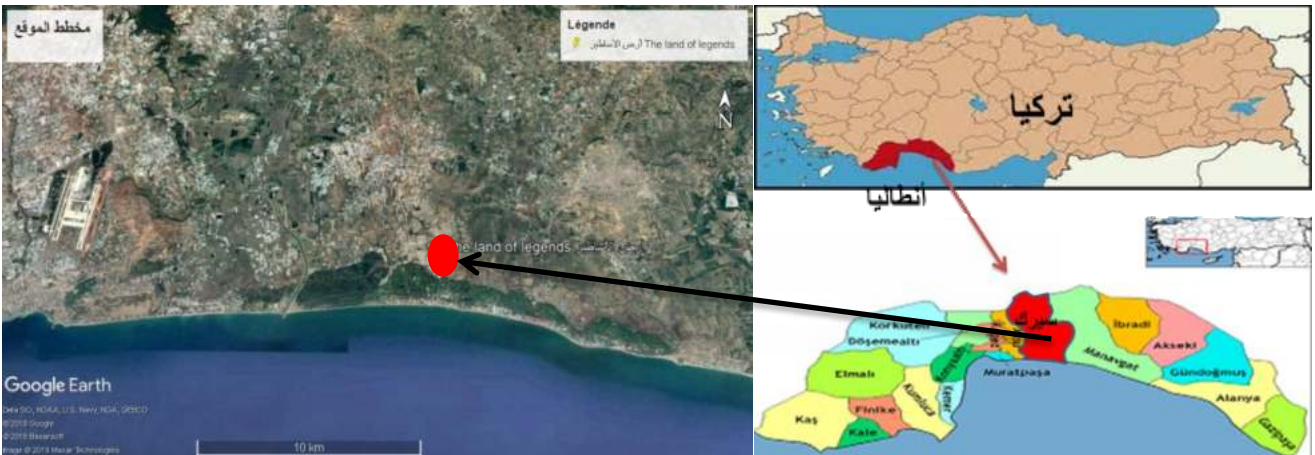
المصدر : <https://www.landoflegendsticket.com> - 01-10-2019 - 12:48



صورة 7 : منظور ثلاثي لأرض الأساطير بأنطاليا- تركيا
المصدر : <https://www.landoflegendsticket.com> - 01-10-2019 - 12:48.

3.1.1. الموقع و الحدود :

تقع المدينة الترفيهية أرض الأساطير " The land of Legends " في منطقة سيرك في مدينة أنطاليا، عاصمة تركيا السياحية، وتقع المدينة في منطقة شبه حضرية تتميز بالعديد من المنتجات السياحية والترفيهية لقرىها من الشاطئ واحتواء المنطقة على مطار لتسهيل عملية الوصول إليها .
يحدّها من الجنوب منتجعات سياحية ، أما بالنسبة للجهات الأخرى فتحيط بها منطقة ريفية وذات إنتاج زراعي .



شكل 9 :مخطط الموقع للمدينة الترفيهية أرض الأساطير
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب.

4.1.1. المبدأ التخطيطي أو التصميمي للمدينة الترفيهية أرض الأساطير " The land of Legends " :

تخطيط المدينة الترفيهية أرض الأساطير " The land of Legends " يعتمد على المبدأ الوظيفي ، العلاقة بين الفضاءات إما علاقة مباشرة أو غير مباشرة .



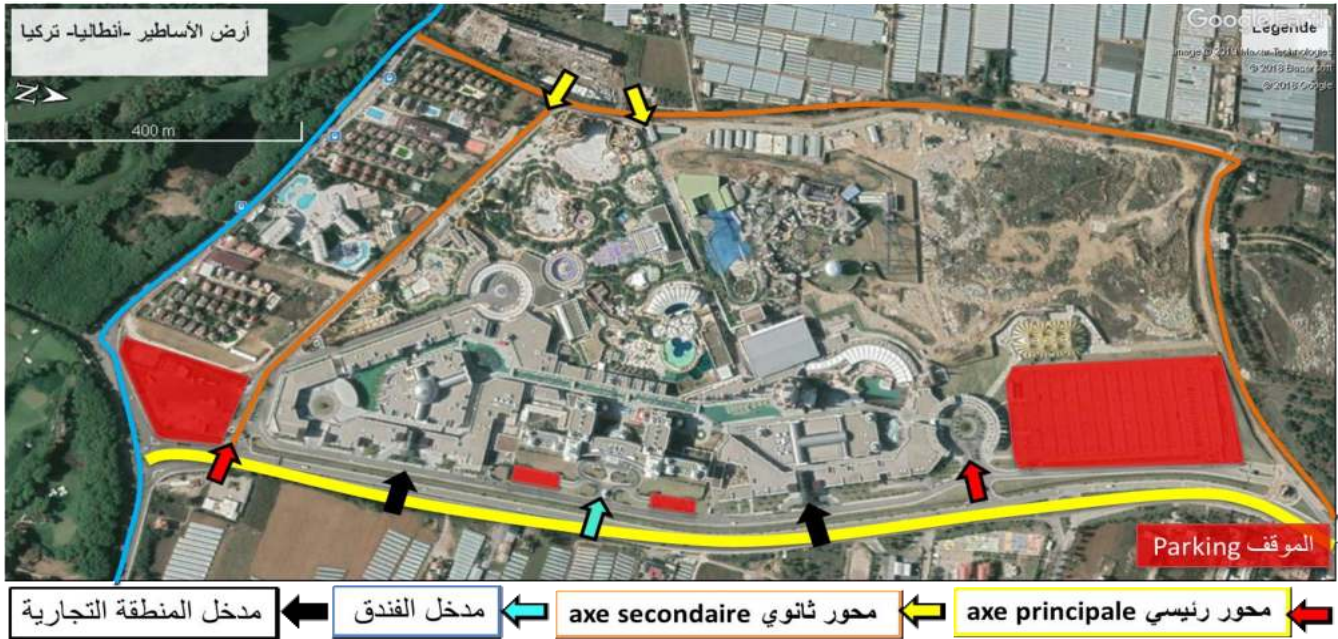
شكل 10: مخطط حدود المدينة الترفيهية أرض الأساطير
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب.

أ - المحاور والمداخل:

تتمثل بالمحاور الرئيسية والثانوية للمدينة الترفيهية وأيضا المحاور للمناطق المكونة للمدينة كما يوضحه الشكل 11.

ب - مواقف السيارات :

تتواجد بجانب المحاور الرئيسية للمدينة الترفيهية خارج المدينة وبالقرب من الطريق الرئيسية المجاورة للمدينة والتنقل المستدام (المشي) داخلها وتحتل مساحة ما يقارب 5.57 هكتار، كما يحتوي الفندق على موقفين خاصين به .



شكل 11: المحاور ، المداخل والموقف للمدينة الترفيهية أرض الأساطير
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب

ج- المناطق المكونة للمدينة :

تنقسم المدينة الى ثلاث مناطق رئيسية مختلفة تربط بينها علاقة إما مباشرة أو غير مباشرة . وهي كالتالي :
 المنطقة الترفيهية (الحديقة المائية ، حديقة التسلية والالعب ، المحمية الطبيعية ، الأحواض المائية للحيوانات البحرية) ، المنطقة التجارية (المراكز التجارية الرئيسية والثانوية ، المطاعم والمقاهي) ، المنطقة الخدماتية (اماكن الراحة " الفنادق " و مواقف السيارات).



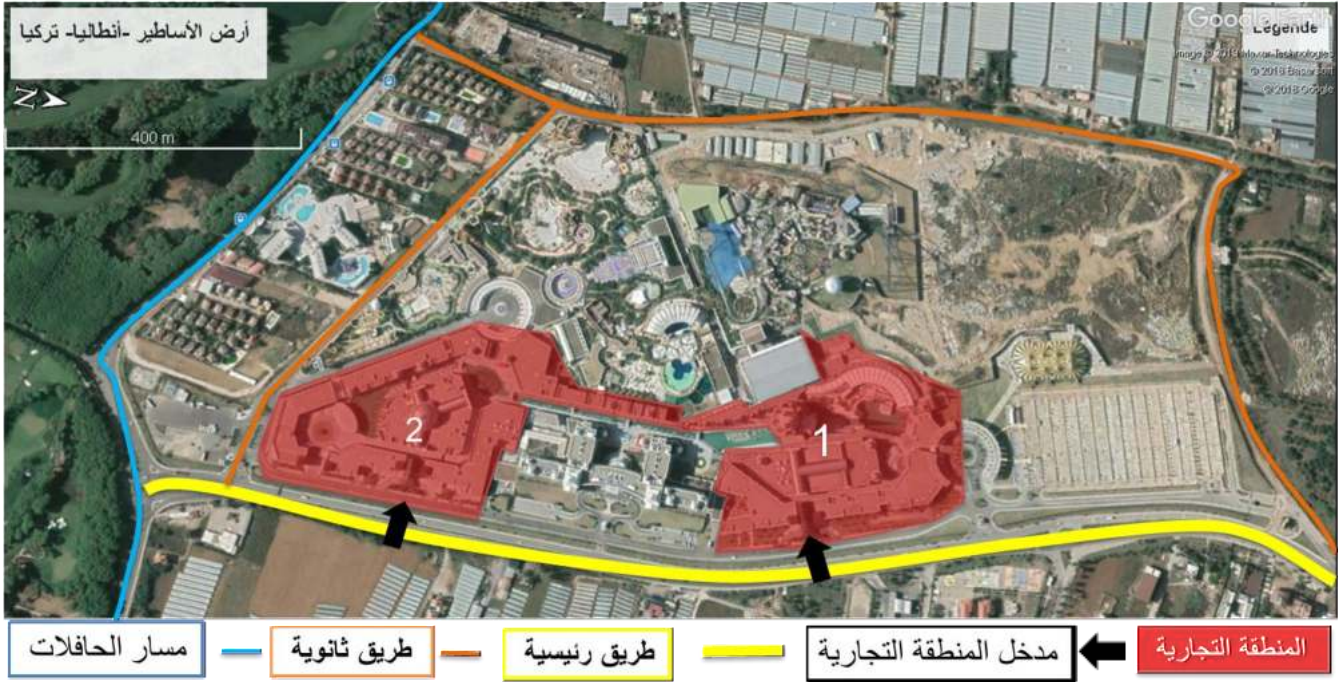
شكل 12: المناطق المكونة للمدينة الترفيهية أرض الأساطير
 المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب

ج- 1 - المنطقة التجارية :

تقع المنطقة التجارية على الخط الرئيسي المجاور للموقع العام للمدينة وتتميز بسهولة الموصولية وتحتل مساحة ما يقارب 12.20 هكتار ، وتنقسم الى منطقتين يتوسطهما الفندق.
 تحتوي على العديد من المراكز التجارية للعديد من العلامات التجارية العالمية و أيضا العديد من المطاعم والمقاهي المحلية والعالمية، وتتميز بالطابع المعماري والعمراني الفريد ولك من خلال الربط بين الطابع التاريخي القديم والحديث من خلال العناصر المعمارية المميز لها.



صورة 8: توضح المنطقة التجارية الرئيسية للمدينة الترفيهية
 المصدر : <https://www.hamdams.com> - 01-10-2019 - 12:30

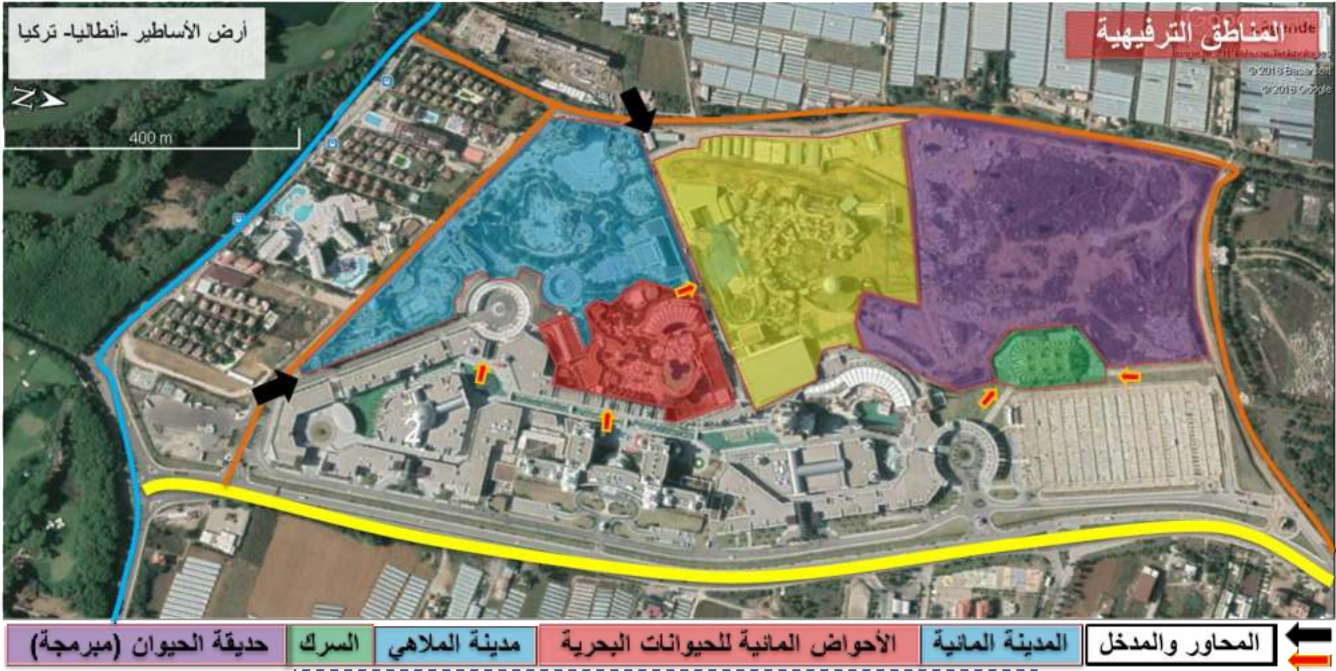


شكل 13: المنطقة التجارية للمدينة الترفيهية أرض الأساطير
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب

ج-2 - المنطقة الترفيهية:

تنقسم بدورها المنطقة الترفيهية الى ثلاث مناطق تربط بينهما علاقة مباشرة وتحتل مساحة ما يقارب 42.37 هكتار ، لها الدور ذاته وهو التسلية والترفيه :

- **المنطقة الترفيهية الاولى :** وتحتوي على :
 - ✓ المدينة المائية والتي بها ما يقارب 72 من المزلق والالعاب المائية ، وأيضا المسابح وأماكن الاستجمام .
 - ✓ الحديقة العامة وحديقة التسلية والملاهي.
 - بالإضافة الى المرافق الخدماتية الثانوية كالمقاهي والمرافق الصحية .
- **المنطقة الترفيهية الثانية :** وتحتوي على :
 - ✓ المحمية الطبيعية للحيوانات البرية والطيور.
 - ✓ الأحواض المائية للحيوانات البحرية الأليفة كالدلافين وتتميز بالعروض اليومية .
- **المنطقة الترفيهية الثالثة :** وتتميز بالعروض الترفيهية وتحتوي على :
 - ✓ سينما رباعية الابعاد .
 - ✓ سيرك .
 - ✓ سفينة مائية.
 - ✓ شرفات للحفلات الليلية والعروض الغنائية.
 - ✓ بالإضافة الى المجرى المائي الذي يصل بين المنطقتين التجارية والذي يتميز بالعروض الموسيقية (القوارب الموسيقية) والنافورات التي تعمل بالنغم الموسيقي.



شكل 14: المنطقة الترفيهية بالمدينة الترفيهية أرض الأساطير
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب



صورة 9: بعض الأنشطة الترفيهية بالمدينة الترفيهية أرض الأساطير
المصدر : <https://www.hamdams.com> - 01-10-2019 - 12:30

ج-3- أماكن الراحة والفندقة :

المتنثل بالفندق وهو عبارة عن فندق خمسة نجوم ، ويحتل مساحة تقدر ب 3.76 هكتار ، ويبعد مسافة 25 كم عن المطار ، كما يتميز بالتصميم الفريد من الجانب المعماري والمستوحى من الحكايات الأسطورية.

❖ يحتوي الفندق على العديد من المرافق :

مراكز ترفيهية للأطفال، مرافق لذوي الاحتياجات الخاصة ، مرافق ترفيهية مائية، محلات تجارية، مراكز صحية وتجميل ، مسبح ومركز لياقة بدنية ، موقف سيارات³⁶.

يوضح الشكل التالي موقع الفندق في المدينة الترفيهية :

³⁶ - الموقع الإلكتروني <https://sirbtrips.com> - 01-10-2019 - 12:30.



شكل 15: الفندق في المدينة الترفيهية أرض الأساطير
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب



صورة 10: نظرة خارجية لفندق المدينة الترفيهية أرض الأساطير
المصدر : <https://sirbtrips.com> - 2019-10-01 - 12:30.



صورة 11: نظرة داخلية لفندق المدينة الترفيهية أرض الأساطير
المصدر : <https://sirbtrips.com> - 2019-10-01 - 12:30.

5.1.11. مبادئ الاستدامة في المدينة الترفيهية أرض الأساطير " The land of Legends " :

أ- الجانب الاقتصادي :

يكن في جعل هذه المدينة الترفيهية تقدم قيمة اقتصادية مضافة للمدينة والمنطقة من خلال الروافد الاقتصادية سواء بالنسبة للمجال المحلي أو الوطني وذلك من خلال السياحة والمراكز التجارية والمطاعم والمقاهي المحلية والعالمية وأيضا الترفيه ، وهذا من شأنه ان يحقق الرفاهية للمواطنين.

ب- الجانب الاجتماعي :

وهذا يتجسد من خلال التقارب الاجتماعي والثقافي سواء من خلال النشاطات الثقافية والترفيهية التي تحتضنها المدينة ، أو من خلال التعرف على الثقافات المختلفة الزائرة ، وأيضا لما تساهمه المدينة من توفير فرص عمل مختلفة لكثير من الشباب والباحثين عن العمل .

ج- الجانب البيئي :

ج.1. الأحواض المائية والتي تساهم في تنقية وتلطيف الجو.



صورة 12: توضح المسطحات المائية في المدينة الترفيهية

المصدر : <https://sirbttrips.com> - 2019-10-01 - 12:30

ج.3. مواد البناء : استعمال بعض مواد البناء المحلية وخاصة في المناطق الترفيهية (الأكواخ) أو من خلال المواد الملائمة في المنطقتين التجارية والخدماتية والتي تتميز بنمط معماري قديم.



صورة 13: توضح استعمال مواد البناء المحلية في المنطقة الترفيهية

المصدر : <https://sirbttrips.com> - 2019/10/01 - 12:30

ج.3. تسيير التنقل : من خلال اقتصار التنقل بالمشي داخل المدينة ، بحيث تكون مواقف السيارات على المحاور الرئيسية للمدينة الترفيهية.



صورة 14: تسيير التنقل واقتصارها على المشي داخل المدينة الترفيهية
المصدر : <https://www.hamdams.com> - 01-10-2019 - 12:30

ج.4. البيئة و الطبيعة : من خلال الحفاظ على المناطق الطبيعية المجاورة ، والغطاء النباتي ، ومن خلال حديقة الحيوان البرية أو البحرية والذي بدورها تساهم في الحفاظ على التوازن البيئي .



صورة 15: توضح الحفاظ على الجانب البيئي والحيواني (الكائنات الحيوانية والغطاء النباتي)
المصدر : <https://www.hamdams.com> - 01-10-2019 - 12:30

2.11. المثال الثاني: هضبة لالة سيتي " Lala Setti " - تلمسان - الجزائر .

2.11.1. سبب اختيار المثال :

تم اختيار هذا المثال لوقوعه في منطقة محلية و ذات تضاريس جبلية مختلفة بحيث يمكننا من فهم معايير التصميم في تضاريس ومواقع مختلفة (ساحلي، جبلي و صحراوي) والمقارنة بينها.

2.11.2. نبذة عن المشروع³⁷:

تمتاز منطقة تلمسان بهضبة لالة ستي التي يعود اسمها الى احدى النساء الصالحات الفاعلات للخير والتي تم انشاء ضريح لها في أعلى المدينة تكريما لها و تحول ضريحها الى مزار لكل من يزور المنطقة.

وتعتلي هضبة لالة ستي سهل مدينة تلمسان بعلو 800متر ، وقد تحولت الهضبة الخضراء الى منطقة سياحية تستقطب الكثير من الزوار من خلال الخدمات والمرافق الترفيهية الموجودة بها ، يبلغ مساحتها 46.32هكتار تقريبا

³⁷ - الموقع الإلكتروني <https://www.urtrips.com> - 2019/10/15 - 23:00

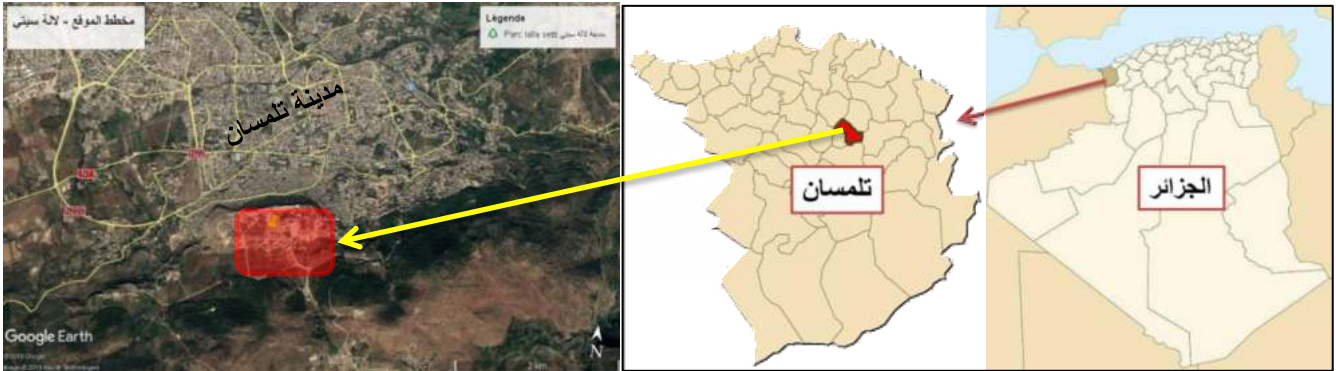


شكل 16: مخطط لالة سيتي - تلمسان - الجزائر
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب

3.2.11. الموقع والحدود:

تقع على هضبة تعلو مدينة تلمسان على منطقة جبلية تعلو بنحو 800م انشئت بالقرب من الضريح وتم تصميمها لمناطق ترفيهية وسياحية تتلاءم مع موقعها ومكانتها.

من خلال الشكل 14 يحد المنطقة من الجنوب الغابة ، من الشمال والشرق منحدر جبلي ومن الجهة الغربية منطقة زراعية ، منطقة شاغرة ، مع وجود السكنات والمرافق خاصة .



شكل 17: مخطط موقع لالة سيتي بتلمسان
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب



مخطط حدود للمنطقة ————— طريق رئيسية ————— طريق ثانوية

شكل 18: مخطط حدود لالة سيتي بتلمسان
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب

4.2.ii. المبدأ التصميمي للمنطقة الترفيهية لالة سيتي " Lala Setti " – مدينة تلمسان:

أ - المحاور والمداخل:

يمكن الوصول إليها عن طريق طريقين رئيسيين يقعان على أطراف الهضبة ، كما يمكن الوصول إليها عن طريق المصعد الهوائي " التلفريك "



مدخل المناطق ← ← ← مدخل رئيسي ← ← ← محور ثانوي axe secondaire ← ← ← محور رئيسي axe principale ← ← ←

شكل 19: مخطط المحاور والمداخل لمنطقة لالة سيتي
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب



صورة 16: توضح القاطرة الناقلة أو المصعد الهوائي (التلفريك) للوصول لمنطقة لالة سيتي
المصدر : Google earth pro

ب - مواقف السيارات :

يوجد العديد من المواقف إما مواقف عامة وتتواجد في منتصف المدينة ، كما تحتوي أيضا كل منطقة على مواقف خاصة بها. كما يوضحه الشكل 20 .



موقف السيارات العام (Parking) موقف خاص بالفندق موقف خاص بالحديقة العامة موقف الهضبة موقف خاص بالمركز الرياضي

شكل 20: مخطط مواقف السيارات في المناطق المكونة لالة سيتي
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب

ج- المناطق المكونة للمدينة :

تنقسم لالة سيتي الى 06 مناطق مختلفة تربط بينها علاقة إما مباشرة أو غير مباشرة . وهي كالتالي :
المنطقة الترفيهية (حديقة التسلية ، المركب الرياضي) ، المنطقة التجارية (المرافق التجارية كالمطاعم والمقاهي) ،
منطقة الخدمات (اماكن الراحة " الفندق " ، مواقف السيارات) ، الهضبة ، الحديقة العامة ، و البحيرة و الأماكن
المجاورة لها . أيضا الغابة المجاورة لها تستعمل كمزار سياحية يتوافد اليه العديد من الزوار.



شكل 21: مخطط المناطق المكونة لمنطقة لالة سيّتي
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب

ج.1. هضبة لالة سيّتي :

تحتل مساحة قدرها 3.25 هكتار و تم تهيئة التلة المطلة على تلمسان لتصبح مكانا سياحيا يستقطب ابناء المنطقة والسياح من خارج المدينة ، وتم تعزيزها بإنشاء منارة تتيح للزائرين ان يقفوا على تفاصيل المدينة ، بها ضريح لالة سيّتي بالإضافة الى المصعد الهوائي ، و المرافق الخدمية مجاورة .



شكل 22: مخطط هضبة لالة سيّتي
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب



صورة 17: ضريح لالة سيتي صورة 18: هضبة لالة سيتي صورة 19: منارة هضبة لالة سيتي

المصدر : <https://www.urtrips.com> - 2019/10/15 - 23:00

ج.2. الحديقة العامة : تقع الحديقة العامة في الجهة الغربية وتحتل مساحة ما يقارب 8.58 هكتار وتحتوي على مساحات خضراء ومبنى الحضيرة العمومية ولها ثلاثة مداخل .



الحديقة العامة والمرافق الخاصة بها (الحضيرة الوطنية) ← مدخل رئيسي ← مدخل ثانوي للمرافق الخاصة بالحديقة

شكل 23: مخطط الحديقة العامة بمنطقة لالة سيتي
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب



صورة 20: الحديقة العامة بمنطقة لالة سيتي صورة 21: مبنى الحضيرة العمومية بمنطقة لالة سيتي

المصدر : Google earth pro - 2019/10/15 - 11.42

ج.3. المنطقة الخدمية :

التمثل بالفندق وهو عبارة عن فندق خمسة نجوم ويحتل مساحة تقدر ب 9.36 هكتار ، يتميز بالتصميم الفريد من الجانب المعماري . كما يتميز باحتوائه على فضاءات عامة بالإضافة الى مسبح ، وأيضا مختلف الخدمات للزائرين. كما يوجد فنادق أخرى بالقرب من المنطقة على بعد مسافة لا تتعدى 3 كلم .



شكل 24: مخطط فندق لالة سيتي
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب



صورة 22: توضح فندق لالة سيتي ومرافقة الخارجية
المصدر : Google earth pro - 2019/10/15 - 11.42

ج.4. المنطقة الترفيهية:

وتتمثل في حديقة التسلية : منطقة الألعاب ،مساحات خضراء، ومرافق خدمية وتشغل مساحة 3.74 هكتار



شكل 25: مخطط حديقة التسلية بلالة سيتي
المصدر : Google earth pro - معدلة من طرف الطالب



صورة 23: حديقة التسلية بلالة سيتي
المصدر: <https://www.urtrips.com> - 2019/10/15 - 10:30

ج.5. منطقة البحيرة :

والتي تعتبر من الأماكن الهامة في المنطقة وبالنسبة للزائرين . تستخدم في إطار الترفيه باستخدام الزوارق المائية، و التنزه بجوارها والاستمتاع بالمنظر الجمالي :



صورة 24: بحيرة لالة سيتي
المصدر: <https://www.youtube.com> - 2019/10/23 - 23:45

والشكل التالي يوضح موقع البحيرة والتي تقع في الجهة الجنوبية للمنطقة :



البحيرة

شكل 26: موقع بحيرة لالة سيتي
المصدر : Google earth pro – تعديل الطالب

ج.6. المركب الرياضي :

تتنوع الأنشطة الرياضية والترفيهية في المركب الرياضي لمختلف الأعمار والفئات : (ملاعب كرة قدم ، ألعاب القوى والجمباز ، فريستايل للتزلح بالأحذية ، الدراجات الهوائية والنشاطات الاستعراضية).



صورة 25: الأنشطة الرياضية بالمركب الرياضي

المصدر: مخيم الشباب لالة سيتي <https://www.facebook.com> - 2019/10/20 - 22:15



المركز الرياضي (ملاعب رياضية - المرافق الخاصة به) ← محور رئيسي ← المدخل

شكل 27: مخطط موقع المركب الرياضي بلالة سيتي

المصدر : Google earth pro - تعديل الطالب

5.2.2. مبادئ الإستدامة في المنطقة الترفيهية لالة سيتي " Lala Setti " - مدينة تلمسان :

أ. الجانب الاقتصادي :

من خلال إعادة التهيئة للمنطقة سواء الحالية أو المبرمجة ساهمت في جعلها منطقة منتجة وذات قيمة اقتصادية مهمة سواء على المستوى المحلي أو الوطني.

ب. الجانب الاجتماعي :

من خلال إعادة التهيئة للفضاءات العمومية وتدعيمها بنشاطات مختلفة من أجل زيادة جاذبيتها ، وجعلها مكان للتلاحم الاجتماعي وفضاء للإبداع ، والقيام بنشاطات تشاركية وترفيهية من خلال المخيمات الشبابية ، وأيضا بما تقدمه المناطق المكونة لها من خدمات مختلفة حسب الوظيفة الرئيسية لها .

توضح الصور التالية الفعاليات والمهرجانات الثقافية والاجتماعية والقيام بنشاطات تشاركية وترفيهية من خلال المخيمات الشبابية :



صورة 26: توضح الأنشطة والحملات والمهرجانات في منطقة لالة سيدي
المصدر: مخيم الشباب لالة سيدي <https://www.facebook.com> - 2019/10/20 - 22:15

توضح الصور التالية حملات التشجير من قبل سكان المنطقة والمساهمة في الحفاظ على الغطاء النباتي :



صورة 27: حملات التشجير بمنطقة لالة سيدي بتلمسان
المصدر: مخيم الشباب لالة سيدي <https://www.facebook.com> - 2019/10/20 - 22:15

ج. الجانب البيئي :

ج.1. المسطحات المائية : والمتمثلة في البحيرة والتي تساهم في تلطيف الجو وأيضا لتجميع مياه الأمطار ، كما توجد مسطحات مائية أخرى كالنافورات المختلفة والمتعددة .



صورة 28: المسطحات المائية بلالة سيدي
المصدر : <http://www.radioalgerie.dz> - 2019/10/15 - 10:35

ج.2. تسيير النقل :

وهذا الجانب متمثل في تنظيم المسارات داخل المنطقة للتنزه في المساحات الخضراء الموجودة في المنطقة أو الغابات المحيطة بالمنطقة ، والاستمتاع بالمنظر الطبيعي للمنطقة .
أيضا استعمال وسيلة النقل المصعد الهوائي أو القاطرة المعلقة " التلفريك " أو " التلفريك " للوصول الى المنطقة ، وتعتبر هذه الوسيلة من وسائل النقل المستدام .



صورة 29: توضح المصعد الهوائي (النقل المستدام) بلالة سيتي
المصدر: <https://www.flickr.com> - 10:20-2019/10/15

توضح الصور التالية استدامة التنقل في المنطقة :



صورة 30: المسارات والممرات بمنطقة وغابة لالة سيتي
المصدر: مخيم الشباب لالة سيتي <https://www.facebook.com> - 22:15 - 2019/10/20

ج.3. الطبيعة :

المحافظة على المناطق الطبيعية والغابات المحيطة والمساهمة في حفظ التوازن البيئي من ناحية المساحات الخضراء والكائنات الحية الموجودة. وأيضا من خلال المشاركات والحملات للتشجير.



صورة 31: توضح حملات التشجير والمساهمة في الحفاظ على الجانب البيئي والطبيعي
المصدر: مخيم الشباب لالة سيتي <https://www.facebook.com> - 22:15 - 2019/10/20

3.11. المثال الثالث: الحديقة المائية - الزيبان - بسكرة- الجزائر .**3.11.1. سبب اختيار المثال :**

تم اختيار هذا المثال لأنه يقع ضمن المنطقة التي تتشابه مع منطقة الأغواط " موقع المشروع " من حيث المناخ ، المكونات الطبيعية ، شكل ونوعية الغطاء النباتي ، أيضا لمعرفة المعايير المعتمدة في الجانب الترفيهي والخدمي ، وهذا ما يتضمنه مشروع المذكرة .

3.11.2. نبذة عن المشروع³⁸:

هو مشروع لرجل الأعمال الجزائري، علي سرواي، الذي اختار هذه المدينة الصحراوية ليشتد بها أكبر منتج سياحي في الجزائر وشمال إفريقيا، افتتحت حديقة الزبان المائية في اغسطس 2017 ، وتندرج هذه الحديقة بكل لواحقها الترفيهية ضمن مشروع كبير على امتداد 50 هكتار يتضمن ستة أقطاب رئيسية منها " فندق خمسة نجوم بقدرة استيعابية 800 سرير ، فيلات فاخرة ، مدينة تجارية ، استديو سينما ، مركب رياضي طبي ، مدينة تسلية " .



صورة 32: المدينة المائية الزيبان – بسكرة

المصدر: حديقة الزيبان - <https://web.facebook.com/12:20-2019/11/2>**3.11.3. برنامج المشروع :**

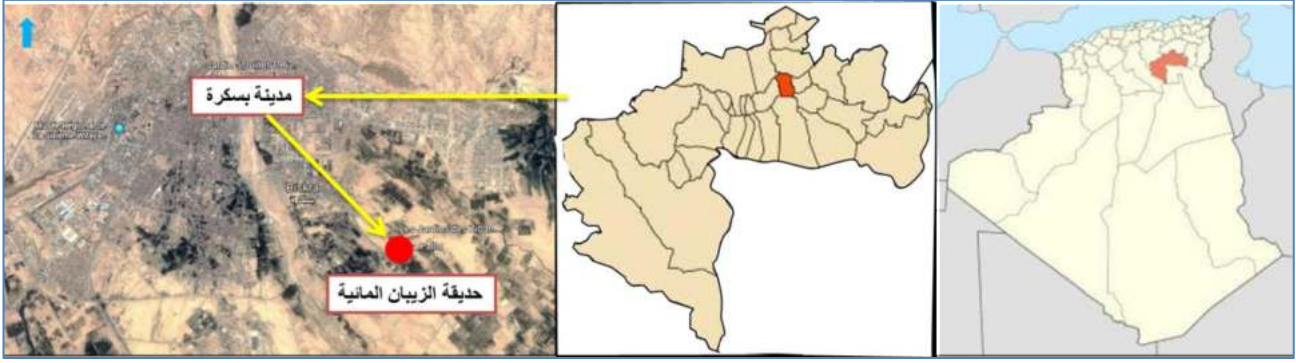
هذا المشروع الضخم يتضمن ستة أقطاب رئيسية منها " فندق خمسة نجوم بقدرة استيعابية 800 سرير ، فيلات فاخرة ، مدينة تجارية ، استديو سينما ، مركب رياضي طبي ، مدينة تسلية "

من الأماكن الترفيهية والخدمية "الحظيرة المائية الممتدة على مساحة 11 هكتارا، ومدينة للتسلية، ومجموعة مطاعم، والعديد من الفنادق من بينها فندق يوفر لزبائنه حصصا للعلاج بالرمل، وفيلات فخمة تتربع على مساحة 167678 مترا مربعا، ومدينة تجارية، ومدينة لستوديو هات الإنتاج السينمائي الأولى من نوعها في الجزائر، وحدائق، ومركبا رياضيا وطيبيا، وبنكا ومركزا للبريد، و مول ، إضافة إلى موقف سيارات يتسع لألف مركبة سياحية و120 حافلة"³⁹ .

3.11.4. الموقع والحدود للحديقة المائية :

تقع حديقة الزيبان المائية على مخرج مدينة بسكرة بإتجاه مدينة سيد عقبة وتحتل مساحة قدرها 11 هكتار، وتحاط بمناطق زراعية .

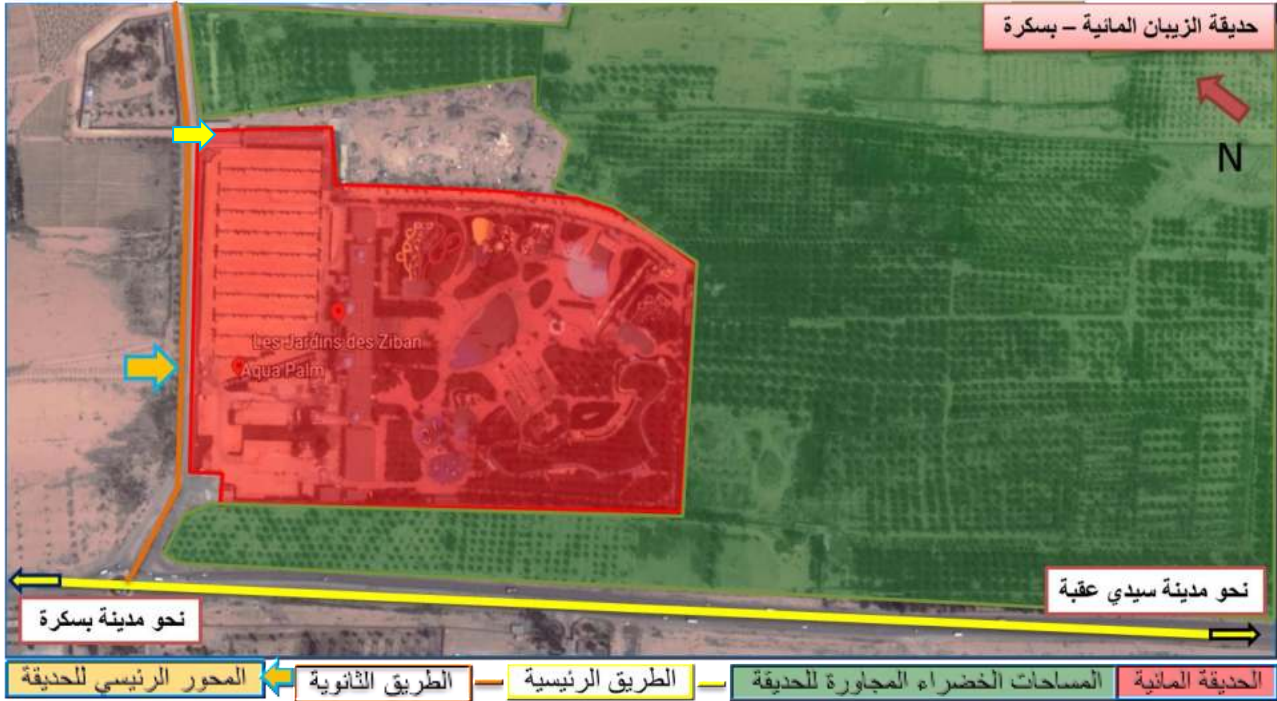
³⁸ - الموقع الإلكتروني <https://al-ain.com> - 22/11/2019 - 19:14.³⁹ - المرجع السابق نفسه الموقع الإلكتروني <https://al-ain.com> .



شكل 28: موقع المدينة المائية الزيبان بسكرة
المصدر : Google earth pro – تعديل الطالب

5.3.ii. المبدأ التصميمي للحديقة المائية:

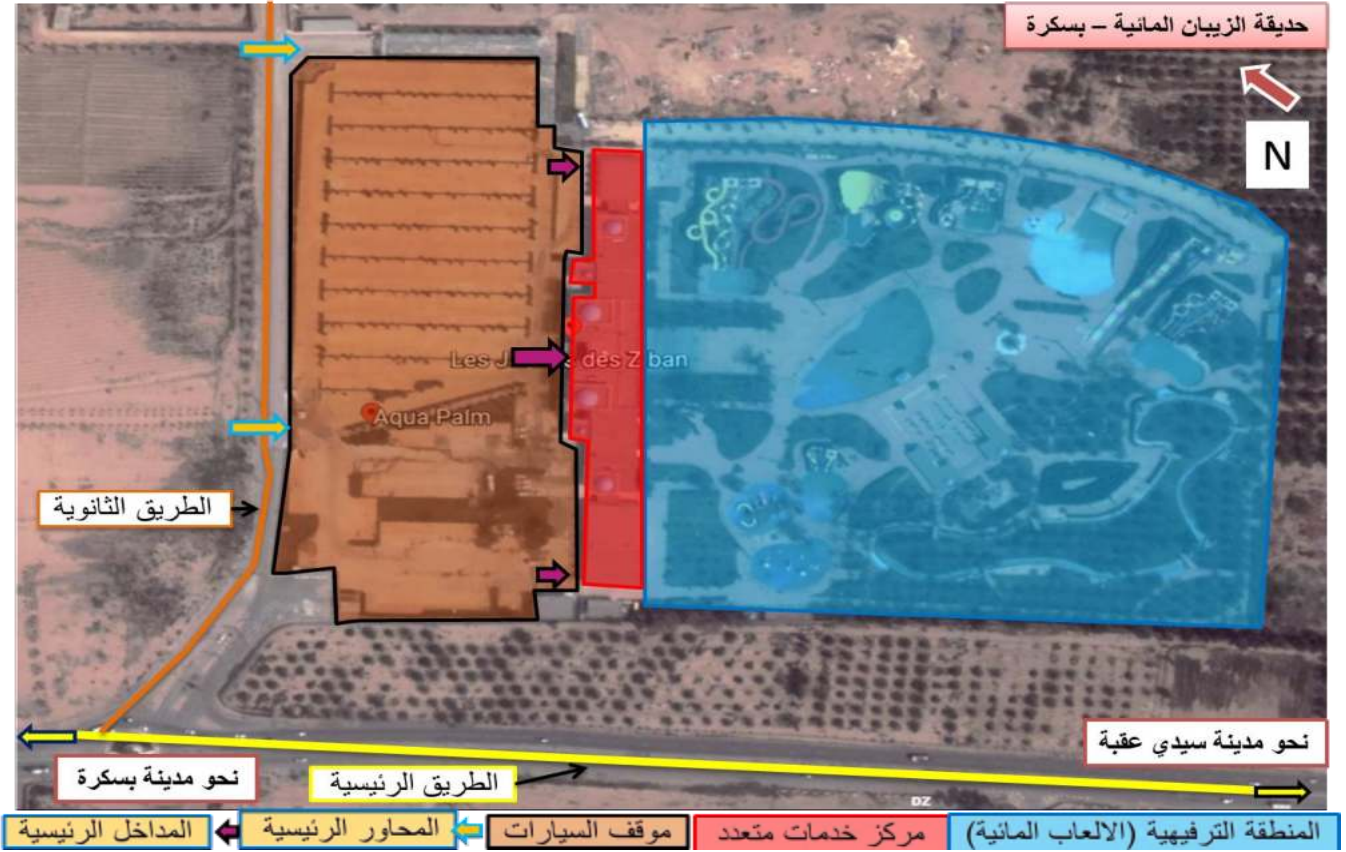
أ - المحاور والمداخل: تمتاز المدينة المائية بسهولة الموصولية لوقوعها بالقرب من الطرق الرابط بين مدينة بسكرة ومدينة سيدي عقبة ، و محور المدينة المائية يقع على الطريق الثانوية كما يوضحه الشكل 26.



شكل 29: مخط المحاور والمداخل للمدينة المائية
المصدر : Google earth pro – تعديل الطالب

ب- المناطق المكونة للحديقة :

تنقسم الحديقة المائية الى المناطق التالية : موقف السيارات ، مركز خدمات متعدد ، منطقة الألعاب المائية .



شكل 30: المناطق المكونة للمدينة المائية الزيبان
المصدر : Google earth pro – تعديل الطالب

توضح الصور التالية الأنشطة الترفيهية بمدينة الزيبان المائية :



صورة 33: الأنشطة الترفيهية بمدينة الزيبان المائية
المصدر: <https://al-ain.com> - 19:14-2019/11/22

- 1- موقف السيارات بسعة ألف مركبة سياحية و120 حافلة.
- 2- مركز خدمات متعدد: ويضم محلات تجارية ومصلى ومرحاض عامة.
- 3- منطقة الألعاب المائية: وتضم 32 مزلاجا مائيا و10 أحواض سباحة وكذا واد اصطناعي، كما راعي المصممون لهذا المشروع لضرورة تلبية مختلف الفئات العمرية، إذ تم تخصيص مسبح للأطفال الذين لا تزيد أعمارهم عن 5 سنوات بمساحة 100 متر، ومسبح آخر للأطفال ما بين 5 إلى 10 سنوات مجهز بتقنية الرش والدوران، ومسبح مخصص للكبار تبلغ مساحته 2650م، تتوسطه جزيرة ومقهى.

6.3.ii. مبادئ الاستدامة في المشروع :

- أ. الجانب الاقتصادي : يكمن في جعل المنطقة ذات قيمة اقتصادية مضافة على المستويين المحلي و الوطني وذلك من خلال كون المشروع الأكبر على مستوى شمال أفريقيا، ومن خلال الخدمات والأنشطة المختلفة .
- ب. الجانب الاجتماعي : من خلا مساهمة المشروع في الحد من البطالة حيث يوفر ما بين 3000 إلى 4000 فرصة عمل مباشرة ، بالإضافة الى 10 آلاف فرصة عمل غير مباشرة⁴⁰ .
- ج. الجانب البيئي : يتجسد في العديد من الأشياء أهمها ما يلي :
- المسطحات المائية في الحديقة والتي تساهم في تلطيف الجو بالإضافة الى الوظيفة الترفيهية الرئيسية لها.



صورة 34: المسطحات المائية بالمدينة المائية الزيبان
المصدر : <https://al-ain.com> - 19:14-2019/11/22

- المساحات الخضراء والاهتمام بالغطاء النباتي من خلال زرع أكثر من 4000 نخلة وأشجار مختلفة .



صورة 35: الغطاء النباتي والمساحات الخضراء بالمدينة المائية
المصدر : <https://al-ain.com> - 19:14-2019/11/22

- تسيير النقل والإقتصار على التنقل بالمشي داخل محيط المدينة المائية .



صورة 36: توضح المسارات و التنقل بالمشي في المدينة المائية
المصدر : <https://al-ain.com> - 19:14-2019/11/22

⁴⁰ - الموقع الإلكتروني <https://www.el-massa.com> - 20:11-2019/11/22

4.11. مقارنة بين الأمثلة :

جدول 2: مقارنة بين الأمثلة :

المدينة المائية (الزيان)	لالة سيتي Lala Setti	أرض الأساطير The lande of legends	الأمثلة	
بسكرة -الجزائر	تلمسان - الجزائر	أنطاليا - تركيا	الموقع	
11 هكتار من أصل 50 هكتار	46.32 هكتار	63,9 هكتار	المساحة	
شبه حضري	شبه حضري	شبه حضري	الوسط	
مشروع جديد	إعادة تأهيل + جديد	مشروع جديد	نوع المشروع	
وظيفي	وظيفي	وظيفي	المبدأ التصميمي	
- مدينة ألعاب مائية - مركز خدمات متعدد - موقف متنوع للسيارات	- المنطقة تجارية - المركب الرياضي - الفندق - الحديقة عمومية - حديقة التسلية - البحيرة المائية.	- المنطقة التجارية (مراكز تجارية + مطاعم ومقاهي) - المنطقة ترفيهية تتكون من : (مدينة مائية ، مدينة ألعاب، منطقة حيوانات بحرية ، سيرك) بالإضافة الى منطقة مراكز خدمات متعددة. - فندق.	المناطق المختلفة	مقاربة وظيفية
نعم	نعم	نعم	المساحات الخضراء	مقاربة إيكولوجية
نعم	نعم	نعم	الفضادات العمومية	
نعم	نعم	نعم	تسيير التنقل	
لا	لا	نعم	مواد البناء	
نعم	نعم	نعم	التراث	
نعم	نعم	نعم	جودة الهواء	
نعم	نعم	نعم	تسيير الأرض	
لا	لا	لا	تسيير المياه	
لا	لا	نعم	تسيير النفايات	
لا	لا	لا	تسيير الطاقة	
لا	لا	نعم	المخاطر	
لا	لا	نعم	التحكم والضوضاء	
%54.54	%54.45	%83.34	نسبة الإستدامة	

من خلال المقارنة بين الأمثلة الثلاثة نستنتج مجموعة من النقاط :

- من خلال الموقع فإن المدن الترفيهية تكون في مناطق شبه حضرية أو ريفية .
- من خلال المقاربة الوظيفية تمثل المنطقة الترفيهية والتجارية والفندق مناطق مشتركة بين الأمثلة الثلاثة
- وبالنسبة للأمثلة الثلاثة نلاحظ التقيد النسبي للمبادئ الإيكولوجية ومبادئ التنمية المستدامة.

خاتمة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن المشروع الحضري هو عبارة عن مفهوم تتقاطع فيه العديد من الركائز والمبادئ ولعل أهمها التنمية المستدامة و أبعادها والتي أصبحت الرهان الهام في عملية التخطيط ، ومن خلال الأمثلة المدروسة والتي من خلالها تم التعرف على المبادئ التصميمية للمدينة الترفيهية وكيفية تطبيق مبادئ الإستدامة ، بالإضافة الى معرفة كيف يساهم النشاط الترفيهي في تنمية المدينة وتطورها اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا.



الدراسة التحليلية

الفصل الثاني

مقدمة الفصل الثاني:

نسعى من خلال هذا الفصل لتحليل مختلف المعطيات الموجودة في منطقة المشروع ، ومجال التأثير الخاضعة له، وذلك بالاعتماد على مقارنة تهدف الى اجراء دراسة شاملة ، وذلك من خلال تحليل أبعاد التنمية المستدامة المتمثلة في البيئة، المجتمع، الاقتصاد والثقافة، وأيضا من خلال الدراسة التحليلية المتسلسلة حسب التدرج المنطقي للمجالات ابتداء من المجال الأكبر (الإقليم) مروراً بالمجال الحضري (المدينة) الى الفضاء الأصغر المتمثل ب (أرضية المشروع)، وتستند هذه الدراسة على منهجية التحليل الرباعي (SWOT) نظرا لطبيعة واهمية المشروع من الناحية الاقتصادية .

المبحث 1 : تقديم منهجية التحليل الرباعي سوات (SWOT):

1.1 مفهوم منهجية التحليل الرباعي (SWOT) ¹:

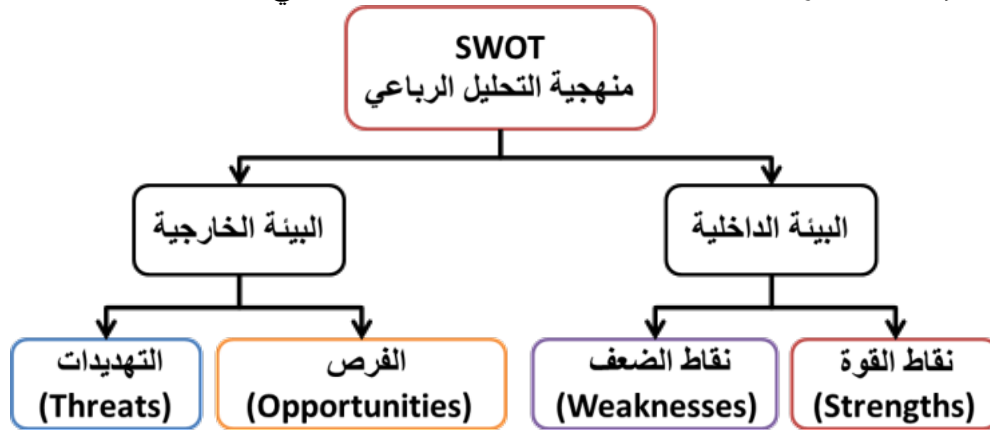
1.1.1 تعريف منهجية التحليل الرباعي (SWOT)

منهجية سوات SWOT أو منهجية التحليل الرباعي هي عبارة عن أداة ابتكرت في أوائل الستينات عن طريق العالم " ألبرت همفري " كأسلوب لإدارة الأعمال والتخطيط الاستراتيجي والأهداف .

تسميتها ناتجة عن اختصار أو عن الحروف الأولى من الكلمات الإنجليزية Strengths وتعني القوة، Weaknesses وتعني الضعف، Opportunities وتعني الفرص، Threats وتعني التهديدات.

من خلال هذه المنهجية يتم تحديد مناطق القوة ومناطق الضعف ، ومعرفة الفرص والتهديدات والمخاطر التي يمكن أن تصادف مشروع معين ، وتساهم من خلالها في إيجاد الحلول لها .

صممت هذه المنهجية في الأساس لغرض المشاريع الاقتصادية ، والتي تساهم في مساعدة الشركات على تقييم وضعها في السوق ، إلا أنها انتشرت فيما بعد لتشمل العديد من المجالات بما في ذلك مجال التخطيط العمراني.



شكل 31: منهجية التحليل الرباعي سوات SWOT
المصدر : تعديل الطالب

ترتكز منهجية التحليل الرباعي (SWOT) على دراسة العوامل التالية :

أ- **العوامل الداخلية (البيئة الداخلية)** : يقصد بتحليل البيئة الداخلية إلقاء نظرة تفصيلية داخل التنظيم لتحديد مستوى الأداء ، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف .

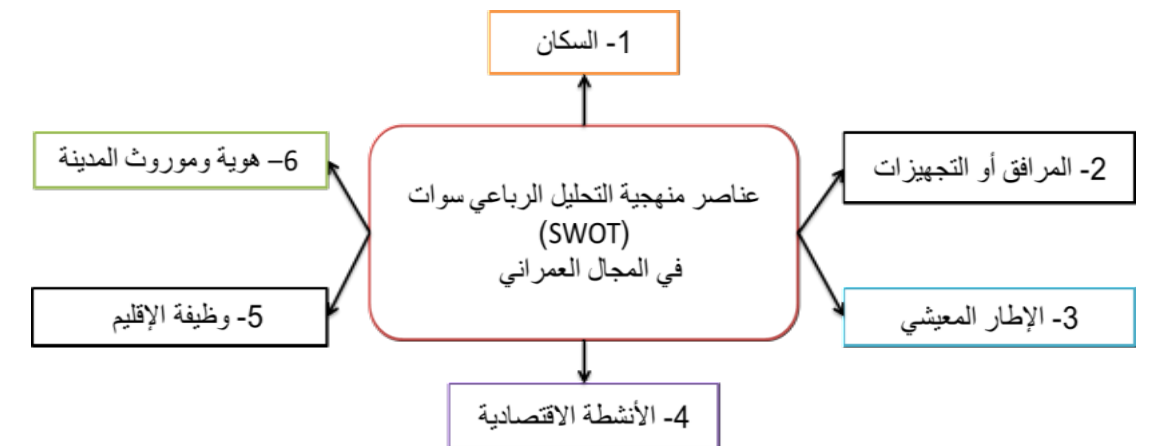
¹ - زكريا هيبية و محمود السيد- التحليل البيئي باستخدام منهجية سوات SWOT في التعليم "مفهومه وآليات تطبيقه" - مجلة العلوم التربوية - العدد الرابع - الجزء 01 - أكتوبر 2016- ص 124-125 .

- نقاط القوة : وتعني مجموعة العوامل والجوانب التي تتميز بها المنطقة ومدى مساهمتها بشكل إيجابي في الأداء بطريقة ممتازة ، ومدى توفر المقومات التي يمكن استغلالها في المشروع .
- نقاط الضعف : ويقصد به مجموعة العوامل والجوانب السلبية ، وجوانب القصور في الإمكانيات أو الموارد ، والتي تؤثر سلبا على الأداء مما يؤدي ذلك الى هشاشة داخلية في النظام .
- **العوامل الخارجية (البيئة الخارجية)** : يقصد بتحليل البيئة الخارجية تحليل الوضع خارج المنطقة وانعكاسه عليها إيجابيا على شكل فرص ، وسلبا على شكل تهديدات .
- الفرص : يقصد بها مجموعة العناصر والإمكانيات الداعمة والتي يمكن استغلالها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية ، كما تعمل على تحقيق مكاسب للمنطقة والمشروع وتدعمه .
- التهديدات: ويقصد بها مجموعة العوامل السلبية الخارجية والتي قد تعمل على تهديد المنطقة والمشروع وتضعفها في مختلف الجوانب.

جدول 3: طريقة تحديد مصفوفة الاستراتيجيات وفقا لمنهجية سوات SWOT

نقاط الضعف (W) W1- نقطة الضعف الأولى W2- نقطة الضعف الأولى W3- نقطة الضعف الأولى	نقاط القوة (S) S1- نقطة القوة الأولى S2- نقطة القوة الثانية S3- نقطة القوة الثالثة	العوامل الداخلية العوامل الخارجية
2- استراتيجية علاجية WO-Weaknesses Opportunities الاستفادة من الفرص لمعالجة نقاط الضعف مثلا : تستخدم الفرصة الاولى لمعالجة نقطة الضعف الثالثة. S1W3	1- استراتيجية هجومية SO- Strengths Opportunities استخدام نقاط القوة للاستفادة من الفرص . مثلا : تستخدم نقطة القوة الاولى للاستفادة من الفرصة الثانية. S1O2	الفرص (O) O1- نقطة الفرصة الأولى O2- نقطة الفرصة الثانية O3- نقطة الفرصة الثالثة
4- استراتيجية انكماشية WT-Weaknesses Threats تقليل نقاط الضعف وتجنب المخاطر مثلا : تستخدم نقطة الضعف الاولى لتجنب الخطورة الثانية. W1T2	3- استراتيجية دفاعية ST-Strengths Threats استخدام نقاط القوة لمعالجة المخاطر والتهديدات. مثلا : تستخدم نقطة القوة الاولى لمعالجة الخطورة الأولى. S1T1	التهديدات والمخاطر (T) T1- نقطة القوة الأولى T2- نقطة القوة الأولى T3- نقطة القوة الأولى

2.1.1. منهجية التحليل الرباعي (SWOT) في مجال التخطيط العمراني :



شكل 32: العناصر الستة للتحليل بمنهجية سوات SWOT في المجال العمراني
المصدر: Pierre Moulin. Consultant / Habitat et Politique de la ville + تعديل الطالب

جدول 4: العناصر الستة للتحليل بمنهجية سوات SWOT

عناصر منهجية التحليل الرباعي سوات (SWOT) في المجال العمراني	
العنصر	العوامل
السكان	<ul style="list-style-type: none"> - السكان الموجودين وتطورهم عبر الزمن - توزيع السكان بالنسبة للهمر العمري - تكوين الأسر - التصنيف الاجتماعي المهني - دخل الأسر - طلبات العمل - عدم الاستقرار (الاستقرار من عدمه) - الصحة
المرافق أو التجهيزات	<ul style="list-style-type: none"> - التجهيزات العامة والخاصة - التعليمية - الصحية ، الاجتماعية والطبية - الثقافية، الدينية، الرياضية والترفيهية. - الإدارية والأمنية - الاستقبال - النقل وشبكات المواصلات
الإطار المعيشي	<ul style="list-style-type: none"> - وثائق التعمير المطبقة - الأجهزة المالية والضريبية الموجودة - الامن ، النقل والمواصلات - حديقة السكنات الموجودة (خاصة واجتماعية) - المحيط الطبيعي والعمراني - العمران والعمارة - مستوى المرافق وحدائق السكن. - مستوى المباني وتصنيفاتها - تطور الاسواق العقارية : حديث ،قديم - الانضمام للممتلكات والايجار
الأنشطة الاقتصادية	<ul style="list-style-type: none"> - منطقة المعيشة ومنطقة العمل . - الشركات - العمل (الوظيفة) - البطالة - التجارة - السياحة - نسبة الاستقبال للشركات (مكاتب، غرف التخزين ،غرف النشاطات..) - الأسواق العقارية المرتبطة بالنشاطات.
وظيفة الإقليم	<ul style="list-style-type: none"> - النشاط المجالي للإقليم (اماكن السكنات ، التجارة ، الترفيه ، العمل ، المناطق المختلطة) . - التأثيرات الداخلية للإقليم - التأثيرات الخارجية للإقليم . - ظاهرة تناوب الهجرة: الواقع وتطور الاتجاه. - الخلل (خلل الوظيفة) والمشاريع.
هوية وموروث المدينة	<ul style="list-style-type: none"> - التاريخ والجغرافيا لفهم مكاسب الإقليم (القوى والعوائق) . - البحث في هوية الإقليم من خلال ثقافته وأعرافه. - مجال الإقليم انطلاقا من حدوده - أحداث الإقليم

المصدر: Pierre Moulin. Consultant / Habitat et Politique de la ville-page 18-19

تهدف هذه الوسائل إلى تحديد البيانات الوصفية الأكثر تميزاً في الإقليم ، والتحديات الرئيسية التي يتم الكشف عنها والمشروعات التي تشارك فيها.

المبحث II : تقديم مجال الدراسة :

II.2. تقديم ولاية الأغواط :

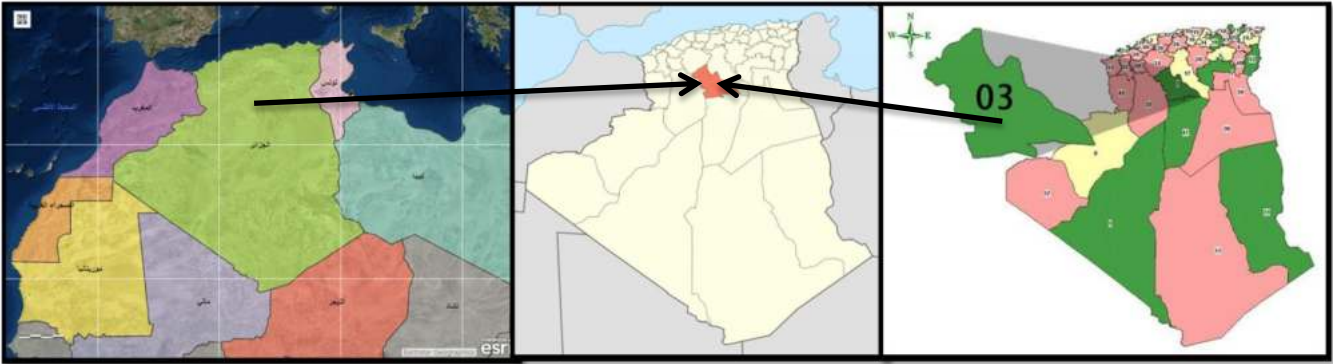
II.2.1. أصل التسمية :

الأغواط وهي التسمية التي اشتقت من كلمة غوط (أغواط) ، ويقصد بها البيوت المحاطة بالأشجار، لكن ابن خلدون يرى بأنها قبيلة بربرية مجالاتها في ضواحي الصحراء ما بين الزاب وجبل راشد، وهناك قول آخر يعزو نشأة المدينة إلى العرب الهلاليين حيث يرجح تأسيس الأغواط إلى السنوات الأولى من قدوم بني هلال سنة 1045 إلى المنطقة.

II.2.2. الموقع والحدود²:

أ. الموقع الجغرافي :

تقع الاغواط بين دائرتي عرض $32^{\circ} 55'$ و $33^{\circ} 55'$ شمالا وخطي طول $2^{\circ} 30'$ و طول $3^{\circ} 20'$ ، وترتفع عن سطح البحر بحوالي 760 م .



شكل 33: الموقع الجغرافي والإداري لولاية الأغواط
المصدر: <https://fr.wikipedia.org> - 02:27-2019/11/07 .

ب. الموقع الإداري :

تقع ولاية الأغواط ضمن ولايات الجنوب يحدها من الشمال ولايتي الجلفة و تيارت ، ومن جهة الجنوب ولاية غرداية، ومن الناحية الغربية ولاية البيض ، ومن الناحية الشرقية ولاية الجلفة ، و تعتبر الأغواط بوابة نحو مختلف الاتجاهات ، ويمر بها الطريق الوطني رقم 01 ، والطريق الوطني رقم 23 ، والطريق الوطني رقم 47 ، التي تربط الولاية بالشمال والجنوب والغرب.

مدينة الاغواط محددة إداريا ب :

بلدية تاجموت من الشمال الغربي ، بلدية الخنق من الجنوب الغربي ، العسافية من الشرق ، بلدية بن ناصر بن شهرة من الجنوب الشرقي، وتبعد على العاصمة بحوالي 400 كلم و يمر بها الطريق الوطني رقم 01 اما حدودها:

- من الشمال ولاية تيارت بمسافة 270 كلم
- من الجنوب ولاية غرداية بمسافة 189 كلم
- من الشرق ولاية الجلفة بمسافة 103 كلم
- من الغرب ولاية البيض بمسافة 230 كلم

² - مكتب الدراسات سهلي للعمارة و التعمير - تلمسان، رئيس المشروع زكاغ عبد الوهاب - مديرية الثقافة لولاية الأغواط - المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة للقصر العتيق بالأغواط P.P.S.M.V.S.S - المرحلة الثالثة ،التقرير النهائي - الجزائر - ص 209.



شكل 34: الموقع الإداري لبلدية الأغواط
المصدر : المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة للقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS

ج. التقسيم الإداري وعدد السكان ³ :

تحمل ولاية الأغواط الرمز 03 ، وتنقسم الى 10 دوائر، و تنقسم أيضا الى 24 بلدية وتبلغ مساحة الولاية 25052 كم². كما يبلغ عدد سكانها 674690 نسمة 2018/12/31 بكثافة سكان 26.93 ن / كم² .

جدول 5: عدد السكان والمساحة والكثافة السكانية لبلدية الأغواط

البلدية	السكان 2018	المساحة كم ²	الكثافة نسمة/كم ²
الأغواط	213303	400	533.26
الولاية	674690	25052	26.93

د. شبكة الطرق ⁴:

شبكة الطرق عبر تراب الولاية تبلغ 1476 كلم موزعة كالتالي (403 كلم طرق وطنية - 573 كلم طرق ولائية - 500 طرق بلدية).

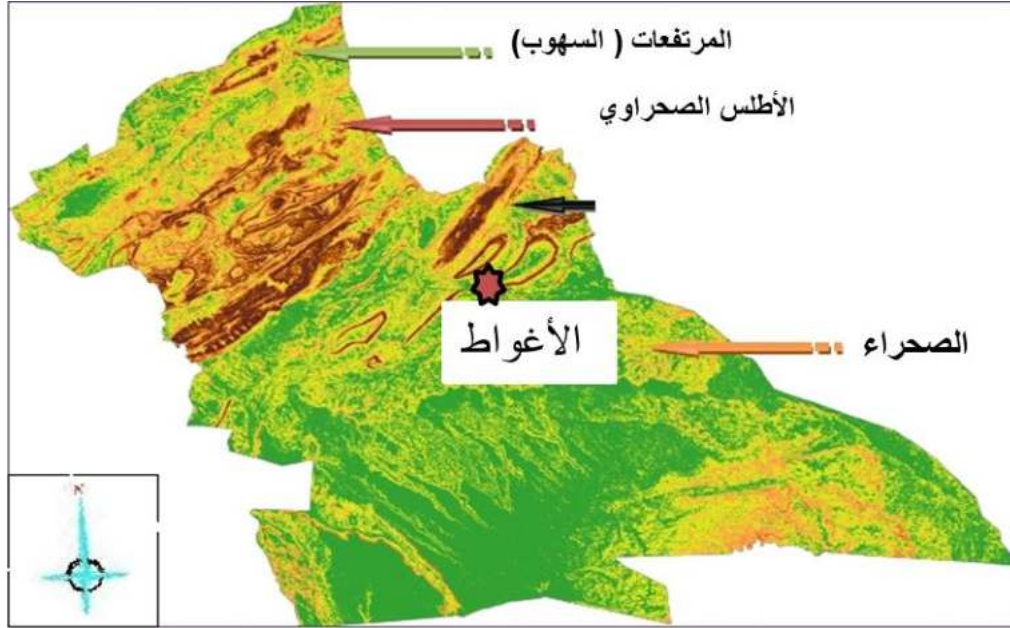


شكل 35: شبكة الطرق بولاية الأغواط
المصدر : مديرية النقل (التقرير النهائي حول النقل ديسمبر 2018)

³ - تقرير مكتب الإحصاء ببلدية الأغواط لسنة 2018 ، ص05، أخر زيارة 08 ديسمبر 2019 .
⁴ - مديرية النقل - التقرير النهائي حول النقل ديسمبر 2018 - ص4.

هـ. جيولوجيا المنطقة :

إقليم الاغواط ينتمي إلى الهضاب الصحراوية التي تتميز بتنوع طبيعتها الجيولوجية، لكن جزء كبير منها يتميز بصخور وقشرة ذات طبيعة كلسية (calcaire)



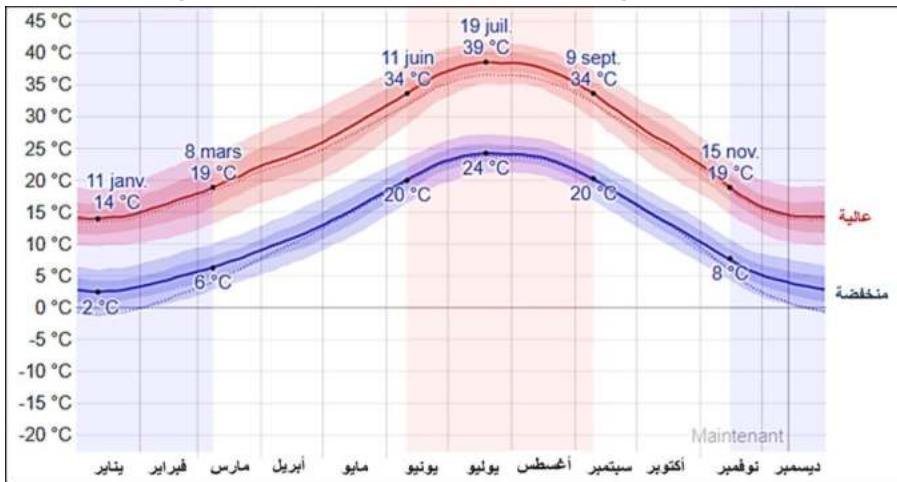
شكل 36: مخطط جيولوجيا الأرض لولاية الاغواط
المصدر : المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة للقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS

المبحث III : دراسة المناخ :

يختلف مناخ ولاية الاغواط بين المنطقة الجبلية في الشمال و الوسطى و الجنوبية ، المناخ قاري إلى الشمال الغربي مع هطول الأمطار ، تساقط الثلوج والصقيع الأبيض في منطقة المرتفعات Hauts Plateaux ، المناخ صحراوي وجاف في الجنوب تتميز فصول الشتاء بصقيع أبيض وصيف يتميز بحرارة قوية مصحوبة بعواصف رملية ، و لكن عموم مقر الولاية يتميز بمناخ شبه جاف يتميز بالخصائص التالية:

1.III. درجة الحرارة:

تتميز المنطقة بمناخ بارد شتاء و حار صيفا مع مدى حراري يومي معتبر كما توضح ذلك المنحنيات التالية :



شكل 37 : درجة الحرارة القصوى والدنيا لبلدية الاغواط
المصدر: <https://fr.weatherspark.com> - 2019/12/13 - 21:20

2.111. الرطوبة:

بما أن المنطقة تعتبر منطقة شبه جافة فان نسبة الرطوبة تعتبر منخفضة خاصة في الفترة الصيفية.



شكل 38: نسبة الرطوبة ومستويات الراحة لبلدية الأغواط
المصدر: <https://fr.weatherspark.com> - 2019/12/13 - 21:20

3.111. التساقط:

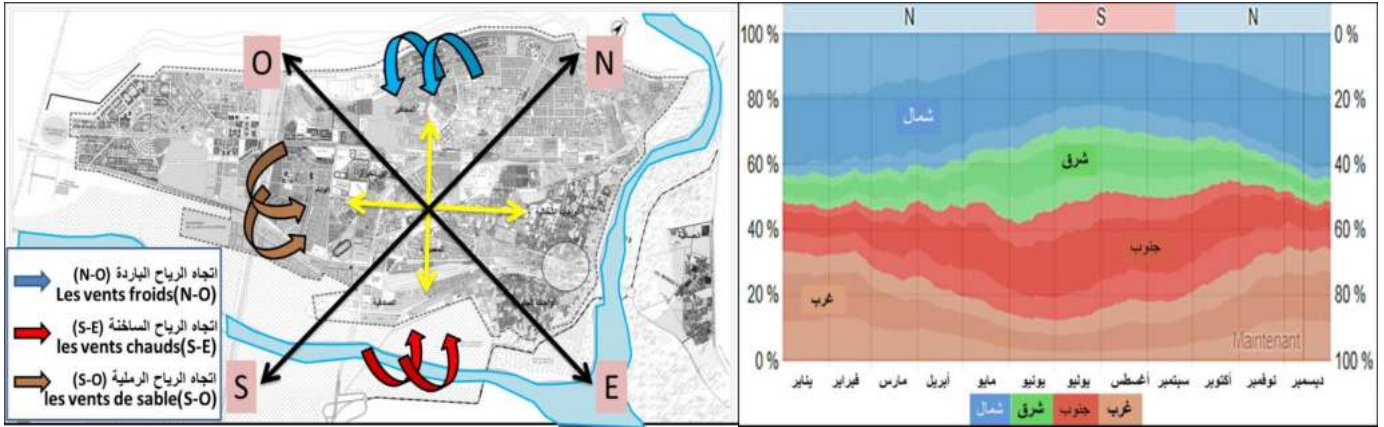
يتميز مناخ الاغواط بقلة الأمطار خاصة في الفترة الصيفية ، و تشكل أعلى نسبة تساقط 12% ، من الملاحظ أيضا تغير في المناخ ونسبة التساقط مقارنة بالأعوام السابقة .



شكل 39: نسبة تساقط الامطار في بلدية الأغواط
المصدر: <https://fr.weatherspark.com> - 2019/12/13 - 21:20

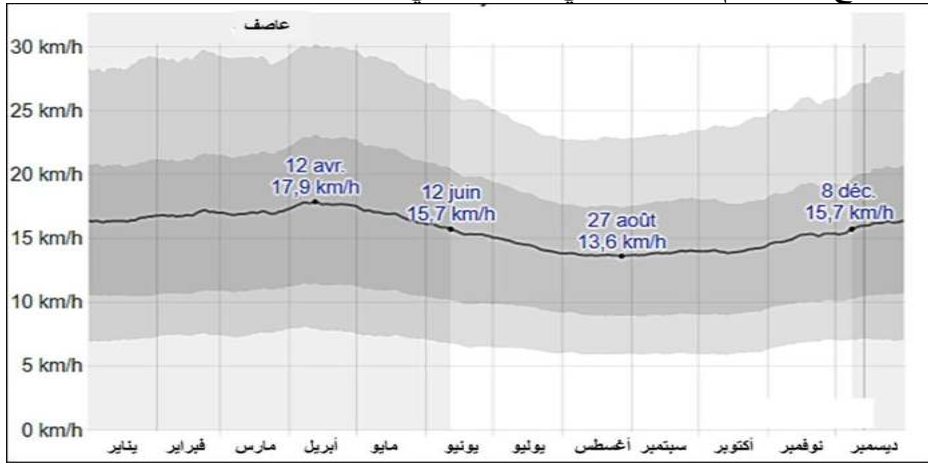
4.111. الرياح:

تتميز المنطقة بعدة أنواع من الرياح أهمها:
- الرياح السائدة التي تهب من الشمال الغربي والغرب.
- رياح السيروكو و تهب لمدة 65 إلى 70 يوم ابتداء من شهر مايو.



شكل 40: يوضح أنواع و اتجاه الرياح في بلدية الأغوط
المصدر: <https://fr.weatherspark.com> - 2019/12/13 - 21:20 + تعديل الطالب

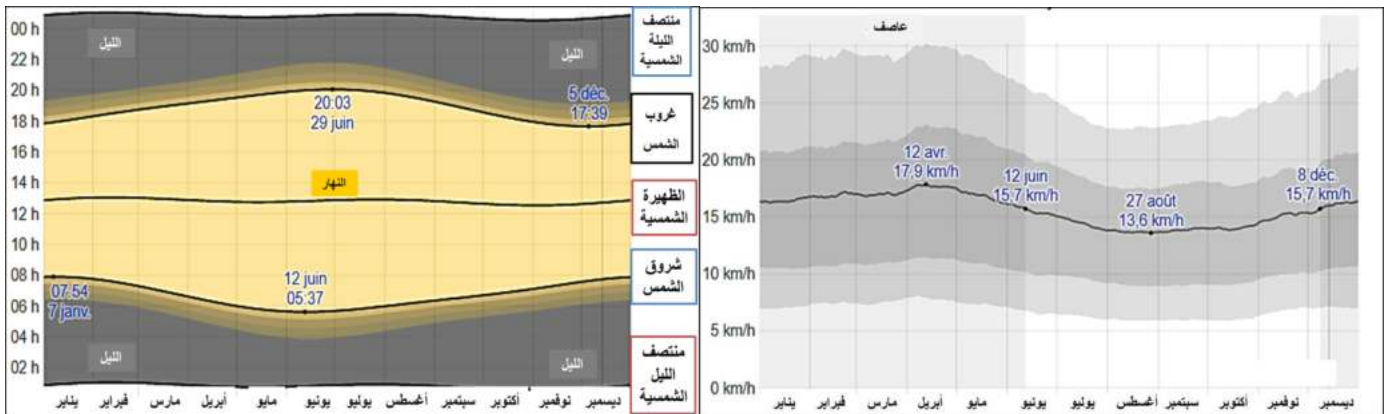
تبلغ السرعة القصوى للرياح 17.9 كم/ساعة كما في الشكل التالي :



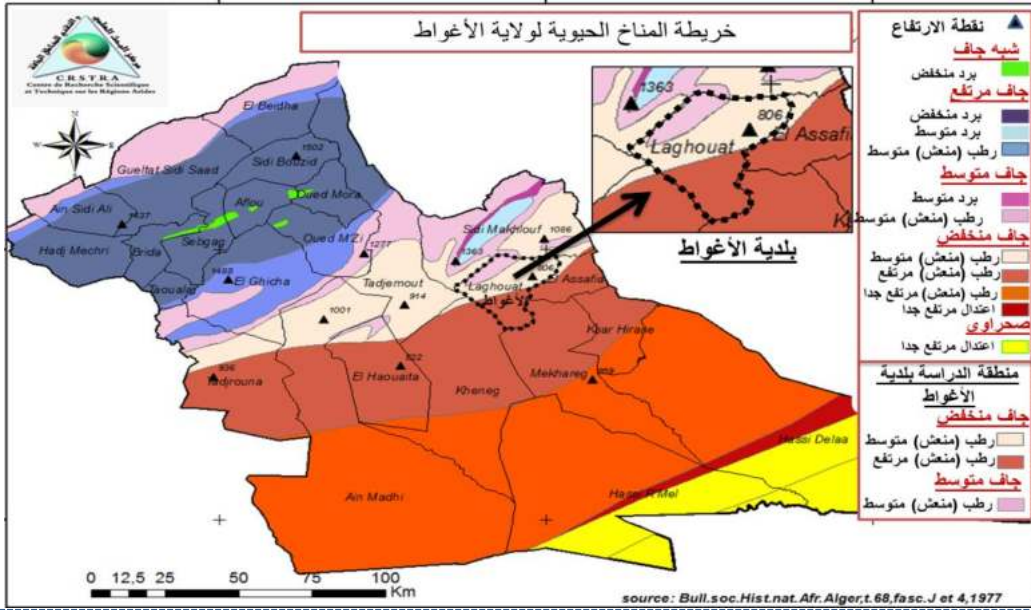
شكل 41: يوضح متوسط سرعة الرياح في بلدية الأغوط
المصدر: <https://fr.weatherspark.com> - 2019/12/13 - 21:20

5. III. التشميس :

يتميز مناخ المنطقة بسماء صافية اغلب ايام السنة مما يجعل المنطقة تستفيد من كمية كبيرة من الطاقة الشمسية على طول السنة و تقدر ب 3600 ساعة سنويا.



شكل 42: متوسط الإشعاع في بلدية الأغوط
شكل 43: شروق الشمس وغروبها مع الشفق في بلدية الأغوط
المصدر: <https://fr.weatherspark.com> - 2019/12/13 - 21:20

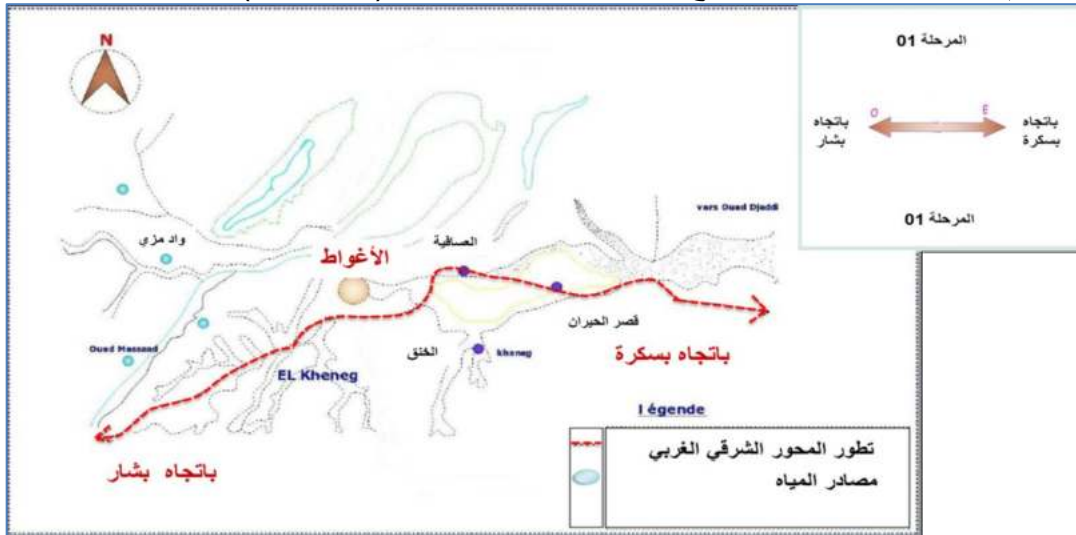


شكل 44: خريطة المناخ الحيوية في ولاية الأغواط
المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS- تعديل الطالب
المبحث IV : دراسة تاريخية للأغواط :

1.IV. تاريخ تطور هيكل الإقليم⁵:

أ. المرحلة الأولى : قبل الاستعمار

- الإقليم مهيكّل بمحورين : المحور الشرقي الغربي: رئيسي في منطقة الأغواط :
- يمثل في الواقع مسار الجمال الذي يمر عبر الممر الذي تشكله (المجاري المائية - سلاسل الأطلس)
- كان يستخدم من طرف التجار والحجاج ، أيضا من طرف الغزاة (بنو هلال)



شكل 45: مخطط المحاور الرئيسية - المرحلة الأولى قبل الإستعمار مقياس 1:20000
المصدر: Stratégie de développement des centres urbains et historiques à travers une lecture typo morphologique à Laghouat – تعديل الطالب

⁵ - Souiah Yacine - Hassani Mohamed Rafik - Stratégie de développement des centres urbains et historiques à travers une lecture typo morphologique à Laghouat -département d'architecture - Université Ammar Thelidji - Laghouat - Algérie-2010 – page:50-53.ترجمة الطالب

ب. المرحلة الثانية : أثناء الاستعمار :

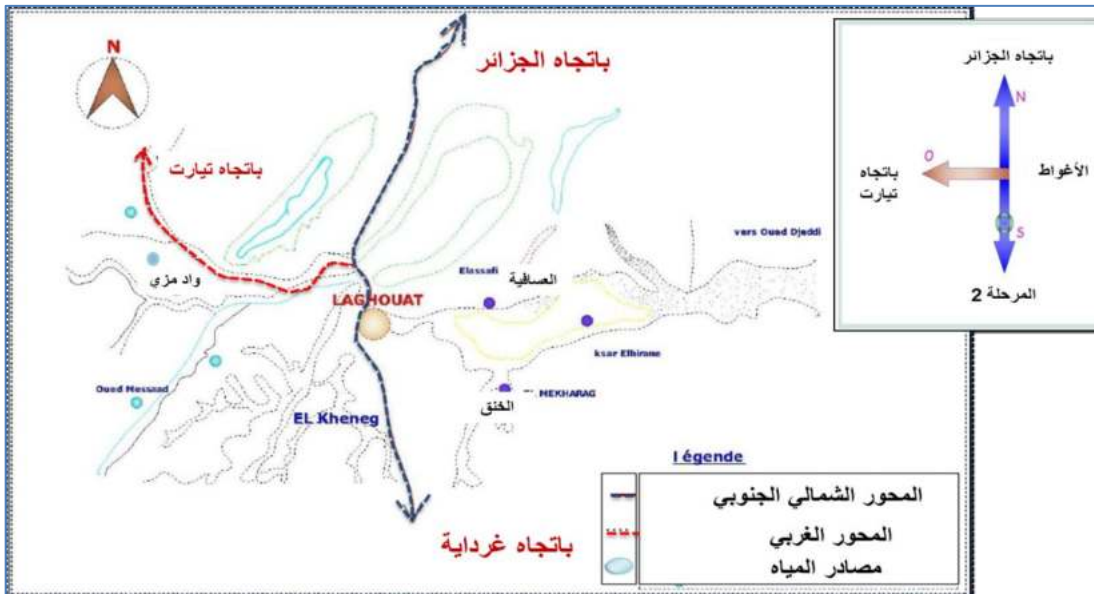
- وهي المرحلة المحورية : بسبب وظيفتها العسكرية ، والتي كان لها تأثير كبير على الهيكل الأساسي.
- المحور (من الشمال إلى الجنوب) يتنافس مع المحور (من الشرق إلى الغرب) ويتم تشكيل هيكل جديد: تم إنشاء محاور (من الشمال إلى الشرق) ، و (من الجنوب إلى الشرق) شرايين جديدة.



شكل 46: مخطط المحاور الرئيسية - المرحلة الثانية أثناء الإستعمار مقياس 1:20000
المصدر: Stratégie de développement des centres urbains et historiques à travers une lecture typo morphologique à Laghouat - تعديل الطالب

ج. المرحلة الثالثة : بعد الاستعمار (بعد الاستقلال):

- من بداية الاستقلال و حتى عام 1986 المحور الشمالي الجنوبي لا يزال مهما وسائدا .
- مع سياسة تنمية الهضاب العليا : محور الشرق والغرب الذي يربط بسكرة ،الأغواط ، تاجرونة، برزينا ،بشار قيد التقدم.



شكل 47: مخطط المحاور الرئيسية - المرحلة الثالثة بعد الاستعمار مقياس 1:20000
المصدر: Stratégie de développement des centres urbains et historiques à travers une lecture typo morphologique à Laghouat - تعديل الطالب

2.IV. التطور التاريخي للنسيج العمراني لمدينة الأغواط :

لقد شهدت مدينة الأغواط تحولات و تطورات كبيرة، فيما مضى و إلي يومنا هذا و ذلك من خلال جملة التوسعات الحضرية و المدنية، و التي مست بشكل أو بآخر مختلف الأراضي الواحاتية للمدينة، و التي كانت مخصصة للزراعة ، فقد حضت الولاية ومقرها منذ زمن مضى باهتمام كبير من طرف السلطات، و ذلك من خلال المشاريع و البرامج الخاصة بالتعمير و البناء و التشييد ، و قد ساعدها في البناء موقعها الجيوستراتيجي ، و أما نمو و تطور و تحول المدينة نذكره في المحطات و يمكن أن نقسم تطور مدينة الأغواط الى ثلاث حقبة زمنية اولها كانت قبل الاستعمار و ثانيها و ثالثها بعده .

أ. الحقبة الأولى: فتميزت بعدة مراحل:

أ. 1. المرحلة الأولى:

كان القصر مجزأ إلى ثلاث تجمعات سكنية صغيرة متفرقة على طول السفح الشمالي لجبل تيزقرارين حيث كان كل تجمع مستقلاً بذاته محاطاً بسور صغير و يحتوي كل تجمع على مسجد و ساحة و مقبرة .



شكل 48 : مخطط المرحلة الأولى من الحقبة الأولى لتطور قصر الأغواط

المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS- تعديل الطالب

أ. 2. المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة بدأت التجمعات السكنية بالتوسع خارج جدرانها حيث كان هناك طريق رئيسي يربط بين هذه التجمعات و هو المحور الذي يمتد من الشرق إلى الغرب وكان تجارياً بامتياز .



شكل 49: مخطط المرحلة الثانية من الحقبة الأولى لتطور قصر الأغواط

المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS- تعديل الطالب

أ. 3. المرحلة الثالثة⁶:

اندمجت التجمعات السكنية في قسمين، شرقي تسكنه قبيلة الأحلاف و غربي تسكنه قبيلة أولاد سرغين ، أحيط القصر بأسوار ضخمة مبنية بالطوب وصل ارتفاعها إلى 4 أمتار مدعمة بأربعة أبراج ، تخترق السور أربعة أبواب منها بابان رئيسيان يقعان في طرفي المحور الرئيسي التجاري الذي كان يربط بين القبيلتين، تميز النسيج العمراني للقصر بالكثافة و تداخل المساكن و تعرج المسالك و الطرقات التي كانت تتميز بتدرجها حسب الأهمية من العام إلى الخاص.



شكل 50: مخطط المرحلة الثالثة من الحقبة الاولى لتطور قصر الأغواط
المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS- تعديل الطالب



صورة 37: توضح دار الصفاح 1853 صورة 38: توضح الأبراج القديمة للقصر العتيق للأغواط
المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS- تعديل الطالب

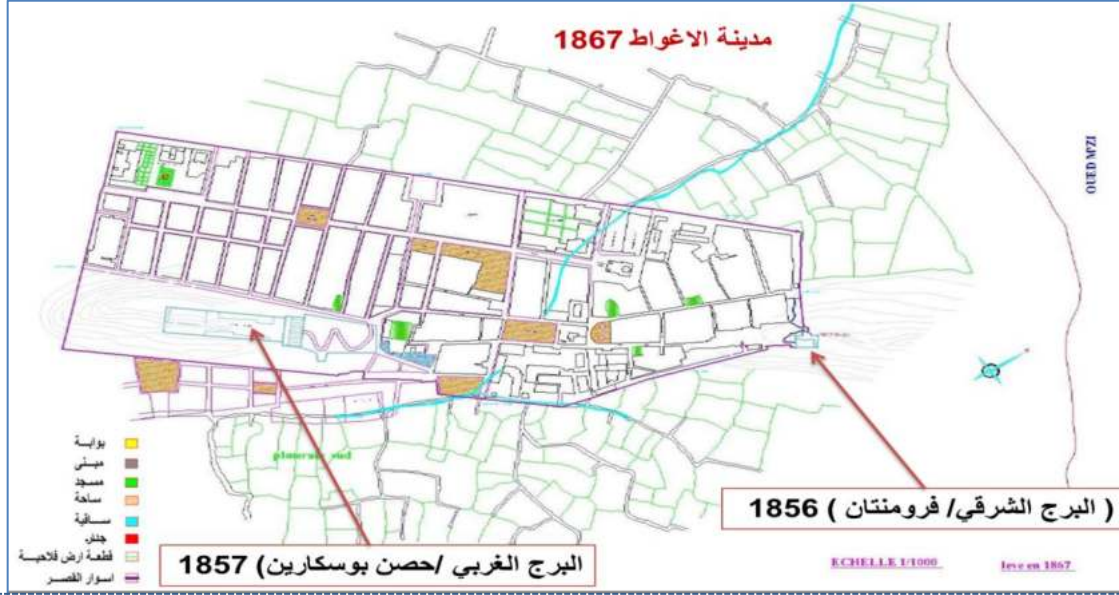
ب . الحقبة الثانية (مرحلة الاحتلال الفرنسي):

بوصول الاستعمار الفرنسي إلى الجزائر واحتلاله لمعظم التراب الوطني، وقعت المدينة في أيدي المستعمرين ، و أنشأت فرنسا عدة مراكز سكنية بطراز أوروبي لا يتعدى علوها الطابقين بشكل شطرنجي، إضافة إلى إنشاء مستشفى و ثكنة عسكرية و هذا بمحاذاة مركز المدينة و سميت هذه المنطقة بالغربية، و كما توسعت هذه الجهة المذكورة و ذلك بربطها بشبكة الطرق نحو الواحات المختلفة بإنشاء، محورين رئيسيين بمنتصف الواحات الشمالية و الواحات الجنوبية، و قد رافق هذا الانجاز بناء سكنات مختلفة علي طول المحاور الفرعية عنها، و استحدثت عدة منافذ و معابر و سكنات مختلفة ، و قد وصل النمو العمراني آنذاك إلي 254,66 هكتار أي بنسبة 8.57 % من مجموع المساحة الكلية للمدينة⁷.

⁶ - مرجع سابق - المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة للقصر العتيق بالأغواط P.P.S.M.V.S.S - ص 212.

⁷ - مركز الدراسات والإنجاز العمراني URBATIA - وحدة الأغواط، التقرير الكتابي للمرحلة الأولى لمراجعة المخطط التوجيهي للتنهية والتعمير PDAU - ص 21

بعد الاحتلال الفرنسي للأغواط سنة 1852 قررت الإدارة الفرنسية جعل الأغواط مدينة عسكرية طبقا لمرسوم 28 مارس 1871 القاضي بتقسيم الجزائر إلى منطقتين (شمالية: مدنية، جنوبية: عسكرية)، لذلك اتخذت الأغواط كقاعدة عسكرية من أجل احتلال الجنوب الجزائري، و هذا ما جعل الأغواط مدينة عسكرية بامتياز⁸.



شكل 51 : مخطط المرحلة الأولى من الحقبة الثانية لتطور القصر العتيق للأغواط.

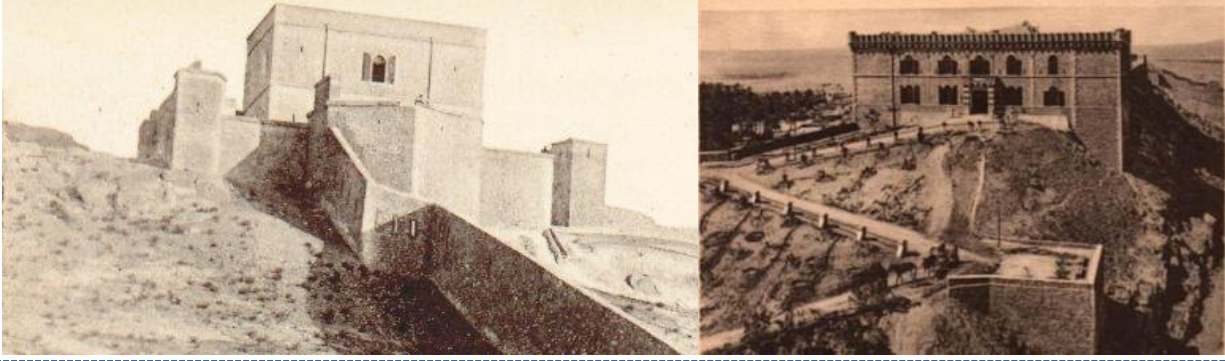
المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS - تعديل الطالب

قام على مشروع جعل الأغواط مدينة عسكرية الجنرال "دي باراي الذي كان حاكما Du Barail مسنودا من طرف الماريشال روندون Rondon الذي كان حاكما عاما للجزائر المحتلة آنذاك، تمثلت أبرز نقاط المشروع فيما يلي:

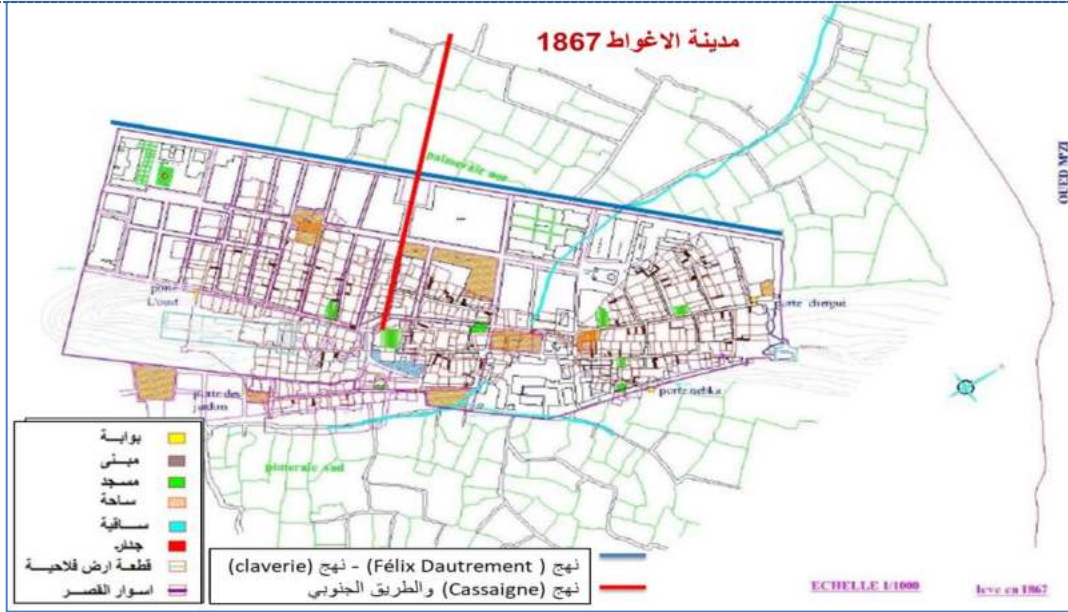
- إزالة أنقاض الأبراج المنهارة و استبدالها ببناء حصنين ضخمين مكانهما وهما حصن موراند Fort Morand 1856، و حصن بوسكارين Fort Bouscaren 1857
- إزالة الأسوار القديمة و إقامة أسوار جديدة أكثر اتساعا.
- إنشاء ثكنة عسكرية على مشارف المدينة.
- توسيع الشوارع حتى بلغت خمسة أمتار.
- فتح شارع "كاسين Cassaigne على طول الواحة الشمالية.
- بناء النواة الأوروبية حيث كان يتميز النسيج الجديد باتساع الطرقات و تعامدها و احتوائها على ساحات نذكر من بينها ساحة "دي باراي" و ساحة "روندون" و ساحة النجمة⁹.

⁸ - مرجع سابق - المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة للقصر العتيق بالأغواط P.P.S.M.V.S.S - ص 213.

⁹ - مرجع سابق - المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة للقصر العتيق بالأغواط P.P.S.M.V.S.S - ص 212.



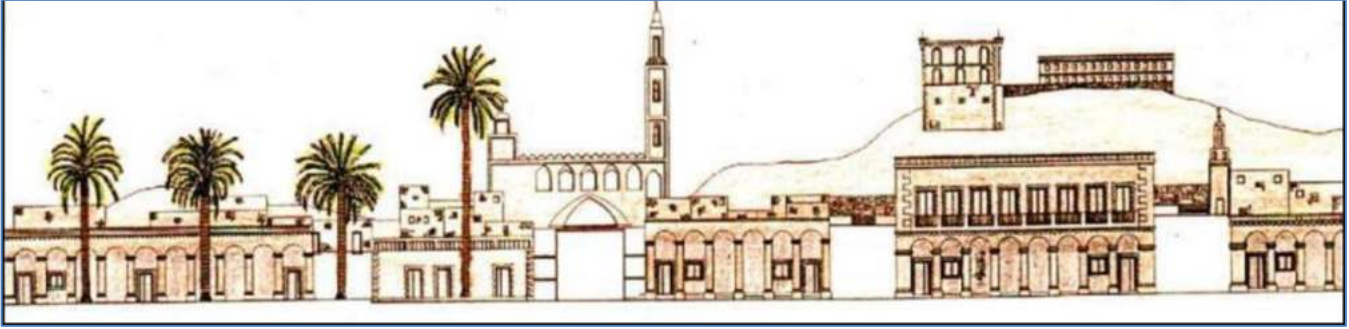
صورة 39 : توضح البرج الغربي بالمدينة
صورة 40: توضح البرج الشرقي بالمدينة
المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS- تعديل الطالب



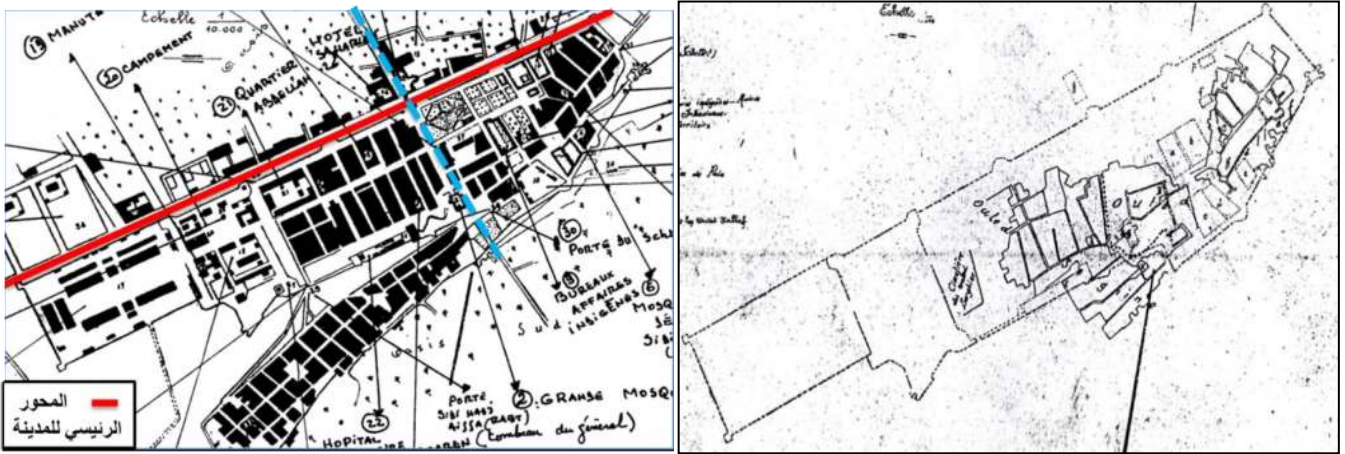
شكل 52 : مخطط المرحلة الثانية من الحقبة الثانية لتطور القصر العتيق للأغواط
المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS- تعديل الطالب



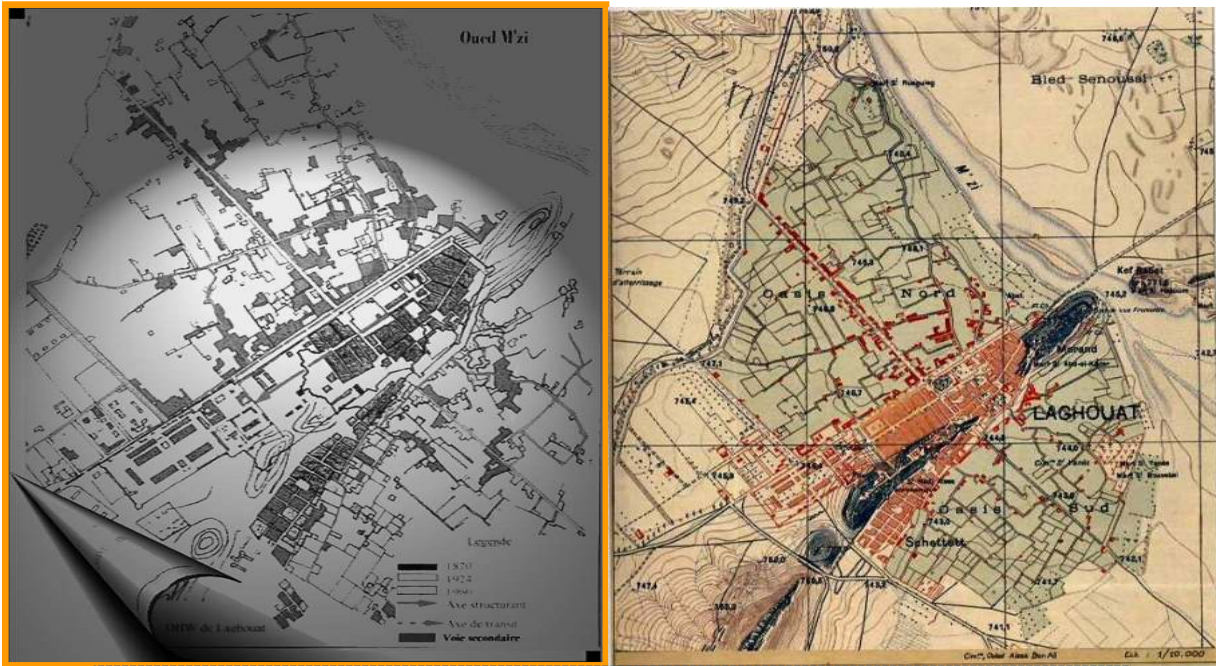
صورة 41: توضح جامع الصفاح
صورة 42: توضح شق شارع كازيان
المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS- تعديل الطالب



صورة 43: واجهة عمرانية للقصر الأغواط العتيق في العهد الإستعماري
المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS- تعديل الطالب



شكل 53: مخطط المرحلة الثالثة من الحقبة الثانية قبل 1948 / شكل 54: مخطط المرحلة الرابعة من الحقبة الثانية بعد 1948
المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS- تعديل الطالب



شكل 55: مخطط المرحلة الرابعة من الحقبة الثانية 1950
المصدر: التقرير الكتابي للمرحلة الأولى لمراجعة المخطط التوجيهي للتنهية والتعمير PDAU



صورة 44: توضح قصر الأغواط والواحات الشمالية والجنوبية
المصدر: <https://web.facebook.com/> أخبار الأغواط – 2019/11/10 - 15:25

ج. الحقبة الثالثة (بعد الاستقلال) :

بعد الاستقلال شهدت الأغواط توسعا ملحوظا خاصة على حساب الواحات الشمالية حيث تركزت هناك بعض المقرات الإدارية على طول شارع الاستقلال الذي كان يشكل المحور الرئيسي المهيكّل لتوسع المدينة قبل ان يحل محله الطريق الوطني رقم 5 و من الملاحظ ان توسع المدينة كان نحو الغرب و الشمال الغربي و ذلك لوجود عوائق طبيعية مثل وادي مزي و جبل مقران اللذان وجها التوسع نحو الجهة الغربية كما تم استحداث نمط جديد من السكنات أو ما يسمى « ZHUN »

في فترة الاستقلال تلخصت التغيرات التي حدثت على مستوى حيز القطاع المحفوظ لقصر الاغواط فيما يلي:

1. بناء منطقة الزربية الخضراء
2. اصبح القصر في الحدود الجنوبية الشرقية للمدينة
3. تجديد و تغيير وظيفة العديد من المرافق (السجن الى متحف مثلا)
4. تجديد العديد من المباني السكنية
5. انتشار النشاطات التجارية والخدماتية على نطاق واسع خاصة في حي الغربية¹⁰.

• مرحلة ما بين 1962 - 1974 :

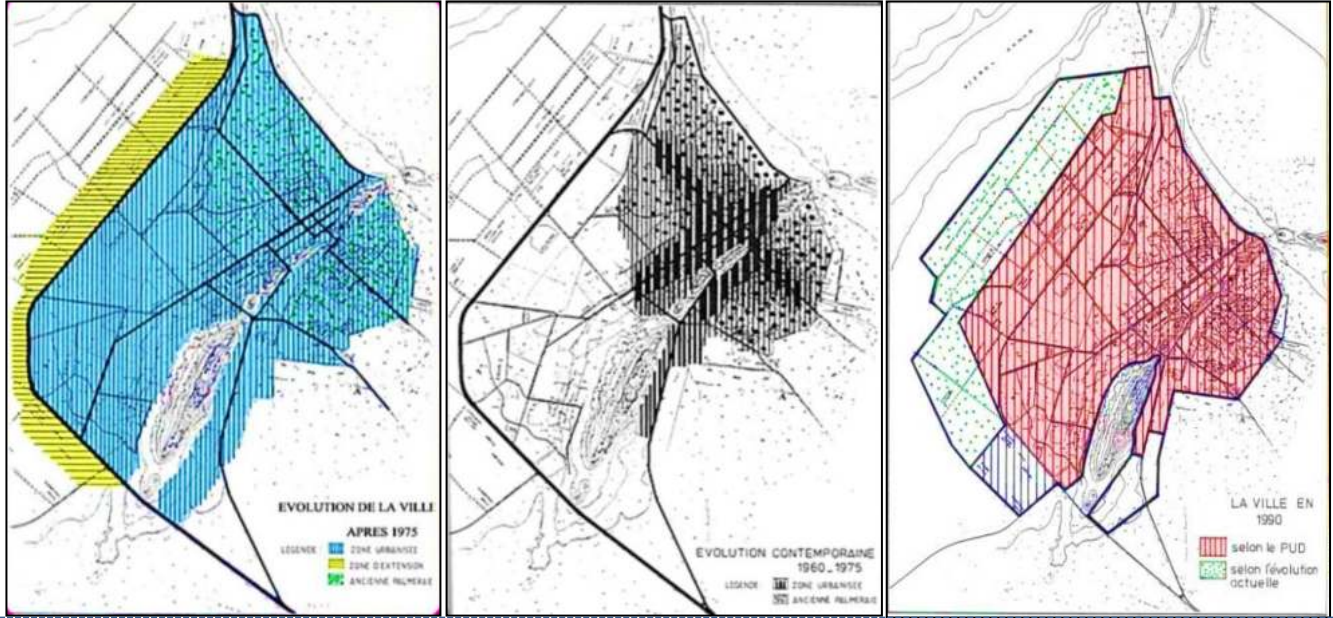
و هي مرحلة تميزت باستمرار نمو السكن العشوائي داخل الواحات ، و ذلك بإنجاز سكنات فردية من طرف السكان، بالإضافة إلي استحداث أحياء سكنية جديدة في الناحية الجنوبية للمدينة، من بينها نجد "حي الصادقية، حي المقدر، حي شطيبيط.... الخ"، و قد أنشأت هذه الأحياء نتيجة التوافد الكبير للسكان الريفيين و البدو الرحل من مختلف المناطق المجاورة للاستقرار في المدينة، و ذلك بسبب توفر المنطقة علي عامل الصناعة الذي يجلب العديد من الأيدي العاملة سواء من الولاية أو الولايات الأخرى ، و تم التوسع نحو الواحات الشمالية و الجنوبية حيث قدرت الزيادة السكانية ب 333,8 هكتار بنسبة % 11.40 من مجموع المساحة الكلية.

• مرحلة ما بين 1975 - 1985 :

تمثل سنة 1975 البداية الحقيقية لتعمير بولاية الأغواط، حيث شوهد تطور ملحوظ و معتبر في نمط النسيج العمراني، حيث انتقل اتجاه التوسع نحو الغرب و الجنوب الغربي للمدينة، و الذي تجسد في عدة بالإضافة إلي مناطق حضرية ، ZHUN 1 - ZHUN 2 مشاريع مهمة و ضخمة تتمثل في منطقتي السكن الحضرية الجديدة مختلفة مثل حي

¹⁰- مرجع سابق - المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة للقصر العتيق بالأغواط P.P.S.M.V.S.S - ص 216.

بوعامر، حي المقام، حي الصنوبر، زيادة علي تشييد جملة من المدارس و المساجد و الهياكل الصحية و الإدارية، مما ساهم في تكوين النسيج العمراني الحضري الجديد للمدينة، فكل هذه الانجازات ساهمت بطريقة أو بأخري في زيادة عدد السكان النازحين من مختلف المناطق، و التي أصبحت معمرة و مركز للولاية منذ 1974 ، و بذلك ازدادت المساحة العمرانية في هذه المرحلة حتى وصلت 799,1 هكتار من المساحة الكلية أي بنسبة 23,61% ¹¹.



شكل 56: مخطط المدينة بين 1975-1962 / شكل 57: مخطط المدينة بعد 1975 / شكل 58: مخطط المدينة 1990
المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS- تعديل الطالب



صورة 45: المركز القديم لمدينة الأغواط (قديم)
المصدر: <https://web.facebook.com/>: أخبار الأغواط – 15:25 - 2019/11/10

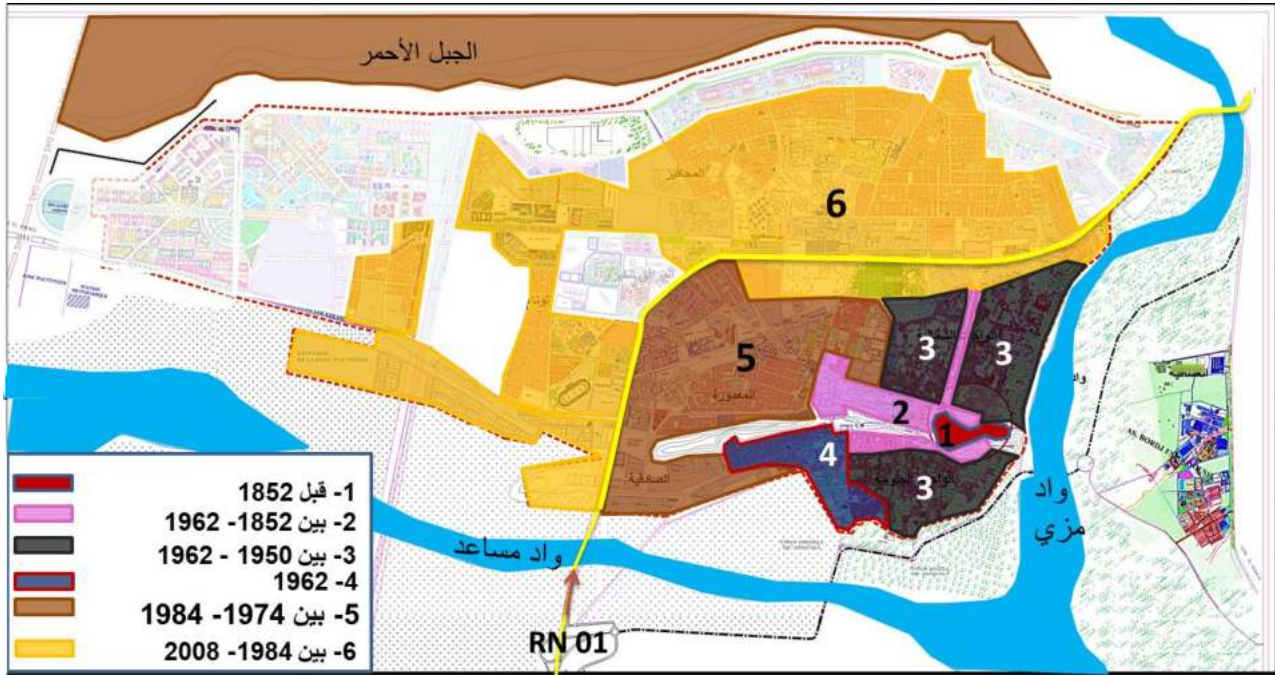
● مرحلة ما بين (1985 - 2008):¹²

في هذه المرحلة عرف النسيج العمراني للمدينة توسعا كبيرا في مساحته، التي لا تستوعب النمو الهائل للمدينة، إذ نجد مدينة الأغواط و خاصة بعد التقسيم الإداري الأخير مكتظة بالسكان واستهلكت معظم الأراضي الزراعية ، مما أدى إلى تقليص مساحتها و نجدها كذلك ذات حدود طبيعية محددة، إذ لا يمكنها التوسع في كل الاتجاهات إلا نحو بلدية الخنق و بلدية بن ناصر بن شهرة فلأجل ذلك تم تخطيط و ترشيد السياسة العمرانية للمدينة، فتم خلق تجزئات سكنية

¹¹- مرجع سابق PDAU - ص23.

¹²- مرجع سابق PDAU - ص23-24.

جديدة تتمثل في حي الوثام و المصالحة باتجاه بلدية الخنق غربا، و حي الواحات الشمالية عند أقدم جبل لحمر شمالا ، وكذلك من الملاحظ التوسع على حساب الأراضي الفلاحية خاصة بمنطقة الحمدي ، إضافة إلى تداخل النسيج العمراني الحضري مع الضاحية و المنطقة الثانوية المتواجدة شرق المدينة باتجاه بلدية العسافية في المنطقة المسماة برج السنوسي، و تشييد سكنات خاصة من طرف أفراد الشعب مما يجعل صورة المدينة تتدهور من خلال النسيج العمراني المتباين داخل المدينة. و هذا كان سببه أساسا النزوح الريفي من المناطق المجاورة إلى مركز المدينة للظفر بكل الخدمات المتوفرة بها، و أيضا الهجرة الداخلية بسبب التصنيع المتواجد في منطقة حاسي الرمل. مما أدى بالسلطات المختصة إلى إعادة تعديل مخطط التهيئة و التعمير قبل انتهاء مدته القانونية، بسبب عدم قدرته على تلبية نمو النسيج العمراني المتسارع و عدم وجود مناطق للتعمير المستقبلي، و هذا ما أدى إلى خلق مخطط جديد ما بين البلديات المجاورة للمدينة، و المتمثلة في بلدية الخنق و بلدية بن ناصر بن شهرة، من أجل إيجاد مناطق توسع للعمران المستقبلي لتغطية العجز في العقار الواضح في المدينة، و هذا بسبب الضغط الذي يسود المدينة بسبب نقص الأراضي للبناء.



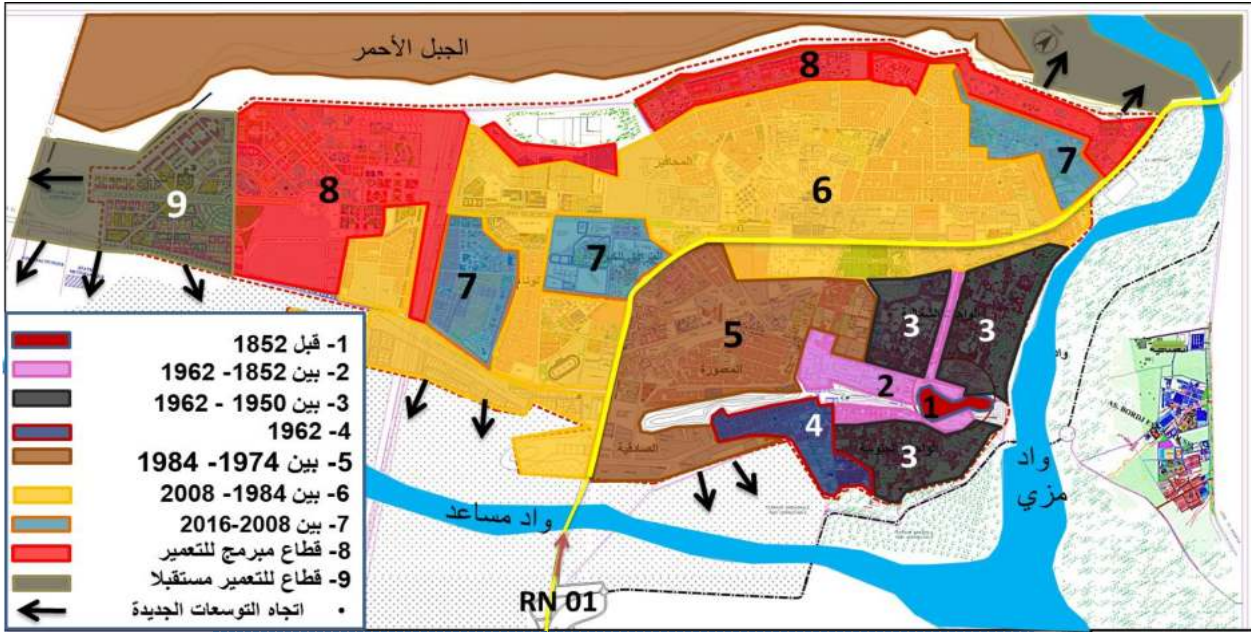
شكل 59: مراحل تطور النسيج العمراني لمدينة الأغواط

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير PDAU - تعديل الطالب .

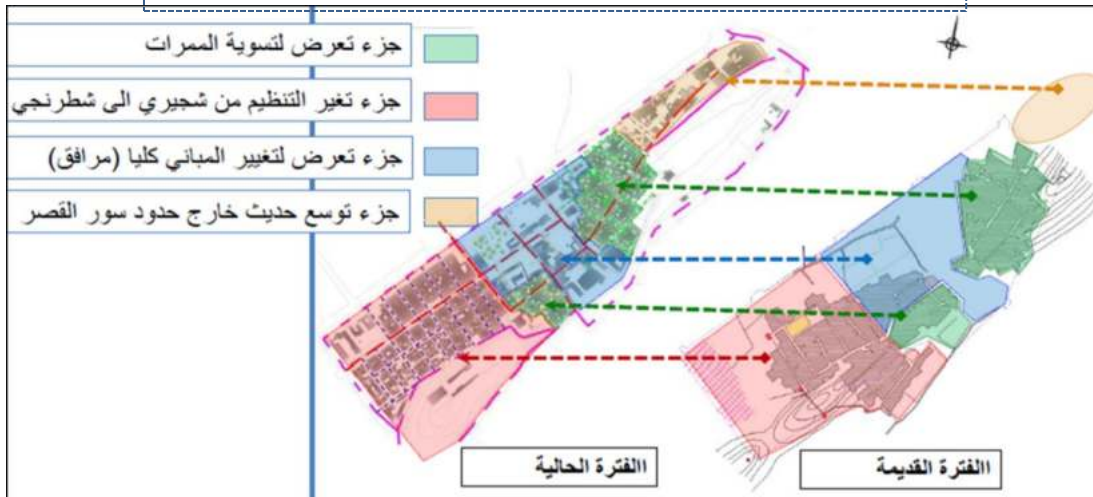
❖ مرحلة ما بين 2009 - 2015¹³:

حي الوثام و ما فوق ، حيث شهد توسع كبير لهذا الحي بإنشاء تجزئات عديدة و جديدة حتى أنها لم تأخذ تسميات، رغم إن المواطنين يسكنون بها. كما ازداد استهلاك المجال من طرف الدولة و الشعب ، مما أدى الى عدم توفر وعاءات أخرى وبتالي أصبحت مدينة الأغواط موقع مغلق لا يمكنه استقبال الزيادة السكانية المستقبلية اين تم الاتجاه بالتوسعة الى منطقة خارج المدينة ما بعد المنطقة الصناعية و بمحاذاة الطريق الوطني بالجهة الجنوبية منطقة "بوشاكر".

¹³مرجع سابق PDAU - ص24.



شكل 60: مخطط تطور النسيج العمراني لمدينة الأغواط
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU- تعديل الطالب



شكل 61: التغييرات الحاصلة على النسيج العمراني للقصر العتيق بالأغواط
المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS- تعديل الطالب



صورة 46: صور توضح مدينة الأغواط حاليا 2019
المصدر: <https://web.facebook.com/> أخبار الأغواط – 2019/11/10 - 15:40

المبحث V : دراسة تحليلية وفقا للعناصر الستة لمنهجية التحليل الرباعي (SWOT) :

1.V. السكان :

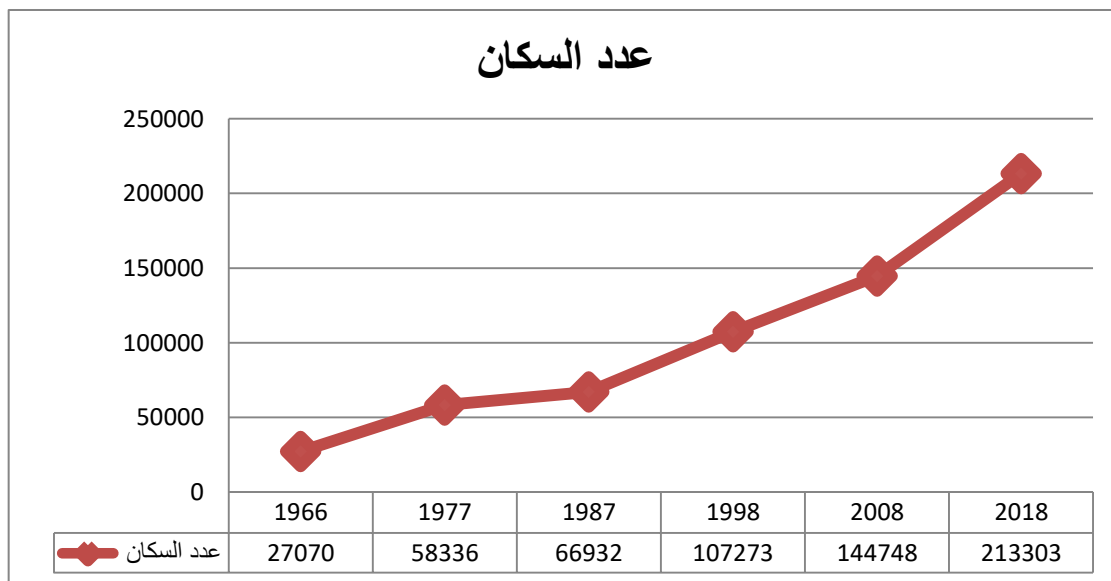
1.1.V. التطور العددي للسكان (2017/1966) : (ملاحظة: سيتم الاعتماد على الإحصائيات المتوفرة)

دراسة التطور العددي لسكان بلدية الأغواط تهدف إلى التعرف على الحجم الحالي للسكان ووتيرة نموهم عبر مختلف سنوات التعداد والإحصاء، حيث يعد هذا النوع من الدراسات ضرورة حتمية عند وضع المخططات التنموية، فعلى أساس هذه المعطيات السكانية يتم برمجة المشاريع المستقبلية الاجتماعية و الاقتصادية بالبلدية التي تستجيب لاحتياجات السكان الضرورية على مختلف المراحل الزمنية المستقبلية و توفر لهم ما تتطلبه حياتهم الحضرية المعاصرة . و سيتم دراسة التطور العددي لسكان بلدية الأغواط باستعراض و تحليل أهم مراحل النمو بها والتي سنقتصرها على المراحل الكبرى التي ميزتها الإحصاءات السكانية والسكنات الدورية (1966-1977-1987-1998-2008) إضافة إلى معطيات مديرية البرمجة لولاية الأغواط لسنة 2017 و الجدول الموالي يوضح ذلك :

جدول 6 : التطور السكاني لبلدية الأغواط بين (1966-2016)

تطور معدلات النمو					سنوات التعداد						
16/08	08/98	98/87	87/77	77/66	2016	2008	1998	1987	1977	1966	
3,81	3,29	4,63	1,75	10,12	188141	134373	97212	59067	49646	17200	التجمع الرئيسي
1,17	0,31	2,26	0,99-	1,15-	11524	10375	10061	7865	8690	9870	التجمع الثانوي والمبعثر
3,81	3,04	4,38	1,28	7,23	202665	144748	107273	66932	58336	27070	البلدية
4,04	3,69	6,75	5,31	4,81	650644	455602	317125	154600	92195	55011	الولاية

المصدر: URBATIA -مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU - 2019



شكل 62: يوضح تطور عدد السكان ببلدية الأغواط

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على مكتب الإحصاء ببلدية الأغواط

أ. تطور الزيادة الطبيعية خلال الفترة (2016/2009) :

يلاحظ من خلال الجدول التالي متوسط معدل الولادات يقدر بـ 2.20 % وهو معدل مرتفع مقارنة بالمعدل الولائي و يرجع السبب إلى تسجيل الولادات داخل البلدية ، يرافقه معدل الزيادة الطبيعي بمتوسط 1.94 %، في حين يلاحظ شبة استقرار نسبي لمعدل الوفاة بمتوسط سنوي يقدر بـ 0.26 % ، وهذا راجع الى التغطية الصحية، وهذا راجع لتحسين قطاع الصحة داخل الولاية .

جدول 7: تطور الزيادة الطبيعية خلال الفترة (2016-2009)

متوسط عدد السكان	معدل الزيادة الطبيعية	معدل الوفيات	معدل الولادات	عدد السكان في 31 ديسمبر	الأحياء	الوفيات	الولادات	عدد السكان في 01 جانفي	السنة
224808	2,08	0,30	2,38	156096	4686	671	5357	146760	2009
237110	1,95	0,27	2,22	162027	4634	631	5265	156096	2010
246119	1,95	0,29	2,24	168184	4805	713	5518	162027	2011
255472	2,10	0,24	2,34	174575	5354	616	5970	168184	2012
265181	1,90	0,28	2,18	181211	5044	743	5787	174575	2013
275260	2,01	0,29	2,30	188098	5540	788	6328	181211	2014
285721	1,95	0,28	2,24	195246	5577	812	6389	188098	2015
296579	1,72	0,16	1,87	202665	5096	460	5556	195246	2016
/	1,94	0,26	2,20	/	5150	680	5830	/	المتوسط

المصدر: URBATIA -مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU - 2019

ب. حركة السكان خلال الفترة (2016/2009) :

نستنتج من خلال الجدول استقرار لمعدل الهجرة من 1.86 % سنة 2016-2009 ويرتفع نسبيا الى 2.08 % سنة 2016، في حين يصاحبه استقرار لمعدل العام للنمو من 3.8 % سنة 2016 ، يرجع السبب هنا إلى تسجيل الولادات داخل البلدية، و بالتالي يصاحبه ارتفاع لمعدل الزيادة الطبيعي، وهذا راجع الى التغطية الصحية الجيدة ، و لتحسين قطاع الصحة داخل الولاية .

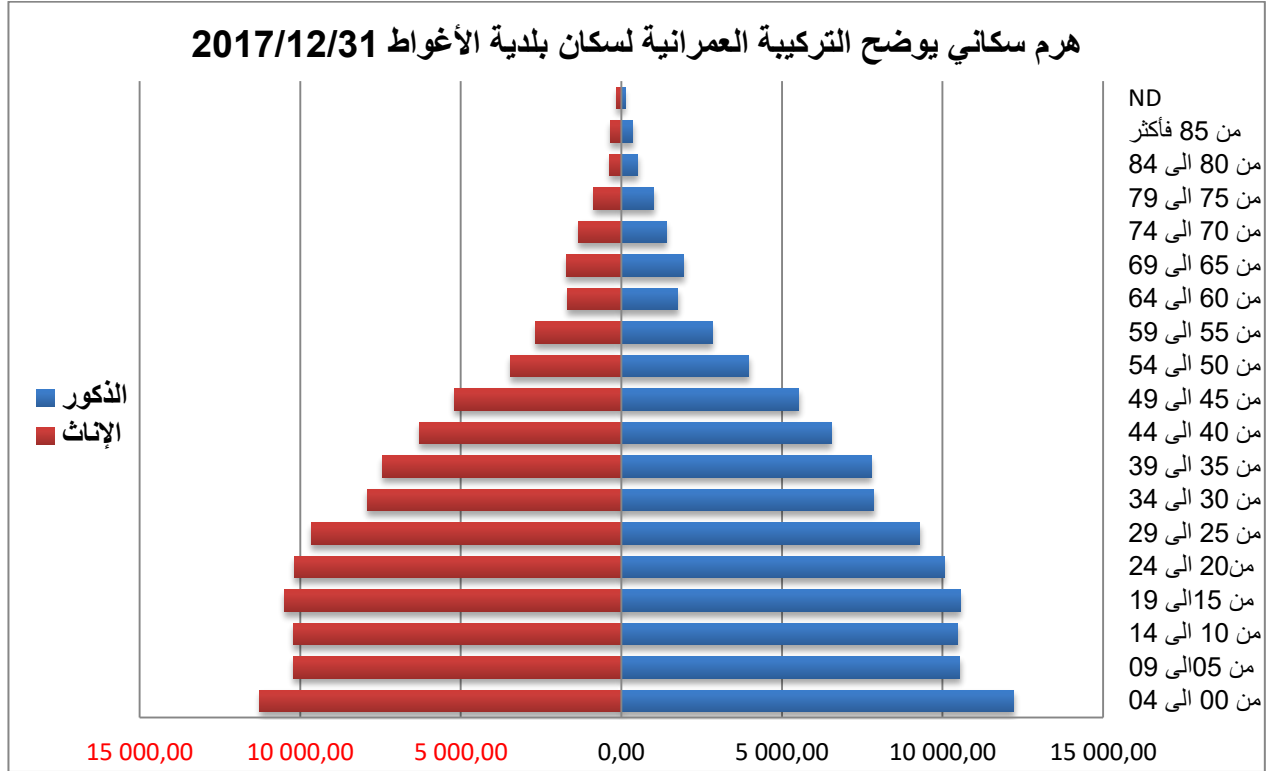
جدول 8 : يوضح حركة السكان خلال الفترة (2016-2010)

السنة	معدل الزيادة الطبيعية T.A.N	معدل صافي الهجرة S.M	معدل النمو العام T.A.G
2010	1.95	1.85	3.80
2011	1.95	1.85	3.80
2012	2.10	1.70	3.80
2013	1.90	1.90	3.80
2014	2.01	1.79	3.80
2015	1.95	1.85	3.80
2016	1.72	2.08	3.80
المتوسط	1.94	1.86	3.80

المصدر: URBATIA -مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU - 2019

ج. بنية و تركيب السكان :

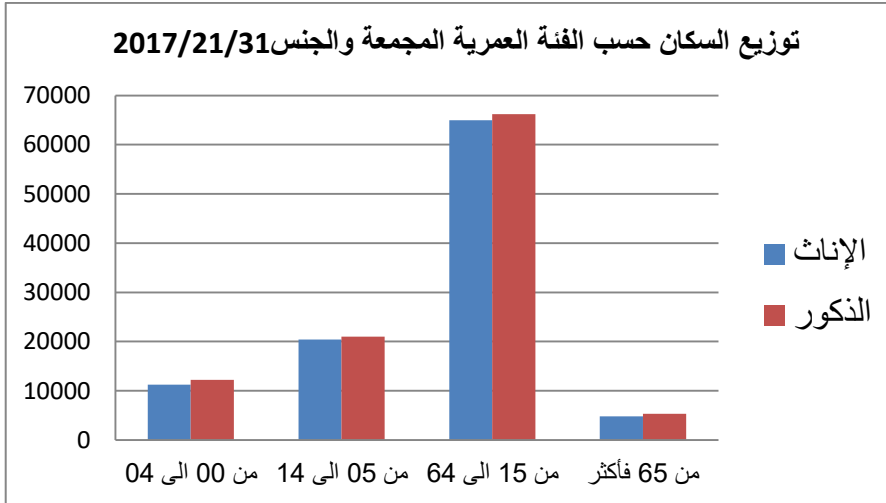
يعد تحليل البنية الديمغرافية هاما جدا نظرا لما يمنحه من معطيات تمكننا من التعرف على مكونات السكان و تحديد احتياجاتهم خاصة فيما يتعلق بفئة السكان في سن التمدرس أو في سن العمل .
بلغ عدد سكان بلدية الأغواط الى غاية 2017/12/31 حوالي 206109 نسمة ، من بينهم 104686 ذكر بنسبة 50.79% ، و 101423 أنثى بنسبة 49.21% وهنا نلاحظ أن جنس الإناث يطغى على التركيبة السكانية للبلدية .
191338 نسمة من السكان يقطنون ب التجمع الحضري، 9689 يقطنون ب بالتجمع الثانوي أما سكان المناطق المبعثرة فيقدر عددهم ب 5082 نسمة.



شكل 63: الهرم السكاني لسكان بلدية الأغواط الى غاية 2017/12/31
المصدر : من إعداد الطالب - اعتمادا على monographie 2017

من خلال الهرم السكاني ، نستنتج أن البنية التركيبية لسكان بلدية الأغواط تتركب من الفئات العمرية التالية :

- فئة الأطفال اقل من 05 سنوات تقدر نسبتهم ب 11.38% من مجموع السكان وبتعداد 23449 نسمة.
- فئة المتدرسين (05 - 14) سنة فتمثل نسبتهم 20.09% من مجموع السكان و بتعداد 41411 نسمة.
- الفئة النشطة (15- 64) سنة يشكلون نسبة 63.62% من مجموع السكان و بتعداد 131130 نسمة.
- فئة الشيوخ من 56 سنة فأكثر تشكل اقل نسبة ب 4.91% من مجموع السكان وبتعداد 10119 نسمة.
- أما الفئة من 5 - 19 سنة و التي تمثل فئة السكان في سن التمدرس فتشكل 30.30% من العدد الإجمالي للسكان وهذا ما يعادل 62445 فرد .

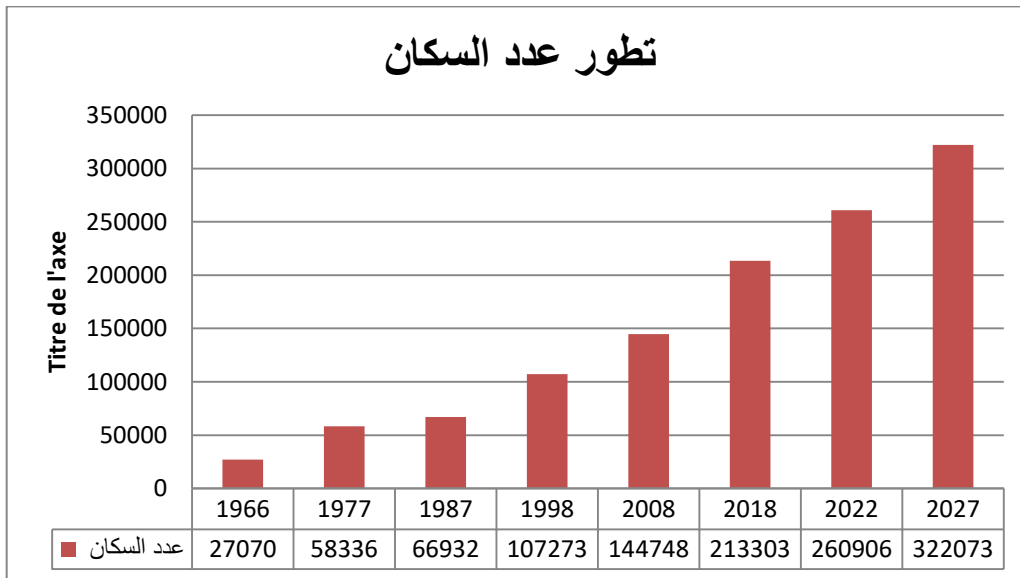


شكل 64: توزيع السكان حسب فئة العمر المركبة ولجنس الى غاية 2019/12/31
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على monographie 2017

جدول 9: يوضح تطور عدد السكان في بلدية الأغواط من سنة 1977 الى سنة 2027

تقديرات مستقبلية		تقديرات حالية		احصائيات				السنوات
2027	2022	2018	2012	2008	1998	1987	1977	
322073	260906	203303	170693	144748	107273	71311	42186	عدد السكان
%4,3								معدل النمو

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مكتب الإحصاء ببلدية الأغواط



شكل 65: تطور عدد السكان في بلدية الأغواط من سنة 1966 الى سنة 2027
المصدر: من إعداد الطالب

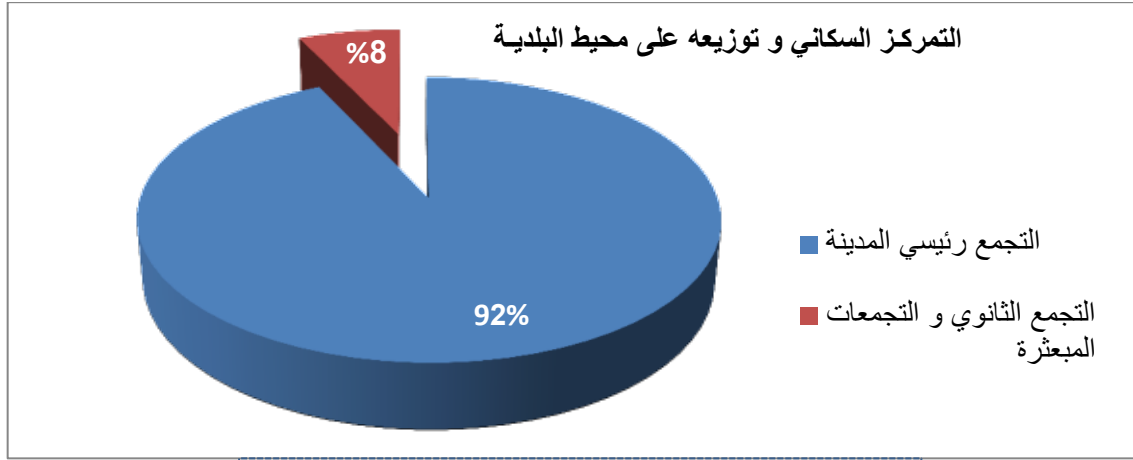
2.1.v. التمرکز السكاني و توزيعه على محيط البلدية :

قبل الشروع في التحليل الديموغرافي قمنا بتقديم مقر البلدية الأغواط إلى قطاعين حضريين.

وفق عدة معايير، و ذلك لتوضيح التركز السكاني داخل المحيط العمراني و على أساس ذلك استنتجنا ما يلي :

- أ. مناطق التركز السكاني القوي: و تضم التجمع الرئيسي للمدينة الذي يتميز بكثافة سكانية كبيرة و توفرها على مختلف الخدمات.

ب. مناطق التركيز السكاني الضعيف: وتتمثل في المنطقة الريفية" برج السنوسي ومناطق التبعر" ، التي بها كثافة سكانية ضعيفة.



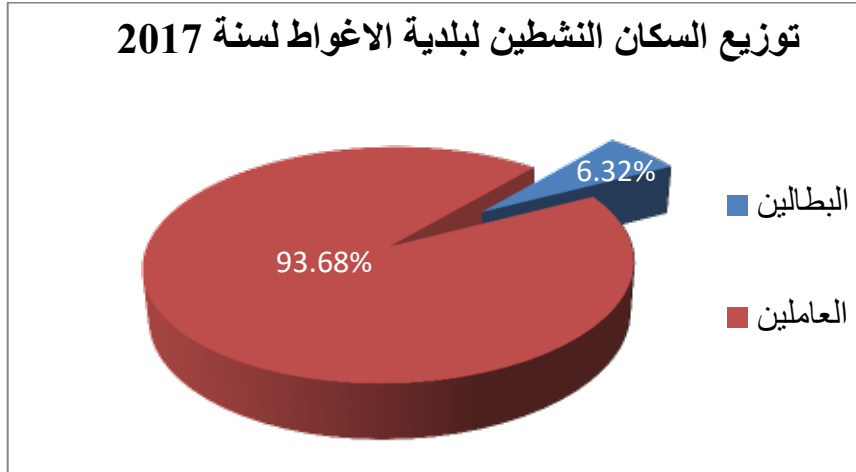
شكل 66: التمرکز السكاني و توزيعه على محيط البلدية
المصدر : من إعداد الطالب

3.1.V. السكان الناشطين :

جدول 10: توزيع السكان الناشطين ببلدية الأغواط حتى 2017/12/31

البلدية	عدد السكان	السكان النشطين	المشتغلين فعلا	عدد السكان العاطلين	نسبة البطالة %	نسبة النشاط %	نسبة الشغل %
الأغواط	206109	75386	70625	4761	6.32	36.58	93.68
الولاية	661700	230768	207735	23033	9.98	34.88	90.02

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية 2019



شكل 67: توزيع السكان الناشطين ببلدية الأغواط لسنة 2017
المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني PDAU - URBATIA - تعديل الطالب

قبل التطرق لتحليل المؤشرات الاقتصادية للإقليم لابد من تحديد المفاهيم التالية:

- السكان النشطين: هم الأفراد المنتمين إلى الفئة العمرية (15 - 64 سنة) والقادرين على العمل ويرغبون فيه .
- المشتغلون فعلا: وهم السكان الذين يمارسون فعلا نشاطا اقتصاديا سواء كان بأجرة أو حر.
- العاطلون على العمل: وهم أفراد في سن العمل القادرين عليه والراغبون فيه والباحثين عنه ولكن لم يجدوه.

د. المعالون: "غير نشطين": وهم الذين ليس لهم دخل ينفقون منه ويعتمدون في حياتهم على أناس آخرين ينفقون عليهم وهم عموماً الطلبة، الأطفال والشيوخ .

ومن خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة مساهمة القوة النشيطة من إجمالي سكان المدينة تقدر بـ: 36.58 % وهي تمثل معدل النشاط الاقتصادي الخام، وهو مساير للمعدل الولائي 34.88 % نظراً لأهمية المنطقة اقتصادياً ، أما نسبة البطالة فهي منخفضة جداً 6.32 % مقارنة بالمعدل الولائي 9.98 % نظراً لكثرة المشاريع التي شهدتها البلدية وفتح مناصب الشغل في القطاعات المختلفة .

4.1.V الفئات الهشة :

دراسة هذه الشريحة الاجتماعية ببلدية الأغواط يساعد على الفهم لبعض مشاكلها الحضرية والمحاولة لتحسين اندماجهم من خلال عملية التخطيط للمدينة مستقبلاً .

- المعاقين : سجلت نسبة المعاقين نسبة ضئيلة جداً مقارنة مع عدد السكان الإجمالي للبلدية حيث تقدر بحوالي 2,25 % ، وتعتبر هذه النسبة الضئيلة مؤشراً جيداً .

جدول 11: العدد الإجمالي للأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة الإعاقة ببلدية الأغواط

نوع الإعاقة	دهنية	حركية	سمعية	بصرية	متعدد الإعاقات
إعاقة كلية	553 (12,2%)	698 (15,3%)	151 (3,3%)	694 (15,2%)	145 (3,2%)
إعاقة جزئية	708 (15,5%)	635 (13,9%)	125 (2,7%)	852 (18,7%)	00
المجموع	1261	1333	276	1546	145
العدد الكلي	4561				

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي لولاية الأغواط

- ضحايا المأساة الوطنية : 27 عائلة مستفيدة من المنحة بشكل دائم بينما استفاد لمرّة واحدة 141 (ارملة) .
- اليتامى المتمدرسين : 1086 يتيم (مديرية التربية)

2.V المرافق والتجهيزات:

1.2.V واقع التربية والتعليم:

لدراسة وتحليل واقع التربية والتعليم اعتمدنا على معطيات مديرية التربية لولاية الأغواط للموسم الدراسي وكذا معطيات مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية (2017/2016) .

أ. التعليم الابتدائي:

تضم بلدية الأغواط 67 ابتدائية ، بها 611 حجرة دراسة منها 593 حجرة مستغلة، يدرس فيها 19481 تلميذ و بمعدل شغل القسم يقدر بـ 33 تلميذ/ القسم ، و يؤطّرهم 826 أستاذ، أي بمعدل تأطير يقدر بـ أستاذ لكل 24 تلميذ. كما يوجد بها 43 مطعم مدرسي بطاقة اجمالية تقدر بـ 7790 مكان.

ب. التعليم المتوسط :

بلدية الأغواط بها 23 متوسطة ، تضم 381 حجرة دراسة منها 380 حجرة مستغلة، يدرس فيها 13663 تلميذ و بمعدل شغل القسم يقدر بـ 36 تلميذ/ القسم . و يؤطّرهم 749 أستاذ، أي بمعدل تأطير يقدر بـ أستاذ لكل 18 تلميذ.

ج. التعليم الثانوي:

تمتلك بلدية الأغواط لـ 13 ثانوية ، تضم 306 حجرة دراسة، منها 273 حجرة مستغلة يدرس فيها 7589 تلميذ، أي بمعدل شغل القسم يقدر بـ 29 تلميذ/ القسم ، و يؤطّرهم 586 أستاذ، أي بمعدل تأطير يقدر بـ أستاذ لكل 13 تلميذ.

د. التعليم العالي والبحث العلمي :

ولاية الأغواط بحكم موقعها الجغرافي و شساعة مساحتها وإمكانياتها الاقتصادية المتوفرة سمح لها بالحصول على مؤسسات للتعليم العالي مجسدة في جامعة عمار ثلجي يضم 09 كليات و معهد تتربع على مساحة 85.3 هكتار موزعة على 04 أماكن:

- منها 12.3 هكتار بالنسبة للمقر الرئيسي للجامعة وتحتوي على :

(كلية التكنولوجيا - كلية الهندسة المدنية والمعمارية - كلية الحقوق والعلوم السياسية - كلية الأدب واللغات).

- 5.3 هكتار، تستحوذ عليها كل من :

(كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - معهد العلوم التقنية والنشاط الرياضي والفزيائي)

- 13.7 هكتار للقطب الجامعي الجديد رقم 01 بها :

(كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة - كلية العلوم - كلية الطب).

بالإضافة الى مبنى رئاسة الجامعة ومبنى البحث .

- 54 هكتار للقطب الجامعي الجديد رقم 02 به :

(كلية التكنولوجيا بسعة 2000 طالب . - كلية العلوم بسعة 2000 طالب - والمعهد العلوم التقنية والنشاط الرياضي

والفزيائي بسعة 1000 طالب) .



صورة 47: جامعة عمار ثلجي بالأغواط

المصدر: <https://web.facebook.com/> جامعة عمار ثلجي - الأغواط - 2019/11/12 - 16:05

هـ. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير .



صورة 48: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بالأغواط

المصدر: https://web.facebook.com - 2019/11/12 - 16:30

و. المدرسة العليا للأساتذة: عدد الطلبة 2285 ، عدد الأقسام 08 .



صورة 49: المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط
المصدر: <https://web.facebook.com> - 2019/11/12 - 16:40

ج. التعليم المهني :

يمنح التكوين المهني تكويننا آخر للذين لم يسعفهم الحظ في إتمام دراساتهم، لهذا يعتبر التكوين ذا أهمية بالغة في المجتمع ؛ ونلاحظ أن مدينة الأغواط تحتوي على عدة مراكز تكوينية متعددة الاختصاصات نلخصها فيما يلي :

- معهدين وطنيين لتكوين المهني المتخصص للتسيير (I.N.S.F.P)
- مركزين للتعليم المهني و التمهين مختصين.
- 02 مركزين للتعليم المهني و التمهين للإناث.
- 01 مركز للتعليم المهني للمعاقين.

بقدره استيعابية اجمالية تقدر بـ 2450 متربص .

2.2.V. الصحة :

أن الرعاية الصحية لا تحقق إلا بوجود هياكل صحية و منشآت مختلفة ، كفيلة بالرعاية الصحية و تقديم المساعدة اللازمة للسكان في المجال الصحي ، و مدينة الأغواط تحتوي على عدة تجهيزات صحية هامة يمتد دورها إلى خارج الحدود الولائية ، أهم هذه التجهيزات :

- ❖ مستشفى 252 سرير متعدد الاختصاصات به 43 طبيب عام، 86 طبيب أخصائي، وجراح أسنان ، 06 صيدلية
 - ❖ مستشفى لطب العيون.
 - ❖ مستشفى لطب الكلى و الوقاية.
 - ❖ عيادة للتوليد 16 سرير .
 - ❖ 08 عيادات متعددة الخدمات .
 - ❖ 07 مخابر للتحليل الطبية .
 - ❖ 07 قاعة علاج.
 - ❖ بالإضافة لمشروع المستشفى الجامعي 240 سرير ، ومشروع مستشفى مكافحة السرطان 140 سرير .
- بلدية الأغواط : 16 طبيب اختصاصي، 57 طبيب عام ، 20 طبيب أسنان و 436 مساعد شبه طبي زيادة على هذا توجد مدرسة للتكوين و الشبه الطبي .
- إضافة الى العيادات الخاصة المتخصصة ، و عدد من الصيدليات الخاصة التي تغطي كامل تراب البلدية .



صورة 50: المستشفى الجامعي بالأغواط
المصدر : من ارشيف الطالب

3.2.V. التجهيزات الإدارية :

هي عبارة عن مؤسسات حكومية تسيير و تقدم الخدمات للأفراد و الوحدات الاقتصادية و المؤسسات و الجمعيات، و لها أهمية بالغة في دراسة حالة المدن، وهذا راجع لارتباطها المباشر بالمواطن و عملية تنظيم و تسيير الشؤون العامة لمختلف القطاعات الاقتصادية و الاجتماعية. و تختلف أهمية هذه التجهيزات حسب حجم الخدمات المقدمة و نطاقات تأثيرها ، و بمأن مدينة الأغواط تمثل عاصمة الولاية، فإن جل التجهيزات متواجدة فيها خاصة التجهيزات الإدارية المركزية المتمثلة في مقر الولاية و المديرية و القطاعات التي يمتد تأثيرها إلى كامل تراب الولاية.



صورة 51: مقر الولاية ببلدية الأغواط
المصدر : <https://web.facebook.com> - الصفحة الرسمية لولاية الأغواط - 2019/11/12 - 16:40

4.2.V. التجهيزات التجارية :

للتجهيزات التجارية وظيفة حيوية حيث تلعب دورا هاما في التنمية الاقتصادية ، فهي تعمل على تزويد السكان بمختلف احتياجاتهم اليومية، إضافة إلى الخدمات المتنوعة التي تقدمها لهم، إذ يعتبر النشاط التجاري من أهم العناصر الحضرية ، فيصعب تصور منطقة ما بدون نشاط تجاري تقوم به فهو إذن وظيفة قاعدية لأي منطقة . و مدينة الاغواط تتمركز فيها جل النشاطات التجارية التي تمتد خدماتها الى خارج حدود المدينة .

5.2.V. التجهيزات الاجتماعية :

هذه التجهيزات ذات أهمية بالغة في حياة المجتمع إذ يقاس مستوى تحضر التجمعات العمرانية بما تحتوي من تجهيزات اجتماعية (الثقافية، الرياضية، الدينية) ، ولا يمكن تجسيد وبلوغ مستوى ثقافي رفيع يعبر عن سلوك حضاري معتبر دون توفر الخدمات الاجتماعية.

أ. التجهيزات الرياضية:

تتمثل التجهيزات الرياضية فيما يلي :

❖ قائمة المؤسسات الرياضية التابعة لديوان المركب المتعدد الرياضات لبلدية الأغواط :

جدول 12: المؤسسات الرياضية ببلدية الأغواط الى غاية 2018/12/31

المؤسسة	اسم المؤسسة	طاقة الاستيعاب
المركبات متعددة الرياضات ببلدية الأغواط الى غاية 2018/12/31		
ملعب متعدد الرياضات	ملعب متعدد الرياضات 18 فيفري	15000 متفرج
ملعب متعدد الرياضات	عبد القادر بن أحمد	5000 متفرج
مساح شبة الأولمبية ببلدية الأغواط		
مسبح نصف اولمبي 25 متر	الشهيد احمد بن سالم	250 متفرج
القاعات متعددة الرياضات		
القاعة متعددة الرياضات دادة بن يونس	دادة بن يونس	450 متفرج
القاعات المختصة		
قاعة مختصة	الشهيد غريب عيسى	280 متفرج

المصدر: مكتب الاحصاء بالبلدية 2019

❖ قائمة المؤسسات الشبابية التابعة لديوان مؤسسات الشباب لبلدية الأغواط :

جدول 13: قائمة المساحات ومراكز الإيواء التابعة لمديرية الشبيبة والرياضة

البلدية	ملعب متعدد الرياضات	ملعب كرة القدم	مركب رياضي جوارى	قاعة متعددة التخصصات	قاعة متخصصة	ساحة لعب	بيت الشباب	المجموع
الأغواط	01	01	02	01	01	08	02	16

المصدر: مكتب الاحصاء بالبلدية 2019

جدول 14: المؤسسات الشبابية ببلدية الأغواط الى غاية 2018/12/31

المؤسسة	اسم المؤسسة	طاقة الاستيعاب
دور الشباب ببلدية الأغواط		
دار الشباب المنار	المنار	425 متفرج
دار الشباب الصادقية	الصادقية	270 متفرج
دار الشباب برد السنوسي	برج السنوسي	200 متفرج
دار الشباب الوثام	دار الشباب الوثام	350 متفرج
المركبات الجوارية ببلدية الأغواط		
المركب الرياضي الجوارى سعد لاغا	سعد لاغا	290 متفرج
المركب الرياضي الجوارى اول نوفمبر	اول نوفمبر 1954	185 متفرج
بيوت الشباب ببلدية الأغواط		
بيت الشباب بوداود قدور	الشهيد بوداود قدور المعمورة	70 سرير
بيت الشباب الأمير خالد	الأمير خالد	50 سرير
القاعات المتعددة الرياضات ببلدية الأغواط		
القاعات المتعددة الرياضات	الشهيد الرق احمد	150 متفرج
المركز الترفيهي العلمي ببلدية الأغواط		
مركز ترفيهي علمي	مركز ترفيهي علمي	700 متفرج

المصدر: مكتب الاحصاء بالبلدية 2019

ب. التجهيزات الدينية: 42 مسجد، 97 مدرسة قرآنية، 07 زوايا.



صورة 52: المسجد العتيق
صورة 53: مسجد الصفاح
المصدر: monographie 2017 - مركز البرمجة ومتابعة الميزانية

ج. التجهيزات الثقافية: مركز ثقافي، 2 مكتبات، متحف وطني، متحف، قاعة مطالعة، قاعة سينما

جدول 15: المكتبات بلدية وولاية الأغواط الى غاية 2017/12/31

الموقع	العدد	القدرة الإستيعابية
الأغواط	03	1200
الولاية	29	6150

المصدر: monographie 2017

❖ المعالم الأثرية والمواقع الأثرية:

- ❖ تحتوي مدينة الأغواط على العديد من المواقع والمعالم الأثرية نذكر منها :
- ❖ القصر الإسلامي ksar islamique : قصر الأغواط (تصنيف وطني + مختلف المعالم القديمة للقصر).
- ❖ موقع طبيعي : صخرة فرومنتان Rocher Frometin (تصنيف وطني classement national)
- ❖ برج بوسكارين Bordj Bouscarene (تصنيف محلي classement local)
- ❖ محطة توليد الكهرباء centrale electrique : (تصنيف وطني classement nationale).

من خلال كل هذه المعطيات نستنتج أن بلدية الاغواط تتوفر على مجموعة هامة من التجهيزات الاجتماعية ، مما يدل على المستوى الثقافي الذي يتميز به، من بين هذه التجهيزات نجد التجهيزات الدينية، الرياضية، الثقافية و الترفيهية.

6.2.V. التجهيزات السياحية :

تعتبر المنطقة الاغواط بوابة الصحراء أهم المناطق السياحية في الولاية، و يتجلى ذلك في تناسق واحات النخيل مع النسيج العمراني و التراث المعماري الفريد من نوعه ، و المتمثل في القصور القديمة، بالإضافة إلى المعالم التاريخية و الآثار الموجودة في المنطقة.

و باعتبار أن السياحة لها دور كبير في التنمية المحلية و تطوير المنطقة، فقد كان لزاما توفير مختلف التجهيزات السياحية و حماية التراث و الآثار الموجودة من التخريب، و من الملاحظ من خلال الدراسة الميدانية وجود عدد لا بأس به من الفنادق إذ قدر عددها بـ 05 فنادق كبيرة كلها موجودة بمدينة الاغواط ، و عدد معتبر من وكالات السفر و التنظيم السياحي ، إذ نجد 07 وكالات موجودة بالمدينة. تنشط في مجال العمرة والحج.

جدول 16: إحصائيات الفنادق ببلدية الأغواط لعام 2017

الفنادق	التصنيف	صفة قانونية	تدفق		الطاقة الاستيعابية بالسريير	
			الجزائريين	غير جزائريين	غرفة	سريير
فندق مرحبا	03 نجوم	عمومي	2392	29	43	74
فندق SEYCHEL	نجمة	خاص	4949	189	30	60
فندق الصحراوي	غير مصنف	خاص	3224	12	23	70
فندق الفضل	غير مصنف	خاص	2533	11	15	36
فندق البستان	02 نجوم	خاص	5517	220	36	72
المجموع			18615	461		

المصدر : monographie 2017 - مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية.

جدول 17: القدرة السياحية على مستوى الفنادق ببلدية الأغواط للعام 2017

البلدية	القدرة الاستيعابية	عدد الإيواء	عدد الليالي
الأغواط	302	19539	31613

المصدر : monographie 2017 - مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية.

جدول 18: الوكالات السياحية الموجودة ببلدية الأغواط

الوكالات الساحة والسفر	عدد السياح الى غاية 2016/12/31	
	الجزائريين	غير جزائريين
وكالة الشيخ بن راشد	43	00
وكالة مزي	180	00
وكالة الرش	55	00
وكالة أسمهان	610	00
وكالة TIME TOURISME	02	00
وكالة هزيل	663	00
وكالة بن غزال	54	00
المجموع	1605	00

المصدر: مديرية السياحة بولاية الأغواط

7.2.V . النقل :

❖ محطة النقل البرية الجديدة : تم تدشين محطة نقل المسافرين البرية في الجهة الجنوبية خارج مدينة الاغواط .



صورة 54: محطة النقل البرية الجديدة ببلدية الأغواط

المصدر : <https://web.facebook.com> - أخبار الأغواط - 2019/11/12 - 16:20

- ❖ مطار الأغواط : 04 أيام (السبت ، الأحد ، الثلاثاء و الخميس)
- يمثل خدمة هامة للمواطنين ونقل الخدمات ، أيضا يعتبر الشريان الهام في الجانب الديني لنقل قاصدي الزاوية التيجانية والحجاج .
- لنقل عمال سوناطراك طيران الطاسيلي في برامج لفترات زمنية محددة .



صورة 55: المطار ببلدية الأغواط
المصدر: <https://web.facebook.com> - أخبار الأغواط - 2019/11/12 - 16:25

❖ مشروع محطة السكة الحديدية :

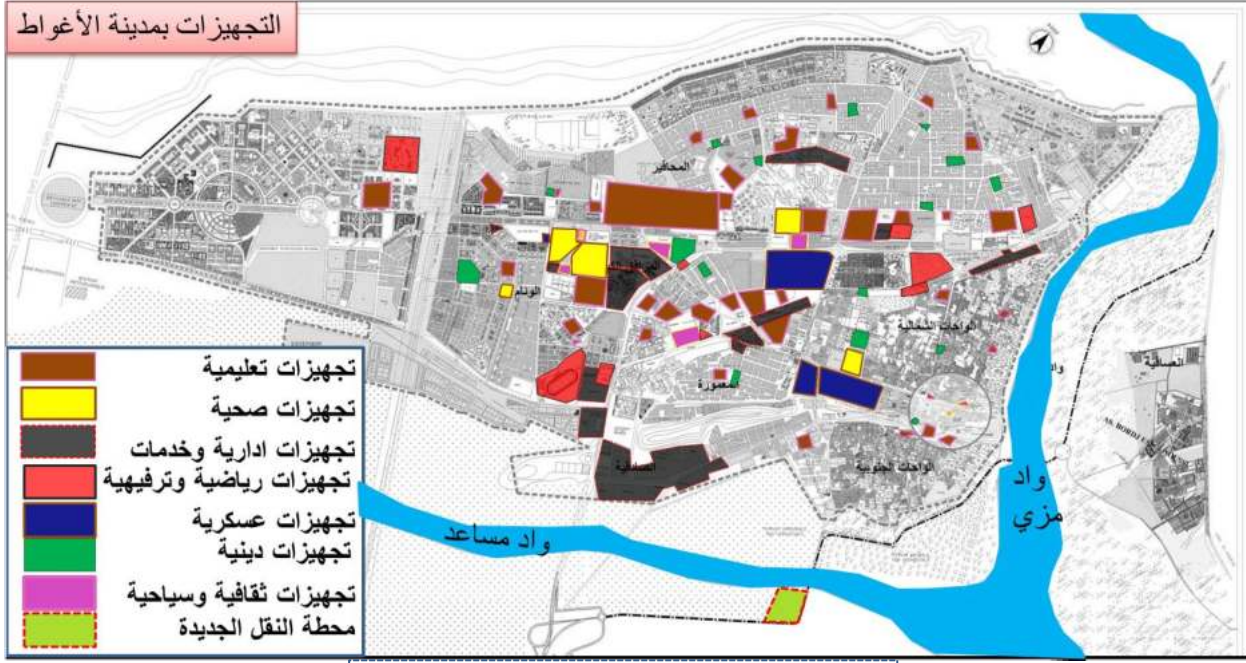
مشروع خط السكة الحديدية الجلفة / الاغواط الممتد على مسافة 110 كلم ، يندرج ضمن الخط الشمالي الكبير الذي يمتد من الجزائر العاصمة إلى غاية ورقلة وحاسي مسعود.
يضم المشروع 3 محطات على مستوى كل من الجلفة ، محطة الاغواط لنقل المسافرين والبضائع، ومحطة بسيدي مخلوف¹⁴، وسيتم استلام مشروع خط السكة الحديدية الجلفة-الأغواط قبل نهاية 2020¹⁵.



صورة 56: مشروع محطة السكة الحديدية ببلدية الأغواط
المصدر: <https://web.facebook.com> - الصفحة الرسمية لولاية الأغواط - 2019/12/15 - 02:21

¹⁴ - الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية - <https://web.facebook.com> - 02:16-2019/12/15 تاريخ النشر
2018/05/25 - 15:31 م .

¹⁵ - موقع الجلفة أنفو <https://www.djelfa.info> - 02:35 - 2019/12/15 - تاريخ النشر 18:05-2019/10/27 .



شكل 68: مخطط التجهيزات بمدينة الأوغاط
المصدر : PDAU - تعديل الطالب

3.V الإطار المعيشي:

1.3.V.1. أنماط النسيج العمراني بالبلدية¹⁶:

تعتبر الوظيفة السكنية ، الوظيفة الأولية للمجال الحضري " حيث تحتل الاستخدامات السكنية المرتبة الأولى بالنسبة لجميع الاستخدامات الأخرى متداخلة معها لدرجة أنه يصعب الفصل بين هذه الوظيفة والوظائف الأخرى ، خاصة عندما نقرب من المركز حيث تكثر الوظائف وتعدد الاستخدامات من سكن وتجارة وخدمات " تحتوي الحظيرة السكنية لمدينة الاوغاط على أنماط مختلفة من المساكن تتوزع على مجالها العمراني كما يلي :

أ. **السكن الجماعي** : عرفت مدينة الاوغاط عدة مشاريع سكنية في مجال السكن الجماعي ويمكن تقسيمها إلى فترتين متميزتين الأولى متباطئة والأخرى متسارعة :

1. **المرحلة الأولى تمتد بين 1977 إلى 1987** : حيث بلغ عددها في نهاية هذه الفترة 1320 مسكن أي بنسبة 12.20% من إجمالي السكن ، وكان الهدف من هذه المشاريع إسكان أكبر عدد ممكن من السكان بفرض إدماجهم في الحياة المدنية وكان الهدف سياسيا أكثر منه حضريا ، ويظهر ذلك من خلال المساكن الضيقة المفتقرة إلى الراحة .

2. **والمرحلة الثانية تمتد من 1987 إلى 2009** : وهذه المرحلة تنقسم إلى فترتين :
❖ **تمتد الفترة الأولى من 1987 إلى 1998** :

حيث عرفت هذه الفترة عدة مشاريع سكنية من أهمها المنطقة الحضرية السكنية الجديدة حيث بلغ عدد المساكن بها 2120 مسكن ، ومنطقة ثانية المتمثلة في المنطقة الغربية مشكلة من السكن الجماعي والفردى حيث بلغ السكن الجماعي بها 1200 مسكنا وبهذا وصلت الزيادة في هذه الفترة وقد بلغ إجمالي هذا النوع في نهاية هذه الفترة 4640 مسكنا أي بنسبة 17.50% من السكن الإجمالي .

¹⁶- مرجع سابق PDAU - ص 26 - تعديل الطالب .

❖ والفترة الثانية تمتد من 1998 إلى 2009 :

وقد عرفت هذه الفترة انطلاق عدة مشاريع سكنية منها ما تم إنجازه ومنها ما هو في طور الإنجاز ، ومن أهم المشاريع التي تم إنجازها حي الونام الذي يضم 720 مسكنا وقد تم توزيعه على شكل مساكن اجتماعية ، وكذا حي المحافير. وما يميز هذه الأحياء هو وجود نمط جديد من الشقق يتماشى وطبيعة المنطقة بالإضافة إلى تهيئتها بطريقة عصرية ، واحتوائها على التجهيزات الضرورية ، وقد وصلت الزيادة في هذه الفترة ومنه بلغ عدد السكن الجماعي حتى سنة 2008 في المدينة 5328 مسكنا أي بنسبة 23.10% ، كما استفادت المدينة من برنامج الخماسي 2014/2010 من 6000 وحدة سكنية ما بين جماعي ونصف جماعي. حيث انجز عدد معتبر من السكنات نذكر منها حصة 1076 و 1588 وحدة سكنية التي استفاد اصحابها مؤخرا.



صورة 57: السكن الجماعي ببلدية الأغواط
المصدر: من ارشيف الطالب

ب. السكن الفردي¹⁷ :

يظل السكن الفردي الطابع المميز لمدينة الأغواط حيث بلغ عدد المساكن الفردية 12283 مسكنا سنة 2008 أي بنسبة 53% من إجمالي السكن بالمدينة يتراوح عدد طوابقها بين (طابق و طابق+3)، ونجد هذا النوع من المساكن يتركز في وسط المدينة وعلى أطرافها خاصة الجهة الغربية ، ويعود هذا الارتفاع بالدرجة الأولى الزيادة في عدد القطع المعروضة للبيع سواء التابعة للاحتياجات العقارية للبلدية أو التابعة للقطاع الخاص ، ويرجع للسياسة التي انتهجتها الدولة من سنة 1975 للحد من أزمة السكن بأسلوب مناطق التجزئة ، ومن جهة أخرى تفضيل سكان هذه المنطقة لهذا النوع من السكن.

❖ كما استفادت مدينة الأغواط من برنامج الخماسي 2014-2010 من 4 تجزئات حضرية ب 3500 قطعة منها 1500 قطعة بمنطقة بوشاكر، 600 قطعة بالمنطقة العليا ، 400 قطعة ببرج السنوسي.



صورة 58 : السكن الفردي بمدينة الأغواط

المصدر: <https://web.facebook.com> - أخبار الأغواط - 2019/11/12 - 16:25

¹⁷- مرجع سابق PDAU - ص 28 - تعديل الطالب .

ج. السكن التقليدي¹⁸ :

يتميز هذا النمط بشكله الهندسي البسيط وتمركزه خاصة في النسيج القديم، وقد بلغ إجمالي هذا النمط 1650 مسكن سنة 2003 أي بنسبة 5.50% من مجموع المساكن، حيث نجد أن هذا النوع في تناقص من فترة إلى أخرى فقد كان يمثل نسبة 8.50% في سنة 1998 ، ويفسر هذا النقص على أنه تم إعادة بناء هذه المساكن وتحويلها إلى مساكن فردية بسبب هشاشتها ومن جهة أخرى لشكلها الهندسي القديم ، وهو على نوعين :

- ❖ النوع الأول منظم ويتركز في حي الزربية ، وهذا النمط من المساكن يضم في الغالب مساحة داخلية تطل عليها نوافذ الغرف المحيطة بها .
- ❖ أما النوع الثاني فهو السكن التقليدي الهش وهو سكن نوعا ما قديم إذا ما قورن بالنوع الأول وهو بناء متلاصق وذو أشكال غير منتظمة ولا يحتوي على فناء .



صورة 59: السكن التقليدي بمدينة الأغواط

المصدر: <http://www.altahrironline.com> التحرير الجزائرية- 2019/11/12 - 17:40د. البناء الفوضوي¹⁹ :

هي مساكن كما يشير إليها العنوان فهي بناءات عشوائية مؤقتة ، تفتقر لأدنى التجهيزات الضرورية من ماء ومختلف الشبكات ، والتي بلغ عددها 1650 مسكنا سنة 2003 أي بنسبة 10.20% من مجموع المساكن وهي نسبة كبيرة تعكس مدى تفشي هذا النمط في النسيج الحضري والحياة الاجتماعية لسكانه ، وقد تضاعف عددها في فترة وجيزة حيث كان عددها 1931 سنة 1998 ، وحسب الإدارية لبلدية الاغواط أن الإحصاء العام للسكن والسكان لسنة 1998 لم يدخل بعض الأحياء ذات البناء الفوضوي ضمن هذا النمط ، ويفسر هذا الارتفاع من جهة أخرى للهجرة الوافدة إلى المدينة بسبب الوضعية الأمنية التي عرفتها المنطقة في العشرية الأخيرة ، حيث أن أغلب السكان في هذه الأحياء من مناطق التبعثر ومن البلديات المجاورة للمدينة ، وللد من انتشار هذا النمط على النسيج العمراني قامت مديرية التعمير بإشراف من البلدية والولاية بوضع برنامج لإدماج بعض هذه الأحياء ضمن النسيج العمراني كحي المحافير وحي الصادقية بتهيئته وربطه بالشبكات الأساسية حتى توفر سبل الراحة والاستقرار للسكان وبسبب المظهر السيئ التي تعطيه هذه الأحياء على المنظر العام تم بناء سكنات جماعية تحيط بهذه الأحياء خاصة عند مخرج المدينة من الجهة الغربية ،

- أما في السنوات الأخيرة تم القضاء على هذا النمط من السكن بإنجاز السكن الاجتماعي بعدما تم إنجازها على أنقاض البناءات القصديرية التي أزيلت من أحياء المحافير وبرج السنوسي وبوخنفوس والصادقية.

¹⁸- مرجع سابق PDAU - ص 30 - تعديل الطالب .
¹⁹- المرجع نفسه - ص 30- ص 31 - تعديل الطالب .



صورة 60: السكن الفوضوي بمنطقة برج السنوسي
المصدر: <https://web.facebook.com> - أخبار الأغواط - 2019/11/12 - 16:25

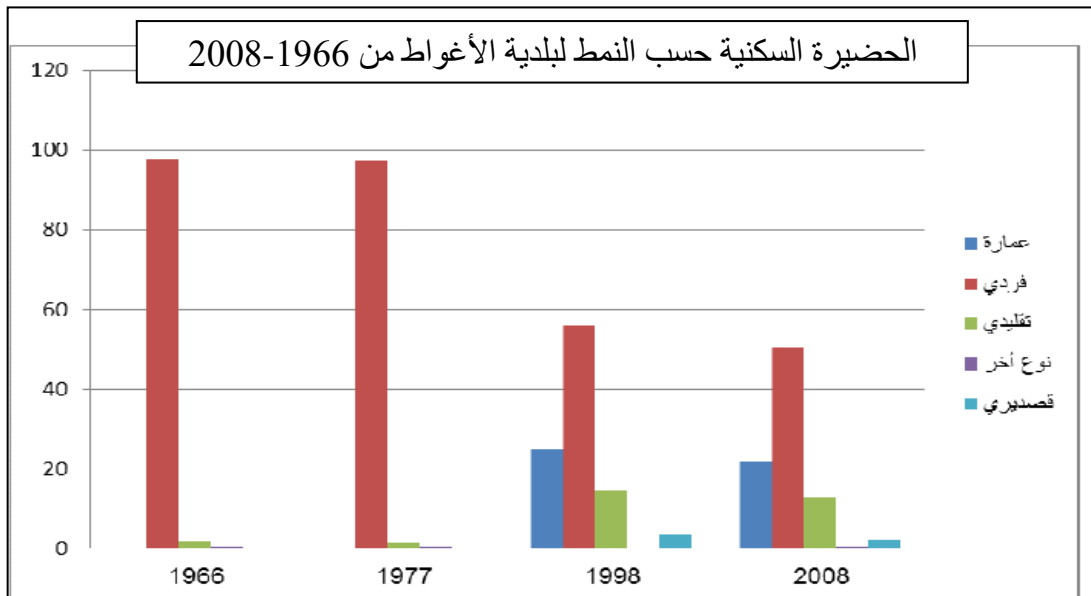
2.3.v. تطور الحظيرة السكنية

تتنوع الحظيرة السكنية ، منها السكنات العمودية عمارات و السكنات التقليدية و السكنات الفردية و القصديرية ، وتتزايد من فترة لآخرى تبعا للزيادة السكان و الحاجة للسكن .
أ. توزيع الحظيرة السكنية خلال فترات التعداد

جدول 19: يوضح توزيع الحظيرة السكنية لبلدية الأغواط من عام 1966 الى عام 2008 م

2008		1998		1977		1966		التعدادات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	المؤشرات
23.10	5328	23.81	3589	0.29	22	0.23	14	عمارة
53.27	12283	56.01	8443	97.41	7517	97.74	6057	فردى
13.78	3179	14.45	2178	1.62	125	1.65	102	تقليدى
0.51	117	0.16	24	0.48	37	0.32	20	نوع آخر
2.12	488	3.62	547	0.09	7	0.03	2	قصديري
7.21	1664	1.95	293	0.11	9	0.03	2	غير مكتمل
100	23059	100	15074	100	7717	100	6197	المجموع

المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني PDAU-URBATIA -2019- تعديل الطالب



شكل 69: مخطط الخصيرة السكنية لبلدية الأغواط حسب الإحصائيات
المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني PDAU-URBATIA -2019-

كانت الحاضرة السكنية لا تتجاوز 6197 مسكن في سنة 1966 منها 14 عمارة وبنسبة 0,22% وهي نسبة ضعيفة جدا ، و تمثل كل ما تبقى من الفترة الاستعمارية في حين تطور هذا النمط إلى 22 عمارة بنحو 0,28% من الحاضرة و المقدره بنحو 7712 مسكن سنة 1977 بينما عرفت قفزة نوعية سنة 1998 ، حيث بلغت 3598 عمارة وبنسبة 24,85% من الحاضرة السكنية والتي تضاعفت إلى 15083 مسكن على مستوى البلدية ، و بلغت 5328 عمارة سنة 2008 م و بنسبة 21,80% من الحاضرة السكنية التي وصلت إلى نحو 24432 مسكن ، و يلاحظ أنّ هذا النمط يأتي في المرتبة الثانية من الحاضرة لمختلف الإحصاءات وكان من المفروض أن يكون في المرتبة الأولى حسب الظروف وضيق مساحة المدينة.

بينما حازت السكنات الفردية على أعلى نسبة 97,94% سنة 1966 م بحوالي 6057 سكن فردي و تأتي في المرتبة الأولى بحيث زحف السكان على أراضيهم الزراعية وبدأت في التراجع إلى 97,47% و 55,97% لسنوات 1977 و 1998 على التوالي ، و ازدادت تراجعا إلى 50,27% سنة 2008 م و هو ما يشير بوضوح لظاهرة غلاء الأسعار للأراضي و الوحدات السكنية بعد استنزاف المجال و يعكس أزمة السكن بصفة عامة .

أما السكنات التقليدية فيلاحظ أنّها تحتل المرتبة الثالثة بنحو 3179 مسكن وبنسبة 13,01% في حين كانت تصل إلى 102 مسكن سنة 1966 م و بنسبة 1,64% و 14,44% من الحاضرة السكنية سنة 1998 م و هو ما يشير إلى اعتماد السكان على إمكانياتهم البسيطة ، لا من حيث الجانب المادي ، و لا من حيث التخطيط و الذي يظهر بوضوح في ضيق الأزقة و التي تصل في الغالب بنحو 1,50 متر و بين 2,50 متر ، في حين نلاحظ تطوّر السكنات القصدية من 2 مسكن قصدية سنة 1966 من الحاضرة السكنية و بنسبة 0,03% إلى 7 مساكن قصدية سنة 1977 بينما ارتفع هذا النمط إلى 547 مسكن سنة 1998 و بنسبة 3,62% و تقلص نسبيا سنة 2008 م إلى 455 مسكن و بنسبة 1,99% ، و هو ما يشير إلى اهتمام الدولة من ازالته هذا النمط من السكنات المشوهة للمدينة ، فسكان مدينة الأغواط لا يعرفون هذا النمط من العيش إطلاقا ، و إنّما ظهر مع الرّحف الرّيفي ، و من خارج بلديات الولاية ، الذي بدأ ينتشر بقوة في الآونة الأخيرة.

ب. معدل شغل المسكن بالبلدية من 1966-2016 :

يعدّ معدل شغل المسكن مؤشر من أهمّ المقاييس لكشف مدى التّركز السكاني لعلاقته بالكثافة السكنية ، و هو تقسيم عدد السكان على الوحدات السكنية.

جدول 20: تطور الحاضرة السكنية و معدل شغل المسكن لبلدية الأغواط بين (1966-2016)

السنوات	1966	1977	1987	1998	2008	2016
المساكن المشغولة فعلا	6197	7712	9561	15083	23059	35445
عدد سكان	27070	58336	67198	107273	144747	202665
معدل شغل المسكن	4.36	5.56	7.02	7.11	6.28	5.72

الإحصاء العام لسكان والسكن 1966-1977-1998-2008-مديرية البرمجة 2019

يبين الجدول مدى تطوّر معدل شغل المسكن بين فترة (1966-2008) ، بحيث نلاحظ معدل منخفض في سنة 1966 م و كان في تلك الفترة لا يتجاوز 4,36 ، بينما تطور هذا المؤشر إلى 7,56 سنة 1977 م ، وهذا يعكس مدى التّغير الاجتماعي و الاستقلالية للأسرة النووية ، بالإضافة للتّزوج الرّيفي .

في الفترة (1977-1987) يتراجع هذا المعدل الى 7,02 بنسبة ضعيفة و هو ما يفسر على وجود عجز في المساكن مقارنة بالمعدل الوطني لشغل السكن (6 أفراد/سكن) .

وفي الفترة ما بين (1987-1998) استمر في الانخفاض التدريجي و هذا بفضل برامج السكن المنجزة من طرف الدولة و خاصة بعد صدور القانون 25/90 المؤرخ في/18/11/1990 المتضمن التوجيه العقاري ، و أيضا من طرف ديوان الترقية و التسيير العقاري بحيث تم إنشاء عدة تحصيصات تقدر بنحو 7647 قطعة أرض للبناء ، و ساهم ديوان الترقية و التسيير العقاري بنحو 1267 قطعة بالإضافة إلى عدة برامج سكنية في إطار السكن الاجتماعي التساهمي ، الذي بلغ مجموع الوحدات به 11940 وحدة سكنية موجهة لامتناس الأزمات السكنية حسب ما جاء في تقرير مديرية البناء و التعمير و نلاحظ انخفاض معدل شغل المسكن في الفترة ما بين (1998-2008) الى 6.28 ، نلاحظ انخفاض معدل شغل المسكن في الفترة ما بين (2008-2016) الى 5.72 و هو منخفض مقارنة بالمعدل الوطني بحيث يعكس مدى تطور وتيرة الانجاز المشاريع السكنية في هذه الفترة.

جدول 21: توزيع المخزون السكني ومعدل الإشغال لبلدية الأغواط الى غاية 2017/12/31

معامل الشغل بالنسبة للسكن Taux d'occupation par logements		حديقة السكنات في نهاية عام 2017 Parc logements	المنجزة خلال 2017 Réalisation durant 2017	حديقة السكنات في نهاية عام 2016 Parc logements	البلدية
Net صافي	brut خام				
5,45	4,92	41878	2388	39490	الأغواط
5,99	5,48	120688	7731	112957	الولاية

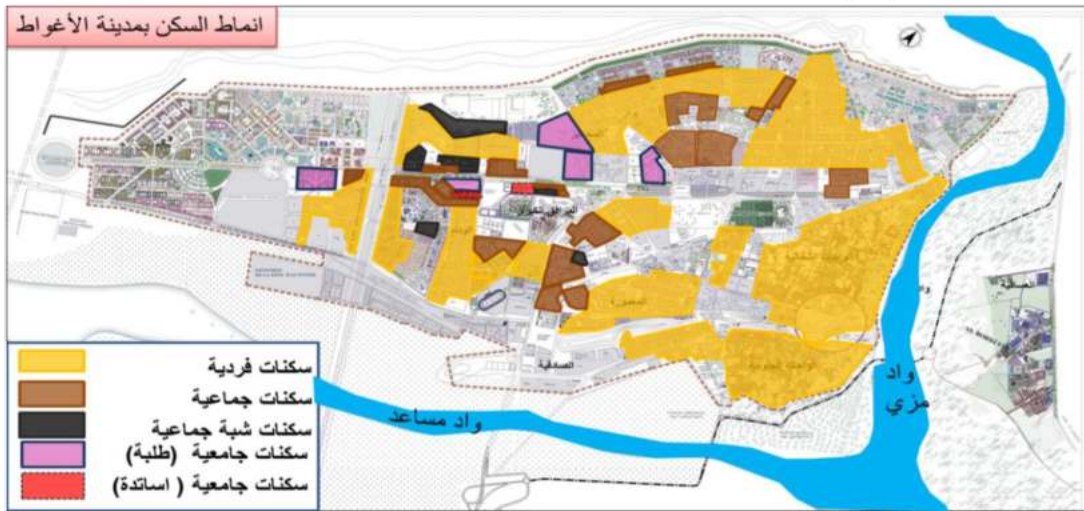
المصدر : monographie 2017 - مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية.

جدول 22: عدد رخص البناء الصادرة خلال عام 2017

عدد رخص البناء	البلدية
552	الأغواط
13249	الولاية

المصدر : monographie 2017 - مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية.

بلغ عدد السكنات الكلي في بلدية الأغواط للعام 2018 ما يقارب 44996 مسكن .



شكل 70: أنماط السكن بمدينة الأغواط
المصدر : PDAU - تعديل الطالب

3.3.V النقل :

تعاني مدينة الأغواط في النقل في المجال الحضري ، ونظرا للتوسع العمراني والكثافة السكانية المتسارعة على مستوى المدينة فقد أصبح من الضروري إعادة تنظيم شبكة النقل الحضري وتوفير وسائل نقل مستدامة وتساهم في توفير الراحة والخدمة للمواطنين.

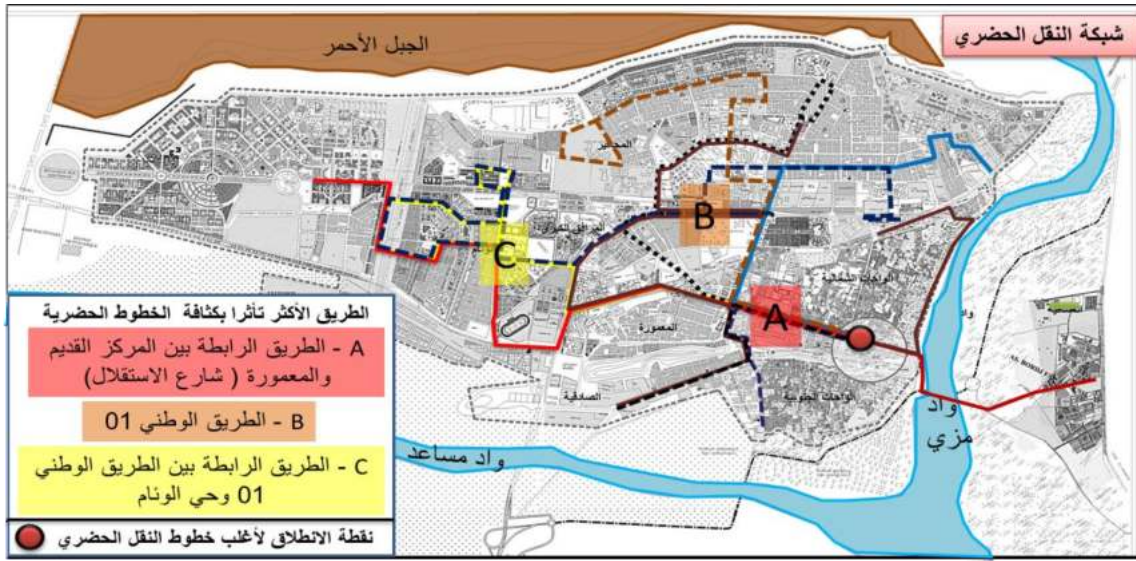
وعلى سبيل المثال نستعرض الجدول التالي الذي يعبر عن خطوط النقل الحضري بالبلدية :

جدول 23: أنواع خطوط النقل الحضري ببلدية الأغواط

نوع النشاط	حضري	بلدي	ولائي	ريفي
عدد الدورات	10 دورات (ذهاب و إياب)	دورتين	دورة واحدة	دورة واحدة

المصدر : مديرية النقل 2019

يتضح من خلال الجدول أن البلدية تعتمد على النمط البري ، مع ملاحظة ضعف عملية المواصلية للولايات والريف .



شكل 71: شبكة خطوط النقل الحضري بمدينة الأغواط
المصدر: PDAU- تعديل الطالب

من خلال المخطط نلاحظ أن :

- ❖ خطوط النقل لا تغطي البلدية كاملة .
- ❖ الضغط الكبير على مركز المدينة القديم بسبب وجود المحطة به وانطلاق ووصول أغلب الخطوط إليها .
- ❖ تداخل الخطوط مع بعضها البعض في نفس المسار في شارع الاستقبال (من المركز القديم حتى المعمرورة) يخلق ازدحام وتكدس في عملية السير.

4.3.V العقار :

جدول 24: الأسعار المرجعية للأراضي الصالحة للبناء ببلدية الأغواط

اسم البلدية		سعر العقار دج/م ²
الأغواط	السعر الأدنى	10.000.00
	السعر الأقصى	40.000.00

المصدر : مديرية أملاك الدولة

بعض أسعار العقار في المدينة :

- شارع أول نوفمبر : 120000 دينار للمتر المربع .
 - حي الونام : 80000-100000 دينار للمتر المربع.
 - حي المقام : 50000-80000 دينار للمتر المربع²⁰.
- سعر الأراضي مرتفع بشكل كبير ببلدية الأغواط وهذا مؤشر جيد ، لأنها تعتبر منطقة جاذبة للسكان، ويمكن تفسير هذا الارتفاع كونها تمثل مقر الولاية وتتمركز فيها كل الإدارات والتجهيزات الخدمية.

5.3.V. الأمن الحضري:

القضايا والجرائم المسجلة ضد الأموال والممتلكات والأشخاص خلال سنة 2018 والتي يمكن حصر أهمها ما يلي :

جدول 25: الجرائم المسجلة ضد الأفراد والممتلكات لسنتي 2017 و 2018 ببلدية الأغواط

الجنايات والجنح المسجلة		السنة
ضد الأفراد	ضد الأموال والممتلكات	
694	721	2017
807	1060	2018

المصدر : مديرية الأمن الوطني 2019

من خلال المقارنة بين العامين 2017 و 2018 نلاحظ ارتفاع في معدل الإجرام ، لكن تبقى المدينة من ضمن المناطق الأكثر أمانا على المستوى الوطني ، حيث صنفت في العام 2018 كأكثر منطقة أمانا مقارنة ببقية الولايات.

6.3.V. المحيط الطبيعي والحضري:

❖ المساحات الخضراء :

تعتبر الحدائق و المنتزهات العامة، و خاصة منها المساحات الخضراء من أساسيات تخطيط المدن الحديثة، والمرافق العامة للمدن، و التي تهدف إلى تهوية وسط المدينة و تغذية النسيج الحضري كما يعتبر الاهتمام بها أحد المؤشرات المعاصرة و المهمة للحكم على مدى تطور الدول.

جدول 26: المساحات الخضراء ببلدية الأغواط

اسم الحديقة	الموقع	المساحة (هكتار)
جنان البايك (القدس)	وسط المدينة	0.74 هـ
حديقة الصنوبر	شمال المدينة	5.69 هـ
الحديقة النباتية	الواحات الشمالية	24.68 هـ
حديقة المريغة	مخرج شمالي للمدينة	82.00 هـ
المجموع	-	113.11 هـ

المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني 2019

²⁰- الأستاذ بن عرفة كمال ، درس الورشة نقلا عن ملقن عقاري، 2019/11/12.



شكل 72: مخطط يوضح المساحات الخضراء ببلدية الأغواط
المصدر: PDAU- تعديل الطالب

أ. حديقة جنان البايك :

وهي حديقة قديمة النشأة ، تقع بقلب المدينة و تقدر مساحتها بنحو 0,74 هكتار ، كان لها دور كبير في السابق ، ولكنها أصبحت لا تحقق حتى أدنى الشّروط المطلوبة أمام ديناميكية السّكان و الكثافة السكانية العالية و أمام التّغير الاجتماعي .



صورة 61: جنان البايك (حديقة القدس)
المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني PDAU - URBATIA

ب. حديقة الصنوبر

توجد بالمنطقة الشمالية ، فيها بعض المئات من أشجار الصنوبر ، غير مهينة باحتياجات و لوازم استقبال العائلات ، و لم تنشأ في البداية لهذا الغرض ، و تبلغ مساحتها بنحو 5,96 هكتار رغم كبر مساحتها إلا أنّ أكثر من نصفها يشمل حاضرة سكنية تتجاوز 50 مسكن.



صورة 62: حديقة الصنوبر بمدينة الأغواط
المصدر : من ارشيف الطالب

ج. الحديقة الواحاتية النباتية :

وهي حديقة جديدة ، حديثة النشأة بالواحات الشمالية تحمل مواصفات الحدائق و المنتزهات الجوارية ، إلا أن ها لم تفتح أبوابها بعد للسكان ، و تقدر مساحتها بنحو 24,68 هكتار بنسبة 0,8% وهي نسبة مازالت بعيدة عن المعايير الدولية.



صورة 63: الحديقة النباتية بمدينة الأغواط
المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني PDAU - URBATIA

د. حديقة المريغة:

وهي حديقة تقع في المدخل الشمالي للمدينة وتتربع على مساحة تقدر بـ 82.00 هكتار وتحتوي على 40 هكتار من أشجار الكاليتوس أي بنسبة 49% من مساحة الحديقة وبها بعض المرافق كمسبح جاهز وقاعة رياضية ومضمار للخيل وكافتيريا وبعض محلات تجارية يقصدها سكان المنطقة لترويج عن أنفسهم أيام العطل.



صورة 64: حديقة التسلية بالمريغة
المصدر : من ارشيف الطالب

❖ عموما فإن مجموع الحدائق الأربعة لا يمثل سوى 1,05% ، بمساحة كلية مقدرة بنحو 31,38 هكتار كما نلاحظ أن نصيب الأفراد لا يتجاوز حتى 2,33 م² للفرد الواحد ، في حين يجب أن يصل إلى 10 م² كحد أقصى ، فمدينة الأغواط تحتاج إلى 41 حديقة عامة تتناسب مع عدد السكان ، والبالغ عددهم 213303 نسمة سنة 2018 م ، أي ما يعادل حديقة عامة لكل 5000 نسمة ، وتخصص فيها على الأقل أجنحة للعائلات و للأطفال للنزهة و الترفيه و بمساحة إجمالية تقدر على الأقل بنحو 205 هكتار.



صورة 73: مخطط يوضح المساحات العامة بمدينة الأغواط
المصدر: PDAU- تعديل الطالب

✚ خلاصة :

- من خلال دراسة الإطار المعيشي في المدينة للعناصر التالية (السكن - النقل - الأمن- أماكن الراحة) نستنتج ما يلي:
- صنفت الأغواط في المرتبة الأولى وطنيا للعام 2018 من الناحية الأمنية وهذا يجعلها البيئة والمكان الملائم للعيش لمختلف شرائح المجتمع ، أيضا لأصحاب الشركات ورؤوس الأموال.
- بالرغم من توفر النقل ووصوله الى أغلب أحياء المدينة إلا أنها غير مهيئة وتحتاج أغلب المركبات الى إعادة تهيئة وإعادة تنظيم مساراتها ، إضافة الى الاتجاه نحو وسائل أكثر استدامة .
- أما ما يتعلق بأماكن الراحة بمدينة الأغواط فبالرغم من تاريخها الماضي القريب تميزت بالعديد من المساحات العامة و أماكن الراحة والمنتزهات الا أنها حاليا تشكل نقطة ضعف لها وهذا ناتج عن الاتي :
 - وجود المنتزهات والحدائق القديمة والتي لم تعد تلبي احتياجات السكان بسبب نقص الخدمات والتهيئة.
 - عدم وجود مساحات حديثة في مناطق التوسع الجديدة.
 - وبالرغم من التطور الملحوظ للمدينة نحو توفير السكنات الا أننا نلاحظ العديد من التدخلات المعمارية والعمرانية من طرف المواطنين وهذا يرجع سببه الا عدم اهتمام المصمم بالجانب الاجتماعي المميز للمدينة بشكل خاص والمنطقة بشكل عام .
- تطور المدينة وتوفير العديد من المرافق الخدمية شكلت نقطة إيجابية في تنميتها وأيضاً شكلت انطباع إيجابي لدى المواطنين .
- ساهم النشاط الاقتصادي والتجاري الحالي للمدينة في تنمية المدينة من خلال الحركة الدائمة على مستوى بعض الأحياء و توفير الاحتياجات للمواطنين، أيضا ساهم في امتصاص البطالة وتوفير فرص عمل جديدة.

4.7. الأنشطة الاقتصادية:

شهدت بلدية الأغواط من خلال الفترات المتعاقبة ، انتعاش اقتصادي كبير على جميع المستويات و التي أدت إلى تحسّن المستوى المعيشي ، و تعتبر من العوامل الأساسية في جذب السكان ، و الدور البارز و الرئيسي في أسباب النّمو الديمغرافي ، و التي انعكست في تغيّر التركيبة السكانية و البيئة الحضرية و التوسع العمراني ، و التمدن السريع.

1.4.7. تركيب السكان حسب النشاط الاقتصادي:

يعتبر التركيب الاقتصادي من المحاور الهامة في دراسة التركيبة السكانية ومؤشرا هاما يسهم مباشرة في تحديد القوى العاملة في النشاطات الاقتصادية ، كما أنّ دراسته تعكس الوضع الاقتصادي و مدى الاختلال و التوازن بين القطاعات ، و حالة السكان المعيشية من حيث الإعالة و معدلات التعطل إلى غير ذلك من الخصائص السكانية كما أنّ النشاط الاقتصادي يعرف بأنه المجال أو القطاع الذي يعمل فيه الفرد ، و كيفية توزيع القوة العاملة بالنسبة للذكور و الإناث العاملين ، و هو ما يشير إليه الجدول التالي:

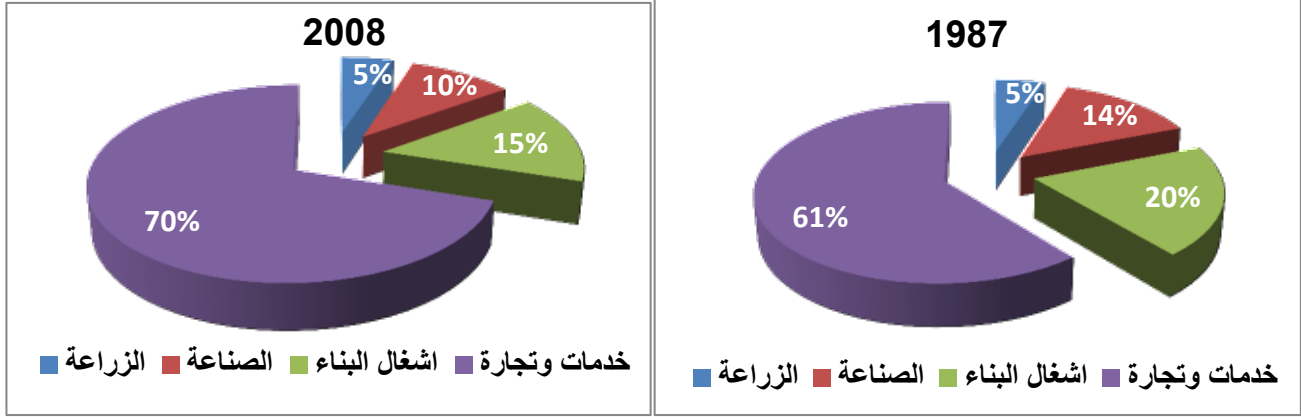
جدول 27: توزيع القطاعات الاقتصادية لبلدية الأغواط بين (1987-2008)

2008		1987		السنوات
النسبة %	العدد نسمة	النسبة %	العدد نسمة	المؤشر
5	2558	5	881	قطاع الزراعة
10	4951	14	2164	قطاع الصناعة
15	7334	20	3141	قطاع الأشغال بناء
70	33889	61	9940	قطاع الخدمات
100	48732	100	16026	المجموع

المصدر : معطيات الاحصاء العام للسكن والسكان 2008/1987.

نستنتج من معطيات هذا الجدول لتوزيع العمال حسب النشاطات الاقتصادية لبلدية الأغواط ، يتبين لنا أنّ قوّة العمل في معظمها ، تركّزت في قطاع الخدمات الذي استحوذ على المرتبة الأولى بنسبة 61% من القوّة النشيطة ، و قدر عددهم 9940 عامل سنة 1987م بينما يأتي القطاع أشغال البناء في المرتبة الثانية بنسبة 20% و قدر عدد العاملين بنحو 3141 عامل ، في حين قدر عدد العاملين في القطاع الصناعي بنحو 2164 عامل و بنسبة 10% من إجمالي العاملين ، أما القطاع الزراعي فيأتي في المرتبة الأخيرة من الترتيب ويشغل 881 عامل من القوّة النشيطة و بنسبة 5% من إجمالي العاملين.

و بالمقارنة مع سنة 2008 م ، وبعد عشرين سنة نجد نفس المؤشرات ، تشير إلى أنّ النسبة الكبيرة من القوّة العاملة ، تميل أكثر نحو قطاع الخدمات ، والذي أعطته الدولة أولوية و عناية كبيرة جدا ، بحيث بلغ عدد العاملين 48732 عامل سنة 2008 م وحاز هذا القطاع على المرتبة الأولى أيضا ، و بأكبر نسبة 70% من إجمالي القوّة النشيطة و يظهر تكدّس و تضخم هذا القطاع عن القطاعات الأخرى ، في حين يأتي قطاع أشغال البناء في المرتبة الثانية و بنسبة 15% من إجمالي المشتغلين الذين بلغ عددهم 7334 عامل مسجّلا بذلك انخفاضا كبيرا ، قد يرجع هذا الانخفاض إلى عدة عوامل من بينها التثبيح العمراني الذي عرفته المدينة واستنزاف المجال، و غلاء أسعار الأراضي ومواد البناء وحاز القطاع الصناعي على المرتبة الثالثة مستوعبا 4951 من العاملين و بنسبة 10% من إجمالي المشتغلين وبقي قطاع الزراعة يتميّز بتراجع نسبة الأيدي العاملة الفلاحية المتخصصة و قدر عدد المشتغلين بالزراعة 2558 عامل فقط و بنسبة 5% و هي نسبة ضعيفة جدا أمام الزيادة السكانية لسنة 2008 م ، و تشير هنا إلى عزوف السكان عن هذا القطاع الحيوي و هذا قد يرجع لعدّة أسباب تحتاج إلى دراسة معمقة .



شكل 74 : توزيع القطاعات الاقتصادية ببلدية الأغواط (1987-2008)
المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني PDAU - URBATIA – تعديل الطالب

2.4.7. النشاط الفلاحي :

تمتاز بلدية الأغواط بطابع فلاحي رعوي ، ونلاحظ أن البلدية تملك إمكانيات زراعية هامة حيث تبلغ مساحة الأراضي الفلاحية الإجمالية المستغلة بـ 8725 هكتار بنسبة 19.69% من مجموع المساحة بالبلدية ، وذلك لتواجد المناطق الخصبة خاصة بمنطقة برج السنوسي ، حمدة وبوشاكر.

جدول 28: توزيع الأراضي الفلاحية المستغلة ببلدية الأغواط

الكلية		المسقية		غير المسقية	
النسبة (%)	المساحة (هكتار)	النسبة (%)	المساحة (هكتار)	النسبة (%)	المساحة (هكتار)
100	8725	81	7067	19	1658

3.4.7. منطقة النشاطات :

تتربع على مساحة قدرها 13 هكتار وتقع على حافة الطريق الوطني الولائي 230 الرابط بين بلدية الأغواط وبلدية الخنق ، ويتمثل نوع النشاط بها بالخدمات .

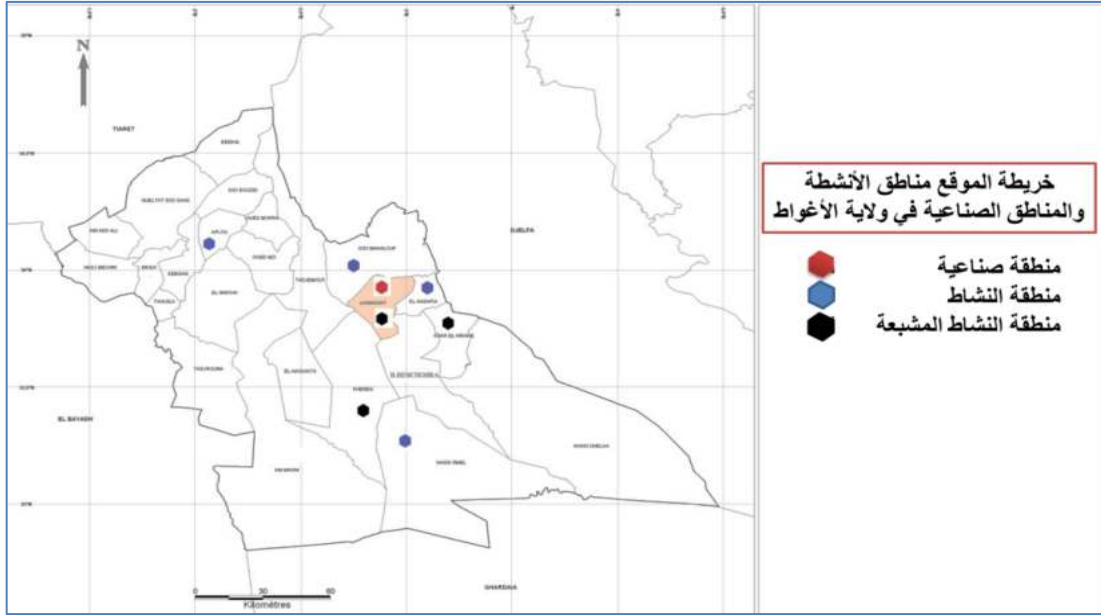
4.4.7. المنطقة الصناعية :

تتوفر ببلدية الأغواط على منطقة صناعية تتربع على مساحة قدرها 229 هكتار وتقع بمحاذاة الطريق الوطني 01 جنوب مدينة الأغواط بها عدة وحدات إنتاجية وبعض الخدمات نذكر منها :

جدول 29: المؤسسات الناشطة في المنطقة الصناعية (بو شاكر) بلدية الأغواط

النسبة	عدد الوحدات	النشاط	النسبة	عدد الوحدات	النشاط
3.70	01	الاتصالات	14.81	04	الصناعات الغذائية
3.70	01	العقارات	7.41	02	المحروقات
7.41	02	الالكترونيك	7.41	02	الطاقة الكهربائية
3.70	01	المراقبة التقنية للسيارات	7.41	02	صيانة الآليات
3.70	01	الأشغال العمومية	7.41	02	الصناعات الكيماوية
3.70	01	هياكل البناء المعدنية	11.11	03	مواد البناء
7.41	02	البناء	3.70	01	صناعة الأنسجة
3.70	01	تعبئة غاز الميثان	3.70	01	النقل
	10	المجموع		17	المجموع

المصدر : مديرية الصناعة والمناجم بالأغواط.



شكل 75: خريطة الموقع للمناطق الصناعية والمشعبة في ولاية الأغواط
المصدر : مخطط تهيئة الإقليم لولاية الأغواط PATW

- يمكننا ذكر أهم وأشهر المصانع المتواجدة عبر تراب المدينة :
1. مطاحن الأغواط بالمنطقة الصناعية (طريق غرداية)
 2. مصنع الأجر بالمنطقة الصناعية.
 3. مصنع عموري المنطقة الشمالية (منطقة حمدة)
 4. محجرة وزان
 5. مصنع إنتاج المياه المعدنية (ميلق).



صورة 65: أهم المناطق الصناعية ببلدية الأغواط
المصدر: من ارشيف الأغواط

جدول 30: الأنشطة التجارية القائمة بمدينة الأغواط وتعداد العمال

النشاط	شخص طبيعي	شخص معنوي
النشاط الصناعي	1539	409
الأنشطة الحرفية	33	17
البيع بالجملة	868	158
الاستيراد والتصدير	00	83
البيع بالتجزئة	3344	88
الخدمات	3588	455
المجموع	9372	1208

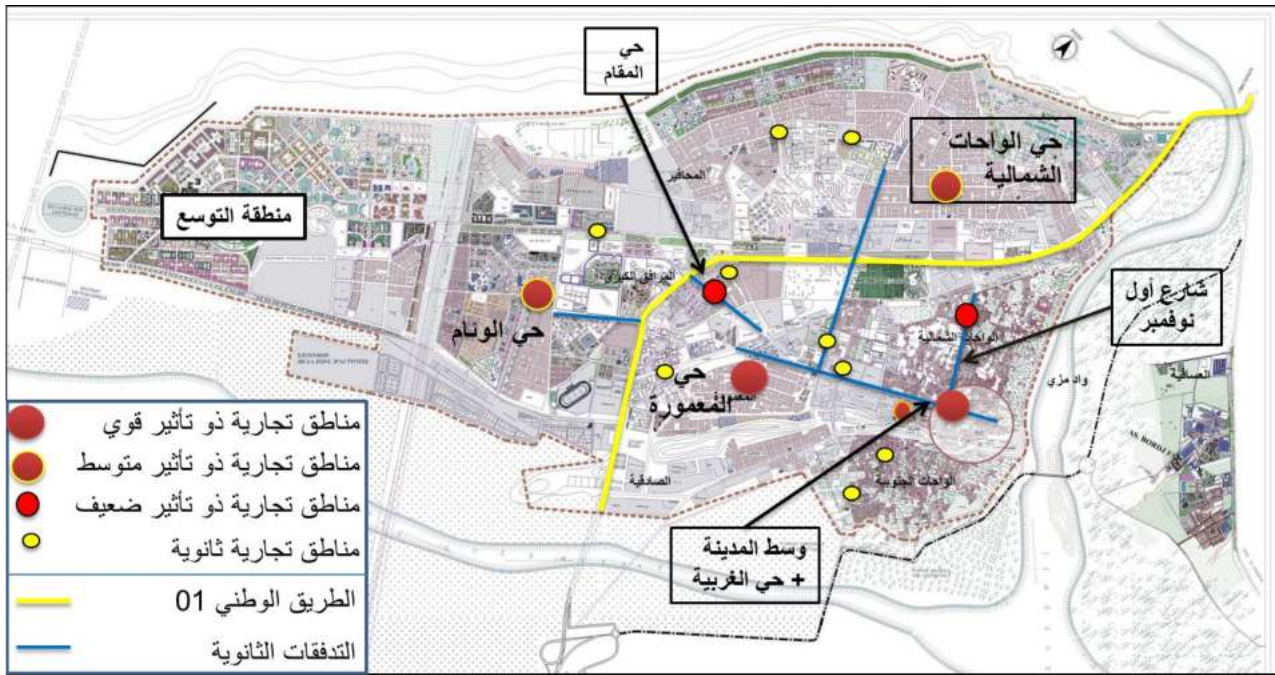
المصدر: مديرية التجارة لولاية الأغواط

و نسجل من خلال البنية التحتية للتجارة القائمة بالمدينة أنها تتوفر على مجموعة من الأسواق نلخصها كالتالي:

- عدد أسواق البيع بالجملة: 01
- عدد الأسواق المغطاة: 08 من أصل 18 ولائي
- عدد الأسواق المحلية: 01
- عدد الأسواق الأسبوعية: 01 من أصل 11 ولائي.
- عدد المسالخ 01 .

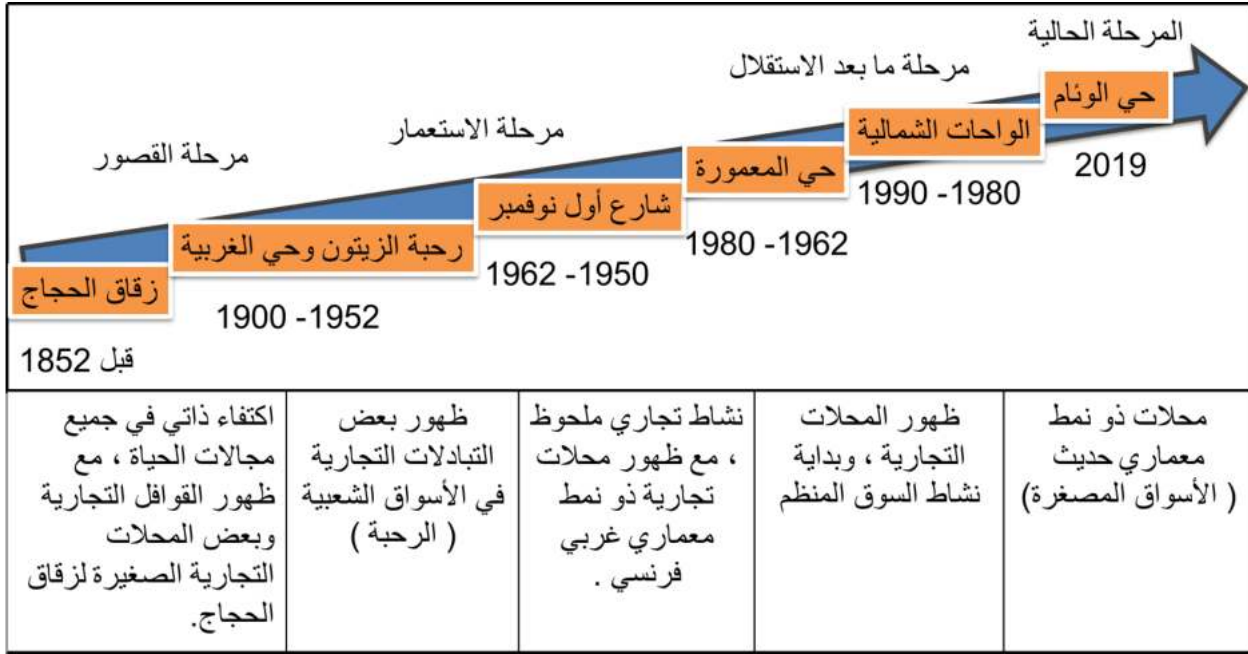
5.4.7. توزيع الأنشطة التجارية في المدينة :

تتوفر المدينة على نشاط تجاري ملحوظ يتوزع في مختلف مناطقها و شوارعها , لذا يمكننا تسجيل مجموعة من المناطق المتفرقة للنشاط التجاري داخل المدينة ، بحيث تنقسم إلى أنواع بحسب أهميتها ، فهناك مناطق تجارية جاذبة للسكان بشكل كبير ، وتعرف ازدحاما كبيرا على طول الأسبوع , لتسجل بذلك كمعالم رئيسية للمدينة ، و هناك مناطق ثانوية ذات محلات تجارية متفرقة وذات تأثير ضعيف في جذب الناس ، و يمكن بذلك تلخيص هذه المناطق في مخطط توزيع النشاطات التجارية بالأغواط :



شكل 76: المناطق التجارية بمدينة الأغواط
المصدر: PDAU- تعديل الطالب

نلاحظ من خلال مخطط توزيع النشاطات التجارية، أن معظم المناطق التجارية في المدينة تتركز في الجزء الشرقي على الطريق الوطني رقم 01 (المدينة القديمة) ، بحيث يغطي تأثير مجالها التجاري غالبية مساحة المنطقة، عكس المنطقة الغربية(المدينة الحديثة)، بحيث نسبة ضئيلة للمناطق التجارية، و تغطية ضعيفة من حيث التأثير التجاري على المنطقة.



شكل 77 : التطور التجاري الزمني في مدينة الأغواط
المصدر : مذكرة ماستر "تصميم قطب حضري دو بعد تجاري ، مذكرة ماستر 2019" + تعديل الطالب

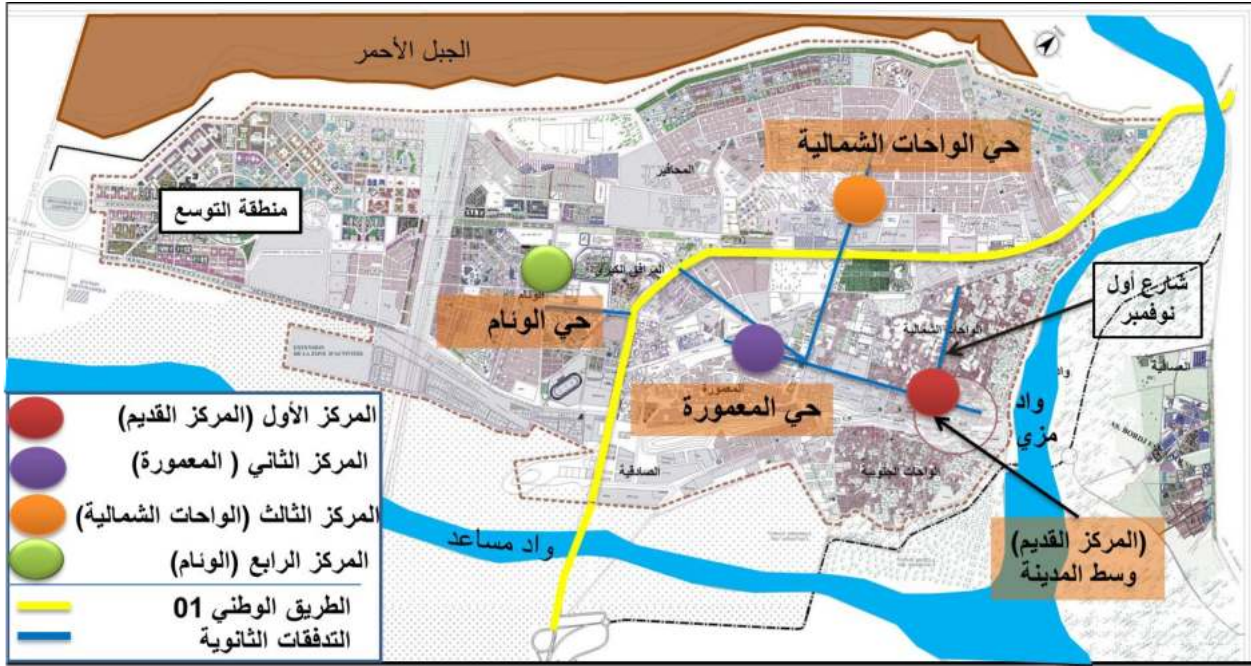
5.7. وظيفة الإقليم:

من خلال دراسة الوثائق الإدارية وأيضا من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU ، سنتطرق لدراسة وظيفة الإقليم من خلال المحاور التالية هما :

1.5.7. الوظيفة المكانية للإقليم:

من خلال تطور النسيج العمراني لمدينة الأغواط والمراحل الزمنية التي مرت بها المدينة جعلها تتميز بمناطق وظيفية مخصصة ساهمت في توفير المتطلبات للمواطن بالإضافة الى اختصار الوقت والجهد . واقتصرت الوظيفة بمدينة الأغواط على أربعة مراكز (تجمعات) رئيسية وهي:

- المركز الأول(المركز القديم): ويهيمن عليه النشاط التجاري والسكني .
- المركز الثاني (المعمورة) : نشاط تجاري - إداري - سكن .
- المركز الثالث (الواحات الشمالية) : نشاط تجاري - إداري - سكن .
- المركز الرابع (الوئام): يجتمع فيه نشاط تجاري - إداري - خدمات - سكن .



شكل 78: المراكز العمرانية بمدينة الأغواط
المصدر: PDAU - تعديل الطالب

توزيع منطقي ومتساوي للتجهيزات والمرافق العمومية في المدينة.

2.5.7. التأثيرات الداخلية في الإقليم:

- القصر القديم لمدينة الأغواط له تأثير وعلاقة قوية بجميع أجزاء المدينة (أسباب تاريخية واجتماعية) مما يشكل نقطة ضغط على المركز القديم وخاصة في النهار .
- ضعف شبكة الطرق في المركز القديم وبالإضافة الى النقل الحضري شكل العديد من النقاط السوداء وتكدس عملية السير بالمركز وعلى الطريق بينه وبين المركز الثاني (المعمورة).
- بالرغم من تعدد المراكز في المدينة إلا أن عملية الربط ضعيفة بينها وذلك بسبب التجهيزات الموجودة في كل مركز ولا يتطلب الانتقال بينها إلا في حالة نقص في بعض الحاجيات .
- الوظيفة التجارية الخاصة بمواد البناء في المركز الثالث (الواحات الشمالية) أدى الى انعزاله بالإضافة الى العلاقة غير القوية بأجزاء المدينة ، أيضا ضعف عملية الوصل بينه وبين المركز القديم للمدينة.
- بالرغم من كون الطريق الوطني 01 يقسم المدينة الى وحدتين إلا اننا نلاحظ التحام النسيج العمراني واتحاده ، حيث نلاحظ تدفق وتواصل كبير بينهما بسبب الوظيفة والنشاطات المتبادلة .

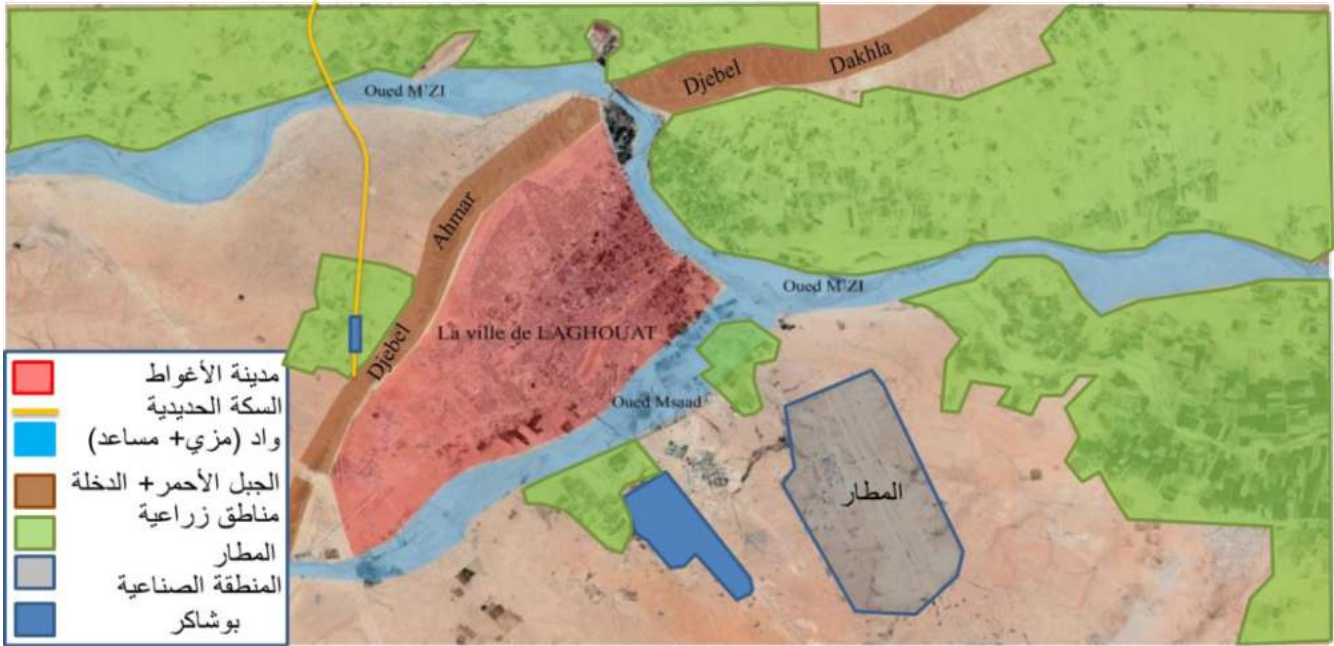
3.5.7. التأثيرات الخارجية للإقليم:

- تعتبر المدينة مقصد للبلديات المجاورة لها مما يجعل المدينة نشطة بالنهار ومهجورة نوعا ما في الليل .

4.5.7. الخلل الوظيفي :

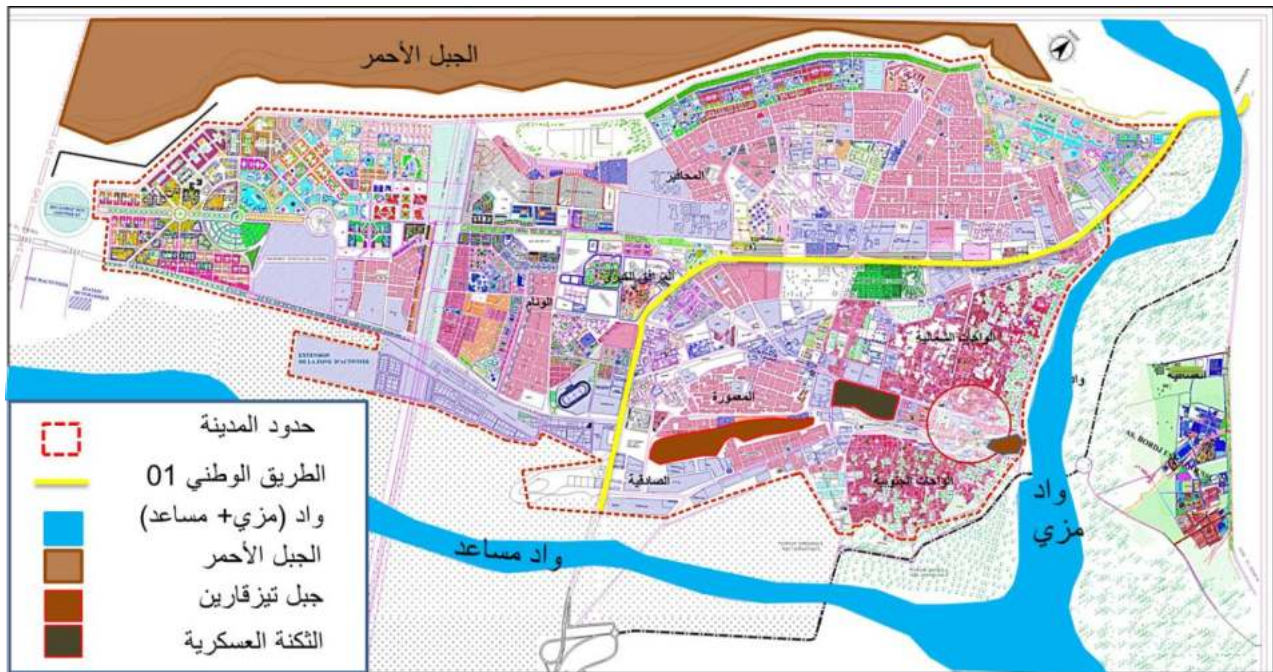
- تطور النسيج العمراني المحدود لمدينة الأغواط بسبب وجود العوائق الطبيعية (كواد مزي – الجبل الأحمر – واد مساعد والمناطق الزراعية) ما جعلها تتجه نحو الغرب "نحو بلدية الخنق" .

يوضح الشكل التالي مدى تأثير الموقع على التطور العمراني الخطي لمدينة الأغواط ووقوعها بالقرب من المجرى المائي (واد مزي – واد مساعد) والسلسلة الجبلية (الجبل الاحمر) :



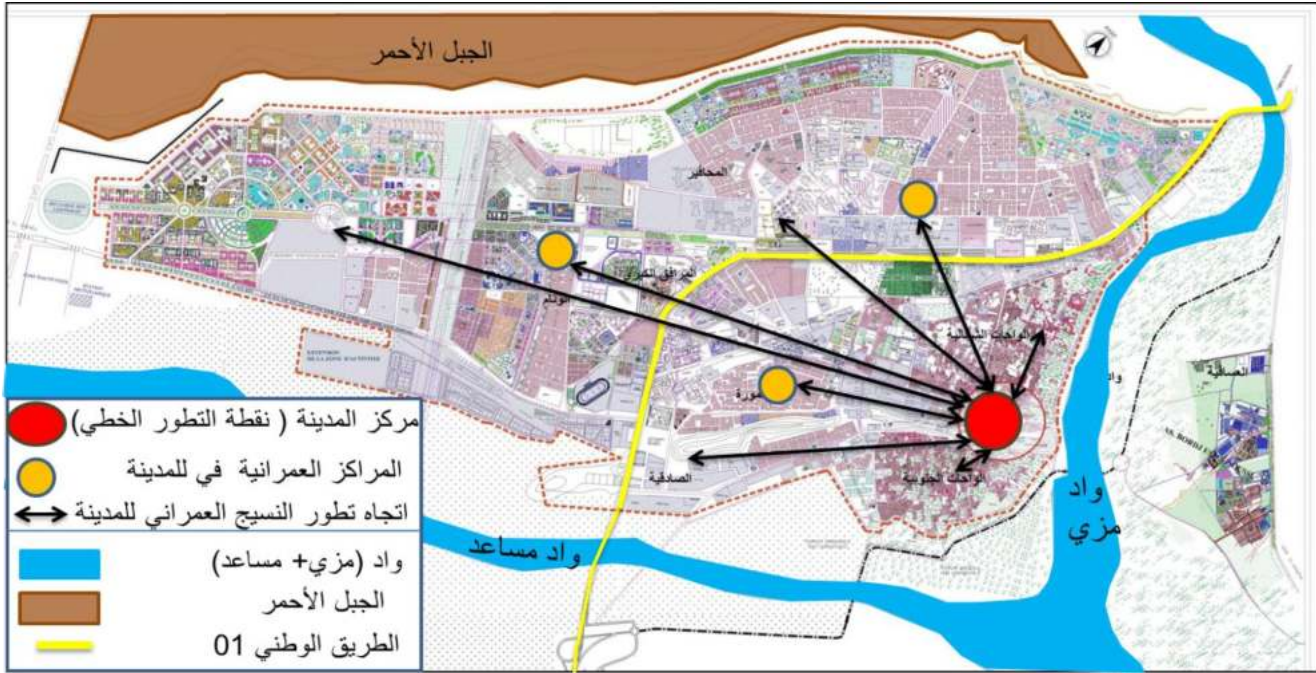
شكل 79: خريطة الحدود الخارجية لمدينة الأغواط
المصدر : Google earth.com - تعديل الطالب

يوضح الشكل التالي حدود مدينة الأغواط:



شكل 80: خريطة الحدود لمدينة الأغواط
المصدر : PDAU - تعديل الطالب

ويوضح الشكل التالي مدى تأثير التطور العمراني الخطي لمدينة الأغواط على المراكز العمرانية الرئيسية بالمدينة :



شكل 81: اتجاه التطور العمراني الخطي لمدينة الأغواط
المصدر: PDAU- تعديل الطالب

نلاحظ مما سبق:

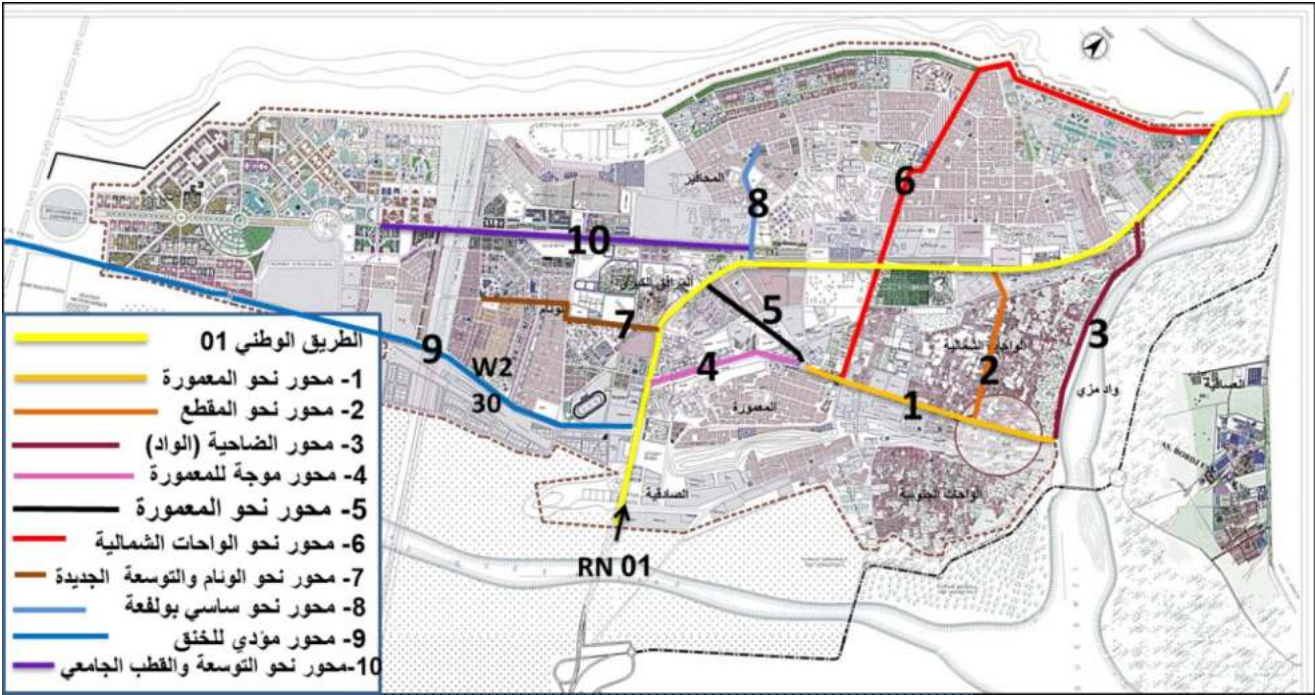
- الضغط على المركز القديم (القصر القديم) بسبب التطور الخطي للنسيج العمراني في المدينة للمدينة (يتميز التطور بضرورة الرجوع للمركز وتأثيره على الوظيفة العامة للمدينة) .
- التشعب الحضري في المدينة ونقص العقار مع التداخل مع بلدية الخنق .
- العلاقة الوظيفية الغير متوازنة بين المراكز الأربعة بعضها يشهد ضغطا كبيرا بينما البعض الآخر منعزل .
- النقل الحضري لا يغطي أغلب أحياء المدينة مما يجعلها منعزلة عن المدينة.

5.5.V. شبكة الطرق بالبلدية 21:

- ❖ **الطرق الوطنية :** تقع مدينة الاغواط في نقطة تقاطع طريقين ، الطريق الوطني رقم (1) من الشمال إلى الجنوب ويعبر مركز المدينة ليربطها بغرداية في الجنوب ، ، والطريق الوطني رقم (23) الذي يتجه نحو ولاية تيارت
- **الطرق الولائية:** يوجد الطريق الولائي رقم 230 ينطلق من مركز المدينة باتجاه بلدية الخنق والطريق الولائي رقم 31 المتجه الى بلدية ناصر بن شهرة وطريق المتجه نحو بلدية العسافية وهو غير مصنف حاليا.
- **الطرق الداخلية:** شبكة الطرق الداخلية لبلدية الأغواط في مجملها مزفتة داخل المركز الحضري إذا استثنينا بعض المسالك الداخلية و خاصة في الأحياء الجديدة و التي تبقى في حالة متدهورة مما يصعب استعمالها.

6.5.7. المسارات في المدينة:

وهي المسارات التي يمر عبرها المستعملون للمجال في حياتهم اليومية ، و هي تتلخص في ممرات رئيسية (الطريق الوطني رقم 01) وممرات ثانوية ، تربط ما بين مختلف قطاعات و أحياء المدينة.
من خلال مخطط المسالك ،نسجل تدفقا جيدا من الطريق الوطني رقم 01 الى احياء المدينة ، بحيث نسجل 09 طرق ثانوية تصل ما بين قطاعات المدينة ، إضافة إلى الطريق الولائي رقم 30



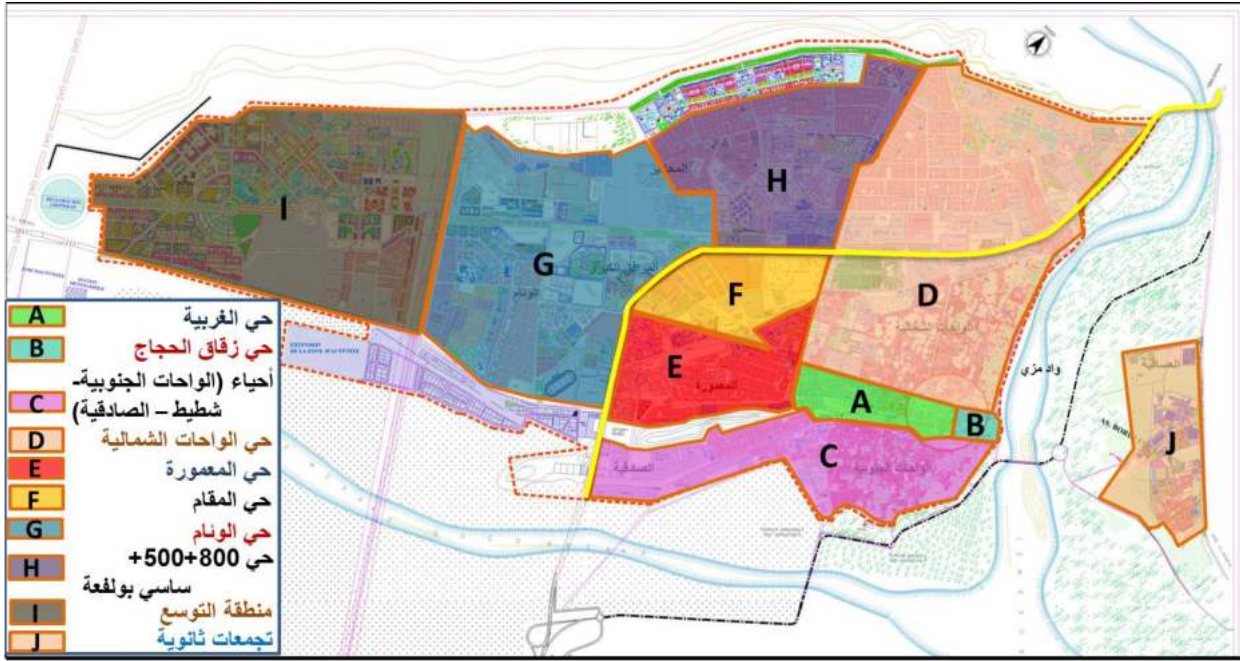
شكل 82: خريطة المحاور والمسالك بمدينة الاغواط
المصدر : PDAU - تعديل الطالب

7.5.7. الأحياء في المدينة :

وهي القطاعات الكبرى للمدينة و الهيكله السائدة للمدينة ، تنقسم هذه الأحياء الى نوعين ، فهناك احياء قديمة تحيط بمركز المدينة ، وأحياء جديدة النشأة تمثل التوسع العمراني للمدينة :

- الاحياء قديمة النشأة : حي الغربية ، زقاق الحجاج ، الواحات الجنوبية، الشطيپ و حي الصادقية.
- الاحياء جديدة النشأة : حي المعمورة ، حي المقام ، حي الواحات الشمالية و حي الونام.
- إضافة إلى تجمعات ثانوية اقتصرت على منطقة برج السنوسي، والتي تعتبر منطقة نو طابع فلاحي.

نلاحظ من خلال مخطط توزيع الأحياء ، أن هناك تنوع في أشكال الأحياء الكبرى للمدينة ، مع تقاربها مع بعضها البعض، مما يعكس الكثافة العمرانية للمدينة.



شكل 83: الأحياء الرئيسية بمدينة الأغواط
المصدر : PDAU - تعديل الطالب

8.5.V. توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير²²:

المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير هو أداة للتخطيط المجالي و التسيير الحضري، يحدد التوجيهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية آخذا بعين الاعتبار تصاميم التهيئة و مخططات التنمية و يضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراضي.

- يحدد المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير التخصيص العام للأراضي على مجموع تراب البلدية أو مجموعة من البلديات حسب القطاع.
 - يحدد توسع المباني السكنية و تتركز المصالح و النشاطات و طبيعة و موقع التجهيزات الكبرى و الهياكل الأساسية.
 - يحدد مناطق التدخل في الأنسجة الحضرية و المناطق الواجب حمايتها.
 - يقسم المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير المنطقة التي يتعلق بها الدراسة إلى قطاعات محددة كما يلي:
(القطاعات المعمرة- القطاعات المبرمجة للتعمير- قطاعات التعمير المستقبلية - القطاعات غير قابلة للتعمير).
- ✓ **القطاعات المعمرة:**

تشمل كل الأراضي حتى وإن كانت غير مجهزة بجميع التهيئات التي تشغلها بنايات مجتمعة و مساحات فاصلة ما بينها و مستحوزات التجهيزات و النشاطات و لو غير مبنية كالمساحات الخضراء و الحدائق و المساحات العمومية الموجهة إلى خدمة هذه البنايات المجتمعة.

✓ **القطاعات القابلة للتعمير:**

هي القطاعات المخصصة للتعمير على الأمدين القصير و المتوسط في أفق 10 سنوات حسب جدول من الأولويات المنصوص عليها في المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير .

22- مركز الدراسات و الإنجاز العمراني (URBATIA) بمدينة الأغواط

✓ قطاعات التعمير المستقبلية:

تشمل الأراضي المخصصة للتعمير على المدى البعيد في أفق 20 سنة حسب الأجل المنصوص عليها في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

✓ القطاعات غير القابلة للتعمير:

هي القطاعات التي يمكن أن تكون غير مطابقة لحقوق البناء منصوصا عليها و محددة بدقة و بنسب تتلاءم مع الاقتصاد العام لمناطق هذه القطاعات بالإضافة إلى وجود بعض العوائق الطبيعية أو الاصطناعية (غير الطبيعية) التي من شأنها جعل القطاعات غير قابلة للتعمير.

✓ أما بالنسبة لبلدية الأغواط فإن توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير كانت كالآتي:

أ - القطاعات المعمرة:

يشمل هذا القطاع كل الأراضي المشغولة بالبنائات السكنية بالإضافة إلى المساحات المشغولة بالتجهيزات العمومية و الهياكل القاعدية.

بالنسبة لبلدية الأغواط تقدر المساحة المعمرة بـ 2197 هكتار موزعة بين التجهيزات العمومية و السكنات بكل أنواعها (جماعي ، نصف الجماعي، الفردي، التقليدي).

الوحدات المكونة للقطاعات المعمرة وتشمل النسيج القديم والمتمثل في النواة الأولى للمدينة (القصر القديم)، والواحتين الشمالية والجنوبية إضافة للتجزئات المتمثلة في البناء الفردي و برامج السكن الجماعية (ZHUN) والصيغ المختلفة للسكن الجماعي والنصف الجماعي من (LPP-AADL-LSP) بالإضافة الي البرامج في إطار الترقية العقارية، إضافة إلى المساحة المشغولة بالتجهيزات ذات المساحات المعتبرة من بينها (الثكنات العسكرية، الجامعة والقطب الجامعي ، والأحياء الإقامة، المستشفيات، فرقة التدخل الإقليمي GIR).

ب - القطاعات القابلة للتعمير:

تشمل هذه القطاعات بالنسبة للتجمع الحضري لبلدية الأغواط على مساحة 286.81 هكتار وهي قطاعات مخصصة لتوسع المدينة منها مخطط شغل الأراضي رقم 18، مخطط شغل الأراضي بو شاكور، مخطط شغل الأراضي المنطقة العليا، مخطط شغل الأراضي المرجة، مخطط شغل الأراضي برج السنوسي توسعه

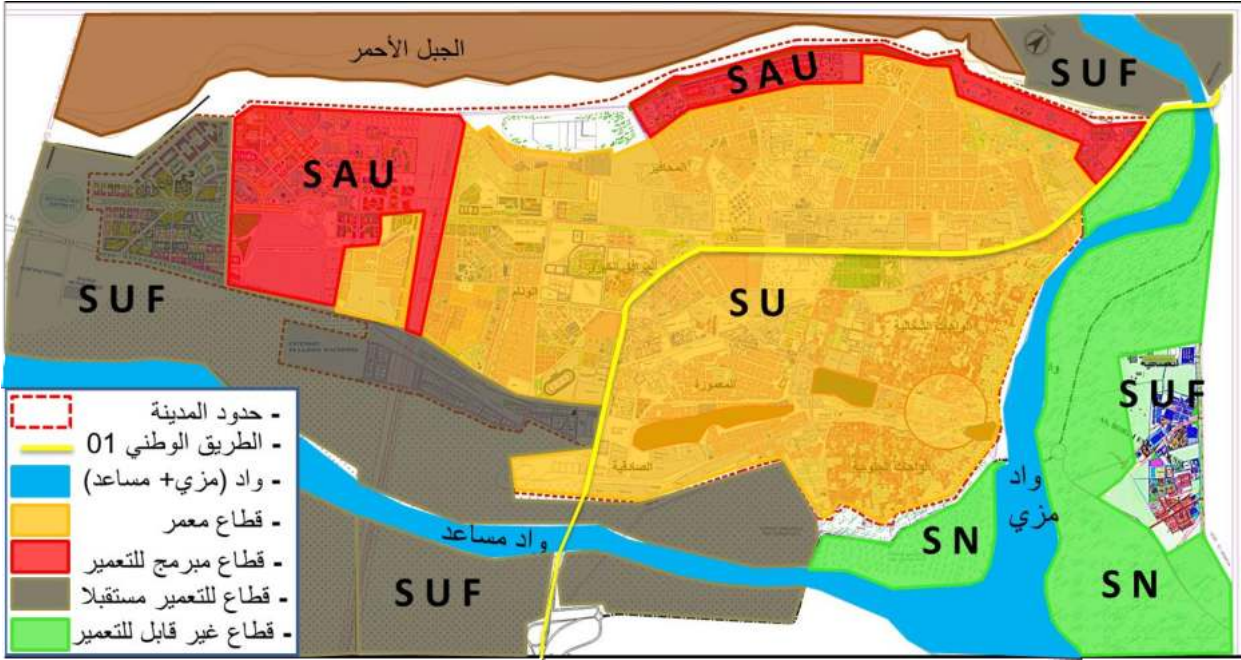
ج- القطاعات غير القابلة للتعمير:

وتتمثل في مجال الإرتفاعات، و العوائق الطبيعية و الأراضي الفلاحية.

ج.1. عوائق طبيعية: وتتمثل هذه العوائق الطبيعية في:

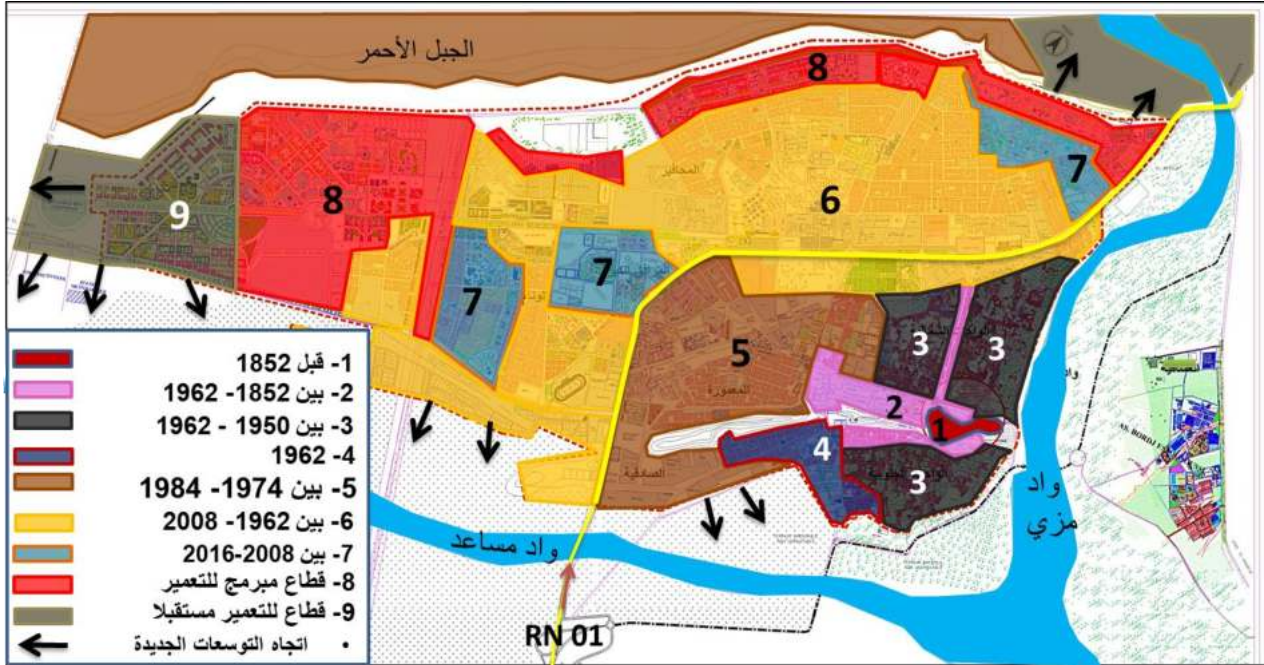
- واد مزي الذي يحد المدينة من جهة الشمال ويمنع استمرارية أي نوع من التعمير في الجهة الشمالية من المدينة.
- واد مساعد الذي يحد المدينة من جهة الجنوبية ويمنع استمرارية أي نوع من التعمير في الجهة الشمالية من المدينة.
- المناطق الفلاحية والتي يمنع القانون أي شكل من أشكال التعمير في الأراضي الفلاحية ذات المردود العالي.
- الأراضي المعرضة للفيضانات.
- ج.2. عوائق غير طبيعية (الاصطناعية): تتمثل في :
 - خط الكهرباء ذو الضغط العالي .

يوضح الشكل التالي مخطط القطاعات العمرانية لبلدية الأغواط :



شكل 84: خريطة القطاعات لمدينة الأغواط
المصدر: PDAU – تعديل الطالب

ويوضح الشكل التالي مخطط مراحل تطور النسيج العمراني لمدينة الأغواط:



شكل 85: مراحل تطور النسيج العمراني لمدينة الأغواط
المصدر: PDAU – تعديل الطالب

6.V. هوية وموروث المدينة :**1.6.V. التاريخ والتراث :**

اشتهرت الأغواط بأنها مدينة الثقافة والعلماء واحتبت مكانة مهمة على المستوى الوطني كما تميزت الأغواط قديما بالوحدات وهذا ما يوضحه اسمها المشتق من هذا المعنى " أغواط " جمع غوط ويقصد بها البيوت المحاطة بالأشجار ، كما احتلت أهمية كبيرة من طرف المسؤولين قديما وحديثا (من طرف الاستعمار وأيضا بعد الاستقلال). ومن أهم الممتلكات التراثية الثقافية ما يلي :

أ. الممتلكات الثقافية الغير منقولة (العقارات والمعالم التاريخية المعمارية) :

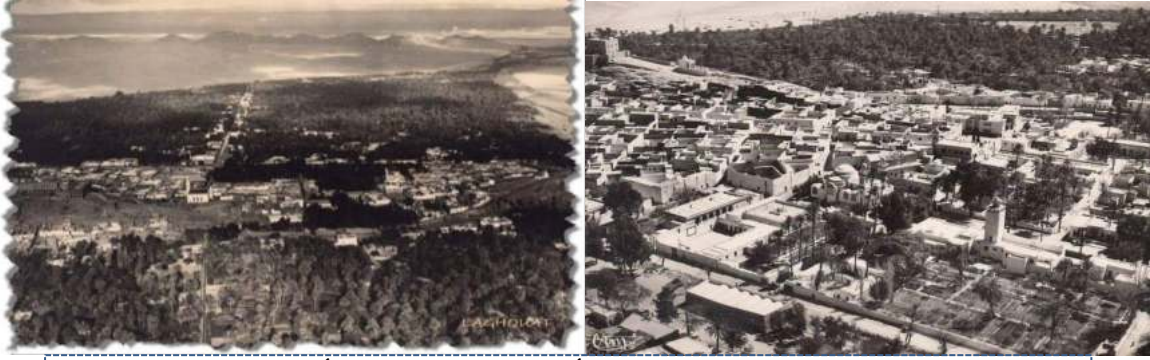
تتميز مدينة الأغواط بالمعالم المعمارية منها ما هو مصنف والتي أصبحت ترمز لمدينة الأغواط سواء في الوسائل الرسمية كالجرائد او على مواقع التواصل الاجتماعي. تحتوي مدينة الأغواط على العديد من المواقع والمعالم الأثرية نذكر منها :

1. القصر الإسلامي ksar islamique : قصر الأغواط (تصنيف وطني + مختلف المعالم القديمة للقصر).

قصر الأغواط²³ : شيد قصر الأغواط النواة الأولى للمدينة غرب واد مزي على السفح الشمالي لجبل تيزقرارين آخر سلسلة جبلية من الأطلس الصحراوي ، شغل مساحة لا تتجاوز 6.53 هكتار ما بين الواحات الشمالية والجنوبية ، و بنسبة تطور % 0,22 من إجمالي مساحة المدينة وهي عبارة عن قصر كبير تحيط به سبعة أبواب 1852 " من كل الجهات ، حيث تحيط به واحات النخيل ذات البساتين المثمرة حيث كانت هناك الواحة الشمالية والجنوبية، كان يقسم واد الخير (المتفرع من واد مزي) القصر إلى حيين: الحي الشرقي سكن من طرف قبيلة "الأحلاف" و الحي الغربي سكن من طرف قبيلة "أولاد سرغين." و بذلك يفصلان بين الواحات الشمالية والواحات الجنوبية.

و كغيره من القصور الصحراوية فإن قصر الأغواط كان يتميز بنسيجه العمراني الذي يتضمن الأزقة الضيقة الملتوية إضافة إلى الساحات و المرافق العمومية المتمثلة في المسجد ، السوق و المقبرة التي كانت موجودة على عند مداخل القصر، كما يحيط القصر مجموعة من الأسوار و الأبواب و الأبراج (وهذا ما ذكره "العايشي" في رحلته التي قام بها إلى المنطقة سنة 1663). فلأهمية موقع الأغواط الاستراتيجي على طريق القوافل و تعرضها في كثير من الأحيان للغزو أدى إلى الاهتمام أكثر بتحصين المدينة الأمر الذي دعا إلى تشييد أبراج و أسوار و بوابات ضخمة.

²³ - مكتب الدراسات سهلي للعمارة و التعمير - تلمسان، رئيس المشروع زكاغ عبد الوهاب - مديرية الثقافة لولاية الأغواط - المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة للقصر العتيق بالأغواط P.P.S.M.V.S.S - المرحلة الثالثة، التقرير النهائي - الجزائر - ص 209.



صورة 66: توضح مدينة الأغواط قديما (قصر الأغواط)
المصدر: <https://web.facebook.com/> أخبار الأغواط – 2019/11/10 - 15:25

ب. الممتلكات الثقافية المنقولة : تشمل الممتلكات الثقافية المنقولة في مدينة الأغواط المنسوجات " الزربية " والألبسة التقليدية والمنتجات الخزفية وغيرها من الممتلكات التراثية المميزة للمدينة .



صورة 67: المنسوجات والصناعات التقليدية ببلدية الأغواط
المصدر: ارشيف الدكتور تخي بلقاسم استاذ قسم الهندسة المعمارية والتراث بجامعة الأغواط

ج. الممتلكات الثقافية الغير مادية :

وهي مجموعة معارف، أو تصورات اجتماعية، أو معرفة، أو مهارة، أو كفاءات أو تقنيات قائمة على التقاليد في مختلف ميادين التراث الثقافي وتميزت الأغواط بالموسيقى التقليدية و الشعبية، و الاناشيد، و الاحتفالات الدينية، و فنون الطبخ ،والمهرجانات والأعياد " مهرجان الخيول والتي مازالت بعضها مستمرة الى يومنا هذا .



صورة 68: المهرجانات الدينية والثقافية بالأغواط
المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS



صورة 69: الصناعات والمأكولات التقليدية بالأغواط

المصدر: المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة بالقصر العتيق بالأغواط PPSMVSS

7.7. تحديد العوامل الداخلية و العوامل الخارجية :

- في إطار إجراء هذا التحليل تمت مجموعة من عمليات التحقيق والاستبيان والتي تشمل الآتي :
- الزيارة الميدانية و الاستبيانات الشفوية.
 - الهيئات والمؤسسات العمومية.
 - الاطلاع على التقارير والملفات الإدارية والتقنية ، بالإضافة الى التقارير الاخبارية والصحفية .

وبناء على المعطيات والمعلومات المستقاه من العديد من الوثائق فقد تم تحديد وتلخيص العوامل التي من شأنها ان تساعد على ايجاد حلول للمشاكل والعوائق التي تواجه المدينة ، من خلال تصور العديد من المشاريع الحضرية في إطار التنمية المستدامة ، بما يضمن التوفيق بين الجوانب العمرانية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية ، تتمثل العوامل الداخلية (نقاط القوة والضعف) والعوامل الخارجية (الفرص والتهديدات) فيما يلي :

جدول 31: العوامل الداخلية (نقاط القوة والضعف) والعوامل الخارجية (الفرص والتهديدات) 1.

الأبعاد	نقاط القوة	نقاط الضعف	الفرص	التهديدات
السكان La population	<ul style="list-style-type: none"> - ارتفاع عدد السكان القادرين على العمل (63.62%) - طغيان فئة الشباب على غالبية للسكان. - ثبات معدل الزيادة الطبيعية (1.94%) - تراجع نسب الفئات الهشة في المدينة . 	<ul style="list-style-type: none"> - نفاقم نسبة البطالة . - ارتفاع الكثافة السكانية في المدينة . - تجاوز معدل للنمر العام المحلي (3.80 T.A.G) % المعدل الوطني 	<ul style="list-style-type: none"> - يستهدف المشروع كل فئات الاعمار من السكان. - يساهم في جلب الكفاءات . - يوفر مشروع المدينة الترفيهية فرص عديدة للعمل وامتصاص البطالة. 	<ul style="list-style-type: none"> - استفحال ظاهرة الهجرة الوافدة والنزوح الريفي نحو المدينة . - النمو السكاني المتسارع في المدينة .
التجهيزات والمنشآت les équipements	<ul style="list-style-type: none"> - التنوع التجهيزات التعليمية في الأطوار الثلاثة - توفر الأقطاب الجامعية ومراكز البحث. - التوسع في التجهيزات الصحية كالمستشفى الجامعي و مكافحة السرطان. - توفر عدد من التجهيزات الرياضية والثقافية. - نمو شبكة النقل البري والجوي. 	<ul style="list-style-type: none"> - ضعف الحضيرة السكنية. - نقص ومحدودية التجهيزات الترفيهية والمساحات العامة . - قلة التجهيزات المدمجة كالتجهيزات الخدمية والمواقف العامة. - انتشار وتعدد المنشآت العسكرية في وسط المدينة. 	<ul style="list-style-type: none"> - فرص مدينة الأغواط باعتبارها موقعا مفضلا لتموضع واستقبال التجهيزات والمنشآت . - وجود برمجة للعديد من المشاريع الثقافية والسياحة وكذا الترفيهية والرياضية. - البدء بمشروع السكة الحديدية ومحطة القطارات. - توسيع المطار وما له من أهمية في تنمية المدينة وحيويتها. 	<ul style="list-style-type: none"> - صعوبة تسيير التجهيزات والمنشآت . - التدهور المتزايد للمنشآت القائمة لاسيما الرياضية منها والترفيهية . - التوجه نحو الاختلال بين عدد التجهيزات الخدمية و الترفيهية، مقارنة بعدد السكان. - الاستمرار في ارتفاع معدل شغل المسكن.
الإطار المعيشي le cadre de vie	<ul style="list-style-type: none"> - توفر الامن وانخفاض مستوى الجريمة. - التنقل عبر وجود شبكة للنقل الحضري . - حداثة وتعدد أنماط السكن. - انتشار الخدمات التجارية والصحية والتعليمية، ووجود بعض الخدمات الترفيهية والثقافية. - توفر الجمعيات الخاصة بتحسين الاطار المعيشي (ثقافية، ترفيهية رياضية، بيئية) 	<ul style="list-style-type: none"> - نقص المساحات العامة والحدائق والمساحات الخضراء مقارنة بعدد السكان. - غياب السكن اللائق وقلة التهيئة الخارجية للسكنات الفردية - قدم وتهالك حضيرة النقل الحضري - نفاقم ظاهرة التلوث البيئي بأنواعه(انتشار النفايات الصلبة والسائلة مع التلوث الصوتي . 	<ul style="list-style-type: none"> - توفر العديد من المشاريع المبرمجة لإعادة تأهيل الحدائق، كحديقة التسلية بالمريغة والحديقة النباتية) . - وجود مخطط لإعادة دراسة شبكة النقل الحضري وزيادة خطوط جديدة - حملات التشجير والتنظيف من طرف المواطنين والجمعيات. - اعانات اعادة تهيئة السكنات القديمة. - استخدام واسع للتنقل الهادئ(الدراجات الهوائية) 	<ul style="list-style-type: none"> - التخطيط العشوائي للنمو الحضري . - نمو السكنات العشوائية المجاورة للواد. - قساوة المناخ وطول فترة الجفاف . - اهمال الوظيفة الترفيهية والمساحات الخضراء في المشاريع المبرمجة المتعمد .

جدول 32: العوامل الداخلية (نقاط القوة والضعف) والعوامل الخارجية (الفرص والتهديدات) 2.

الأبعاد	نقاط القوة	نقاط الضعف	الفرص	التهديدات
النشاطات الاقتصادية les activités économiques	<ul style="list-style-type: none"> - تنوع القطاعات الاقتصادية في المدينة. - تطور وانتشار النشاط التجاري والخدمي . - توفر المصانع ذات القيمة الكبيرة في المدينة (ميلق للمياه المعدنية - عموري للأجر) - المحاجر في أطراف المدينة (مواد البناء وسهولة الحصول عليها) - وجود الواحات واستغلالها في الانتاج والسياحة والترفيه 	<ul style="list-style-type: none"> - انخفاض معدل القطاع الزراعي في المدينة بنسبة 5 % . - التحول من القطاع الزراعي الرعوي الى القطاع الخدمي والتجاري. - تركيز واضح للمحلات التجارية بالقرب من الأحياء القديمة. - التوزيع العشوائي للنشاط الاقتصادي مما يعكس غياب الهوية المحلية للمدينة. - الاعتماد على المدن الأخرى لتلبية الاحتياجات السكانية. 	<ul style="list-style-type: none"> - فرص التكوين للثروة البشرية في ميدان البيئة والسياحة والترفيه - تعدد التجهيزات الاقتصادية في المدينة. - المساحة الشاسعة للمناطق الزراعية. - التطور التجاري والاسواق ودورها من في امتصاص البطالة و تسويق المنتوجات المحلية. 	<ul style="list-style-type: none"> - الالهال المستمر لقطاع الزراعية والغابات. - نقص التأطير في القطاع الترفيهي والسياحي . - غلق بعض المصانع. - ركود المستمر لمنطقة النشاطات، والمنطقة الصناعية
وظيفة الإقليم (la fonction du territoire) le fonctionnement	<ul style="list-style-type: none"> - الموقع المحوري والامتداد المجالي المميز للمدينة. - تشكل جانبي الطريق الوطني رقم 01 مناطق جذب لتنمية المدينة - تعدد المراكز العمرانية في المدينة - كثافة شبكة الطرق في مناطق التوسع الحديثة (حي الونام) - سهولة الموصولية للتجهيزات العمومية والمنشآت. - وصولية جيدة للمناطق ذات النشاط التجاري وتسهيل عملية التبادل التجاري. 	<ul style="list-style-type: none"> - التطور الخطي للمدينة وتأثيره من خلال الرجوع الدائم لمركز المدينة. - ضعف عملية الربط بين الأحياء في المدينة. - التحول من مدينة واحات الى مدينة غير مخططة. - ضعف الشبكة العمرانية وشبكة الطرق على مستوى مركز المدينة. - عدم وجود توازن بين مختلف المراكز العمرانية في المدينة. - عدم التحكم في تسيير البنى التحتية و كذا النفايات - نقص العقار في مدينة الأغواط. - ضعف عملية الربط بين المحطة الجديدة والمدينة و بينها وبين المحطة القديمة. 	<ul style="list-style-type: none"> - التطور الخطي للمدينة قد يساهم في تنمية المدينة في حالة إعادة الاعتبار لمركزها . - دور الطريق الوطني 01 للمساهمة في الاندماج الاقليمي . - تطوير الخدمات على جانبي الطرق يساهم في تنمية المدينة وتطويرها. - تطوير المراكز العمرانية في المدينة وتقليل التدفق نحو المركز الرئيسي لها. - الامكانيات الاضافية التي توفرها مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير للمدينة. - فرص المدينة الترفيهية لتصبح قطبا إقليميا ووطنيا بامتياز 	<ul style="list-style-type: none"> - قلة الاحتياطات العقارية في المدينة . - عزلة بعض احياء المدينة وخاصة (حي الواحات الشمالية) لاقتصارها على تجارة مواد البناء - تهديد المخاطر الكبرى (فيضانات واد مزي ومساعد). - ضعف عملية التصريف لمياه الأمطار - زيادة التدفق نحو مركز المدينة.

جدول 33: العوامل الداخلية (نقاط القوة والضعف) والعوامل الخارجية (الفرص والتهديدات) 3

الأبعاد	نقاط القوة	نقاط الضعف	الفرص	التهديدات
الميزة - الصورة للمدينة La notoriété - l'image أو هوية وموروث المدينة	- الجانب التاريخي والثقافي المميز للمدينة. - تشتهر الأغواط بمدينة الثقافة والعلماء . - تمتلك المدينة العديد من المعالم التراثية والقطاعات المصنفة، والأضرحة. - وجود المهرجانات الثقافية والرياضية وتنوع الصناعات التقليدية - تحتوي على بيئة تاريخية من الحدائق والمساحات العامة (رحبة الزيتون، جنان البايك).	- تدهور المنطقة القديمة وتهدم اجزاء واسعة من القصر القديم . - تدهور المناطق الواحاتية . - تراجع المنتوجات الحرفية بسبب قلة اليد العاملة. - عدم وجود مراكز لتعليم الحرف والمنسوجات التقليدية . - الامكانيات التراثية تفوق قدرة مديرية الثقافة(تسيير، مراقبة)	- امكانيات الترويج للحرف المحلية من خلال التسويق والمهرجانات. - فرص التعريف بالمدينة وتاريخها عن طريق المشاريع الثقافية والسياحية. - امكانية ادماج الطراز المعماري التقليدي للسكنات والأحياء في المخططات. - استغلال وجود العديد من الحرفين والفنانين.	- طمس وغياب الهوية في المشاريع العمرانية الحديثة - انهيار معظم السكنات التقليدية - عدم وجود مؤسسات متخصصة لتوفير مواد البناء التقليدية . - عدم تجديد وكبر اليد العاملة الحرفية - عدم استغلال الموروث الثقافي والعمراني في السياحة واعادة احياء هوية المدينة.

المصدر : من إعداد الطالب

8.V. العوامل الرئيسية للتطور:

- من خلال دراسة العناصر الستة لمنهجية التحليل الرباعية (SWOT) لإبراز عوامل التطور الرئيسية والتي هي عبارة عن إجراءات للاستفادة من نقاط القوة واغتنام الفرص ، ولتقليل نقاط الضعف في المنطقة وحمايتها من التهديدات .
- العوامل الدافعة: هي العوامل ذات التأثير الكبير والاعتماد الضعيف.
 - العوامل الوسيطة : هي العوامل التي لها تأثيرا كبير واعتماد نسبيا.
 - العوامل المستقلة : وهي العوامل ذات تأثير منخفض واعتمادية منخفضة.
 - العوامل التابع: و هي العوامل ذات تأثير منخفض كاعتماد كبير.

1.8.V. العوامل الرئيسية للتطور في مدينة الأغواط :

- أ. انشاء مشاريع تنمية للتقليل من البطالة ، لاسيما المشاريع الترفيهية.
- ب. تحسين شبكة النقل الحضري في المدينة مع تدعيمها بوسائل نقل مستدامة .
- ج. استغلال السكة الحديدية، وتفعيل النقل الجوي المطار لتنمية المدينة.
- د. استغلال المنطقة الصناعية والمناطق التجارية لدفع عجلة التنمية بالمدينة.
- هـ. تحسين الإطار المعيشي للسكان.
- و. تطوير الوظيفة و النشاط الترفيهي في المدينة.
- ز. تحسين عملية الربط وتنوع الوظائف في المراكز العمرانية بالمدينة.
- ح. بعث النشاط السياحي والثقافي بالمدينة.
- ط. حل مشكلة نقص العقار بالمدينة.
- ي. الحفاظ على البيئة تطوير المساحات الخضراء في المدينة.

2.8.V. مصفوفة التأثيرات المتقاطعة :

قمنا بإنشاء مصفوفة تبين لنا التأثير المتبادل بين العوامل الرئيسية في مدينة الأغواط وهي كما يلي :

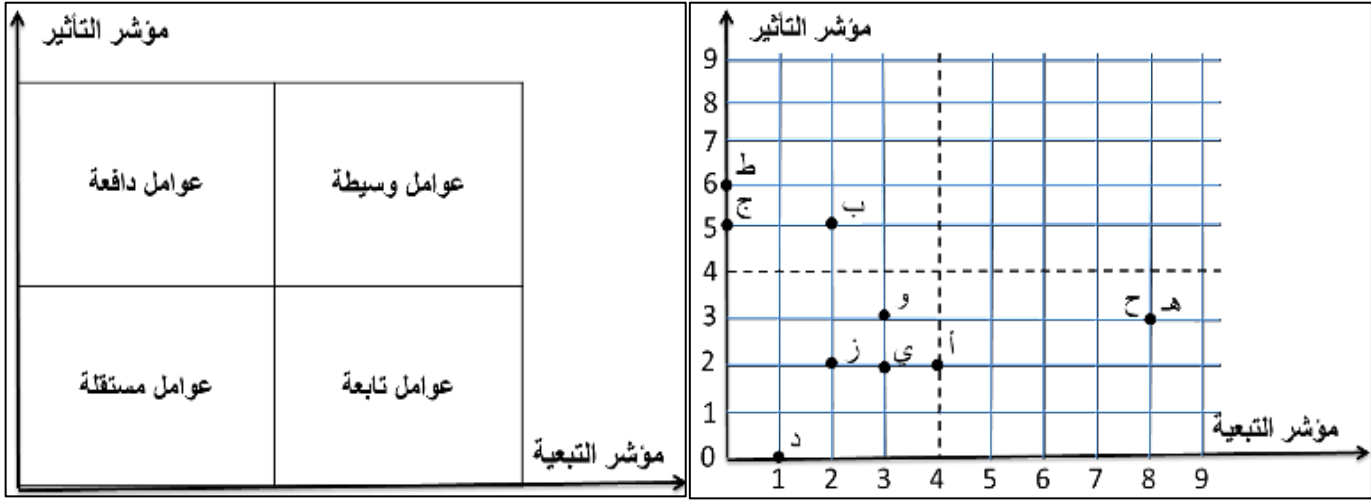
جدول 34: مصفوفة التأثيرات المتقاطعة

	ي	ط	ح	ز	و	هـ	د	ج	ب	أ	
أ	0	0	1	0	0	1	0	0	0	-	أ
ب	1	0	1	1	1	1	0	0	-	0	ب
ج	0	0	1	0	0	1	1	-	1	1	ج
د	0	0	0	0	0	0	-	0	0	0	د
هـ	1	0	1	0	1	-	0	0	0	0	هـ
و	0	0	1	0	-	1	0	0	0	1	و
ز	0	0	1	-	0	1	0	0	0	0	ز
ح	1	0	-	0	0	1	0	0	0	1	ح
ط	0	-	1	1	1	1	0	0	1	1	ط
ي	-	0	1	0	0	1	0	0	0	0	ي
	3	0	8	2	3	8	1	0	2	4	

تتيح لنا مصفوفة التأثيرات المتقاطعة تحديد الإحداثيات لكل عامل تطور رئيسي مما يسمح بوضعه على معلم مع العلم أن الفواصل والتي تمثل معامل التبعية توجد عموديا بالجدول والتراتب والتاثير والتي تمثل معامل التأثير توجد أفقيا بالجدول، في حين أن بالمعلم تكون عوامل التبعية أفقيا وعوامل التأثير عموديا.

إحداثيات العوامل الرئيسية للتطور هي :

أ (2،4) ، ب (5،2) ، ج (5،0) ، د (0، 1) ، هـ (3،8) ، و (3،3) ، ز (2،2) ، ح (3، 8) ، ط (0، 6) ، ي (2، 3) .



شكل 88: إحداثيات العوامل الرئيسية للتطور
المصدر : إعداد الطالب

3.8.V. تطور سيناريوهات التهيئة :

سيناريوهات التهيئة هي عبارة عن إمكانيات واحتمالات تحقق العوامل الرئيسية للتطور، والتي يمكن أن تحقق جزئيا أو كليا ، وفقا للمعطيات السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية والبيئية .

- السيناريوهات المتوقعة :

- السيناريو المتفائل أو المثالي وهو السيناريو الذي يسمح بتحقيق جميع العوامل الرئيسية للتطوير
- السيناريو المتشائم أو الكارثي وهو السيناريو الذي لا يسمح بتحقيق الا عدد قليل من العوامل الرئيسية للتطور..
- السيناريو الواقعي وهو يسمح بتحقيق واقعي للعوامل الرئيسية للتطور.

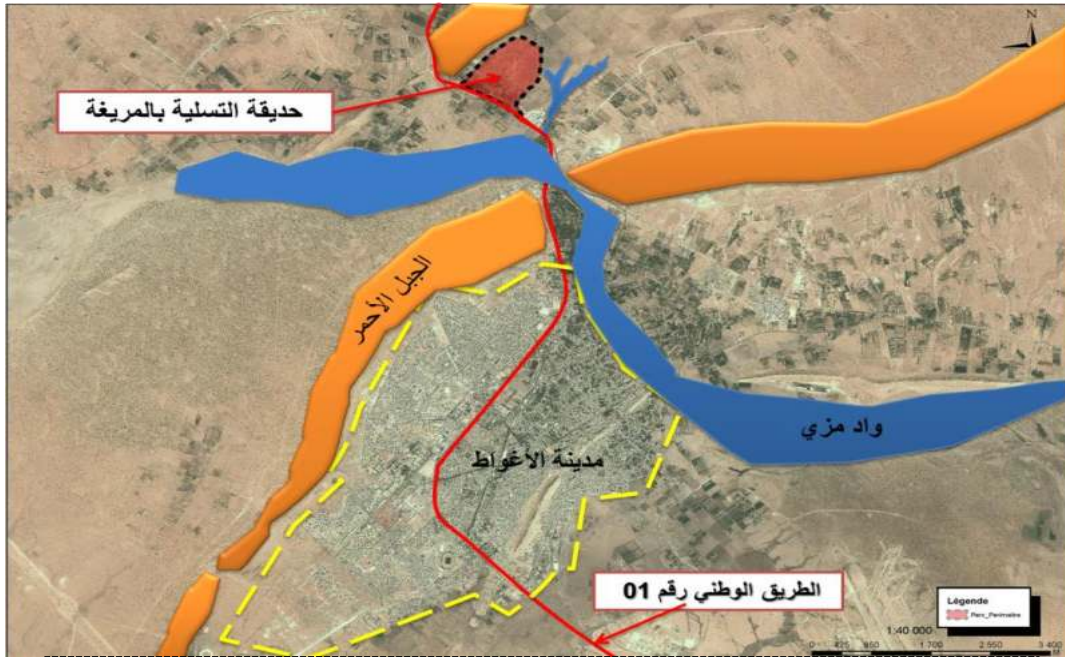
جدول 35 : السيناريوهات المتوقعة ببلدية الأغواط :

السيناريو الواقعي	السيناريو المتشائم	السيناريو المتفائل
- تطوير الوظيفة و النشاط الترفيهي في المدينة.	- تحسين شبكة النقل الحضري في المدينة مع تدعيمها بوسائل نقل مستدامة.	- انشاء مشاريع تنموية من شأنها تقليل البطالة ، كتوفير فرص عمل في المشاريع الترفيهية.
- استغلال السكة الحديدية، والمطار لتنمية المدينة.	- استغلال المنطقة الصناعية والمناطق التجارية لرفع عجلة التنمية بالمدينة.	- تحسين شبكة النقل الحضري في المدينة مع تدعيمها بوسائل نقل مستدامة .
- استغلال المنطقة الصناعية والمناطق التجارية لرفع عجلة التنمية بالمدينة.	- الحفاظ على البيئة وتحسين الغطاء النباتي في المدينة.	- استغلال السكة الحديدية، والمطار لتنمية المدينة.
- حل مشكلة نقص العقار بالمدينة.	- تطوير الوظيفة و النشاط الترفيهي في المدينة.	- استغلال المنطقة الصناعية والمناطق التجارية لرفع عجلة التنمية بالمدينة.
- تحسين شبكة النقل الحضري في المدينة.	- تطوير الوظيفة و النشاط الترفيهي في المدينة.	- تحسين الإطار المعيشي بالمدينة .
- الحفاظ على البيئة.		- تطوير الوظيفة و النشاط الترفيهي في المدينة.
		- تحسين عملية الربط وتنوع الوظائف في المراكز العمرانية بالمدينة.
		- تطوير النشاط السياحي والثقافي بالمدينة.
		- حل مشكلة نقص العقار بالمدينة.
		- الحفاظ على البيئة وتحسين الغطاء النباتي في المدينة.

المبحث VI : تقديم وتحليل موقع المشروع " حديقة التسلية بالمريغة "

1.VI. تقديم موقع المشروع :

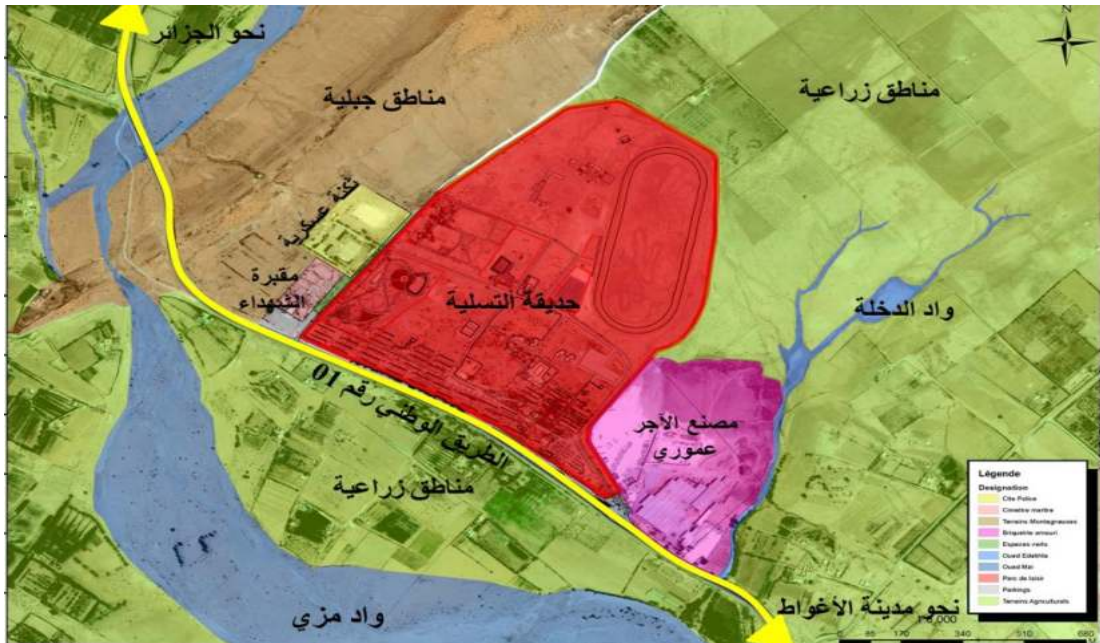
1.1.VI. الموقع : تقع حديقة التسلية بالمريغة شمال مدينة الأغواط على بعد حوالي 3 كلم .



شكل 89:مخطط الموقع لحديقة التسلية بالمريغة

المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني URBATIA 2019- تعديل الطالب

2.1.VI. الحدود : تقع الحديقة محاذية للطريق الوطني رقم 01 ويحدها من الشرق مصنع الأجر عموري ، ومن الغرب طريق تخديمي ومقبرة الشهداء وسكنة للشرطة ، ومن الشمال أراضي زراعية ، ومن الشمال الغربي اراضي جبلية ، ومن الجنوب الطريق الوطني رقم 01 وأراضي زراعية.



شكل 90: مخطط الحدود لحديقة التسلية بالمريغة

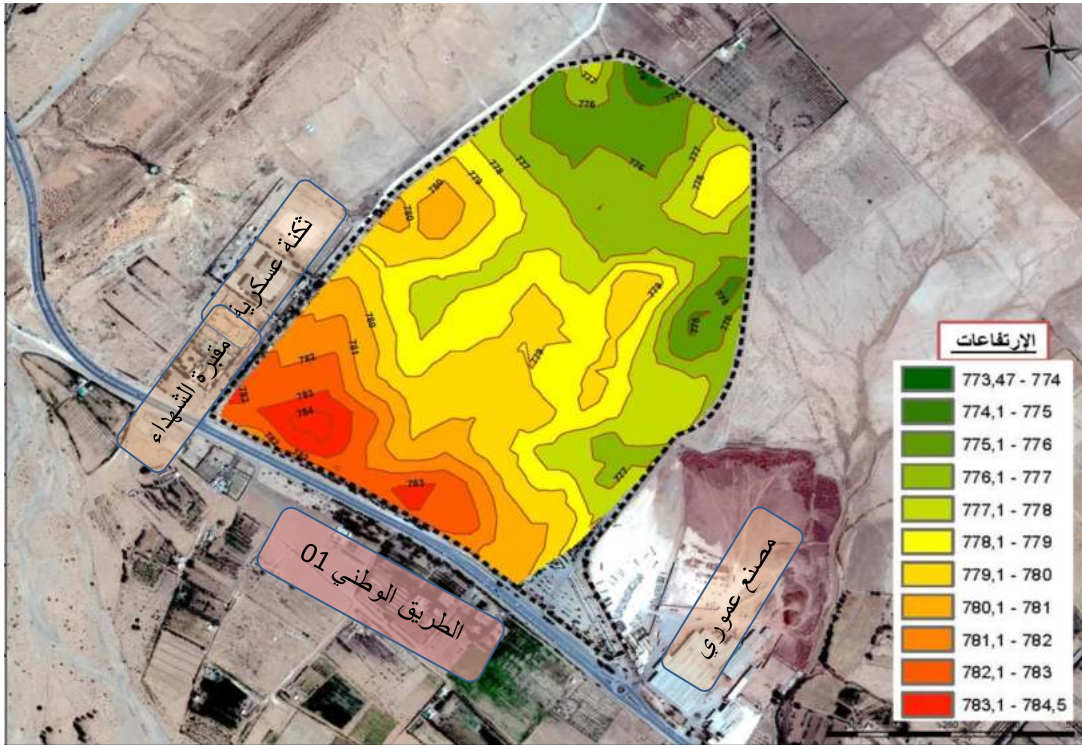
المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني URBATIA 2019- تعديل الطالب

3.1.VI. المحاور : تتمثل بخمسة محاور موضحة كما في الشكل التالي :

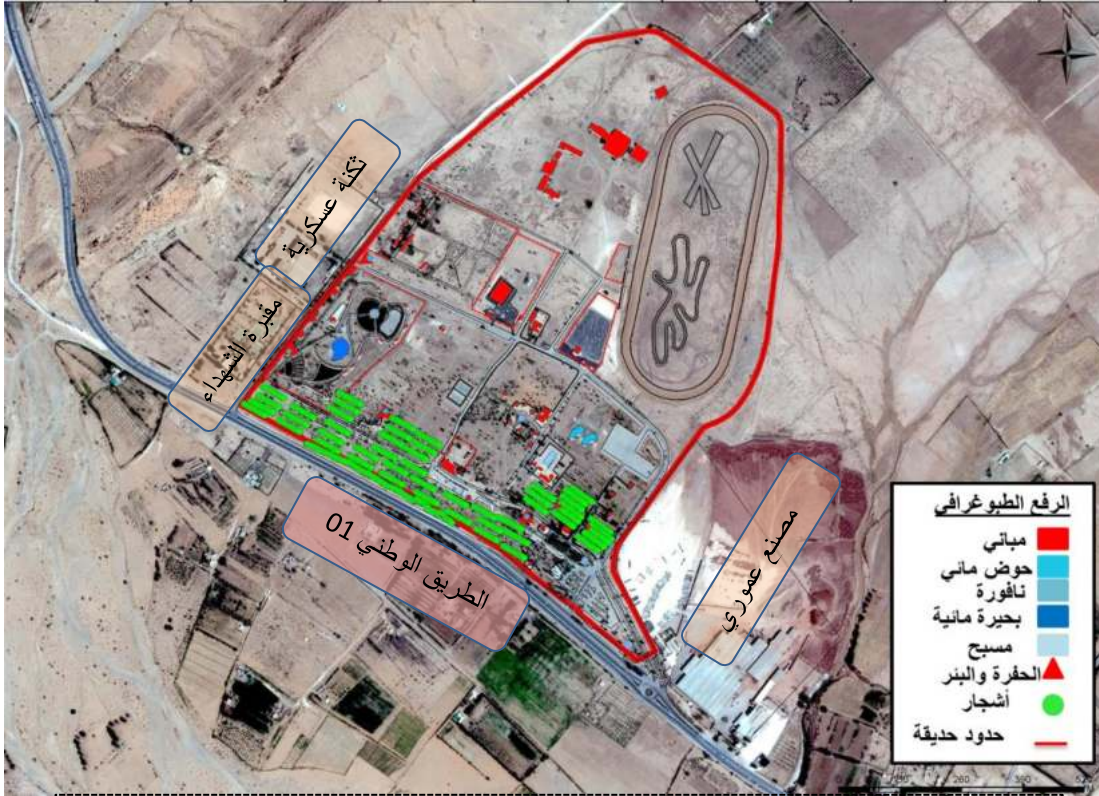


شكل 91: مداخل حديقة التسليحة بالمريغة
المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني URBATIA 2019- تعديل الطالب

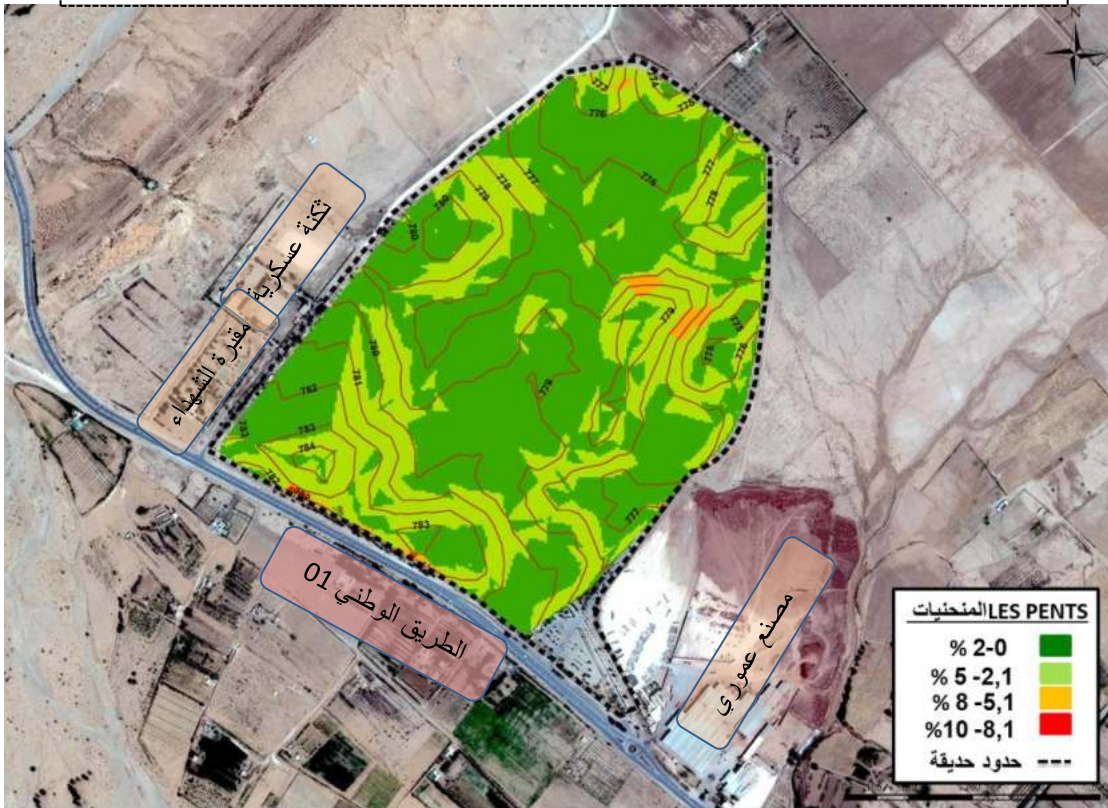
4.1.VI. معطيات الرفع الطبوغرافي .



شكل 92 : مخطط الإرتفاعات في أرضية حديقة التسليحة بالمريغة
المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني URBATIA 2019- تعديل الطالب



شكل 93: مخطط عملية الرفع الطبوغرافي لحديقة المريغة
المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني URBATIA 2019- تعديل الطالب

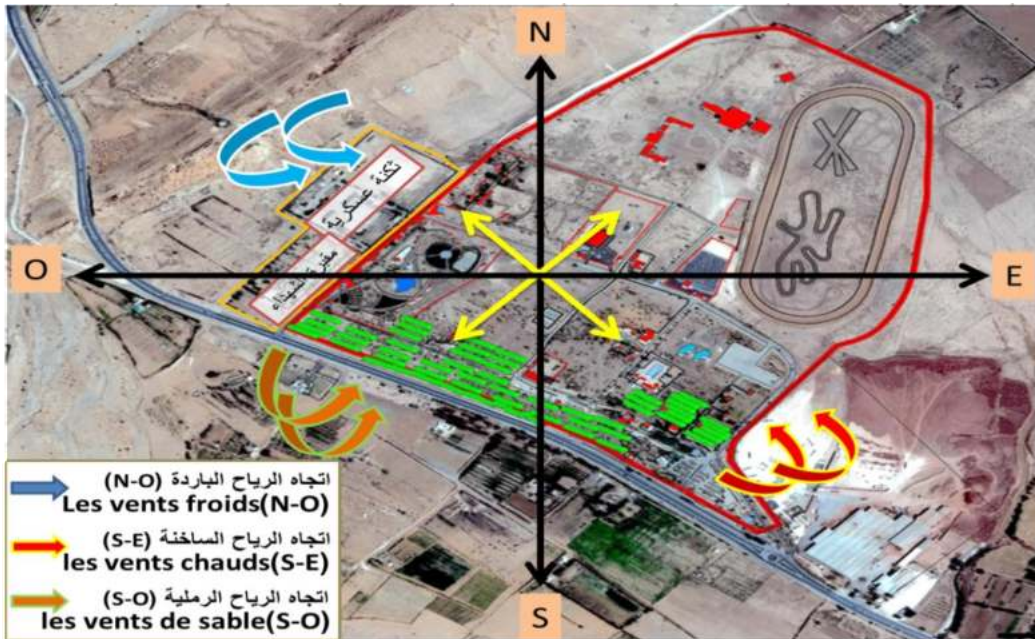


شكل 94: مخطط المنحنيات في أرضية حديقة المريغة
المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني URBATIA 2019- تعديل الطالب



شكل 95: مخطط الرفع الطبوغرافي (مساحات خضراء) حديقة المريغة
المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني URBATIA 2019- تعديل الطالب

5.1.VI. المعطيات المناخية (الرياح).



شكل 96: المعطيات المناخية (الرياح) لحديقة التسلية بالمريغة
المصدر :إعداد الطالب

خاتمة الفصل الثاني

إن الدراسة التحليلية المقدمة في هذا الفصل باعتماد على منهجية التحليل الرباعي (SWOT) وتحليل موقع المشروع خلصت في الأخير الى حوصلة مجموعة من الاستراتيجيات التي يبني عليها تصميم المشروع المقترح في إطار التنمية المستدامة وكذا تعتبر مدخلا لمرحلة البرمجة والتصميم والتي سنتناولها في الفصل الثالث المتعلق بالدراسة التصميمية .

الدراسة التصميمية

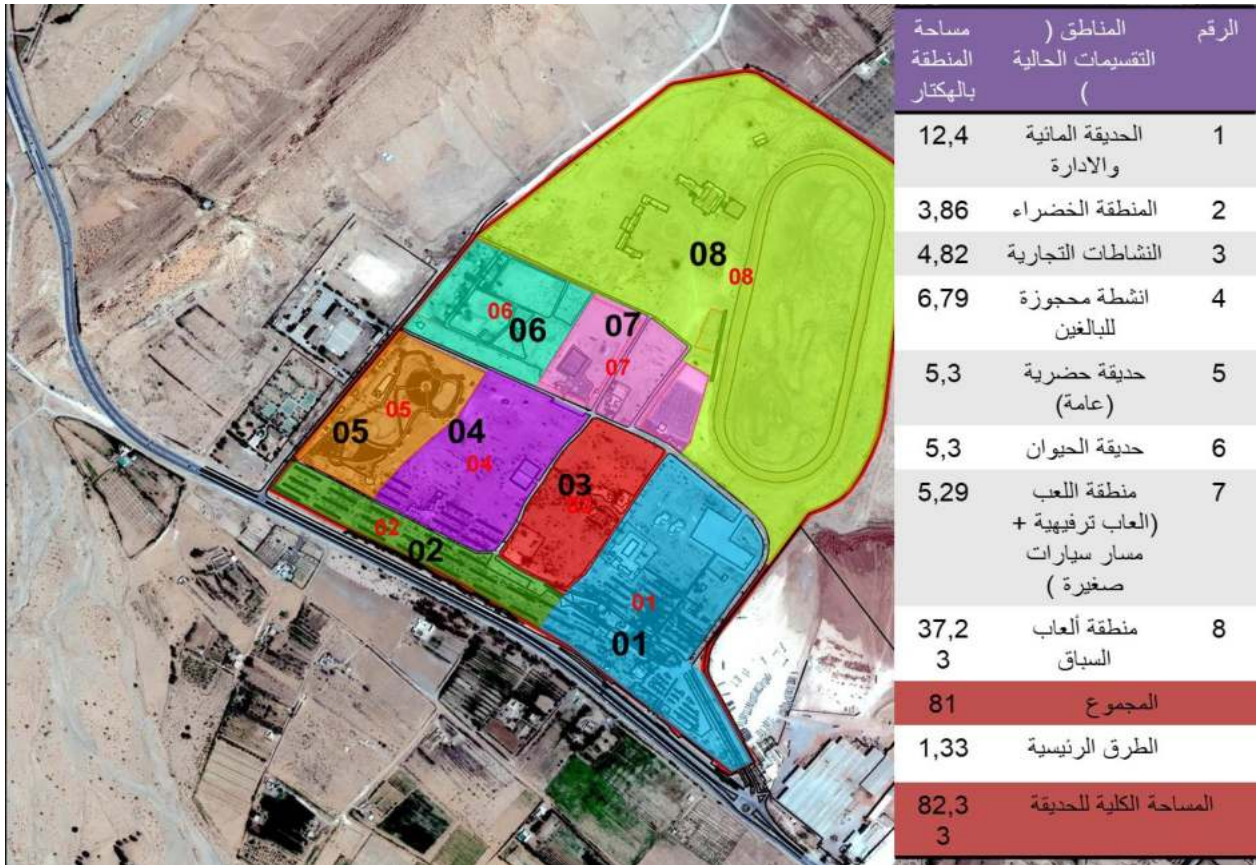
الفصل الثالث

مقدمة الفصل الثالث :

تتمثل الدراسة التصميمية الجانب التطبيقي من هذا البحث ، ونستهله بتقديم ودراسة الوضعية الحالية لموقع المشروع ، وتدرج للبرمجة النوعية والكمية على ضوء ما استخلص من الفصول والأمثلة السابقة من معطيات وتوجيهات واستراتيجيات ، وبالتالي مطابقتها مع متطلبات وميزة المنطقة فيما يتعلق بالمرافق والمنشآت والتجهيزات التي تصب في الأخير الى تصميم لجوهر المشروع كمدينة ترفيهية مستدامة والذي بدوره يجيب على التطلعات والإشكاليات المطروحة .

المبحث | : دراسة الوضعية الحالية لحديقة التسلية بالمريغة

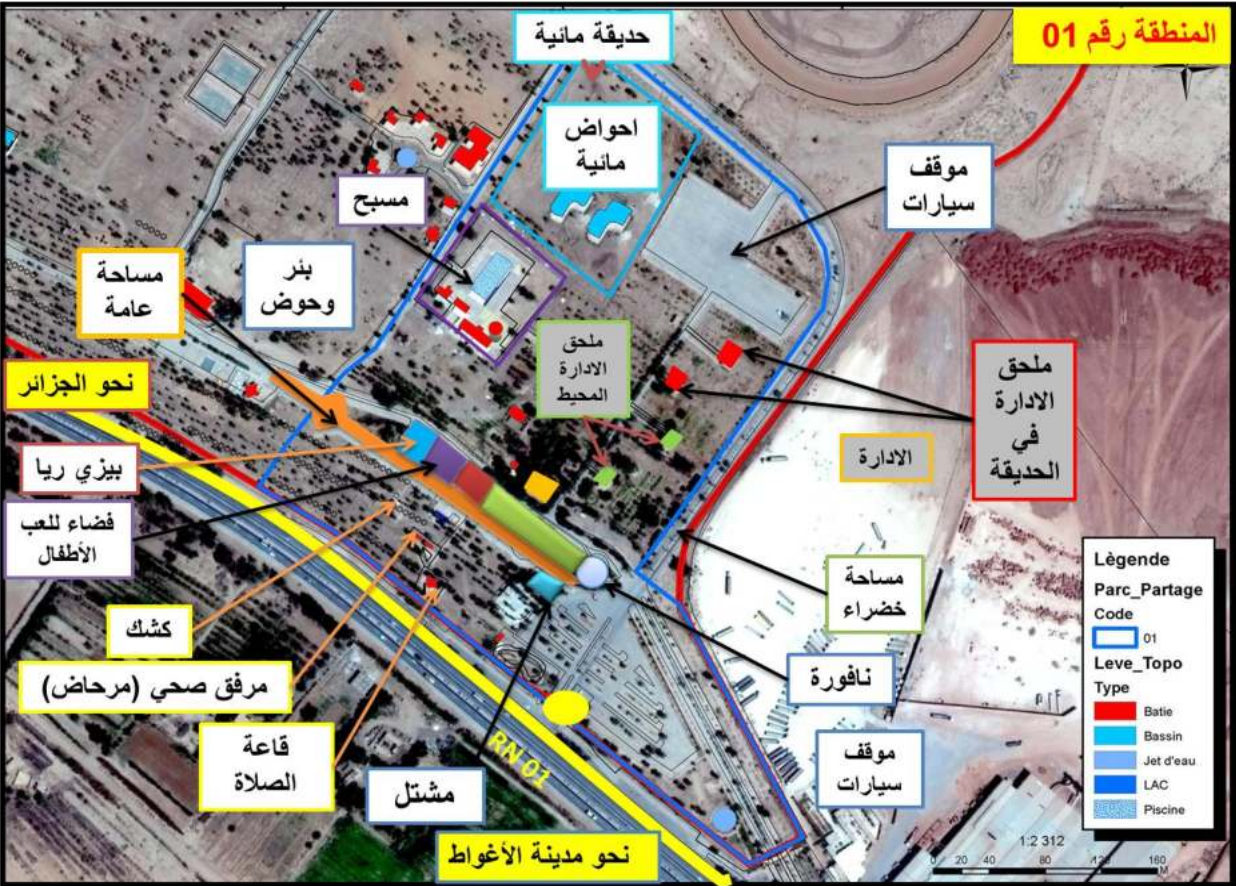
1.1. المناطق المكونة لحديقة التسلية بالمريغة : تم تقسيم المناطق المكونة لحديقة التسلية حسب التجهيزات الموجودة بالحديقة .



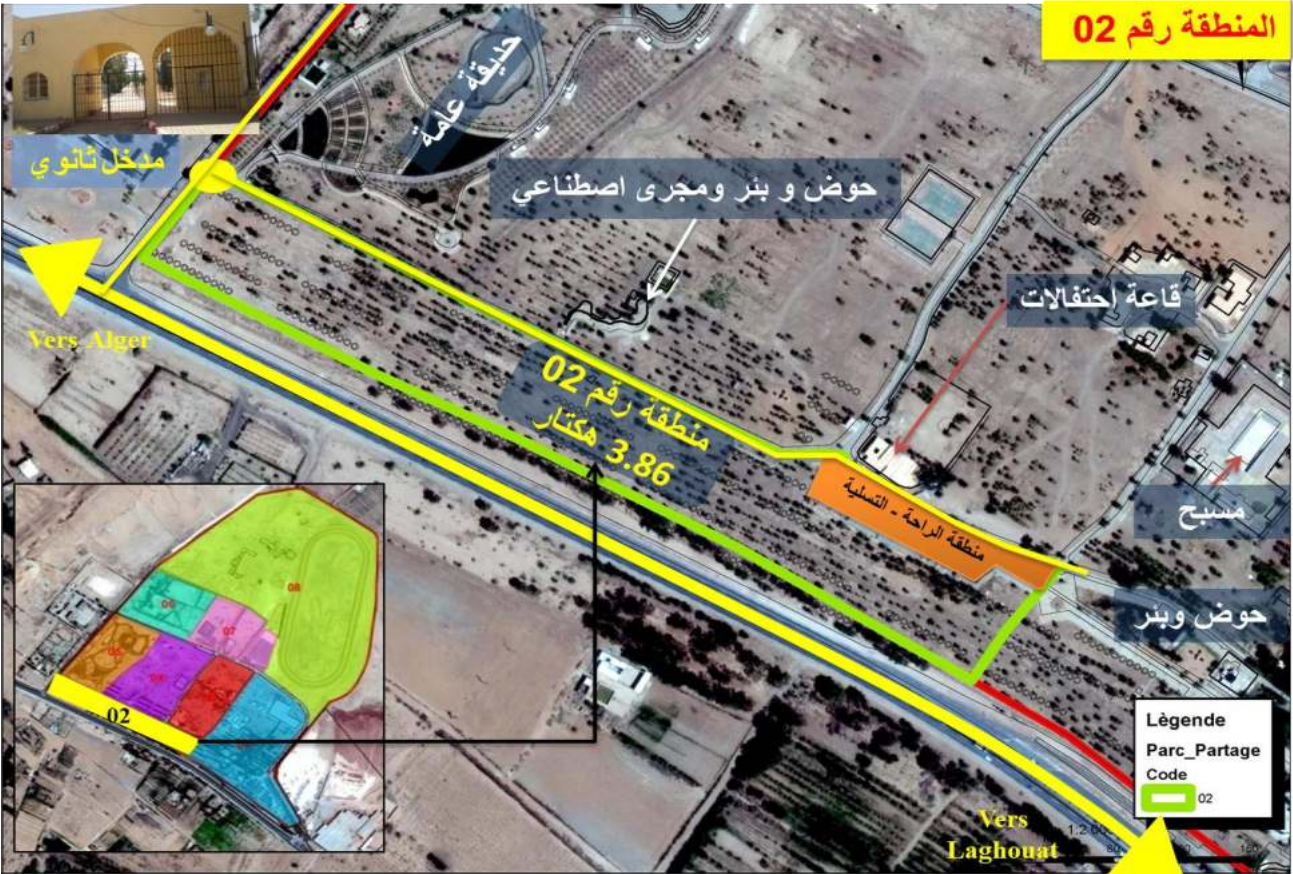
شكل 97: مخطط المناطق الحالية لحديقة التسلية بالمريغة
المصدر : مركز الدراسات والإنجاز العمراني URBATIA 2019- تعديل الطالب

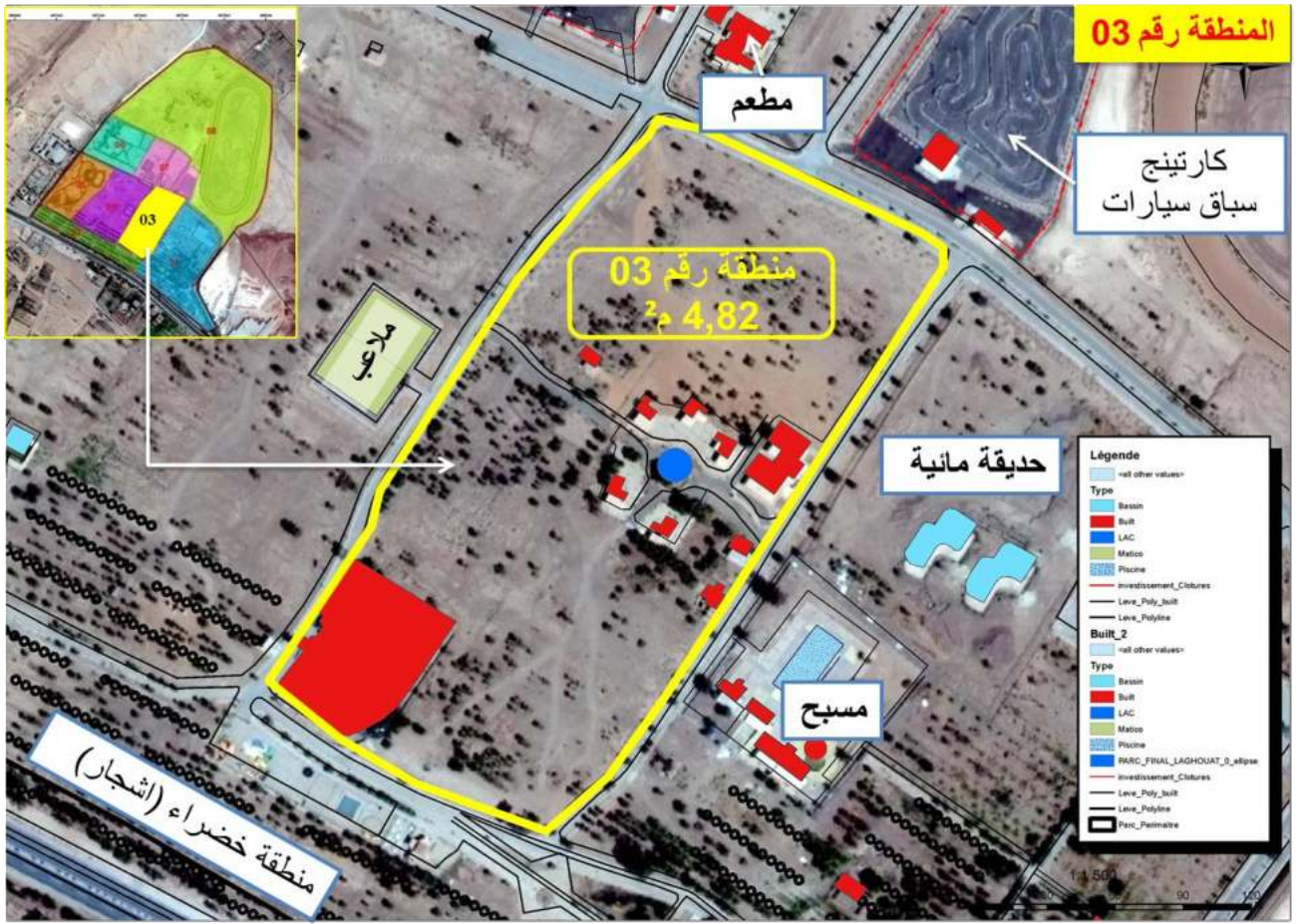
2.1. دراسة الوضعية الحالية للمناطق المكونة لحديقة التسلية بالمريغة :











المنطقة رقم 03 حالة التهيئة المحيطة بالمنطقة + داخل المنطقة

الطريق الموجود في المنطقة في حالة جيدة عموما

إن الإضاءة العامة كافية + تحتاج إلى صيانة

عمود الإنارة في حالة سيئة

الطريق المحيطة في حالة جيدة

المنطقة رقم 03 حالة التهيئة الداخلية في المنطقة 03

مرافق تجارية

مرفق صحي (مرحاض)

قاعة رياضية

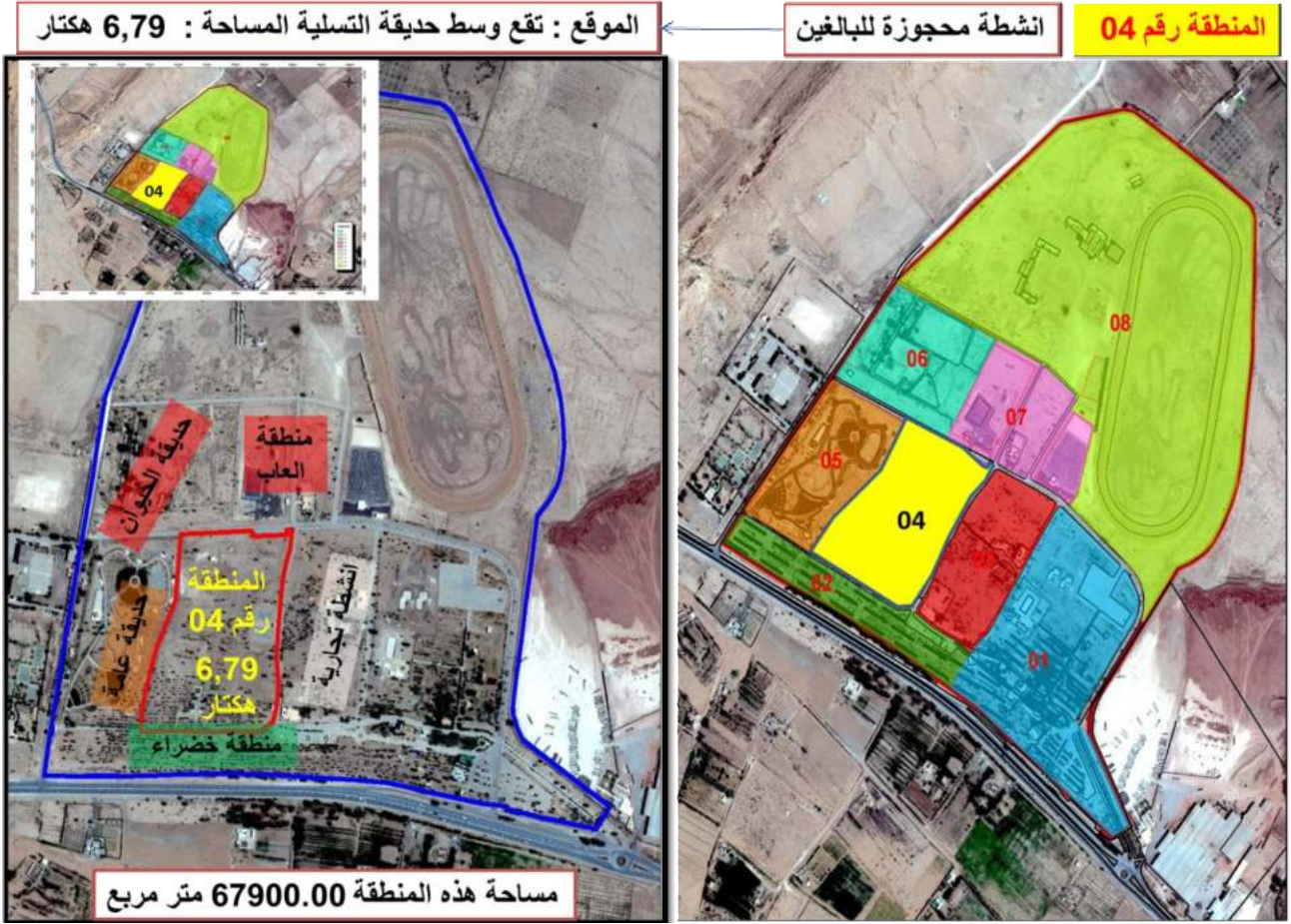
قاعة حفلات

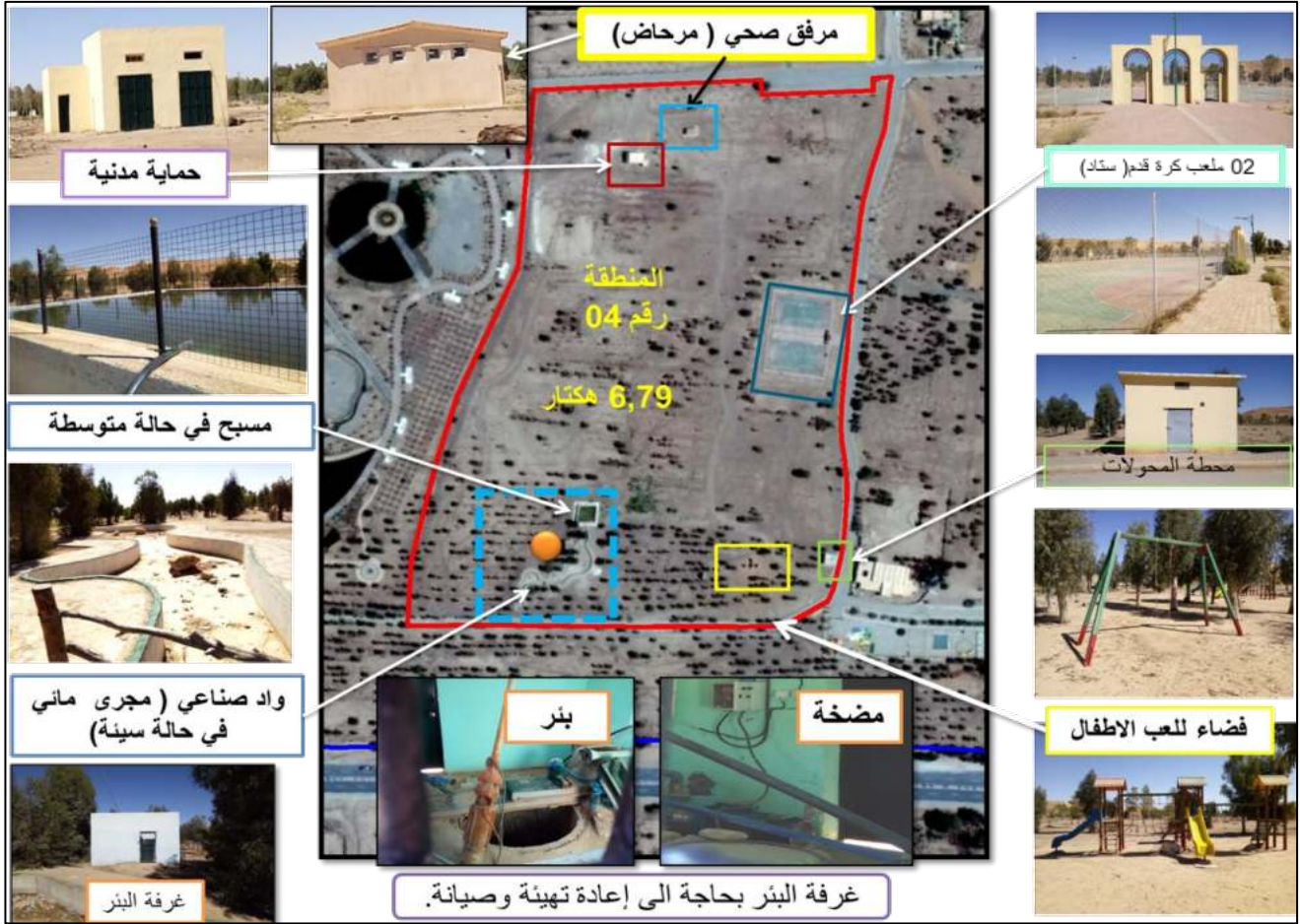
المنزل التقليدي

محطة المحولات

جدول 36:الوضعية الحالية للتجهيزات بالمنطقة 03:

صورة	الوضع الفيزيائي للبناء	المساحة	النشاط
	جيد	435 م ²	الصالة الرياضية
	سيئ/-الداخل بحاجة لإعادة الاعتبار	10 م ²	مرحاض عمومي
	سيئ/الساحة و النافورة بحاجة لإعادة الاعتبار	273 م ² / 2595 م ²	5 محلات تجارية
	بحاجة لإعادة الاعتبار	524 م ² / 3435 م ²	صالة حفلات
	وسط / بحاجة لسقف تقليدي و للإعادة الاعتبار	74 م ²	البيت التقليدي
	جيد	58 م ²	مركز تحويل كهربائي





المنطقة رقم 05 الحديقة الحضرية الموقع: تقع على الحدود الجنوبية الغربية لحديقة التسلية - المساحة: حوالي 5,3 هكتار محاطة بسياج

الطريق الوطني 01 - حدود حديقة التسلية - حدود الحديقة الحضرية

في الحدود الغربية من هذه المنطقة يوجد قطاع به 04 مساكن مسكونة حاليا ، ويفصلها عن الحديقة سياج ، وتتمتع بمحور مستقل من الخارج.

محور (مداخل) حديقة التسلية
محور (مداخل) الحديقة الحضرية

تتميز الحديقة الحضرية بسهولة الموصولة للخارج

حديقة الحيوان

سياج حديقة التسلية

سياج الحديقة الحضرية

محور الرئيسي (مداخل) الحديقة الحضرية

المنطقة رقم 05 الحديقة الحضرية

الفضاءات او المجالات المبنية

حديقة الحديقة الحضرية

1- بيزي ريا

2- مرفق صحي

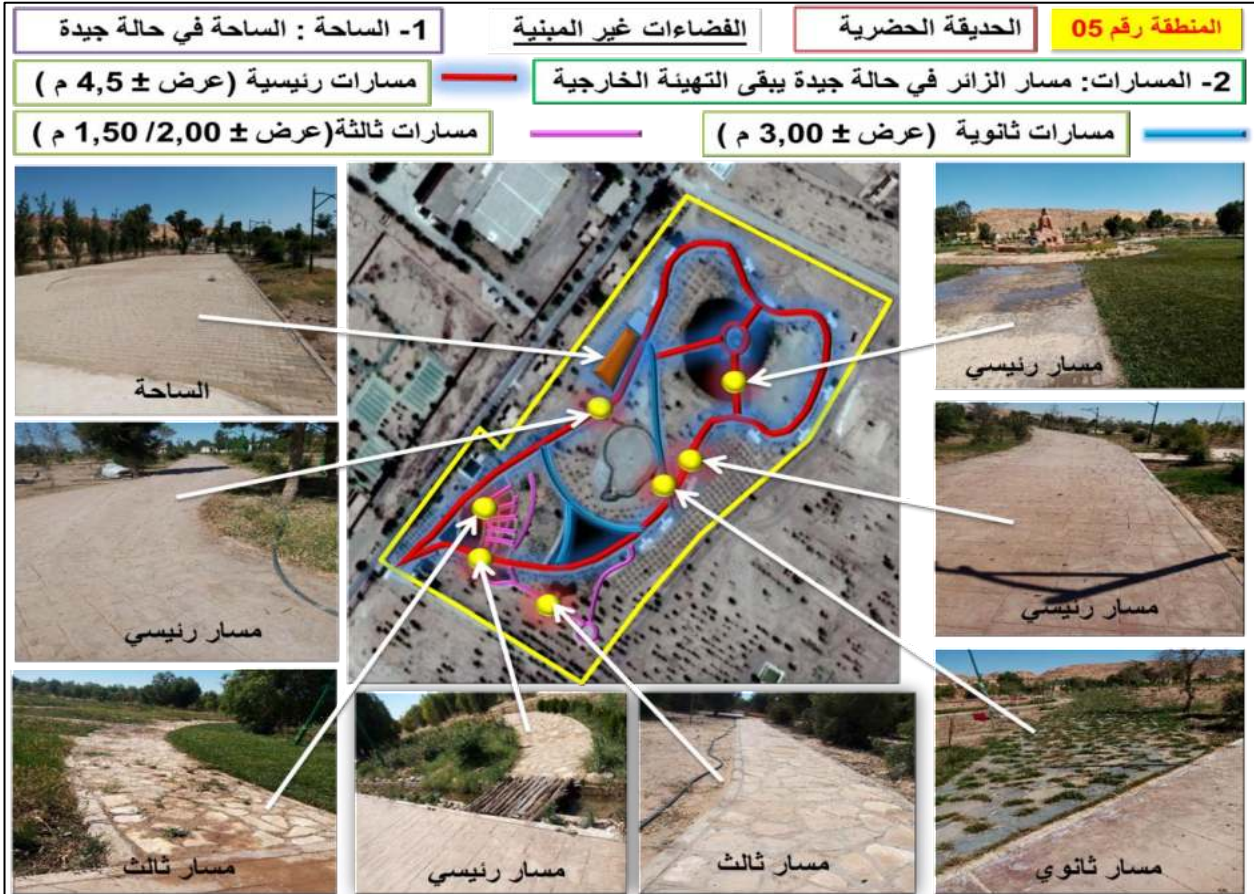
3- مرفق صحي

4- غرفة البئر

5- مكان (ملحق) تقني

جدول 37 : الوضعية الحالية للتجهيزات بالمنطقة 05

البناء	الوظيفة	النشاط	حالة البناء	الصورة
01	بيزي ريا	خارج الخدمة	جديد	
02	مرفق صحي	خارج الخدمة	متوسط	
03	مرفق صحي	خارج الخدمة	متوسط	
04	غرفة البنر	وظيفي	متوسط	
05	مأوى تقني	لم توضع تحت الخدمة	متوسط	



المنطقة رقم
06

حديقة الحيوان

الموقع : تقع على الحدود الغربية لحديقة التسلية . المساحة : حوالي 4,4 هكتار

محور (مداخل) حديقة الحيوان

محور (مداخل) حديقة التسلية



حديقة الحيوان

المنطقة رقم 06

الفضاءات المبنية في حديقة الحيوان مهدمة
وعبارة عن أطلال



المنطقة رقم 06 حديقة الحيوان

المسارات الرئيسية — مسارات ثانوية

المسارات

الفضاءات غير المبنية

التشجير

يوجد في هذا المجال مجموعة متنوعة من أشجار الفاكهة (التين ، المشمش ، الخوخ ، البرقوق ، الكرمة ، الفراولة ...) المزيد من النباتات الأخرى مثل الفراولة ،

المنطقة رقم 07 منطقة الألعاب

منطقة الألعاب

تقع منطقة الألعاب في منتصف حديقة التسلية - المساحة : تقدر بحوالي 5,2 هكتار

الحدود : مضمار السباق على الجانب الشرقي - حديقة الحيوان من الجهة الغربية

مسار أو مضمار الخيول

حديقة الحيوان

الطريق المجاورة لمنطقة الألعاب

الطريق المجاورة لمنطقة الألعاب

مسار او مضمار الخيول

المنطقة رقم 07

منطقة الألعاب

- منطقة السباق بالسيارات وظيفية وفي حالة جيدة - مطعم وظيفي وفي حالة جيدة



لعبة الدوارة الكبرى



لعبة الأخطبوط الصغرى



منطقة سباق السيارات للبالغين



منطقة سباق السيارات للأطفال



مطعم



- منطقة السباق بالسيارات وظيفية وفي حالة جيدة - مطعم وظيفي وفي حالة جيدة

منطقة الألعاب

المنطقة رقم 07



منطقة سباق السيارات للأطفال



لعبة الأفعوانة الصغرى



لعبة السفينة



لعبة الأخطبوط الصغرى



لعبة للأطفال



لعبة القطار الصغرى للأطفال



لعبة الأرجوحة الصغرى للأطفال



لعبة للأطفال الدوارة

منطقة الألعاب (مضمار الخيول - مضمار الدراجات النارية)

المنطقة رقم 08

الموقع : تقع في الجهة الشمالية لحديقة التسلية - المساحة : تشغل مساحة تقدر بحوالي 37 هكتار
يحدها من الشرق والشمال المناطق الزراعية - ومن الجنوب منطقة الألعاب - ومن الجنوب الغربي حديقة الحيوان ومن
الغرب الطريق المجاورة للحديقة وفضاء غير مبني .



بالمنطقة على أربع فضاءات : 1- مضمار وميدان الخيول 2- مسار الدراجات النارية 3- الألعاب الطائرة 4- ميدان الرماية



جدول 38: الوضعية الحالية للتجهيزات بالمنطقة 08

الصورة	حالة المبنى	النشاط	الوظيفة
	قديم	وظيفية	الإسطبلات
	قديم	وظيفي	مبنى المكاتب (ملحق مضمار وميدان الخيول)
	قديم	وظيفية حاليا كإسطبلات	مبنى المكاتب (ملحق)
	حالة سيئة	وظيفي	المدرج - مكتب المفوضين - غرفة التحكيم

المنطقة رقم 08

منطقة ألعاب السباق

المسارات : مسار الزائر غير موجود في هذا المجال باستثناء مسار يؤدي إلى الإسطبلات

الفضاءات غير المبنية ← **1- مضمار الألعاب (مسارات):**

مضمار ألعاب الطائرة = **دائرة الدراجات النارية (موتو كروس)** = **مضمار الخيول (ميدان سباق الخيل)**





الطريق الحالية بالمنطقة



مضمار سباق الخيول



المنطقة رقم 08

منطقة ألعاب السباق

الفضاءات غير المبنية

فضاء خارجي للخيل (سياج)

فضاء خارجي للخيل (سياج) : 02 بالقرب من الإسطبلات - بالقرب من المدرج لتسخين الخيل قبل السباق



المنطقة رقم 08

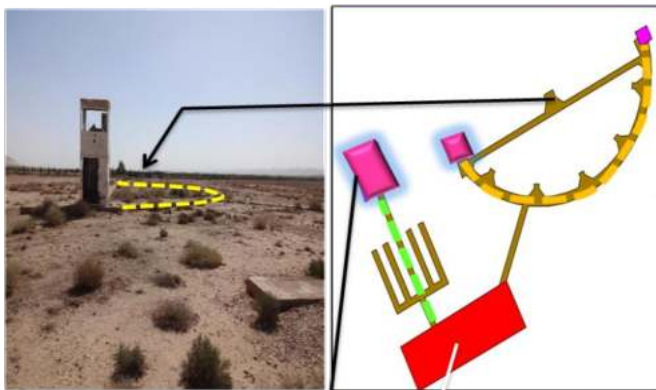
منطقة ألعاب السباق

الفضاءات غير المبنية

فضاء خارجي للخيل (سياج)

فضاء خارجي للخيل (سياج) : 02 بالقرب من الإسطبلات - بالقرب من المدرج لإحماء الخيل قبل السباق

هناك مجالان أو حقلين للرماية 1- حقل دائري نصف دائري مع قاذفة هوائية 2- حقل خطي مع قاذفة تحت الأرض



3.1. النقاط الإيجابية والسلبية في موقع المشروع :

جدول 39: أهم النقاط الإيجابية والسلبية في موقع المشروع :

النقاط السلبية في موقع المشروع	النقاط الإيجابية في موقع المشروع :
- يقع في منطقة خالية خارج المدينة بحوالي 03 كلم. - عدم وجود وسائل النقل الحضري لربطه بالمدينة. - غياب الغطاء النباتي في الجهة الشمالية، مع غياب المسطحات المائية. - وجود مصنع الأجر عموري بالقرب من الموقع .	- يقع بمحاذاة الطريق الوطني رقم 01. - الطريق الجانبية المجاورة للموقع . - أرضية مستوية تقريبا . - المنطقة الخضراء في الجهة الجنوبية .

المبحث II : برمجة المرافق والتجهيزات :

نسعى من خلال هذه البرمجة تلبية الحاجيات من التجهيزات والخدمات الترفيهية، والتي من شأنها أن تساهم في تطوير الإطار المعيشي للمواطن.

وبعد تحليل الأمثلة والتحليل العمراني للمدينة ، وبعد الاطلاع على المشاريع الترفيهية والرؤية المستقبلية لمدينة الأغواط وفقا لمراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ، نستنتج المناطق المكونة لمشروعنا ، والتي تتكون من التجهيزات الترفيهية بالإضافة الى التجهيزات والمرافق الثقافية والاقتصادية والبيئية .

1.11. المناطق المكونة للمشروع : تبلغ مساحة المشروع : 131.25 هكتار ، ويتكون من المناطق التالية :

أ- المنطقة الرئيسية A (حديقة التسلية بمحيطها الحالي):

جدول 40 : التجهيزات والمناطق الترفيهية (1) :

الوصف والمحتوى	المساحة	الوظيفة	رقم المنطقة
مسبح أولمبي 100م*25م (مغطى) ، مسبح نصف أولمبي 50م*25م + منصات للقفز المائي (مغطى) ، مسبح نصف أولمبي + منصات للقفز المائي (مفتوح) ، مسبح لصغار السن (مغطى) + منصات للقفز المائي ، مسبح لصغار السن + منصات للقفز المائي (مفتوح) ، مبنى الإدارة والاستعلامات 370م ² ، (02) مركز الخدمات 600 م ² ، (02) كافيتيريا 600م ² .	69094.4 m ²	المدينة المائية	01
مسبح الأمواج ، مسبح عام ، واد اصطناعي ألعاب مائية (04 كبرى ، 03 متوسطة و03 صغيرة)تناسب مع جميع الفئات العمرية (البالغين والأطفال ...) ، مركز خدمات متعدد 1140م ² به (دش ومراحيض ، مصلى ، محلات لبيع المستلزمات الترفيهية والخدمية) ، مقهى 476 م ² ، مساحات عامة وخضراء .	60807.7 m ²	مدينة الألعاب المائية	02
الإدارة ، مركز الخدمات - مقهى ، مبنى الألعاب الإلكترونية 1130م ² ، القاعة متعددة الرياضات 1130م ² ، القاعة متعددة الرياضات (تنس طاولة - بلياردو - ...) 1130م ² ، الصالة الرياضية GYM 1130م ² ، 03 ملعب كرة القدم ، 02 ملعب كرة الطائرة ، 02 ملعب كرة السلة ، 02 ملعب التنس	52287 m ²	المركب الرياضي	03
هي عبارة عن منطقة تحتوي على ألعاب ترفيهية مختلفة ، (03) مركز خدمات و(03) كافيتيريا .	45823 m ²	مدينة الألعاب (الملاهي)	04

المصدر: من إعداد الطالب

جدول 41: التجهيزات الترفيهية (2) والثقافية بالمنطقة الرئيسية A :

رقم المنطقة	الوظيفة	المساحة	الوصف والمحتوى
05	منطقة التخيم	162108 m ² 16.21 H	الإدارة وملحقاتها 2م590 ، 03 مركز الخدمات (2م590*3) (، 02مرقد (2م1180*2)، تحتوي على مساحات خضراء وواد اصطناعي
06	حديقة الحيوان	47886 m ² 4.79 H	-الإدارة و العيادة البيطرية 2م320 . - مركز الخدمات (4*150م ²) . - سياج الحيوانات (2م300) وخاصة التي تشتهر بها الصحراء الجزائرية. -مبنى للزواحف 2م150 .
07	المنطقة الثقافية	61480.5 m ² 6.15 H	-متحف 2م8809 (2م2412) -مركز الإبداع الحر 2م4533 (2م1205) - مركز صناعة النسيج 2م10989 (2م3344) - صالة الحفلات 2م 5499 (2م1425) - متحف الهواء الطلق 2م7808 (2م1972) بالإضافة الى (02) كافيتيريا 2م180 . -مكتبة 2م6835 (2م3673) -منطقة العرض والتسويق 2م 4018 - مصلى 2م6550 (2م1215)
08	قاعة المحاضرات المؤتمرات	17466 m ² 1.75 H	2م 4432.5 مبنى للمحاضرات والمؤتمرات الثقافية والعلمية والترفيهية والمساهمة في تطوير الجانب الفكري والمعرفي والعلمي ، موقف خاص (10)

المصدر: من إعداد الطالب

جدول 42: التجهيزات الخدمية بالمنطقة الرئيسية A :

رقم المنطقة	الوظيفة	المساحة	الوصف والمحتوى
09	الفندق	18365 m ² 1.84 H	- مبنى الفندق 2م 4800 ، كافيتيريا خارجية (2م375) . - ملعب ، مسبح خارجي و مساحات خضراء . - موقف خارجي خاص بعدد 72 موقف .
10	المركز التجاري	15244 m ² 1.52 H	مركز تجاري كبير نو بعد إقليمي (2م 21600)
11	المنطقة الخدمية 1	10287 m ² 1.29 H	- (2م 4766) الإدارة والاستعلامات 2م454، ملحق بريدي 2م225، فرع بنكي 450 م ² . - عيادة صحية 2م5521 (2م1300).

المصدر: من إعداد الطالب

جدول 43: التجهيزات بالمنطقة الرئيسية A (المنطقة الوسطى) :

رقم المنطقة	الوظيفة	المساحة	الوصف والمحتوى
12	المنطقة المحفوظة	16388.8m ² 1.64 H	المساحة الخضراء في الجهة الجنوبية والتي تحتوي على شجر الكاليتوس لحماية المدينة الترفيهية من التغيرات المناخية
13	المنطقة الخضراء الوسطى	17056.3m ² 1.7 H	- منطقة خضراء تتوسط مدينة الألعاب المائية ومدينة الألعاب (الملاهي) بها مجرى مائي مستوحى من الساقية القديمة للمدينة ، وبها استراحات ومساحات خضراء.
14	المنطقة المركزية	12713.8 m ² 1.27 H	عبارة عن مركز المدينة الترفيهية بها مساحات خضراء و معلم يحمل وظيفة المنارة ويمكن الصعود ورؤية المدينة من الأعلى 2م780 .
15	المنطقة الوسطى أ	47835 m ² 4.78 H	مساحة عامة يتم استعمالها للترفيه بالخيول (ركوب الخيل والتقاط الصور التذكارية و السيارات الصغيرة الترفيهية للأطفال بالإضافة الى الترحلق بالأحذية الرياضية.
16	المنطقة الخدمية 2	6950 m ² 0.7 H	تقابلها المساحة العمومية (المنطقة الوسطى أ) و تحتوي على 04 مطاعم و04 مقاهي مع استراحة خارجية (المساحة للمطعم أو المقهى الواحد 450 م ²) و08 محل تجاري (المساحة للمحل الواحد 225 م ²)

المصدر: من إعداد الطالب

ب- المنطقة الرئيسية B وC (خارج حدود حديقة التسلية الحالية):

جدول 44: التجهيزات بالمنطقة الرئيسية B وC:

رقم المنطقة	الوظيفة	المساحة	الوصف والمحتوى
17	ميدان السباق	199915 m ² 20 H	1. ميدان سباق الخيل 2- مضمار القفز بالحواجز 3. ميدان الرماية 4. مضمار سباق الدراجات النارية 5. ميدان للألعاب الهوائية 6. إسطبل الخيول 640م ² + (20) موقف خاص بشاحنات نقل الخيول ومساحة عامة 7. مبنى الإدارة والاستعلامات 390م ² + موقف خاص (06) 8. كافيتيريا 458م ² ، مساحات خضراء محيطة.
18	مقبرة الشهداء	24335.2 m ² 2.43 H	متحف حربي 3566.8 م ² ، مقابر الشهداء ، مبنى للصيانة والاستعلامات ، مساحات خضراء ، معلم تذكاري ، موقف خاص بالمقبرة

المصدر: من إعداد الطالب

ج- التجهيزات الخدمية الرئيسية (خارج حدود حديقة التسلية الحالية) :

جدول 45: التجهيزات الخدمية الرئيسية :

رقم المنطقة	الوظيفة	المساحة	الوصف والمحتوى
19	مواقف السيارات	113436 m ² 11.34 H	03 مواقع خارجية مغطاه بألواح شمسية ما يقارب 3442 موقف موزعه كالتالي: A- 1722 موقف بمساحة 58476 م ² B- 1412 موقف 41960 م ² C- 308 موقف 13000 م ²
20	الحماية المدنية	4222.7 m ²	تحتوي على مركز الرعاية - موقف خاص بشاحنات الحماية المدنية - مساحة بها مهبط هليكوبتر.
21	الثكنة العسكرية	43703.7 m ² 4.37 H	- عبارة عن ثكنة عسكرية بها مركز قوات التدخل السريع لغرض توفير الامن في المدينة الترفيهية المستدامة ، وذلك لوقوعها خارج المحيط الحضري .

المصدر: من إعداد الطالب

جدول 46 : مبادئ الاستدامة بالمشروع :

رقم المنطقة	الوظيفة	المساحة	الوصف والمحتوى
22	تجميع وفرز النفايات	19129 m ² 1.9 H	منطقة لتجميع وفرز النفايات قبل نقلها للمناطق المخصصة . مستودعين لتجميع وفرز النفايات (1568م ²) (920م ²) - موقف خاص بأليات الجمع والتنظيف - مساحة خضراء محيطة بالمنطقة، إضافة لمركز خدمات.
23	تدوير المياه	18356 m ²	تحتوى على أحواض مائية لإعادة تدوير المياه المستعملة وإستخدامها في سقي المساحات الخضراء بالمدينة الترفيهية (04) دائرية تشغل مساحة 4*490م ² ، (14) ، مربعة الشكل بمساحة 14*196م ² - ملحق تقني 200م ² - الإدارة 486م ²
24	إنتاج الطاقة	18680 m ² 1.87 H	- منطقة لتخزين وإنتاج الطاقة الكهربائية لتوفير نسبة من الطاقة الكهربائية المستعملة في المدينة الترفيهية . - الاعتماد على الطاقة الشمسية لإنتاج الطاقة في الإضاءة العمومية والخارجية. - استعمال اشجار الزينة والمنتجة للطاقة عن طريق الرياح.

المصدر: من إعداد الطالب

2.11. (العنصر الأخضر) الأشجار: دمج عنصر النبات في المشروع له دور هام في تشكيل الفراغات العمرانية، تلطيف الجو وزيادة نسب التظليل خاصة في المناطق الحارة ومن الأشجار المدمجة في المشروع :

- النخيل :** تم اختيار عنصر النخيل كعنصر أساسي لأنه نوع من الأشجار الصحراوية ، والتي تشتهر بها الأغواط.
- شجرة الكاليتوس:** وتعتبر من الأشجار الكثيفة و المرتفعة تساهم في تلطيف الجو و توفير الظلال.
- شجرة البونسيانا :** نوع من نباتات الزينة الكثيفة ، تعمل على توفير الظلال ، ولها ارتفاع 5 م كحد أقصى ويتحمل هذا النوع المناخ الجاف.
- شجر الصنوبر :** وتعتبر من الأشجار الكثيفة ومنها المرتفعة و تساهم في توفير الظلال ، وتستعمل كمصد للرياح والرمال وخاصة الرياح المحملة بالغبار، وتستخدم لتشجير المناطق الجافة وشبة الجافة والمناطق الوعرة ، ولها أنواع متعددة وذات ارتفاعات مختلفة .
- إضافة لأشجار الزينة المستعملة في الحديقة والطرق.



صورة 70: شجر النخيل صورة 71: شجرة الكاليتوس صورة 72: شجر البونسيانا صورة 73: شجر الصنوبر
المصدر : ar.wikipedia.org - 11/05/2020 - 19:32

المبحث III : تصميم المشروع :

بعد تحليلنا لموقع المشروع والزيارة الميدانية المتكررة، وانطلاقاً من تحليل الأمثلة نوعاً ما لمعطيات مشروع المدينة الترفيهية المستدامة استخلصنا مجموعة من الأفكار المبدئية لتصميمه، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الموقع والسكان المستعملين لهذا المشروع.

1.III. طبيعة التدخل الحضري : مشروع إعادة الاعتبار والتأهيل (مشروع جديد).

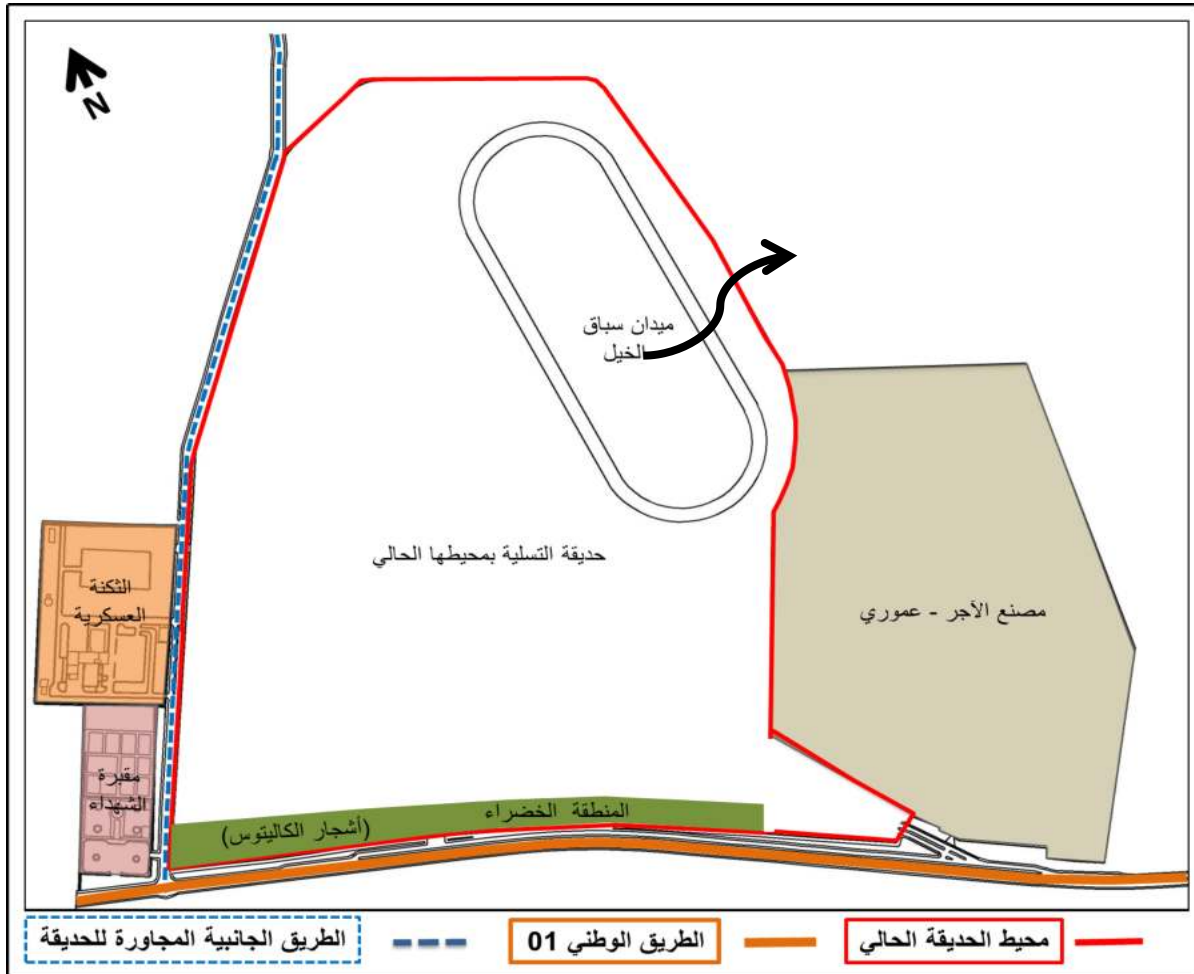
2.III. أهداف التدخل:

- تطوير الوظيفة و النشاط الترفيهي وتدعيم السياحية والثقافية بمدينة الأغواط والمناطق المجاورة .

3.III. مراحل تصميم المشروع (فكرة المشروع) :

المرحلة الأولى:

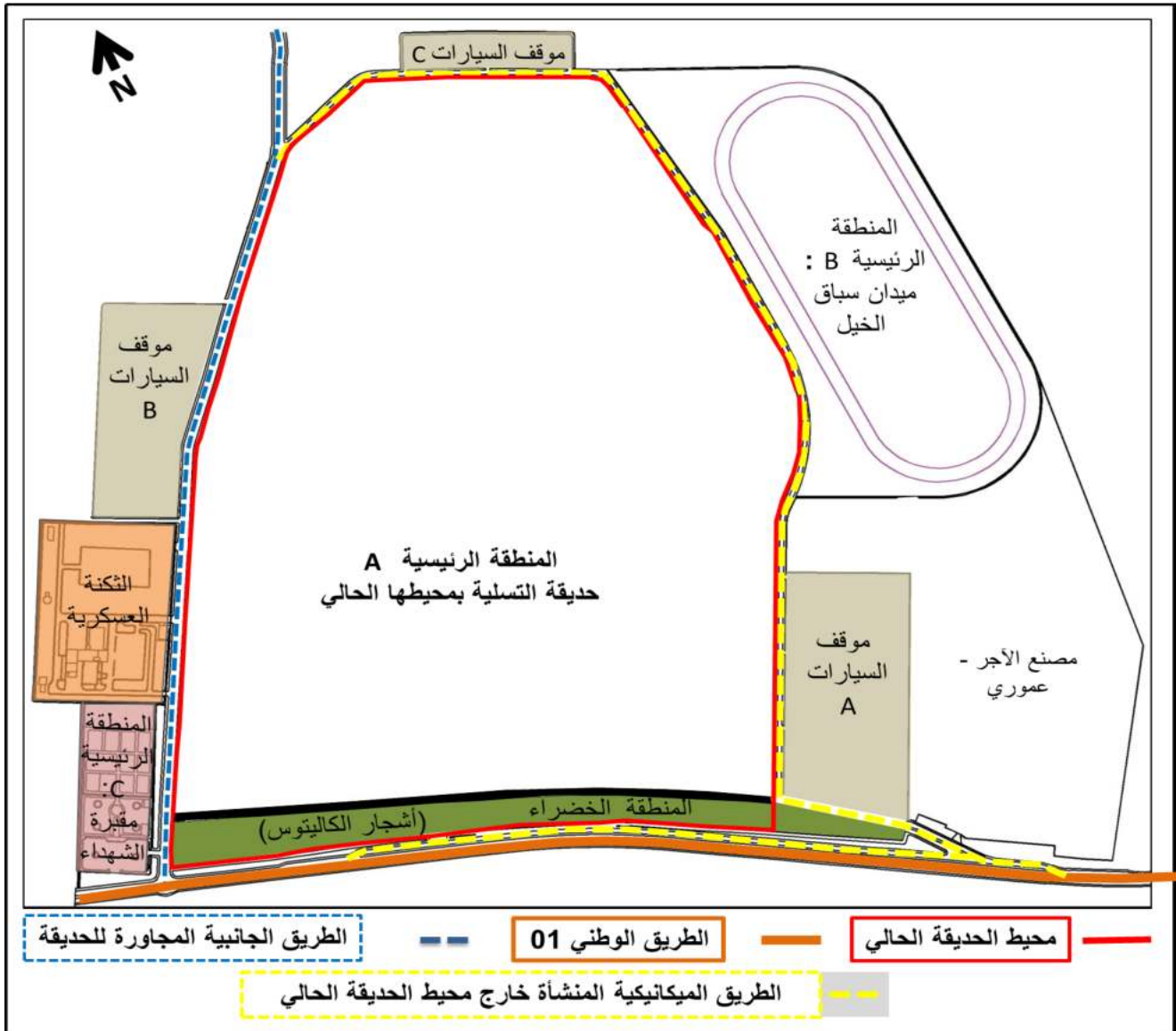
- من الناحية البيئية واعتماداً على العوامل المناخية للمنطقة ووقوع الحديقة في منطقة شبه حضرية توجب تحسين الغطاء النباتي من خلال إنشاء حاجز أو شريط أخضر، مع الحفاظ على المنطقة الخضراء في الجهة الجنوبية، لحماية المدينة الترفيهية من الرياح .
- نقل ميدان السباق خارج سور الحديقة الحالية في الجهة الشرقية نظراً لاختلاف الوظائف الخاصة به نوعاً ما عن الوظائف الأخرى بالإضافة إلى توسعة موقع المشروع، مع الحفاظ على اتجاه الميدان ووظائفه.
- البقاء على التكنة العسكرية للمساهمة في توفير الأمن وحماية المدينة الترفيهية نظراً لبعدها على مدينة الأغواط بمسافة قدرها 03 كلم، بالإضافة إلى وقوعها بمحاذاة الطريق الوطني رقم 01.



شكل 98: مخطط المرحلة الأولى من تصميم المشروع
المصدر : إعداد الطالب

المرحلة الثانية :

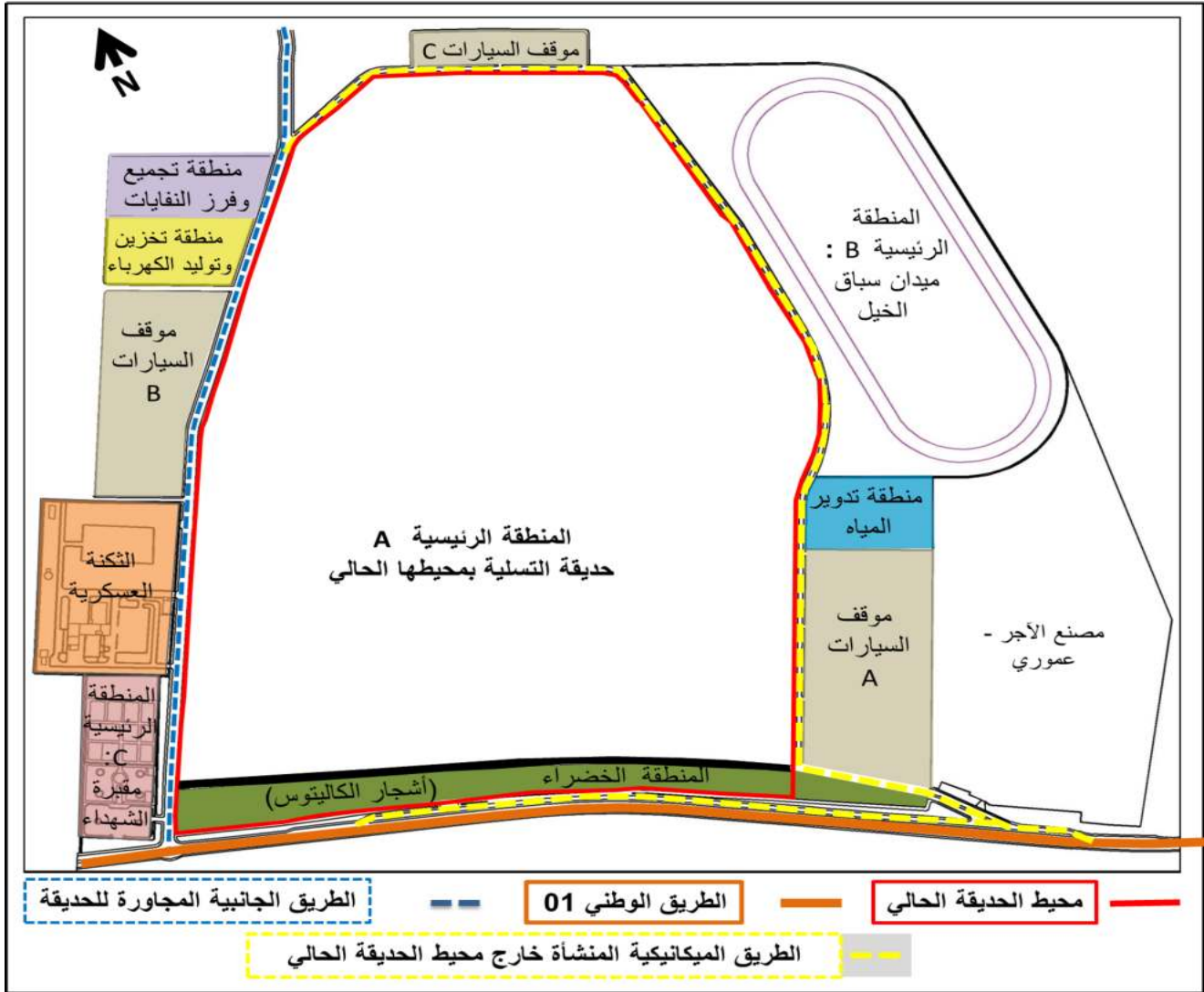
- تقسيم المدينة الترفيهية إلى ثلاثة مناطق رئيسية تتمثل في : A- ميدان السباق B- حديقة التسلية الحالية C- مقبرة الشهداء لإضافة البعد الروحي .
- تحسين الطريق المجاورة لحديقة التسلية وتوسيعها بحيث تساهم في سهولة المواصلية ، وتلبي الخدمات لأغلب الوظائف المكونة للمدينة كالمناطق الخدمية والتجارية.
- إنشاء طريق ميكانيكي يحيط بالمنطقة الرئيسية A ، بحيث تساهم في سهولة الوصول للمنطقة الرئيسية B (ميدان السباق) كما تساهم في الربط بين المناطق المكونة للمدينة الترفيهية.
- لاستدامة المشروع تم تخصيص ثلاثة مواقف رئيسية خارجية على جانب الطريق المجاورة والطريق المحيطة بالمنطقة A ، بحيث تساهم في تلبية حاجيات السكان القادمين من مدينة الأغواط والمناطق المجاورة وهي موزعة كما في الشكل التالي :



شكل 99: مخطط المرحلة الثانية من تصميم المشروع
المصدر : إعداد الطالب

المرحلة الثالثة: لاستدامة المشروع :

- تم إنشاء ثلاث مناطق خدمية موضحة في الشكل (103) وموزعة كالتالي :
أ. منطقة لإعادة تدوير المياه المستعملة بالإضافة لتحليل مياه الامطار والاستفادة منها في سقي المساحات الخضراء في المدينة الترفيهية .
- ب. المنطقة التقنية وهي منطقة يتم استخدامها لإنتاج وتخزين الطاقة الكهربائية من خلال استعمال الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية (الالواح الشمسية) والرياح (أشجار الزينة والمنتجة للطاقة الكهربائية) .
- ج. منطقة لتجميع وفرز النفايات قبل نقلها وتكون على الطريق المجاورة لسهولة الموصولية .
- تحديد مسار النقل الحضري والذي يكون على الطريق المحيطة المنشأة والطريق المجاورة للحديقة.

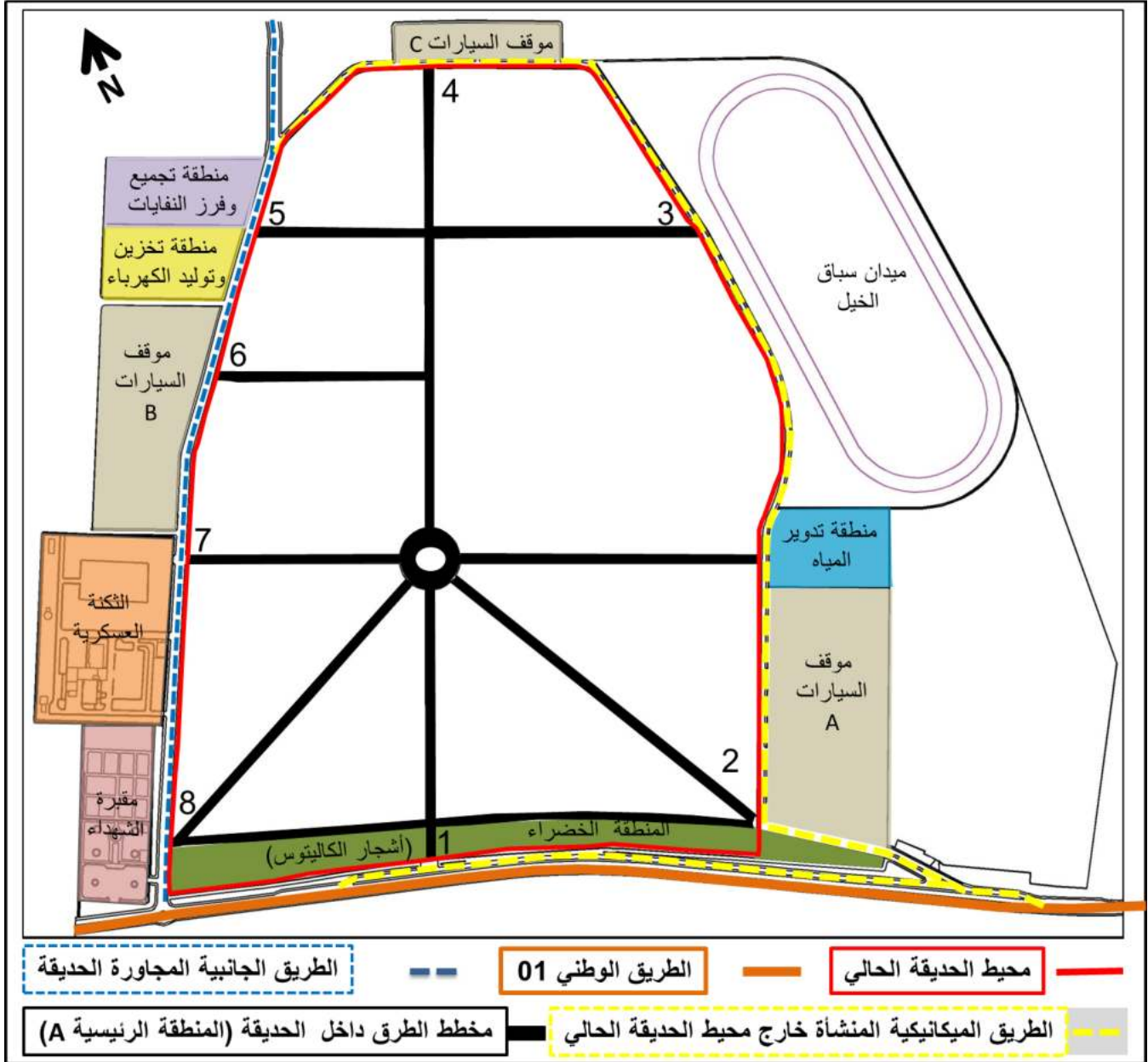


شكل 100: مخطط المرحلة الثالثة من تصميم المشروع
المصدر : إعداد الطالب

المرحلة الرابعة: من خلال شكل الموقع وتموضعه تطرقنا لما يلي :

- المحافظة على المحاور القديمة (خمسة محاور) مع تحديد المحاور الرئيسية للمشروع لتسهيل الموصولية لمعظم وظائف المدينة الترفيهية .
- انشاء مركز وسط المنطقة الرئيسية A مع ربطه بالمحاور الجنوبية الحالية مع استعمال مبدأ التناظر، لتسهيل الموصولية للقادمين من مدينة الأغواط (المدخل الرئيسي الحالي)

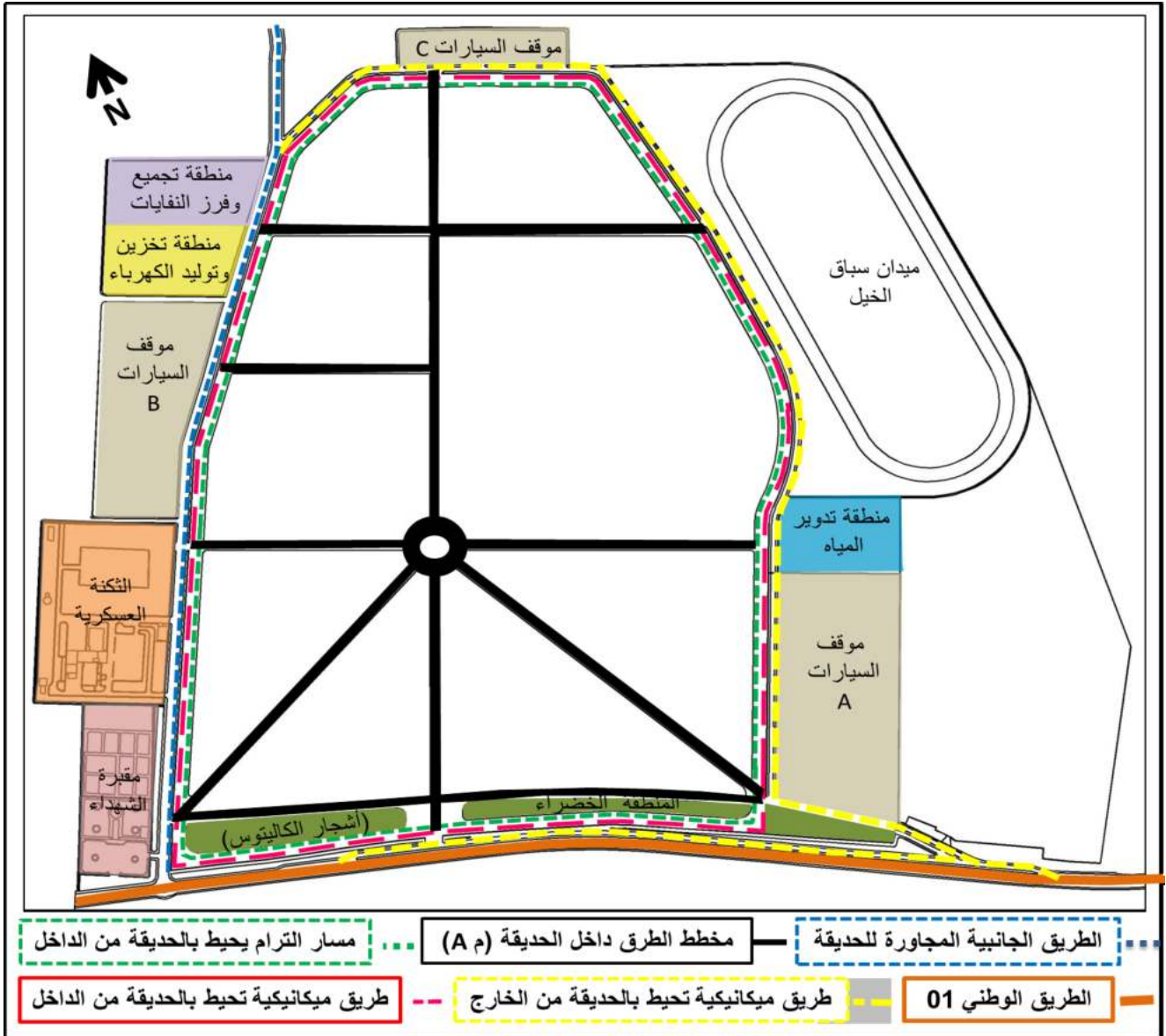
- إنشاء طريق متعامدة مع الطريق الوطني رقم 01 لتحديد المحور الرئيسي للمنطقة الرئيسية A .
- إنشاء محاور جديدة وربطها بالطريق المتعامدة ، وخاصة في الجهة الغربية ويربطها مع الطريق الجانبية للمنطقة الرئيسية A كما يوضحه الشكل (104).



شكل 101: مخطط المرحلة الرابعة من تصميم المشروع
المصدر: إعداد الطالب

المرحلة الخامسة :

- إنشاء طريق ميكانيكية محيطة بالمنطقة الرئيسية A من الداخل تساهم في ربط المناطق المختلفة بالإضافة الى كونها خدمية (voie de service) .
- إنشاء طريق ومسار للترام (Tramway) يحيط بالمنطقة الرئيسية A من الداخل بحيث يساهم في ربط المناطق المختلفة والتنقل انطلاقا من مختلف محاور المنطقة ، بالإضافة الى كونه وسيلة نقل مستدامة.



شكل 102: مخطط المرحلة الخامسة من تصميم المشروع
المصدر: إعداد الطالب

المرحلة السادسة :

تقسيم المنطقة الرئيسية A الى المناطق التالية :

- تقع المناطق الترفيهية (المدينتين المائية ومديني الألعاب) في الجهة الجنوبية للمنطقة بالقرب من الطريق الوطني 01 والتي تعتبر من أكثر المناطق كثافة واستخدام.
- تقع منطقة التخيم على الجهة الشرقية نظرا لوظيفة المنطقة وارتباطها بالمنطقة الرئيسية B بطريقة غير مباشرة وإمكانية استخدامها من قبل مستعملي المنطقة B.
- إحاطة الطريق الميكانيكية بمنطقة التخيم لسهولة وصول سيارات التخيم والخدمات الأساسية الى داخل المنطقة.
- وقوع حديقة الحيوان على الجهة الشرقية وقربها من منطقة سباق الخيل وسهولة الوصول اليها من الجهة الشرقية من خلال محوري المنطقة A ، بالإضافة الى تسهيل خروج ودخول الخدمات الأساسية لها.



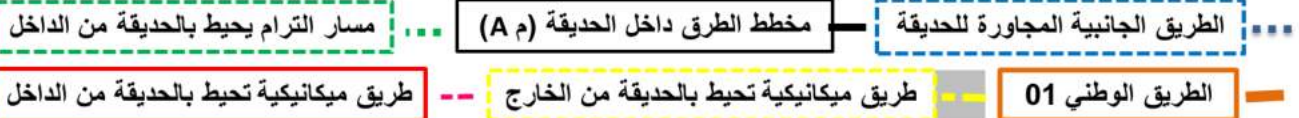
إنشاء منطقة تتوسط الحديقة (المنطقة الرئيسية A) تفصل بين المناطق الترفيهية والخدمية وتمثل في ما يلي :

1- منطقة تتوسط الحديقة وتفصل بين المناطق الترفيهية والخدمية بها مساحة عمومية ترفيهية مخصصة لركوب الخيل والتزلج بالأحذية الرياضية + منطقة للاستعراض الترفيهي

2- منطقة خدمية بها مطاعم ومقاهي ومحلات تجارية

3- المنطقة المركزية الرمزية للحديقة بها معلم ومساحات خضراء

4- مساحة خضراء تتوسط مدينتي الألعاب والملاهي ومدينة الألعاب المائية وتعتبر نقطة تجمع واستراحة تحتوي على ساقية



شكل 104: مخطط المرحلة السابعة من تصميم المشروع
المصدر : إعداد الطالب

المرحلة الثامنة:

- تقسيم المنطقة الخدمية الأولى الى : فندق وقاعة محاضرات (مؤتمرات) بحيث يتوسط الفندق المنطقة الثقافية والقاعة مع انشاء مواقف خاصة بهما .
- تقسيم المنطقة الخدمية الثانية الى : 1- وبها (الإدارة والاستعلامات ، فرع بنكي وفرع بريدي) وتقابل المساحة الوسطى العمومية 2- عيادة صحية مع انشاء مواقف خاصة بها .

3- انشاء متحف المجاهد في المنطقة الرئيسية B للمساهمة في تخليد ذكرى الشهداء وتخصيص محورين أحدهما من الطريق الجانبية المجاورة للحديقة ، وأخر من المقبرة .



شكل 105: مخطط المرحلة الثامنة من تصميم المشروع
المصدر : إعداد الطالب

المرحلة التاسعة:

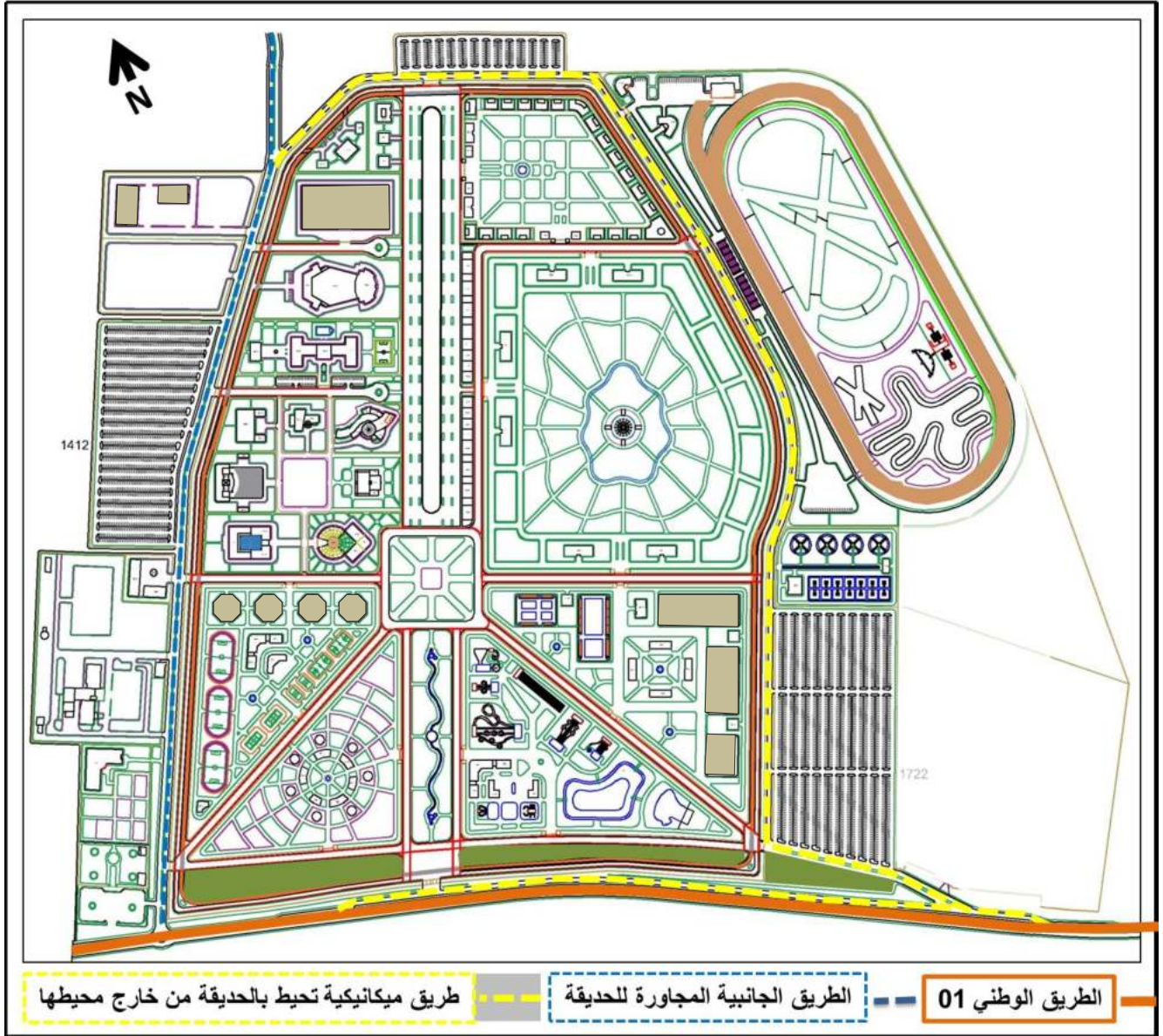
- تقسيم المنطقة الثقافية الى ثمانية فضاءات كما يوضحه الشكل (109) ، لها ثلاثة محاور ميكانيكية (خدمية) مدخل ومخرج الى الطرق الرئيسية في المنطقة A، ومحورين للعبور من المساحة العمومية المقابلة لها.
- تقسيم المنطقة الرئيسية B (ميدان السباق) الى 05 فضاءات ترفيهية كما يوضحه الشكل (109) ، بالإضافة الى الفضاءات والتجهيزات الخدمية ، و لها ثلاثة محاور .



شكل 106: مخطط المرحلة التاسعة من تصميم المشروع
المصدر: إعداد الطالب

المرحلة العاشرة:

- وهي المرحلة النهائية من خلال تقسيم المناطق الترفيهية (المنطقة الرئيسية A) التي من شأنها أن تطور الوظيفة الترفيهية من خلال تعزيزها بالنشاطات الترفيهية المختلفة على مدار العام.
- اعتماد التخطيط الإشعاعي والمركزي لتقسيم الفضاءات الداخلية بالمناطق الترفيهية للمساهمة في سهولة الوصول لمختلف النشاطات والوظائف .
- يركز المشروع على خصوصية المنطقة ومناخها الصحراوي وتلبية حاجيات المنطقة ومختلف الفئات العمرية
- تقسم منطقة التخيم لفضاءين : الأول لسيارات التخيم (comping car) أما الثاني فيتكون من مساحات خضراء ومنزعه ومخيمات(إعتيادية) فردية وعائلية.
- تحيط سياج الحيوانات ومركز الخدمات بالحديقة من الداخل ويتوسطها مساحات خضراء ومناطق مخصصة للطيور.



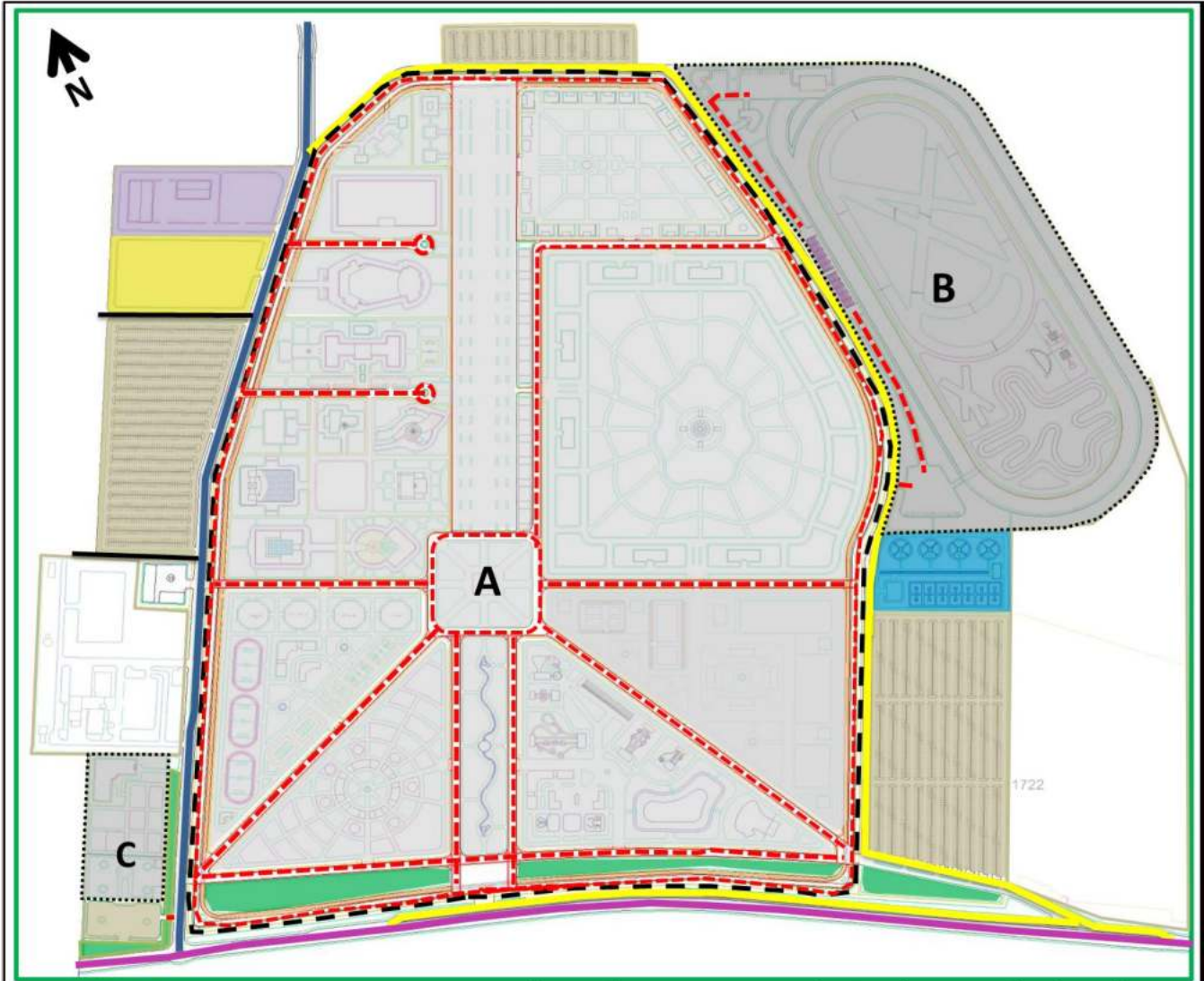
شكل 107: مخطط المرحلة العاشرة من تصميم المشروع
المصدر: إعداد الطالب

4.iii. المبدأ التصميمي للمشروع :

أ. الطرق الميكانيكية في المشروع : وتنقسم بحسب الوظيفة كالتالي :

- الطرق الميكانيكية الدائمة كالطريق الوطني 01 المتميز بحركة مكثفة ، الطريق المجاورة للحديقة و الطريق المحيطة بالمنطقة الرئيسية A من الجهة الغربية ذات الحركة المتوسطة بالنسبة للمشروع .
- الطريق المحيطة بالمنطقة الرئيسية A من الداخل ذات الحركة المنخفضة باعتبارها طريق خدمية (voie de service) .

الطرق الميكانيكية داخل المنطقة الرئيسية A (مؤقتة) والمخصصة لنقل الخدمات الأساسية للمدينة الترفيهية وطريق خدمية (voie de service) واقتصار التنقل المستدام داخل محيطها.



المدينة الترفيهية المستدامة تتمثل في المناطق الرئيسية التالية:

--- A- حديقة التسلية بمحيطها الحالي | B- ميدان السباق | C- مقبرة الشهداء (البعد الروحي للمدينة)

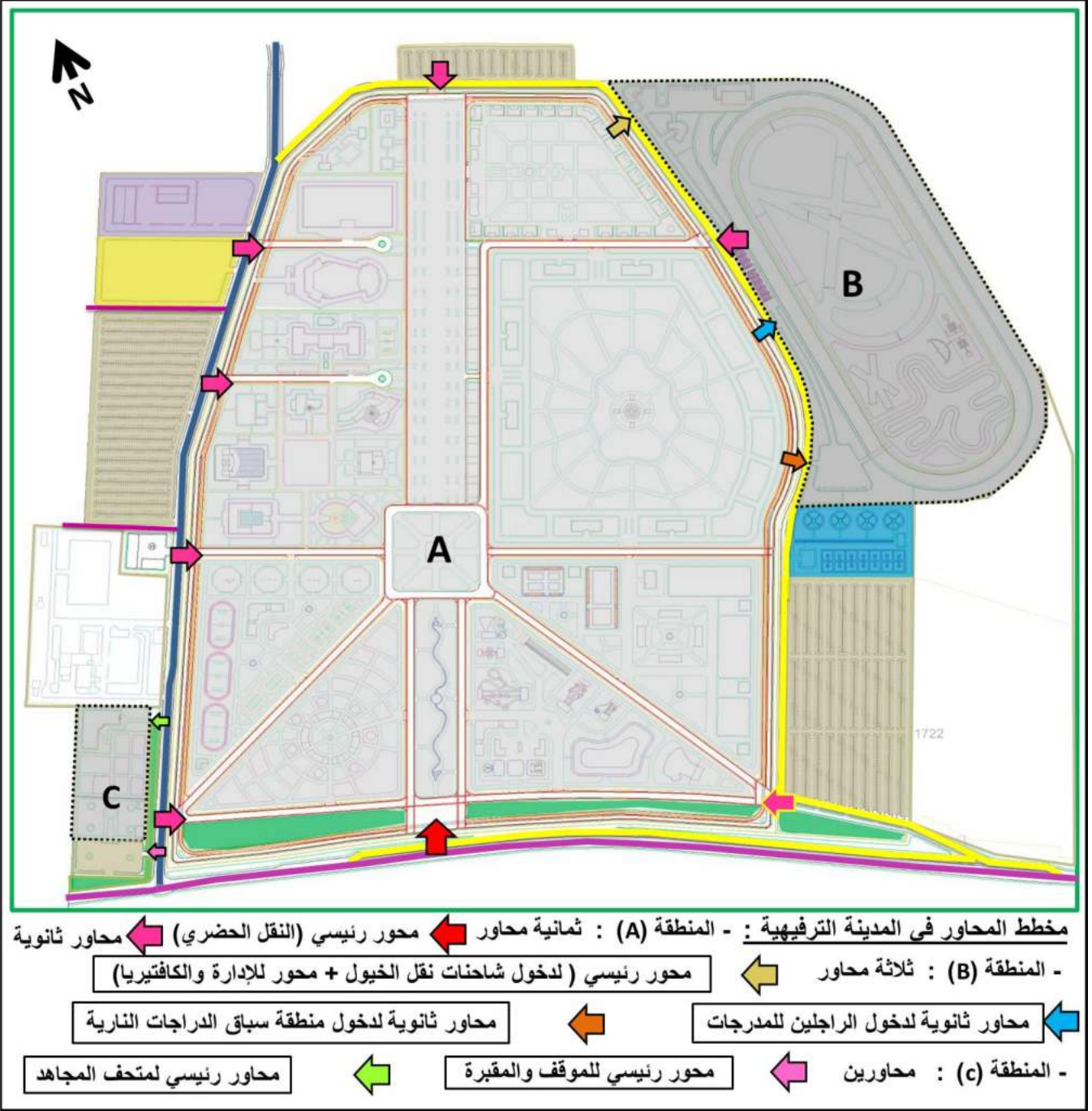
..... 2- مخطط الطرق داخل المنطقة الرئيسية A و B | 1- الطريق الجانبية المجاورة للحديقة

1- الطريق الميكانيكية المنشأة خارج محيط المنطقة الرئيسية A | 1- الطريق الوطني 01

شكل 108: مخطط المناطق المكونة للمدينة ومخطط الطرق الميكانيكية
المصدر: إعداد الطالب

ب. محاور المدينة الترفيهية :

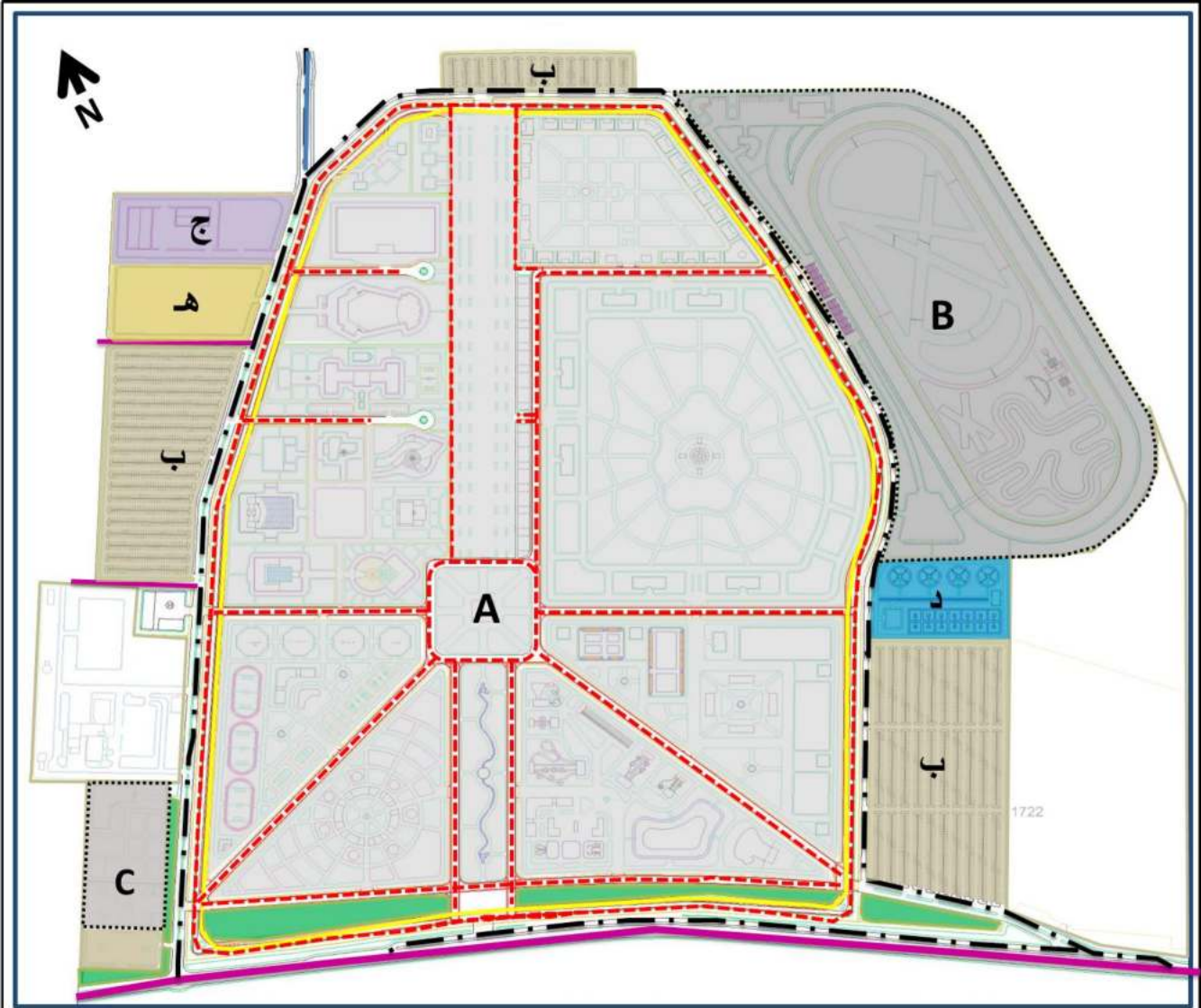
- تم إنشاء ثمانية محاور للمنطقة الرئيسية (A) ، ثلاثة محاور للمنطقة الرئيسية (B) ، محوران للمنطقة الرئيسية (C) (منها ما هو موجود حاليا) بحيث تساهم وظيفيا في سهولة الوصول لمختلف المناطق المكونة لها .



شكل 109: مخطط محاور المدينة الترفيهية
 المصدر: إعداد الطالب

ج. مبادئ ووسائل الاستدامة في المشروع :

- يرتكز مشروع المدينة الترفيهية على مبدأ الاستدامة من خلال مختلف الوسائل والمبادئ الأساسية إضافة الى المساحات الخضراء والمساحات المائية (أساسية المشروع) والتي من شأنها أن تساهم في الحفاظ على الجانب البيئي وتحسين الإطار المعيشي كما هي موضحة في الشكل التالي :



مبادئ الاستدامة في المشروع : أ. النقل المستدام : - - - - 1- مسار النقل الحضري

3- مسار الترام داخل محيط المنطقة الرئيسية (A)

2- مسار الدراجات الهوائية على جانبي الطريق الميكانيكية مع وجود مواقف لها على جانبي المحاور الرئيسية للمدينة ومحاور المناطق الداخلية الترفيهية

د. منطقة تدوير المياه المستعملة

ج. منطقة خارجية لتجميع وفرز النفايات الخارجة من المدينة الترفيهية

ب. مواقف السيارات خارج محيط المناطق الرئيسية عدا المواقف الخاصة ببعض الوظائف

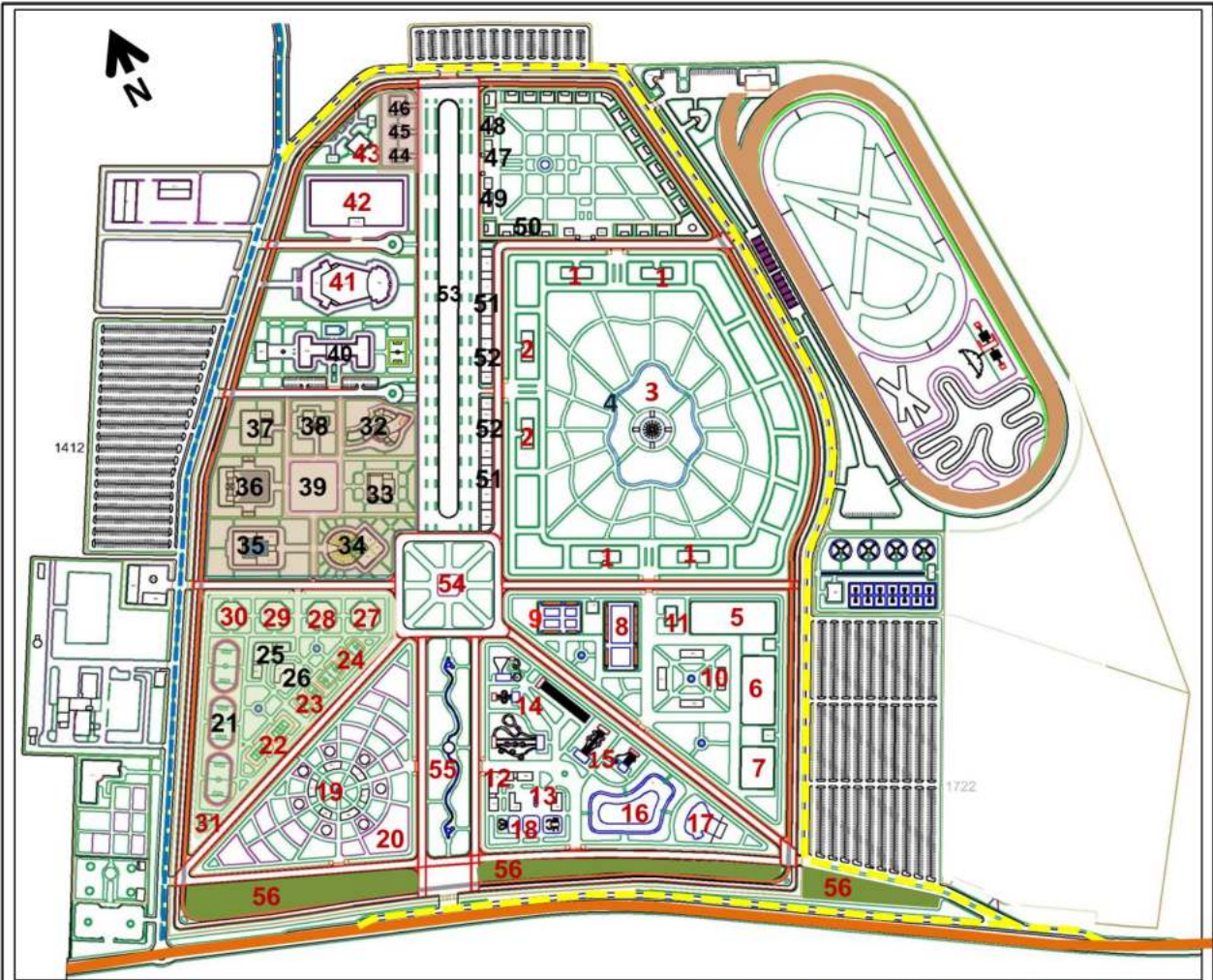
منطقة تخزين وتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية

هـ . توليد الطاقة الكهربائية من خلال استعمال الطاقات المتجددة كالشمس والرياح

شكل 110: مخطط يوضح مبادئ ووسائل الاستدامة في المشروع
المصدر : إعداد الطالب

هـ. مخطط (مفتاح) المناطق و الفضاءات المكونة للمدينة الترفيهية المستدامة :

- مخطط (مفتاح) المناطق و الفضاءات في المنطقة الرئيسية A : ويشمل اسماء الفضاءات والوظائف المكونة لها كما يوضحه الشكل (114) .

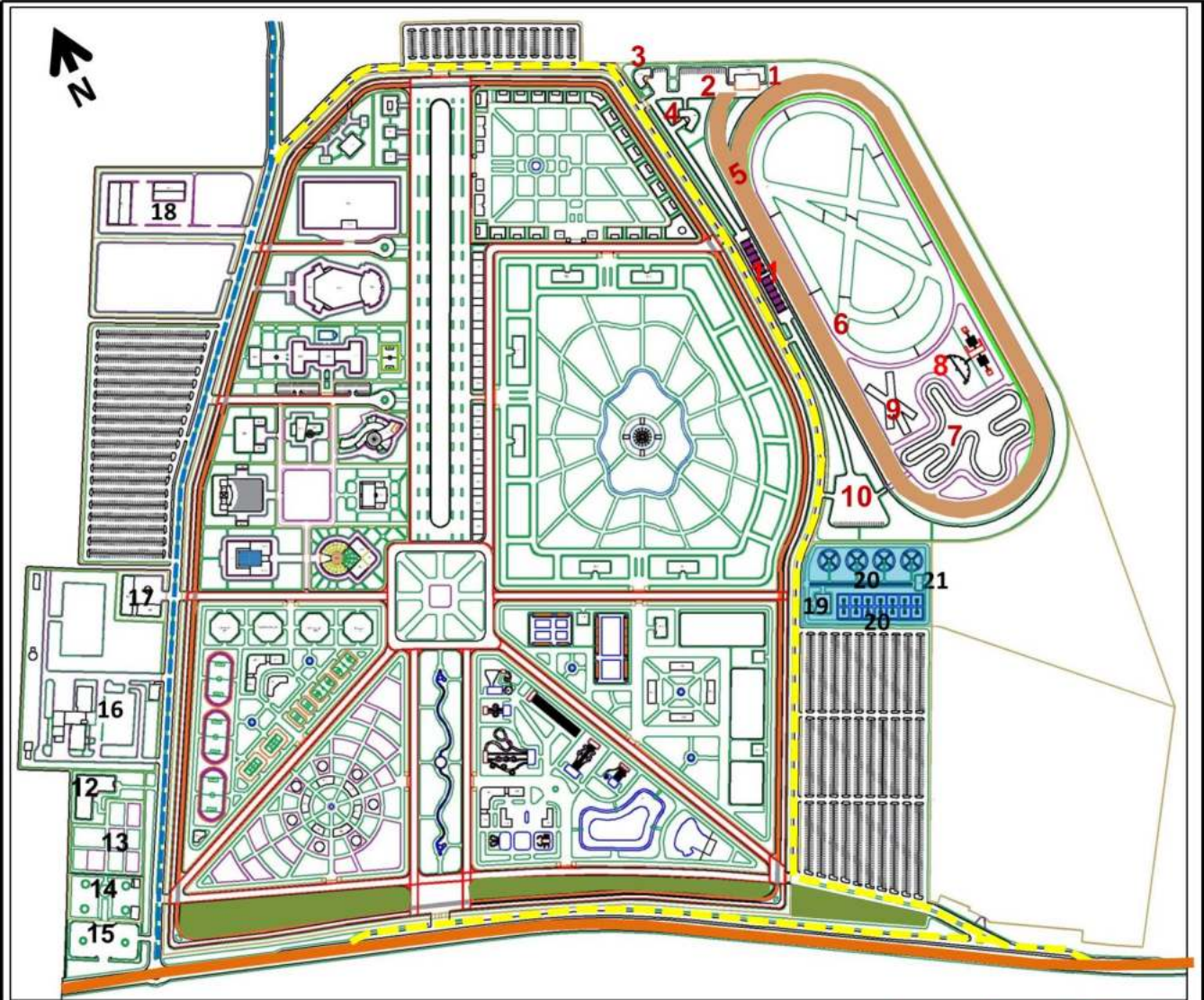


- المنطقة الرئيسية A:** أ- منطقة التخييم (لها 03 محاور) : 1 - (04) مركز خدمات 2- (02) مرقد 3- مساحات خضراء مع وجود معلم في المنتصف 4- واد اصطناعي .
- ب- المدينة المانية (لها محوران) : 5- مسبح أولمبي 25*100 م مغطى 6- مسبح نصف أولمبي 50*25 م مع منصات للقفز الماني (مغطى) 7- مسبح لصغار السن مع منصات للقفز الماني (مغطى) 8- مسبح نصف أولمبي 50*25 م مع منصات للقفز الماني 9- مسبح لصغار السن مع منصات للقفز الماني 10- مركز خدمات ومقهى وكافتيريا 11- الإدارة.
- ج- مدينة الألعاب المانية (لها محوران) : 12- مركز خدمات متعدد 13- (02) مقهى 14- (04) ألعاب كبرى 15- (02) ألعاب متوسطة 16- مسبح عمومي مع واد اصطناعي 17- مسبح الأمواج 18 - ألعاب صغرى ومسبح لصغار السن .
- د- مدينة الملاهي (لها محوران) : 19- (03) كافتيريا و (03) مركز خدمات متعدد 20- مناطق الألعاب يتوسطها مساحات خضراء
- هـ - المركب الرياضي (له محوران) : 21- (03) ملعب كرة قدم 22 - (02) ملعب تنس 23 - (02) ملعب كرة طائرة 24 - (02) ملعب كرة سلة 25- مركز خدمات متعدد 26- كافتيريا 27- صالة ألعاب 28- صالة ألعاب إلكترونية 29- صالة متعددة الرياضات 30- صالة GYM 31- الإدارة.
- و- المنطقة الثقافية (05 محاور) : 32- مكتبة 33- مصلى 34- متحف 35- مركز صناعة النسيج 36- مسرح خارجي + (02) كافتيريا 37- قاعة حفلات 38- مركز الإبداع الحر 39 - الأسبوعي (ساحة أو سوق اسبوعي لعرض وتقديم المنتجات التقليدية) 40- الفندق + كافتيريا وملعب ومسبح خارجي 41- قاعة المحاضرات والمؤتمرات 42- مركز تجاري 43- عيادة صحية 44- فرع بنكي 45- فرع بريدي 46- الإدارة والاستعلامات .
- ز- حديقة الحيوان (لها محوران) : 47- (04) مركز خدمات 48- مبني للحيوانات الزاحفة 49- الإدارة + عيادة بيطرية 50- سياج مخصص للحيوانات 51- مساحات خضراء + مساحات خضراء مخصصة للطيور
- المنطقة التجارية ب :** 51- (04) مقهى + (04) مطعم 52- (08) محلات تجارية .
- المنطقة الوسطى :** 53- منطقة مخصصة لركوب الخيول الترفيهية والتزلج بالأحذية الرياضية 54- منطقة مركزية بها معلم يمكن الصعود وروية المدينة من الأعلى + مساحات خضراء 55- منطقة خضراء تتوسط مدينتي الألعاب المانية والملاهي وبها ساقية اصطناعية 56- منطقة خضراء محفوظة .

شكل 111: مخطط المناطق والفضاءات في المنطقة الرئيسية A

المصدر : إعداد الطالب

- مخطط (مفتاح) المناطق و الفضاءات في المناطق الرئيسية B و C والمناطق الخدمية:



المنطقة الرئيسية B ميدان السباق: 1- اسطبل للخيل 2- موقف لشاحنات نقل الخيول +ساحة تجمع 3- الإدارة 4- كافيتيريا 5- مضمار سباق الخيل 6- مضمار القفز بالحواجز 7- مضمار سباق الدراجات النارية 8- ميدان الرماية 9- ميدان الألعاب الهوائية 10- ساحة لتجمع الدراجات النارية قبل السباق 11- المدرجات

المنطقة C مقبرة الشهداء (لها محوران): 12- متحف المجاهد 13- مقابر الشهداء 14- معلم (للمراسيم الرسمية) 15- موقف خارجي

16- الثكنة العسكرية بمرافقها 17- الحماية المدنية 18- مستودعات لتجميع وفرز النفايات 19- إدارة منطقة تدوير المياه 20- أحواض مائية لتجميع وإعادة تدوير المياه 21- ملحق تقني

شكل 112: مخطط المناطق والفضاءات في المنطقة الرئيسية B و C
المصدر: إعداد الطالب

و. مخطط الكتلة للمدينة الترفيهية المستدامة :



شكل 113: مخطط الكتلة للمدينة الترفيهية المستدامة
المصدر : إعداد الطالب

5.III. صور بانورامية شاملة للمشروع :



صورة 74: منظور ثلاثي الأبعاد لمشروع المدينة الترفيهية المستدامة 1
المصدر : إعداد الطالب



صورة 75: منظور ثلاثي الأبعاد لمشروع المدينة الترفيهية المستدامة 2
المصدر : إعداد الطالب



صورة 76: منظور ثلاثي الأبعاد لمشروع المدينة الترفيهية المستدامة 3
المصدر: إعداد الطالب



صورة 77: منظور ثلاثي الأبعاد لمشروع المدينة الترفيهية المستدامة 4
المصدر: إعداد الطالب



صورة 78: منظور ثلاثي الأبعاد للمدخل والمنطقة الوسطى ومدينة الألعاب
المصدر : إعداد الطالب



صورة 79: منظور ثلاثي الأبعاد لمدينة الألعاب والمركب الرياضي
المصدر : إعداد الطالب



صورة 80: منظور ثلاثي الأبعاد للمدينتين المائية
المصدر: إعداد الطالب



صورة 81: منظور ثلاثي الأبعاد لحديقة الحيوان
المصدر: إعداد الطالب



صورة 82: منظور ثلاثي الأبعاد للمنطقة الوسطى بمنطقة التخييم
المصدر: إعداد الطالب



صورة 83: منظور ثلاثي الأبعاد للمنطقة الثقافية
المصدر: إعداد الطالب



صورة 84: منظور ثلاثي الأبعاد للمنطقة الخدمية 1-2
المصدر: إعداد الطالب



صورة 85: منظور ثلاثي الأبعاد للمنطقة المركزية
المصدر: إعداد الطالب



صورة 86: منظور ثلاثي الأبعاد لميدان السباق
المصدر: إعداد الطالب



صورة 87: منظور ثلاثي الأبعاد لموقف الدراجات الهوائية
المصدر: إعداد الطالب



صورة 88: منظور ثلاثي الأبعاد لمسار الترام والدراجات الهوائية
المصدر : إعداد الطالب



صورة 89: منظور ثلاثي الأبعاد لمنطقة إعادة تدوير المياه وموقف السيارات
المصدر : إعداد الطالب



صورة 90: منظور ثلاثي الأبعاد لمنطقة تجميع وفرز النفايات + المنطقة التقنية
المصدر : إعداد الطالب



صورة 91: حاويات تجميع فرز النفايات
المصدر : إعداد الطالب

خاتمة الفصل الثالث

يعتبر هذا الفصل الأخير حوصلة تطبيقية لما تم دراسته نظريا في الفصول السابقة ، حيث تضمن سير العملية التصميمية من خلال الانتقال التسلسلي بين مختلف المراحل بهدف الوصول الى تصور نهائي للمشروع المقترح ، ومن خلال تسلسل المراحل والمبادئ التصميمية على المستوى الشكلي ، الهيكلي والوظيفي ، تم استخلاص التوزيع المتجانس والمتكامل للمناطق على شكل مخطط تهيئة شامل وما يتضمنه من حلول واقتراحات في إطار تجسيد مبادئ التنمية المستدامة.

تم التطرق في موضوع هذه المذكرة حول النشاط والوظيفة الترفيهية و يعد تصميم المشاريع الترفيهية من المشاريع القليلة وذلك نظرا لقلّة الاهتمام بهذه الوظيفة تحديدا وإهمالها ، لما لها من تحديات كبيرة داخل المجال الحضري واستنادا على الدراسة المندرجة تحت عنوان تصميم مدينة ترفيهية مستدامة سعينا للوصول إلى إجابات وحلول للتساؤلات والإشكاليات المطروحة والتي تعاني منها مدينة الأغواط خاصة والمدن الجزائرية عامة والتي استنتجت عن طريق التحليل العمراني لمدينة الأغواط وموقع المشروع بالمریغة .

ارتأينا من خلال تصميم مشروع مدينة ترفيهية مستدامة في إطار إعادة التأهيل لحديقة التسلية بمنطقة المریغة أن يساهم في تطوير وتعزيز الوظيفة الترفيهية والسياحية للمدينة وذلك من خلال مختلف المشاريع والخدمات والنشاطات الترفيهية المبرمجة و التي تتلاءم وتتناسب مع المدينة ومع موقعها الإقليمي والجغرافي ، والذي يسعى لتحقيق التوازن بين الجوانب الثلاث للتنمية : الاقتصادية ، الاجتماعية، والبيئية من خلال الالتزام بمبادئ التصميم المستدام .

ويركز المشروع على تطوير النشاط الترفيهي والسياحي ، تدعيم الجانب الثقافي وتعزيز البعد الروحي والاجتماعي في المنطقة والإقليم والتي من شأنها أن تحسن نوعية الحياة الحضرية وكذا رفع عجلة التنمية ، ويساهم في تلبية احتياجات المنطقة واحتياجات مختلف فئات المجتمع و مختلف الفئات العمرية ، كما يساهم المشروع في نقص الفجوة بين الوظائف الرئيسية للمدينة.

كما تم التطرق الى مجموعة من الحلول الإيكولوجية المستدامة والتي من شأنها أن تساهم في الحد من التأثيرات المناخية التي تمتاز بها المنطقة ، وكذا حلول للتسيير الحضري كالنقل المستدام ، استعمال الطاقات المتجددة ، وتجميع وفرز النفايات و إعادة تدوير المياه المستعملة ومياه الأمطار والتي تستخدم لسقي المساحات الخضراء بالمدينة الترفيهية .

قائمة المراجع

أ. كتب

❖ باللغة العربية :

- خلف حسين الدليمي ، تخطيط المدن " نظريات ، أساليب، معايير وتقنيات" ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2015.
- عبدالغني أبو العزم ، معجم الغني الزاهر، الطبعة الأولى ، مؤسسة الغني للنشر ، المغرب ، 2001.
- جبران مسعود ، معجم الرائد ، ط 7 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، 1965.
- مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط، ط 4، مكتبة الشروق الدولية للنشر، القاهرة، مصر، 2004.
- ياسر التهامي، جغرافية تخطيط المدن ، جامعة البحر الأحمر ، السودان ، 2016.
- مؤمن محمد ذيب نصر، التخطيط العمراني من منظور جغرافي، معهد SEM للتغيرات المناخية ، غزة، فلسطين، 2013.
- خلف الله جمعة ، العمران والمدينة ، دار الهدى للطباعة و النشر ، دون طبعه - 2005 .

ب. مجلات :

- محمودي نادية ، التحول العمراني و آفاق التوسع لمدينة الأغواط ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة عمار ثلجي بالأغواط ، الجزائر.
- منتهى محمد أحمد النعيمي ، التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية والترفيهية في مدينة بغداد ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد الثامن والسبعون، العراق، 2009 .
- رايح هزيلي ، استراتيجية التنمية المستدامة في تخطيط المدن الجديدة " الجزائر نموذجا ، مجلة العلوم الاجتماعية ، قسنطينة ، العدد 21 ديسمبر 2015.
- بوزغاية باية ، المخططات العمرانية كأحد عوامل توسع المجال الحضري من أجل تحقيق التنمية المستدامة ، مدينة بسكرة نموذجا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 15 / جوان 2014.
- زكريا هيبية و محمود السيد، التحليل البيئي باستخدام منهجية سوات SWOT في التعليم "مفهومه وآليات تطبيقه" ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الرابع ، الجزء 01 ، اكتوبر 2016.

ج. أطروحات ومذكرات تخرج :

❖ باللغة العربية :

- نعيمي خالد ،المشروع الحضري المستدام دراسة حالة مدينة باتنة ،رسالة ماجستير تسيير المدن والتنمية المستدامة ،معهد تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، الجزائر ، 2011.
- لطرش سارة ،تأثير النمو السكاني في تغيير مورفولوجية المدينة دراسة ميدانية مدينة سطيف ،رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية ،جامعة فرحات عباس سطيف ،الجزائر، 2014.
- مجد عمر حافظ ادريخ ،استراتيجيات وسياسات التخطيط المستدام والمتكامل لاستخدامات الأراضي والمواصلات في مدينة نابلس ،رسالة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح الوطنية ،كلية الدراسات العليا ،نابلس، فلسطين، 2005.
- عبد الكريم أكرم عبد الرحمن ،وقت الفراغ واثره في تنمية النشاطات السياحية والترفيهية ،رسالة ماجستير في الإدارة والاقتصاد ،بغداد ،المستنصرية ، 2002.
- رنا جوهر ،متطلبات التطوير العمراني للأحياء التاريخية لتحقيق التنمية المستدامة . مدينة حلب القديمة ،رسالة الماجستير في الهندسة المعمارية ،كلية الهندسة المعمارية ،جامعة حلب،سوريا، 2016
- بن شعبان نهى، العلاقة بين توزيع وتوطين المؤسسات الخدماتية وظاهرة الازدحام في المراكز الحضرية ،دراسة حالة مدينة برج بوعريبيج ،مذكرة تخرج ماستر، قسم تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر ، 2016.
- شويط رياض ، التدخلات العمرانية على مراكز المدن القديمة في إطار المشروع الحضري، حالة المركز القديم بسكيكدة ، مذكرة تخرج ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة أم البواقي ، الجزائر ، 2016.

- Souiah Yacine , Hassani Mohamed Rafik, Stratégie de développement des centres urbains et historiques à travers une lecture typo morphologique à Laghouat , département d'architecture , Université Ammar Thelidji , Laghouat , Algérie, 2010 .

د. جرائد :

- غادة موسى السلق ، التنمية العمرانية المستدامة في مركز الكرخ التاريخي، جريدة الهندسة ،العدد 11، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، بغداد، العراق ، نوفمبر 2014.
- احمد غاوي، جريدة الرياض ، منتدى صناعة الترفيه يضع أسس التطوير والاستدامة ، الأحد 14 صفر 1441هـ ، 13 أكتوبر 2019م.

هـ. تقارير :

- وزارة الشؤون البلدية والقروية ، دليل تفعيل التنمية المستدامة في التخطيط ، الرياض ، السعودية ، فهرسة مكتبة الملك فهد اثناء النشر ، الطبعة الأولى 1426 هـ.
- مكتب الدراسات سهلي للعمارة و التعمير - تلمسان، رئيس المشروع زكاغ عبد الوهاب ، مديرية الثقافة لولاية الأغواط ، المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة للقصر العتيق بالأغواط P.P.S.M.V.S.S ، المرحلة الثالثة،التقرير النهائي ، الجزائر.
- مديرية النقل ، التقرير النهائي حول النقل ديسمبر 2018، الأغواط ، الجزائر.
- تقرير مكتب الإحصاء ببلدية الأغواط لسنة 2018.
- مركز الدراسات والإنجاز العمراني URBATIA، وحدة الأغواط التقرير الكتابي للمرحلة الأولى لمراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU، الأغواط ، الجزائر 2019.

و. وثائق تشريعية :

- الجزائر، القانون رقم 06/06 المؤرخ في 20 فبراير 2006م المتعلق بالقانون التوجيهي للمدينة ، المادة الثانية ، الفصل الأول ، الجريدة الرسمية رقم 15، الصادرة في 12 مارس 2006 م.
- الجزائر، قانون رقم 03/10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة ، الجريدة الرسمية 43 المؤرخ في 20 يوليو 2003.

ز. مواقع إنترنت :

- الموقع الإلكتروني : <https://www.alawan.org/2013/12/08> .
- الموقع الإلكتروني : <https://forums.graaam.com/437373.html> .
- الموقع الإلكتروني : <https://www.123rf.com> .
- الموقع الإلكتروني : <http://www.gimatotel.com> .
- الموقع الإلكتروني : [Google earth pro.com](http://www.google-earth.com) .
- الموقع الإلكتروني : <https://www.eekn.net> .
- الموقع الإلكتروني : <https://www.landoflegendsticket.com> .
- الموقع الإلكتروني لجريدة الوطن : <http://alwatannewspaper.ae> .
- الموقع الإلكتروني : <https://www.hamdams.com> .
- الموقع الإلكتروني : <https://sirbtrips.com> .
- الموقع الإلكتروني : <https://www.hamdams.com> .
- الموقع الإلكتروني : <https://www.urtrips.com> .
- الموقع الإلكتروني : <https://www.youtube.com> .
- الموقع الإلكتروني لصفحة مخيم الشباب بلالة سيتي : <https://www.facebook.com> .

- الموقع الإلكتروني للإذاعة الجزائرية: <http://www.radioalgerie.dz>
- الموقع الإلكتروني: <https://www.flickr.com>
- الموقع الإلكتروني: <https://al-ain.com>
- الموقع الإلكتروني: <https://www.el-massa.com>
- الموقع الإلكتروني لويكيبيديا: <https://fr.wikipedia.org>
- الموقع الإلكتروني: <https://fr.weatherspark.com>
- الموقع الإلكتروني للصفحة الرسمية لولاية الأغواط: <https://www.facebook.com>
- الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية: <https://web.facebook.com>
- الموقع الإلكتروني موقع الجلفة أنفو: <https://www.djelfa.info>

ح. مؤسسات :

- مكتب الإحصاء ببلدية الأغواط .
- مركز الدراسات والإنجاز العمراني وحدة الأغواط .
- مديرية السكن ولاية الأغواط .
- مركز البرمجة ودراسة الميزانية.
- مديرية الثقافة لولاية الأغواط.
- مديرية النقل بولاية الأغواط.
- مديرية النشاط الاجتماعي لولاية الأغواط.
- مديرية السياحة بولاية الأغواط.
- مديرية الأمن الوطني بالأغواط .
- مديرية الصناعة والمناجم بالأغواط.
- مديرية التجارة لولاية الأغواط

ط. مراجع أخرى :

باللغات العربية :

- ملتقى تسيير المخاطر في الأوساط الحضرية، قسم تسيير المدينة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2016.
- مخطط تهيئة الإقليم لولاية الأغواط PATW .

باللغات الأجنبية :

- Pierre Moulin. Consultant -Habitat et Politique de la ville -Paris, France.

عنوان المذكرة : مشروع المدينة الترفيهية المستدامة في إطار إعادة التأهيل لحديقة التسلية بالمريغة - الأغواط .

اللقب: سعيد **الإسم:** أحمد أمين صالح محمد **المؤطر :** د. محمد ساسي **المؤطر المساعد :** د. كمال بن عرفة

الملخص : تختص هذه الدراسة بتقديم نموذج من المشاريع العمرانية المستدامة، التي تستهدف إعادة احياء الوظيفة الترفيهية بإحدى المدن الصحراوية في الجزائر، والمتمثلة في مدينة الأغواط، وهذا من خلال بعث النشاط السياحي والثقافي والاقتصادي لمنطقة المريغة. ومنه نتساءل عن كيفية تطوير واستغلال الامكانيات المحلية في اقامة مشروع عمراني متكامل لإعادة التأهيل ؟ وإلى أي مدى يمكن لهذا المشروع الترفيهي الدفع بالتنمية المحلية والجهوية لمدينة الاغواط؟.

لمعالجة هذه الإشكالية تم استخدام منهجية التحليل الرباعي (SWOT) التي كشفت لنا في تحليلها العمراني عن الامكانيات والمعوقات (نقاط القوة والضعف) ، وكذا الفرص والتهديدات الخاصة بمدينة الاغواط، وبعدها تم الوصول الي السيناريوهات المتوقعة، كما توصلنا على ضوء تحليل وتقييم بعض التجارب الوطنية والعالمية(مدينة الأساطير بتركيا - لالة سيتي بتمسان - المدينة المائية الزيبان ببسكرة) إلى ضرورة التوجه نحو المناطق الشبه حضرية، الى جانب استنباط المبادئ والتصاميم الترفيهية المستدامة.

تمكنا أيضا من الوصول الى عدة نتائج أثبتت الفرضية وأجابت على الإشكالية، بأن مشروع المدينة الترفيهية في إطار إعادة الاعتبار لحديقة التسلية بالمريغة، قد مكنتنا من الجمع بين الوظائف الترفيهية، الثقافية، الاقتصادية، الاجتماعية و البيئية في حيز واحد، و أن هذا المشرع العمراني قد يساهم في الوصول الى تلبية حاجيات الإنسان والمكان في إطار التنمية المستدامة، والتحسين من جودة الحياة لدى السكان.

الكلمات المفتاحية : مدينة ترفيهية، الاستدامة، إعادة التأهيل، التنمية المحلية، المريغة، الأغواط.

Titre du mémoire : Projet d'un parc d'attractions durable dans le cadre de la Réhabilitation du parc de M'riga –Laghouat .

Nom: SAEED **Prénom :** Ahmed Ameen Saleh Mohammed **Encadreur :**Dr. Mohammed SACI **Co-encadreur** Dr. Kamal Benarfa

Résumé : Cette étude fournit un modèle de projets urbains durables. A travers l'idée de relance de la fonction de loisir dans la ville de Laghouat, l'une des villes saharienne d'Algérie. Ceci dans un cadre d'une opération plus globale visant a stimuler les activités touristiques et par voie de conséquence celles culturelles et économique de la zone de M'Righa. Le cas d'étude pose la question des moyens de développement et d'exploitation des ressources locale dans un projet intégré de réhabilitation, ainsi que celle des limites des effets locaux et régionaux d'un projet de loisir. Pour traiter ces questions, nous avons eu recours à la méthode SWOT qui a permis la mise en exergue des points forts et des points faibles ainsi que des opportunités et des menaces de la ville de Laghouat. A la lumière des exemples étudiés, notamment ceux de (1) la ville de la mythologie en Turquie, (2) Lalla Cety à Tlemcen, et (3) du parc aquatique du-Ziban à Biskra, nous avons établi les scenarii probables pour le cas d'étude sur les principes de l'importance des espaces semi-urbains et la conception durable des espaces de loisir.

Les résultats de l'étude ont confirmé l'hypothèse de l'étude et ont répondu à la problématique posée. En effet le projet de la ville de loisir, dans le cadre de la réhabilitation du parc de loisir de M'Righa, a permis de rassembler avec les activités de loisir, celles ; culturelles, économiques, sociales, et environnementales. Ce projet urbain permet de répondre aux besoins humains dans le lieu dans le cadre du développement durable tout en améliorant la qualité de vie des habitants.

Mots clés : parc d'attractions, durabilité, réhabilitation, développement local, M'riga, Laghouat.

Memory title : Project of a sustainable amusement parck as part of the Rehabilitation of M'riga Park -Laghouat-Laghouat.

Name:SAEED **First Name:**Ahmed Ameen Saleh Mohammed **Directed by:**Dr.Mohammed SACI **Associate supervisor:**Dr.Kamal Benarfa

Abstract : This study provides a sustainable urban projects model. Through the idea of reviving the leisure function in the city of Laghouat, one of the Saharan cities of Algeria. This is part of a more general operation aimed at stimulating tourist activities and consequently cultural and economic activities in the M'Righa area. From this later case study raises two main questions; the first one is about the development means and the exploitation of local resources in an integrated rehabilitation project and the second one is about the limits of the local and regional effects of a leisure activity project.

To address these questions, we used the SWOT method which highlighted the strengths and weaknesses as well as the opportunities and risks of the city of Laghouat. We established the probable scenarios for the case study on the principles of the importance of semi-urban areas and the sustainable design of leisure spaces based on the studied examples, in particular those of (1) the city of mythology in Turkey, (2) Lalla Cety in Tlemcen, and (3) the Ziban aquatic Park in Biskra.

The study results confirmed the study hypothesis and answered the problem. Indeed the project of the leisure town, within the framework of the rehabilitation of the leisure park of M'Righa, made it possible to gather the leisure activity with the cultural, economic, social, and environmental ones. This urban project showed how to meet human needs in the place within the framework of sustainable development while improving the quality of inhabitants' life.

Key words : amusement parck, sustainability, rehabilitation, local development, marijah, Laghouat.